



<p>طبية الشعب والأمر الحديث؛ عن ميكافيلي الغائب في الثقافة العربية</p> <p>23</p>	<p>إنكلترا تسحق بنما بسداسية في أكبر انتصار في المونديال</p> <p>17</p>	<p>روميو لحدو مشيدا بهيفاء وهبي؛ أجمل وأذكى من مارلين مونرو</p> <p>14</p>	<p>انهيار الحلم الشيوعي في زمن المزمارة الأحمر للكوييتية ثريا البقصي</p> <p>12</p>
---	---	--	---

في انتخابات تاريخية اعتبرت الأصعب في مسيرة الرئيس التركي وحزبه

إردوغان يقبل التوقعات ويحسم الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى و«تحالف الجمهور» يضمن الأغلبية البرلمانية



مؤيدون لحزب العدالة والتنمية يحتفلون بفوز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية أمس

من أصوات الناخبين، بينما حصلت ميرال أكشيناير مرشحة حزب الجيد على 7.5% وحصل صلاح الدين ديميرطاش مرشح حزب الشعوب الديمقراطي على نسبة مماثلة، في حين لم يحصل المرشحون الآخرون تمل كرم الله أوغلو عن حزب السعادة ودوغو برينتشيك عن حزب الوطن على أكثر من 1% من أصوات الناخبين.

وفي الانتخابات البرلمانية التي حامت شكوك كبيرة جداً حول عدم قدرة تحالف الجمهور على الحصول على الأغلبية البرلمانية فيها، وبعد فرز نحو 90% من أصوات الناخبين، حصل حزب العدالة والتنمية الحاكم على قرابة 43% من أصوات الناخبين، في حين حصل حليفه حزب الحركة القومية على 11% من الأصوات ما يعني حصول تحالف الجمهور على قرابة 54% من الأصوات في البرلمان، وهو ما يحسم حصول التحالف المدعوم من أردوغان على الأغلبية البرلمانية.

وكما كان متوقعا تمكن حزب الشعوب الديمقراطي الكردي من تجاوز حاجز السبعين الانتخابية، بالحصول على أكثر بقليل من 10% من الأصوات حارماً العدالة والتنمية من فرصة الحصول على أصواته ورفع نسبيته بشكل كبير في حال سقوطه عن حاجز العتبة الانتخابية، بينما حصل حزب الشعب الجمهوري على 23% من أصوات البرلمان حسب النتائج غير النهائية ما يعني عدم حصول تقدم في نسب الحزب الذي كان يعول على إحداث اختراق وسحب الأغلبية البرلمانية من العدالة والتنمية بمساعدة أصوات الحزب الجيد الذي حصل على قرابة 10% فقط رغم منحه نسبة أعلى في استطلاع الرأي.

(تفاصيل ص 10)

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تمكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من قلب جميع التوقعات والتكهنات واستطلاعات الرأي التي جرت طوال الأيام الماضية، محققاً فوزاً عريضاً في الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى، فيما تمكن تحالف الجمهور الذي يضم حزب العدالة والتنمية الحاكم من ضمان الأغلبية البرلمانية، ورغم عدم إعلان النتائج النهائية، هنأ زعيم حزب الحركة القومية أردوغان بفوزه في الانتخابات، معلناً فوز «تحالف الجمهور» الذي يضم العدالة والتنمية والحركة القومية، على «تحالف الأمة» الذي ضم أحزاب الشعب الجمهوري والجيد والسعادة والديمقراطي، وأعقبت ذلك سلسلة اتصالات من زعماء مقربين من أردوغان لتهنئته بفوزه بالانتخابات التي تعلن نتائجها رسمياً من قبل اللجنة العليا للانتخابات، وفي ظل رفض قوي من المعارضة للنتائج الأولية.

وحسب النتائج الأولية غير النهائية حصل الرئيس التركي على نسبة 54% من أصوات الناخبين تقريباً، وهي نسبة لم يتوقعها سوى استطلاع رأي واحد، بعد أن توقع جميع استطلاعات الرأي حصول أردوغان على نسبة 51% أو إيجارده من قبل المعارضة على خوض جولة ثانية للانتخابات الرئاسية تتوحد فيها المعارضة وتشكل تهديداً حقيقياً فيها على فرض فوزه.

في المقابل حصل أبرز مرشحي المعارضة محرم إنجي مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض على نحو 30%

<p>مقتل سياسي معارض وشخص آخر في مشاجرة بين عائلتين</p> <p>لحق سياسي تركي معارض وشخص آخر حقيقيهما في مشاجرة وقعت أمس الأحد، في تركيا أثناء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وتكررت وكالة أنباء (دوغان) أمس، أن الواقعة تتعلق ببعدها بين عائلتين تشاجرتا أمام مقر انتخابي في مدينة أضرم شرق البلاد، وأضافت أنه خلال تبادل لإطلاق النار، قتل محمد صديق دورماز، رئيس فرع حزب (الخيز) القومي المحافظ، في الحي، بالإضافة إلى شخص آخر، فيما أصيب ثلاثة أشخاص آخرون.</p>	<p>ناخبون بملابس العرس وآخرون في أودية تقليدية</p> <p>وصل إلى مراكز الاقتراع مئات الناخبين مرتدين ملابس تقليدية وتاريخية، منها ما يرمز للعثمانيين والسلاجوقيين والأتراك القداماء وملابس «ارطغرل»، فيما ارتدى آخرون وخاصة السيدات، أزياء تقليدية مزركشة، كما فضل آخرون مرافقة قطيعهم وكلابهم إلى مراكز الاقتراع والتقطوا معها صوراً تذكارية وهم يدلون بأصواتهم. وفي عدة محافظات، وصل عرسان بملابس الفرع للإدلاء بأصواتهم.</p>	<p>كراس متحركة للمناخين المرضى وكبار السن</p> <p>للمرة الأولى في تركيا بدأ تطبيق نظام الصناديق الانتخابية الجواله من أجل المرضى المقعدين وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث وصلت الصناديق بناء على طلبهم إلى أماكن إقاماتهم.</p> <p>وعلى الرغم من ذلك، أظهرت الصور العشرات من المعمرين وهو يدلون بأصواتهم في اللجان، حيث تم نقلهم بواسطة عربات إسعاف من المستشفيات والمنازل، كما وصل العديد منهم عبر الكراسي المتحركة.</p>	<p>مرشح الأكراد الرئاسي يصوت من سجنه ومروحيات تنقل صناديق الاقتراع للجلال</p> <p>أدى مرشح حزب الشعوب الديمقراطي الكردي للانتخابات الرئاسية صلاح الدين ديميرطاش بصوته، من داخل سجنه في ولاية إدرنه التركية قرب إسطنبول، حيث ما زال يقبع في السجن لحاكمته بتهمة تتعلق بالإرهاب، لكن القانون التركي الذي لا يمنع الموقوفين وإنما الحكوميين من الترشح، أتاح له الالتحاق بالانتخابات الرئاسية كونه لم يصدر بحقه حكم نهائي بعد.</p>
---	---	--	--

الكشف عن خطة جديدة لسكة حديد من إسرائيل إلى السعودية

الجنوب، ليصل إلى المملكة العربية السعودية، التي باتت جاهزة للتواصل مع البنية التحتية المخطط لها.

ويستدل من الخطة الإسرائيلية -السعودية أنه سيتم تنفيذ المشروع بشكل مشترك من قبل الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والدول الآسيوية مثل الصين، التي لديها مصلحة اقتصادية في الطرق البحرية والبرية لنقل البضائع من وإلى الشرق الأقصى، وأو عن نتائجها إلى رجاله، بمن في ذلك رئيس مجلس الأمن القومي، بتقديم المساعدة لتنفيذ الخطة.

ووفقاً للصحف في الخطة، فإن المبادرة تقوم على أساس «الأمم المتحدة والاستخبارات والمصالح الاقتصادية، كجزء من التعاون المتنامي بين دول المنطقة ضد إيران». وقال الوزير كاش لصحيفة «يسرائيل هوم»، إن «المبادرة ستعزز الاقتصاد الإسرائيلي ومكانة إسرائيل في المنطقة، فضلاً عن محور المعادي والإيران في المنطقة بقيادة الولايات المتحدة وبالتعاون الإسرائيلي والمملكة العربية السعودية والدول العربية المعتدلة.

(رأي القدس ص 23)

مصدر لـ «القدس العربي»؛ وساطة أردنية في الجنوب... ومقتل خمسة مدنيين بقصف جوي روسي

واشنطن تخذل المعارضة السورية وروسيا تقود معركة درعا والنظام يقصف المدنيين ويهجرهم

الحفاظة، حيث حققت تقدماً، ما يهدد بعملية عسكرية وشبكة في منطقة تسير على أجزاء واسعة منها فصائل معارضة يعمل معظمها تحت مظلة النفوذ الأمريكي والأردني.

ومع استمرار التوتر، حذر الأردن الذي له حدود مشتركة مع سوريا، من أنه لن يستقبل المزيد من اللاجئين لديه. كما أبلغت واشنطن الفصائل المعارضة التي تتوقع تدخل عسكرياً أمريكياً إلى جانبها، وفق ما قال قيادي في أحد الفصائل. ووثق الرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد مقتل خمسة مدنيين في «قصف جوي روسي» استهدف بلدات الحراك والصورة وعلما في ريف درعا الشرقي، وارتفعت بذلك حصيلة قتلى الغارات في درعا منذ الثلاثاء إلى 25 مدنياً.

ترامناً تحدث مصدر رفيع المستوى لـ«القدس العربي» عن وساطة أردنية بين موسكو وفصائل المعارضة لإنهاء التصعيد العسكري في المنطقة الجنوبية، وقال المصدر الطالع على التفاصيل «إن هناك وساطة أردنية لدخول المعارضة في مفاوضات غير مباشرة مع الروس، حيث

ناشطون مغاربة يطالبون باعتقال مسؤول إسرائيلي سيشارك في ندوة حول القدس في المغرب

وطالبت المجموعة في بلاغها الدولة المغربية بالإلغاء الفوري للندوة، وفي حالة دخول الصهيوني المذكور للتراب المغربي دعت المجموعة إلى اعتقاله وحاكمته بصفته مجرم حرب، مؤكدة رفضها لكل أشكال التطبيع مع الكيان الغاصب ودعمها لكفاح الشعب الفلسطيني، وسجل البيان الجرائم التي ارتكبتها أو شارك فيها المجرم الصهيوني موشي أرياف، من بينها مشاركته كجندي في عدوان واحتلال مدينة القدس سنة 1967 وقتل وتشريد الكثير من المقدسين وتدمير منازلهم، وأشرف - كرئيس لبلدية القدس المحتلة - فيما بعد على تنفيذ سياسة التطهير العرقي ضد أبناء المدينة وسياسة التهوديد وتغيير المعالم العربية والحضارية للقدس.

السعودية: اعتراض صاروخ باليستي أطلقه الحوثيون فوق الرياض ومقتل 3 جنود على الحدود

حيث تم تدميرها في الرياض». ومن المنتظر أن يصدر تحالف حول إطلاق الصاروخ الباليستي على العاصمة الرياض.

وتقود السعودية، منذ آذار/ مارس 2015، تحالفاً عسكرياً يدعم القوات الحكومية اليمنية، بناء على طلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في مواجهة مسلحي الحوثي، الذين قاموا بانقلاب في عام 2014 سيطروا من خلاله على مفاصل الدولة.

شركات «كريم» و«أوبر» تعلن عن استلام استثمارات طلب عمل من سيدات السعوديات يقدن السيارة لأول مرة والوليد بن طلال ينشر صورة ابنته تقود عربتها

<p>الحمد لله - القرن الواحد وعشرين.</p> <p>وعزا بن طلال هذه الخطوة إلى العامل السعودي سلمان بن عبد العزيز، و «أخي محمد بن سلمان» وتأتي هذه الخطوة، التي صدر بها أمر ملكي من العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في أيلول/ سبتمبر الماضي، في إطار إصلاحات واسعة النطاق يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي يسعى لتنويع اقتصاد أكبر دولة مُصدرة للنفط من دول مختلطة.</p> <p>ونشر الميباردير السعودي الأمير الوليد بن طلال شرطياً مصوراً يظهر فيه في سيارة تقودها ابنته في الرياض في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد، مع تطبيق رفع الحظر عن قيادة النساء للسيارات في المملكة المحافظة.</p> <p>وكان الأمير الوليد بن طلال مؤيداً منذ وقت لرفع الحظر، وقال متحدثاً إلى ابنته وحفيداته اللاتي جلسن في المقعد الخلفي «السعودية الحين دخلت -</p>	<p>لندن - «القدس العربي»:</p> <p>بدأ الأمير وليم (36 عاماً) نجل ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، أمس، جولة رسمية هي الأولى من نوعها لفلسطين ودولة الاحتلال إسرائيل واستهل الأمير جولته في العاصمة الأردنية عمان. وشهد قصر كزيتيغتون في لندن، وهو مقر الأمير وليم، في مستهل الجولة على «الطبيعة غير السياسية» لدور «الأمير» بما يتطابق مع كل الزيارات الملكية في الخارج».</p> <p>وعلى الأمير وليم أمس إلى عمان، حيث كان في استقباله عند وصول الطائرة ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبد الله (23 عاماً)، وعلى جدول الزيارة المزمع، لقاء للأمير وليم في الأردن مع شباب وبنود بريطانيين ولإجئين سوريين. وسيبدأ مساء اليوم زيارته التاريخية إلى دولة الاحتلال وفلسطين، وسيلتقي عدداً من المسؤولين الإسرائيليين في مقدمتهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وسيضع إكليلاً من الزهور على نصب ضحايا محرقة اليهود، ويوزع جيل الزيتون في القدس وقبر جدة والد أميرة اليونان إليس، التي كرمتها إسرائيل لإنقاذها عائلة يهودية في اليونان خلال الحرب</p>
---	--

يمهد الطريق نحو «الكتلة الأكبر»... واتلاف المالكي يعتبره تفاهماً أولياً تحالف «العبادي - الصدر» شعاره «عبور الطائفية» ومكوناته قادة شيعة



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وإلى يمينه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر خلال مؤتمر صحفي

كذلك، أعلن تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، ترحيبه بجميع التحالفات التي تصب في مصلحة استقرار البلد. النائب عن التحالف، فالح الخزعلي، قال لـ «القدس العربي»، «نحن في ائتلاف الفتح نرحب في جميع التحالفات التي تصب في خدمة البلد واستقراره، وتشكيل الحكومة»، مضيفاً أن «تحالف الفتح مع القضاء الوطني الذي يستوعب الجميع، ويجب أن تكون مستعدين لتقبل الجميع، بكونهم ممثلي الشعب ويمثلون تطلعاته».

وأضاف: «ما جرى بين «سائرون» والنصر هو تفاهم أولي، ووجود سابق، لكن تم تأكيده يوم أمس (الأول) من قبل الصدر والعبادي، إضافة إلى وضع معايير لبناء الدولة في المرحلة القادمة». وأعرع عن أمه في «انضمام بقية الكتل السياسية إلى هذا التحالف (العبادي والصدري)، على ضوء تلك الأسس والمبادئ»، لكنه أكد في الوقت ذاته أن «التحالفات الواضحة ستتبلور بعد إعلان نتائج الانتخابات، ومصادقة المحكمة الاتحادية عليها، وما يجري الآن هي تفاهات أولية لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر».

والحوار قائم مع جميع الكتل لبلورة الصياغات النهائية لاسس وهيكل المرحلة السياسية بما فيها إدارة فعل الدولة وملفاتها». وأضاف أن «الأيام مفتوحة لمن يؤمن بالإصلاح»، لافتاً إلى «الإعلان عن الكتلة الأكبر سيتم قريباً، لتشكيل الحكومة المقبلة». أما ائتلاف «النصر»، فاعتبر تحالفه مع «سائرون» «تتويجاً» لحوارات ومساع وتفاعلات عميقة، معرباً عن أمه بأن يكون التحالف «نواة صلبة للكتلة الأكبر». المتحدث باسم التحالف حسين العادلي قال في بيان، إن «التحالف الذي أعلن بين النصر وسائرون جاء توجيهاً لحوارات ومساع وتفاعلات عميقة، ونأمل ونعمل على أن يكون نواة صلبة للكتلة البرلمانية الأكبر». وأضاف أن «التحالف بينه وبين (النصر وسائرون) سيكون بمثابة الواجهة السياسية بعد أن تم التفاوض على معالم وأسس المرحلة المقبلة»، مشيراً إلى أن «الانتخابات

ببداية الدولة، والحفاظ على هيبته، وما تحقق من إنجازات»، ويشمل الاتفاق بين الصدر والعبادي، «وضع برنامج إصلاحي، لدعم الاقتصاد العراقي، في جميع القطاعات»، بما إضافة إلى «الحفاظ على علاقة متوازنة مع الجميع، بما يحقق مصالح العراق، وسيادته واستقلاله، وعدم التدخل في شؤون الدولة، كما لا يسمح بتدخل الآخرين في شؤوننا»، ومن بين المبادئ أيضاً، دعم إصلاح نظام القضاء العراقي، وتفعيل دور الإذاعة العام، و«الحفاظ على وحدة العراق، أرضاً وشعباً، والتأكيد على التداول السلمي للسلطة»، وعلى ضوء هذه المبادئ، دعا الصدر والعبادي الكتل إلى «عقد اجتماع قيادي للاتفاق على الخطوات اللاحقة».

العبادي، قال خلال مؤتمر مشترك عقده مع الصدر، في محل إقامة الأخير في النجف، إن التحالف المعلن بين سائرون والنصر، «لا يتعارض مع أي تحالف لأي من القائميتين مع كتل أخرى». ودعا جميع الكتل الأخرى إلى الانضمام لتحالفه مع الصدر، إضافة إلى دعوته لجلسة قيادية -عالية المستوى، للكتل السياسية، لتخليص البلد من الأزمة التي يمر بها، خصوصاً تلك المتعلقة بالعد والفرز». وأكد سعيه إلى «الإسراع في الاتفاق السياسي»، نافية التطرق إلى «الولاية الثانية»، خلال لقائه بالصدر. واعتبر التيار الصدري أن تحالف «سائرون» و«النصر»، يمهّد إلى تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، مرجحاً إعلانها قريباً.

تشكيل الحكومة

جعفر الموسوي، المتحدث باسم المكتب السياسي لزعيم التيار الصدري، قال في بيان إن «كل الاتفاقات السابقة المعلن عنها سارية وناظفة»، مشيراً إلى أن «خطوة تحالف النصر وسائرون أكملت». وأضاف أن «الأبواب مفتوحة لمن يؤمن بالإصلاح»، لافتاً إلى «الإعلان عن الكتلة الأكبر سيتم قريباً، لتشكيل الحكومة المقبلة». أما ائتلاف «النصر»، فاعتبر تحالفه مع «سائرون» «تتويجاً» لحوارات ومساع وتفاعلات عميقة، معرباً عن أمه بأن يكون التحالف «نواة صلبة للكتلة الأكبر». المتحدث باسم التحالف حسين العادلي قال في بيان، إن «التحالف الذي أعلن بين النصر وسائرون جاء توجيهاً لحوارات ومساع وتفاعلات عميقة، ونأمل ونعمل على أن يكون نواة صلبة للكتلة البرلمانية الأكبر». وأضاف أن «التحالف بينه وبين (النصر وسائرون) سيكون بمثابة الواجهة السياسية بعد أن تم التفاوض على معالم وأسس المرحلة المقبلة»، مشيراً إلى أن «الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

اتفق زعيم التيار الصدري، ورئيس تحالف «سائرون»، مقتدى الصدر، ورئيس الوزراء العراقي، زعيم تحالف «النصر»، حيدر العبادي، أخيراً، على تشكيل «تحالف عبور للطائفية والإثنية»، يستند على «ثمانية مبادئ»، ولا يستثنى أيًا من الكتل السياسية الراضية بالانضمام إليه، شريطة «عدم» التعارض مع التحالفات الأخرى، التي أجرتها كل من «سائرون» و«النصر». وفي 20 أيار/ مايو الماضي، التقى العبادي بالصدر، في العاصمة بغداد، وحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ «القدس العربي»، إن الاتفاق على تحالف ائتلافي النصر وسائرون جرى في تلك الليلة، لكن الزعيمين «أجلا» إعلان ذلك رسمياً إلى إشعار آخر.

ورغم أن شعار تحالف العبادي والصدري هو عبور الطائفية والإثنية، لكنه لم يستعمل، حتى الآن، سوى على قادة «شيعة»، بينهم هادي العامري، زعيم تحالف «الفتح»، وعمار الحكيم، زعيم تيار «الحكمة»، ويجري التحرك صوب المالكي، زعيم دولة «القانون»، وإياد علاوي -زعيم ائتلاف الوطنية، طبقاً للمصادر.

اللقاء الذي جمّع العبادي بالصدر، وأتمر عن إعلان التحالف الثنائي، جاء في أثناء زيارة قام بها العبادي إلى محافظة النجف، من دون زيارة أي مرجع ديني شيعي هناك، وخصوصاً المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، الذي يرفض اللقاء بأي شخصية سياسية.

المبادئ الثمانية

زعيم التيار الصدري، رأى في تحالفه مع العبادي «تسريعاً» في تشكيل الحكومة المقبلة، بعد الاتفاق على «ثمانية مبادئ» مشتركة «تضمن» مصلحة الشعب العراقي، بين «سائرون» و«النصر»، وتسهم في بلورة حكومة قوية تخدم تطلعات الشعب في جميع المجالات. وتضمن المبادئ الثمانية على «الدعوة» لتحالف عبور للطائفية والإثنية، يشمل جميع مكونات الشعب العراقي، إضافة إلى «الاستمرار بمحاربة الفساد»، وإيجاد الفاسدين عن مواقع الدولة والحكومة، وتقديم من يثبت بحقه ملفات فساد إلى القضاء العراقي، كما يعزز دور المؤسسات الرقابية، في مكافحة الفساد والرقابة». وتتضمن المبادئ أيضاً «تشكيل حكومة تكنوقراط من الكفاءات، بعيداً عن المحاصصة الضيقة»، فضلاً عن «عدم وتقوية الجيش، والشرطة، والقوات الأمنية، وحصر السلاح

الفرز اليدوي لنتائج الانتخابات سيضم المراكز المشكوك فيها فقط

بغداد - أ ف ب:

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأحد أن عملية إعادة فرز الأصوات في الانتخابات التشريعية التي شهدها العراق في 12 أيار/ مايو الماضي، ستكون جزئية في المناطق التي قدمت فيها شكاوى داخل البلاد وخارجها. ليث حمزة المتحدث الرسمي باسم المفوضية المؤلفة من تسعة قضاة عينهم مجلس القضاء الأعلى بدلا من أعضاء المفوضية السابقين على خلفية شبهات بال تزوير، قال إن «إعادة عملية العد والفرز يدويا استنادا لما ورد في قرار المحكمة الاتحادية العليا أنه الذكر سيتم بالنسبة للمراكز الانتخابية الواردة بشكاوى شكوى مقدمة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات أو تقارير رسمية بشبهات تزوير فقط دون غيرها». وأضاف في بيان أن ذلك يأتي «احتراما لإرادة الناخب وحقوقه في المشاركة في الشؤون العامة وعدم إهدار صوته الذي جاء دونما أية مخالفة».

وقررت المحكمة الاتحادية العليا، أعلى سلطة قضائية في العراق، الخميس إعادة فرز الأصوات يدويا. ولفت حمزة إلى أن «سوف يتم الإيعاز لكافة مدراء المكاتب الانتخابية (...) التي حصلت شكاوى في المراكز الانتخابية التابعة لها، بضرورة نقل الصناديق الخاصة بها مع أجهزة التحقق الإلكتروني» إلى أماكن مخصصة في مدينة بغداد. وأوضح أن زمام ومكان العملية سيدردان في وقت لاحق، وستجري العملية بحضور ممثلي الأمم المتحدة والكيانات السياسية وكلاء المرشحين. وأعتبر الخبير القانوني حيدر الصوفي في تصريح أن القرار لن يؤدي إلى «تغيير كبير». قد يحدث تغيير في ثلاثة إلى أربعة مقاعد داخل كل كتلة، لكن يبقى أن الكتل التي تملك أربعين إلى خمسين مقعدا لا يمكن لها تشكيل حكومة وحدها دون تشكيل تحالف».

البرلمان العراقي يراهن على جلسة الخميس لتمديد ولايته وسط مقاطعة الأكراد

بغداد - «القدس العربي»:

في موازاة تحركات تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، يسعى عدد من النواب، أغلبهم من الخاسرين في الانتخابات الأخيرة، إلى تعديل «رابع» لقانون انتخابات مجلس النواب العراقي، يقضي بتمديد عمله لحين الانتهاء من عمليات التحقق في الخروقات التي رافقت العملية الانتخابية. مجلس النواب استأنف عقد جلسته الطارئة، أمس الأحد، برئاسة سليم الجبوري، وبحضور لم يتعدى 40 نائبا، طبقاً لمصدر في الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، لقراءة ومناقشة مقترح قانون التعديل الرابع لقانون انتخابات مجلس النواب رقم (45) لسنة 2013. وتحت عنوان «الاحكام الموجبة» (في نصّ التعديل، يرى المشرّعون (مجلس النواب) أن «نظرا لصدور قرار المحكمة الاتحادية العليا (...) والقاضي بالزام مجلس النواب باتخاذ ما يلزم بتنفيذ بعض فقراته، مما يستدعي استمرار عمل مجلس النواب ولغرض متابعة تطبيق القرار وضمان نزاهة عملية العد والفرز». وبعد الانتهاء من قراءة مشروع القانون، قررت هيئة رئاسة مجلس النواب رفع الجلسة إلى يوم الخميس المقبل، أي قبل يومين من الموعد المحدد لانتهاء الدورة البرلمانية الحالية (30 حزيران/ يونيو الجاري).

ويرى مراقبون «صعوبة» تمرير البرلمان للتعديل الرابع لقانون الانتخابات التشريعية، وتمدّد عمر الدورة البرلمانية الحالية، نتيجة الاعتراضات الكثيرة من أغلب قادة الكتل السياسية على ذلك المسعى. المتحدث باسم تحالف «النصر» حسين العادلي، أشار في بيانه الصحفي، إلى أن ائتلافه يرى أن «مشروع قانون تمديد عمر مجلس النواب فيه خلاف دستوري، ولنا في عام 2010 سابقة، حيث انتهت مدة البرلمان واستمرت الحكومة تسعة أشهر من دون غطاء برلماني، وقد اتفق الجميع حينها على عدم دستورية تمديد عمل البرلمان»، متابعا أن «المحكمة الاتحادية هي الفيصل في قضية مشروعية التمديد من عدمه». كذلك، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، عدم مشاركة أعضاء كتلة الحزب في البرلمان الاتحادي، في جلسة التمديد لمجلس النواب، واصفا التمديد بأنه «غير دستوري». وقال رئيس كتلة الحزب الديمقراطي، عرفات كرم، في تصريح أورده وسائل إعلام كردية، أن «التمديد (لمجلس النواب) انتهاك للمادتين 66 و67 من الدستور العراقي، حيث جاء في الدستور أن مدة الدورة النيابية أربع سنوات، لا تمدد إلا في حال عدم إقرار الموازنة العامة، حيث يمدد الفصل النيابي فقط، لذا فإن تمديد الدورة النيابية كلها انتهاك للدستور».

وأضاف: «الدافع الرئيسي للأطراف التي تسعى لتمديد الدورة النيابية هو رغبة تلك الأطراف في تخريب العملية السياسية، وإصدار قوانين تخدم مصالح الأطراف التي لم تفز في الانتخابات، ونحن لم نقاطع مجلس النواب العراقي، بل نقاطع الجلسات التي يقصد منها التمديد». مقاطعة جلسات البرلمان لم تقتصر على الحزب الديمقراطي الكردستاني، بل شملت أيضا حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بزعامة رئيس الجمهورية الراحل جلال طالباني، الذي اعتبر الاجراء البرلماني «غير دستوري». النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، بختيار شاويس، قال في تصريح أورده الموقع الرسمي للحزب، إن «كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني لن تشارك في جلسات مناقشة والتصويت على مقترح تمديد عمر مجلس النواب، لأن هذا التعديل غير دستوري»، مضيفاً إن «عمر مجلس النواب سينتهي في نهاية الشهر الجاري، ولا يجوز إصدار أي تعديل ينص على تمديد عمر مجلس النواب». وشكّل مجلس النواب لجنة تحقيقية، للنظر في الخروقات التي شابته العملية الانتخابية التي جرت في 12 أيار/ مايو الماضي، إضافة إلى إشراكها في التحقيقات الجارية بشأن حريق مخازن مفوضية الانتخابات في جانب الرصافة من العاصمة بغداد، في 10 حزيران/ يونيو الجاري.

تعزيزات عسكرية تتوجه إلى غرب الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

شوهدت قطعات من الجيش العراقي، تتوجه إلى غرب الموصل تاركة ثغراتها العسكرية ونقاط التفيتش التي كانت تمسكها في الطريق الرابط بين المدينة وناحية القيارة. مصدر عسكري، فضل عدم ذكر اسمه، قال لـ «القدس العربي»: «سيتم تكليف قطعات الجيش العراقي بمسك الطريق الرئيسي الرابط بين مدينة الموصل والعاصمة بغداد»، مبيّنا أن «الطريق المذكور يشهد توترا أمنيا وخروقات مستمرة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية الذي انحسر تواجده في المناطق الصحراوية القريبة من الشارع بعد هزيمتهم في الموصل». وبين أن «الهدف من العملية تلك إنهاء خطر التنظيم والسيطرة على الشارع وتأمينه بالكامل بعد أن تم تأمين جميع المناطق الحيوية والمهمة في المدينة»، لافتا إلى أن «لا يوجد أي خطر من التنظيم على المدينة، وأن قدرات القوات العراقية اكبر بكثير من قدرات التنظيم التي باتت محدودة». لكنه، أوضح في الوقت ذاته، أن «الدولة» «صاح يستغل بعض الخروقات الأمنية التي تحصل بسبب عدم وجود قوات كافية في المنطقة الصحراوية، وسيتم السيطرة عليها بعد العمليات العسكرية التي تقودها القوات العراقية غرب الموصل». وتابع أن، «إبعاد خطر التنظيم عن المدينة ودفعه إلى عمق الصحراء هو أفضل الحلول بالوقت الحالي كما أن ليس بمقدور الجيش العراقي التوغل ومسك جميع تلك المناطق، وإنما السيطرة على المناطق المهمة فقط بعدد قليل من القوات إرهابية باغت فيها بعض القرى وقته للعديد من الأهالي والعسكريين هناك». وأشار إلى أن «القوات العراقية ستستمر بعمليات تطهير ونضيق مناطق غرب المدينة التي لا تزال فيها بعض البؤر والخلايا التي زاولت أعمالها خلال الأيام الماضية وازدادت نشاطاتها المسلحة»، موضحاً أن «سيتم إرسال قوات إضافية من الجيش العراقي ونشر كتات عسكرية مع طول الشارع الرئيسي الرابط بين الموصل وبغداد وتأمينه قدر الامكان». وأضاف أن «القوات العراقية تتلقى يوميا معلومات حول تحركات وتواجد التنظيم الذي أصبح يتحرك ويحاول الاقتراب من المناطق التي قدامها وسكوتون تواجد القوات العراقية هناك وينصح ويحذر من تحركات الجماعات الإرهابية التي تريد استخدام الاستراتيجيات التي كانت تتبعها في مقاتلة القوات العراقية قبل سقوط المدينة في حزيران/ يونيو 2014».

«هيومن رايتس ووتش»: الجيش العراقي يمنع عائلات في الأنبار من العودة إلى ديارها

بغداد - «القدس العربي»:

منع جنود في الجيش العراقي «بشكل متعمد» مجموعة من العائلات النازحة عند نقطة تفيتش في محافظة الأنبار من العودة إلى ديارها، حسب ما أعلنت «هيومن رايتس ووتش»، أمس الأحد، معتبرة أن ذلك التصرف «عقاب جماعي». وقالت لما فقيه، نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»: «صرحت السلطات في بغداد مرارا إن العائلات من المناطق التي استردت من تنظيم الدولة يجب أن تتمكن من العودة إلى ديارها إذا أرادت ذلك، وهو أمر محق. غير مقبول أن يمنع الجنود السكان تعسفا من العودة إلى منازلهم، في تناقض مباشر مع أوامر الحكومة المركزية بتسهيل العودة الآمنة والظوعية».

في 2 مايو/ أيار 2018، قابلت 3 من سكان، «مخيم الخاندية المركزي» للنازحين الذين هم في الأصل من بلدة البغدادي، فروا منها، حسب ما قالوا في أغسطس/ آب 2014 بعد أن بدأت قوات مناهضة لتنظيم «الدولة» بمحاربة مقاتلي الأخيرة في البلدة، استعادت قوات الأمن العراقية البلدة في فبراير/ شباط 2015.

إمراتين ورجل أكدوا للمنظمة إنهم قدموا من خلال مديري المخيم للحصول على تصريح أممي للعودة إلى ديارهم في أوائل عام 2018، كجزء من مجموعة مكونة من 51 عائلة من البغدادي تعيش في مخيمين في الخاندية. وبينت امرأة (43 عاما) إن حفلات كانت تقلم وصلت إلى نقطة تفيتش العنوية، حيث أوقفهم جنود من الفرقة السابعة في الجيش وفحصوا بطاقات هويتهم. قالت: «بعد احتجاجنا هناك لمدة ساعة ونصف، قالوا إنه لم يُسمح لنا بالعودة إلى منازلنا واضطرنا



نازحون عراقيون في أحد المخيمات

للعودة إلى المخيم. لم يخبرونا بأسباب المنع... أحد شيوخ قبيلة «ساعة»، التي تنتمي إليها العائلات، قال: «رغم أن العائلات لديها تصريح، إلا أن قوات قيادة عمليات الجزيرة، التي تسيطر على نقطة التفيتش، اختارت عدم الاعتراف به». امرأة ثانية (29 عاما)، علفت على ما حصل بالقول: «إننا نعتقد الحكومة من العودة إلى ديارنا، فهذا يعني أنني لم أعد عراقية، فلو كنت عراقية لكان لدي حق في منزلي». وحسب الشهادات التي حصلت عليها المنظمة، في أوائل يونيو/ حزيران، مجموعة أخرى فيها 9 أسر من

رد العكيلي في رسالة إلكترونية أن مجموعة من 18 عائلة أعيدت في 27 أبريل/ نيسان، بدعم اكتمال التصاريح الأمنية، لكن في 3 يونيو/ حزيران، سمح لـ 11 عائلة بالعودة إلى البغدادي. وأوضح أن هناك أكثر من 11 أسرة التي قبل إنها سمح لها بالعودة، وإن عائلات أخرى منعت من العودة لعدم اكتمال التصاريح الأمنية، أو، حسب الرسالة، «لأن السلطات تخشى من أعمال الثار التي قد تقع ضدهم لكونهم بعض ذويهم ينتمون إلى تنظيم داعش الإرهابي... في الوقت الراهن ينصح بالتردد في عودتهم في الوقت الراهن لحين تسوية الموضوع عشائريا». وتؤشر رسالة العكيلي، وفق المنظمة على أن «عائلات البغدادي يتم معاقبتها جماعيا لأن بعض أقرباها كانوا عناصر في تنظيم الدولة». «هيومن رايتس ووتش» دعت السلطات العراقية إلى «التسهيل الفوري لعودة العائلات التي تريد العودة إلى مناطق لم تتأثر بالعمليات العسكرية الجارية، بما يشمل العودة من المخيمات، كما يجب أن تسمح للعائلات باختيار البقاء في المخيمات مع عدم تقييد حركتها داخل المخيم وخارجه وعدم تقييد اتصالاتها، أو للسماح لهم بالانتقال إلى مكان آخر». كذلك على «إحسان إعادة النازحين الجديدة في الأنبار، التي انشفت في أبريل/ نيسان، بالإضافة إلى اللجان في المحافظات الأخرى، تسهيل عملية العودة التشاركية، وأن تدعم عائلات البغدادي أمام السلطات المحلية والسلطات في بغداد لتسهيل عودتها»، طبقاً لتقرير المنظمة، الذي حث السلطات في بغداد على اتخاذ «خطوات شفافة لمعاقبة جميع المسؤولين، بمن فيهم من القوات العسكرية وقوات الأمن العراقية، التي تمنع الناس من العودة إلى ديارهم بصورة غير قانونية، أو كتكتل من أشكال العقاب الجماعي، بما يشمل النظر في الاتهامات الجنائية عند الاقتضاء».

عبد العال جدد دعمه للسياسي... والحكومة تعرض برنامجها أول الأسبوع المقبل مصر تحت حكم الطوارئ للمرة السادسة بموافقة البرلمان وسط اتهامات بمخالفة الدستور

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وافق مجلس النواب المصري، أمس الأحد، على قرار أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتمديد العمل بحالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد، لمدة 3 أشهر أخرى، اعتباراً من 14 يوليو/ تموز المقبل.

مواد القرار الذي وافق عليه البرلمان بأغلبية ثلثي الأعضاء، نصت على أن «تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار الإرهاب، وتمويله، وحفظ الأمن في جميع أنحاء البلاد، والممتلكات العامة والخاصة، وأرواح المواطنين».

وتعد هذه المرة السادسة التي تفرض فيها حالة الطوارئ في مصر في عهد السيسي، فقد كانت مصر فرضتها للمرة الأولى في إبريل/ نيسان 2017 بعد تفجيرين في كنيسةين أو قعا نحو 45 قتيلًا وعشرات المصابين، ثم مدتها كل 3 أشهر أو أكثر قليلاً.

ويتهم النظام المصري بمخالفة الدستور في فرض حالة الطوارئ، حيث نص الدستور على عدم تجديدها لأكثر من مرتين، ونظمت المادة 154 من الدستور، الطريقة التي يعلن بها رئيس الجمهورية حالة الطوارئ في البلاد، ونصت على وجوب عرض الإعلان على البرلمان خلال الأيام 7 التالية له، كما منحت رئيس الجمهورية حق إعلان حالة الطوارئ لمدة محددة لا تتجاوز 3 أشهر، ولا تمد إلا لعدة أخرى مماثلة.

وخلال الجلسة العامة أمس، جدد على عبد العال، رئيس مجلس النواب، دعم وتأييد المجلس للسيسي و«مساندته لقيادة البلاد إلى بر الأمان»، وتحقيق صالح الوطن».

جاء ذلك رداً على حديث النائب مصطفى الجندي، عندما طالب بمواجهة من وصفهم ب«أعداء الوطن»، إذ عقب عبد العال قائلاً: «مع الأعداء يقولون ما يقولون، لقد قال الشعب المصري كلمته، وقال أعضاء البرلمان كلمتهم». إذ عقب وخارج هذا المجلس، بتأييد وإعادة انتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي. ودعمه دائماً متمسكاً به وثقافته، وكما ذكرت لقد قال الشعب المصري كلمته، وقال هذا المجلس كلمته، فأرئيس ورئيسنا إن شاء الله دائماً وأبداً الرئيس عبد الفتاح السيسي... والتحية والتأييد له من داخل هذا المجلس».

النائب بهاء أبوشقة، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «الوقد»، دافع عن من حالة الطوارئ قائلاً: إن هذا القرار «جاء لحماية الدولة المصرية والوطن والمواطن».

ووجه «التحية للقوات المسلحة الوطنية والشرطة المصرية الوطنية»، وبين أن «الشعب المصري في تاريخه كان دائماً يتوحد وعلى قلب وتصميم وإرادة رجل واحد عندما تتعرض الدولة للخطر، لعل ذلك تجلي واضحاً ما أنزل العالم يوم 30 يونيو، عندما خرج المصريون في أعظم ثورة سلمية شهدها العصر الحديث».

وتابع: «تحية لهذا المجلس الذي هو قلب وضمير ولسان الشعب المصري، فدائماً كان له من المواقف الوطنية والقوانين غير المسبوقة التي تسعى لحماية الوطن وأمن وأمان وسلامة المواطن المصري».

«أمن الوطن»

وقال: «عندما يوافق البرلمان على مد الطوارئ، فهي رسالة توجه للمفرضين والمعجزين، وأن أي محاولة للتلين من أمن وأمان الوطن، الجميع سيوقف على قلب رجل واحد، سواء الشعب، الجيش، الشرطة، وسيستدعي لحماية الأمن».



عناصر مكافحة الشغب في القاهرة

مشيرا إلى أن «القانون رقم 162 لسنة 1952 الذي ينظم الإجراءات الاستثنائية للطوارئ، لم يهدر».

وتابع: «أتحدى أن هذا القانون، جرى تطبيقه على حالة واحدة مخالفة».

ووجه صلاح حسب الله، المتحدث باسم مجلس النواب، الشكر للسيسي لما يقوم به من دور في حماية وتأمين البلاد، معتبراً أن «تطبيق حالة الطوارئ لم تفسد حرية المواطن، وإنما الهدف منها حماية المصريين ومواجهة الأعمال الإرهابية».

وعن موعد عرض برنامج الحكومة التي تتبناها الحكومات المتعاقبة مصطفى بكري إن «الحكومة الجديدة برئاسة ا مصطفى مديولي، ستعرض برنامجها على البرلمان لمحفا الثقة أو اطل الأسبوع المقبل».

وأضاف، في تصريحات صحافية، «كان من المقرر أن تعرض الحكومة برنامجها على مجلس النواب، السبت، لكن انشغال رئيس الوزراء بحركة المحافظين تسبب في تأجيل عرض البرنامج». وتوقع أن «يحدد رئيس مجلس النواب

خوفا من الملاحقة القضائية واتهامات ب«مناهضة الدولة»

مصريون يلجأون للسخرية وحيل أخرى للمشاركة في هاشتاغ «إرحل يا سيسي»

القاهرة - «القدس العربي»:

لجأ مئات المصريين المشاركين في هاشتاغ «إرحل يا سيسي»، على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إلى السخرية واستخدام حيل تحميهم من الملاحقة القضائية واتهامات بمناهضة الدولة المصرية».

وكان مفردون أطلقوا الهاشتاغ قبل أيام، بالتزامن مع اقتراب ذكرى أحداث 30 يونيو/ حزيران 2013، التي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد مرسي من حكم مصر، ومهدت الطريق لوصول السيسي للحكم، في ظل تصاعد حدة الغضب الشعبي من الإجراءات الاقتصادية التي يتخذها الرئيس المصري منذ وصوله للحكم، تنفيذاً لسياسات صندوق النقد الدولي برغم الدعم المقدم للمواطنين مقابل قرض قيمته 12 مليار دولار. ورغم مرور ثلاثة أيام على إطلاق المدونين الهاشتاغ، ولكنه ما زال يكتسب قامة التريندات الأكثر تداولاً في مصر.

ولجا مئات من المصريين خاصة نشطاء ثورة

الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011 إلى السخرية واستخدام حيل للمشاركة في الهاشتاغ دون إعطاء النظام الحاكم في مصر فرصة للاحتقاص قضائياً، كما حدث مع نشطاء سياسيين خلال الأشهر الماضية نتيجة لكتابتهم على مواقع التواصل.

الحيل التي استخدمها النشطاء تنوعت بين الحديث عن الكتابة الصحيحة للهاشتاغ، والتأكيد على عدم المشاركة فيه، أو السؤال عن من يقفون خلفه، أو الحديث عن الأزمات التي تسبب فيها في الوطن، ثم التراجع والتأكيد أن المقصود المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم.

ورغم كم السخرية التي صاحبت تعليقات المصريين عبر «الهاشتاغ»، إلا أنها تظهر مدى الربح الذي زرعه النظام الحاكم في مصر في نفوس المواطنين، ما جعلهم يخشون التعبير عن رأيهم بحرية على مواقع التواصل، بعد أن تمكن حرامتهم من حق التظاهر والاحتجاج.

ويشارك أشرف أيوب في الهاشتاغ ساخراً: «هل لأن السيسي قال إنه سيرحل حال طلبه المصريون

بذلك، وهل لأنه فشل في كل الملفات التي تولى أمرها، يسمح لنا ذلك أن نطلق هاشتاغ إرحل يا سيسي».

محمد رستم، قال محايلاً على الملاحقة الأمنية «من أطلقوا هاشتاغ إرحل يا سيسي، يسعون لخراب الوطن، فتخليوا لو رحل السيسي، سيتعرض الاقتصاد للخراب، وسيترقق سعر الدولار مقابل الجنيه، وسيطغق الرئيس القادم

الدعم عن الكراهية والمياه والوقود، التحكم في الصفحات والمواقع والمدونات الشخصية متى زاد عدد متابعيها عن 3 آلاف شخص بالرغم من عدم خضوعها لأحكام القانون.

وكان النائب العام المصري أصدر قراراً للمحامين العموميين ورؤساء النيابة بمواسلة مراقبة وسائل الإعلام ووسائل التواصل، ثم نشرت النيابة أرقاماً تلفونية يمكن للمواطنين أنفسهم الإبلاغ عن مواطنين آخرين يرون أنهم يشيعون ما يضر مصلحة الدولة أو يوجه إساءة لأجهزة الأمن.

والنشرت خلال الفترة الماضية البلاغات والقبضات التي طالت نشطاء بسبب كتاباتهم على مواقع التواصل، والتي عرفت بقضايا إهانة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

والتي يرسم مراقبة شاملة على الاتصالات.

وتلزم المادة الثانية من القانون شركات الاتصالات بحفظ وتخزين بيانات استخدام العملاء لمدة 180 يوماً.

كما أقر البرلمان من حيث المبدأ قوانين الصحافة والإعلام، التي منحت جهات التحقيق صلاحية التحكم في الصفحات والمواقع والمدونات الشخصية متى زاد عدد متابعيها عن 3 آلاف شخص بالرغم من عدم خضوعها لأحكام القانون.

وكان النائب العام المصري أصدر قراراً للمحامين العموميين ورؤساء النيابة بمواسلة مراقبة وسائل الإعلام ووسائل التواصل، ثم نشرت النيابة أرقاماً تلفونية يمكن للمواطنين أنفسهم الإبلاغ عن مواطنين آخرين يرون أنهم يشيعون ما يضر مصلحة الدولة أو يوجه إساءة لأجهزة الأمن.

وتوسعت النظم التصاريح والحريات وتعرض منقذتي في إقرار قوانين تصادر الحريات وتعرض منقذتي النظام على مواقع التواصل الاجتماعي للمسائلة القانونية، آخرها إقرار البرلمان قانون الجرائم

على تقديم الجولة الحالية وما يحدث فيها، خاصة وأن الجولة الثانية من المباحثات ستنتقل إلى كينيا».

وفي 5 يونيو/ حزيران الجاري، أعلنت الخرطوم عن مبادرة جديدة يقودها البشير لحل الأزمة السياسية في جنوب السودان، بهدف «حث الفرقاء الجنوبيين على تجاوز الخلافات وتحقيق الاستقرار والتنمية».

والخمس الماضي، اختتمت في العاصمة الإثيوبية أنديس أبابا، قمة قادة دول (إيغاد) التي استمرت ليوم واحد، لبحث مقترح إنهاء أزمة جنوب السودان.

والتقى سلفاكير، الأربعاء الماضي، مع مشار، في أنديس أبابا، للمرة الأولى منذ عامين.

وانفصلت دولة جنوب السودان عن السودان، عبر استفتاء شعبي، عام 2011، وتشهد منذ 2013 حرباً أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة، اتخذت بُعداً قبلياً.

وخلفت الحرب نحو 10 آلاف قتيل، وملايين

ومشار في القصر الرئاسي، والثاني على مستوى وفود التفاوض».

ولفت الوزير السوداني إلى أن «الرئيس سلفاكير باستطاعته طيلة فترة الأسبوعين، أن يغادر إلى جوبا لمباشرة أعماله الطارئة، والسفر إلى عواصم أخرى، حسب جدول أعمال مهامه الرئاسية، ولكن مشار سيظل موجوداً في الخرطوم طيلة فترة التفاوض».

وتابع: «خلال فترة الأسبوعين، أو انتهاء المباحثات قبل الفترة المحددة، يمكن لمشار أن يغادر إلى أي عاصمة أخرى، شريطة أن لا تكون مجاورة لدولة جنوب السودان».

وزاد: «تتطلع أن تحقق تلك الجولة من المباحثات اختراقاً في هذا الملف الشائك، خاصة وأن الإقليم بأكمله وراء مبادرة البشير باعتبارها السبيل لحل المشكلة والمخرج من الأزمة».

وأضاف «بعد انتهاء فترة الأسبوعين سأغادر إلى نيروبي لإطلاع الرئيس الكيني، أوهورو كيتانيا،

القاهرة تطالب الإنتربول بضبط ليبين متهمين بخطف مصريين

القاهرة - أ ف ب: طالب النائب العام المصري، نبيل صادق، منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول)، بضبط ثلاثة ليبين من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، متهمين باختطاف مصريين يعملون في ليبيا، حسب ما قال مسؤول في مكتب النائب العام أمس الأحد.

وقال المسؤول إن صادق «أصدر أمراً دولياً موحياً للإنتربول الدولي بالقبض على ثلاثة إرهابيين ليبين من عناصر تنظيم داعش الإرهابي لاتهامهم بالختاب والاشتراك مع مصري في جمع معلومات واختطاف مصريين عاملين في دولة ليبيا، وطلب فدية من ذويهم لصالح التنظيم ودعمًا له بالأموال».

وحسب المسؤول «تحريات نيابة أمن الدولة العليا كشفت عن أن المتهم المصري محمد رجب عبد الواحد حسن قد اتفق واشترك مع الليبيين عماد الدين أحمد عبد السلام الورفلي، وعياد أحمد عبد السلام الورفلي، ومفتاح أحمد عبد السلام الورفلي، أعضاء التنظيم (الدولة الإسلامية) والمليشيات المسلحة».

وأضاف أن رجب في عام 2017 «أمد التنظيم (الدولة الإسلامية) بمعلومات عن بعض المصريين العاملين في دولة ليبيا ومحال إقامتهم بها، بحيث تمكن عناصر داعش الإرهابي من خطفهم بناءً على تلك المعلومات».

وفي أيار/مايو وصل إلى مطار القاهرة 20 مسيحياً قبطياً مصرياً نجرهم تنظيم «الدولة» في 2015 قرب سرت، المعتقل السابق للجهادين في ليبيا، وعلى أثر هذه الجريمة، فر عشرات آلاف المصريين كانوا يعطون في قطاعات البناء والخدمات والزراعة من ليبيا.

وتشهد ليبيا قوضي منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 وتتنازع الحكم فيها حكومتان: الأولى معترف بها دولياً ومقرها طرابلس، والثانية تمارس سلطتها من شرق البلاد وتحظى بدعم مشير خليفة حفتر.

نائب الرئيس العراقي يزور مصر

القاهرة - الأناضول: استقبل رئيس الحكومة المصرية مصطفى مديولي، أمس الأحد، في مطار القاهرة الدولي، إياد علاوي، نائب الرئيس العراقي، الذي يزور مصر على رأس وفد رفيع المستوى.

وأفاد الموقع الإلكتروني للتلفزيون المصري، بوصول علاوي على رأس وفد رفيع في زيارة للبلاد (غير محددة المدة) يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين.

وتأتي الزيارة، حسب التلفزيون، لتعزيز التعاون الثنائي بين مصر والعراق في شتى المجالات، فضلاً عن تبادل وجهات النظر ومواصلة التنسيق فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وكانت آخر زيارة لعلاوي للقاهرة، قبل نحو عام، التقى خلالها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير خارجيته سامح شكري، بحث خلالها العلاقات بين البلدين.

القاهرة تعلن الانتهاء من إنشاء مركز مكافحة الإرهاب لدول «الساحل والصحراء»

القاهرة - الأناضول: أعلنت مصر، أمس الأحد، الانتهاء من إنشاء المركز الإقليمي لمكافحة الإرهاب لدول تجمع الساحل والصحراء.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، في بيان إن بلاده «انتهت من إنشاء المركز الإقليمي لمكافحة الإرهاب لتجمع الساحل والصحراء على أرض مصر (لم يحدد المكان بدقة) في فترة وجيزة وعلى مساحة 14300 متر مربع».

وأوضح «تم تزويد المركز بكافة التجهيزات السسمية والبصرية، وأحدث الحوسب الآلية بما يحقق تنسيق التعاون بين الدول الأعضاء في القضايا محل الاهتمام المشترك وفي مقدمتها التصدي للإرهاب وتعزيز العلاقات الأمنية والاقتصادية والسياسية».

وتطرق بيان الجيش إلى مشاركة مصر بوفد ممثل عن وزارة الدفاع في الاجتماع السابع لوزراء دفاع دول التجمع والذي عقد في العاصمة النيجيرية أبوجا، في الفترة من 20 إلى 22 يونيو/ حزيران الجاري.

وكشفت عن أجندة الاجتماع قائلاً «بحث سبل واليات تعزيز التعاون بين مختلف دول التجمع في مجال محاربة الإرهاب، وتبادل التجارب والخبرات في مجالات الأمن والدفاع». وأشبار إلى «التنسيق على إجراء تدريبات مشتركة دورية في مجال مكافحة الإرهاب».

وأختتم الاجتماع وفق المتحدث باعتماد «إعلان أبوجا» الذي أكد على «ضرورة تكثيف التعاون في المجال الأمني على الصعيد الثنائي المتعدد الأطراف من أجل مواجهة تهديدات السلم والاستقرار في فضاء الساحل والصحراء».

كما دعا الإعلان إلى «تنفيذ الالتزامات المتضمنة في اتفاق الصخيرات (المعني بحل الأزمة الليبية والذي أقر في عام 2017)».

تشجيع جثمان صاحب فكرة تدمير «خط بارليف» الإسرائيلي في مصر

القاهرة - الأناضول: شجعت مصر، أمس الأحد، جثمان باقي زكي يوسف، وهو ضابط سابق في الجيش المصري، وصاحب فكرة تدمير الساتر الترابي الإسرائيلي بارليف، في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 والمعروف بخط بارليف».

وتوفي يوسف (87 عاماً)، أول أمس، وشارك في تشييع جثمانه، أمس، من كنيسة بالقاهرة، قيادات عسكرية وقادة عسكريون، إضافة إلى رئيس الوزراء الأسبق، عصام شرف، وفق إعلام محلي.

ووقف أعضاء مجلس النواب (البرلمان)، خلال جلسة أمس، دقيقة حداد على روح يوسف، حسب الموقع الرسمي للتلفزيون الحكومي.

ونعته الحكومة، في بيان، بقولها إن «التاريخ سيظل يذكره بمجد وشرف».

و«خط بارليف» هو سلسلة تحصينات دفاعية أقامتها إسرائيل، عقب احتلالها لسيناء (شمال شرقي مصر) في حرب 1967، وكانت تمتد على طول الساحل الشرقي لقناة السويس، بهدف منع عبور أي قوات مصرية إلى سيناء.

وسمي الساتر باسم القائد العسكري الإسرائيلي آنذاك، حاييم بارليف، وروجت إسرائيل لهذا الخط على أنه مستحيل العبور، ويستطيع إبادة الجيش المصري.

وجنبت فكرة تدمير الساتر بالمياه الجيش المصري خسائر متوقعة بالأرواح خلال الأعمال التقليدية للاقتحام، تبلغ 20 %، أي نحو 20 ألف جندي، حسب تصريح ليوسف.

وفي 6 أكتوبر/ تشرين الأول 1973، شننت مصر وسوريا حرباً على إسرائيل، بهدف استعادة شبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية.

وأفضت الحرب في النهاية إلى انسحاب إسرائيل من سيناء، بعد اتفاق سلام بين البلدين عام 1979، فيما لا يزال قطاع كبير من الجولان محتلاً.



سلفاكير ميارديت يصافح ريك مشار خلال محادثات اثيوبيا

المفردين، ولم يفلح في إنهاكها اتفاق سلام وقعته تأسست عام 1996، تتخذ من جيوتي مقراً لها، وتضم كلًا من إثيوبيا، كينيا، أوغندا، الصومال، جيوتي، وإيغاد، هي منظمة حكومية أفريقية شبه إقليمية، إريتريا، السودان، جنوب السودان.

ستركز على مسألتي الحكم والترتيبات الأمنية

مباحثات مباشرة بين سلفاكير ومشار في الخرطوم اليوم

الخرطوم - الأناضول: أعلنت الحكومة السودانية، أمس الأحد، أن رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت، سيجتمع مع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، اليوم الإثنين، في الخرطوم، لعقد مباحثات مباشرة.

وقال وزير الخارجية السوداني، الدرديري محمد أحمد، في مؤتمر صحفي في الخرطوم، إن «الاجتماع سيعقد بحضور الرئيس الأوغندي، يوري موسفيني، وإشراق الرئيس عمر البشير».

وأوضح أن «المباحثات ستتركز على حل القضايا العالقة بين الفرقاء في دولة جنوب السودان خاصة المتعلقة بمسألتي الحكم والترتيبات الأمنية».

وأضاف أن «المباحثات ستناقش أيضاً الإجراءات المطلوبة لإعادة تأهيل الاقتصاد في جنوب السودان بترتيبات ثنائية بين الخرطوم وجوبا».

وأشار إلى أن «جولة المباحثات لمدة أسبوعين، والحوار سيكون على مستويين، الأول بين سلفاكير

ومشار في القصر الرئاسي، والثاني على مستوى وفود التفاوض».

ولفت الوزير السوداني إلى أن «الرئيس سلفاكير باستطاعته طيلة فترة الأسبوعين، أن يغادر إلى جوبا لمباشرة أعماله الطارئة، والسفر إلى عواصم أخرى، حسب جدول أعمال مهامه الرئاسية، ولكن مشار سيظل موجوداً في الخرطوم طيلة فترة التفاوض».

وتابع: «خلال فترة الأسبوعين، أو انتهاء المباحثات قبل الفترة المحددة، يمكن لمشار أن يغادر إلى أي عاصمة أخرى، شريطة أن لا تكون مجاورة لدولة جنوب السودان».

وزاد: «تتطلع أن تحقق تلك الجولة من المباحثات اختراقاً في هذا الملف الشائك، خاصة وأن الإقليم بأكمله وراء مبادرة البشير باعتبارها السبيل لحل المشكلة والمخرج من الأزمة».

وأضاف «بعد انتهاء فترة الأسبوعين سأغادر إلى نيروبي لإطلاع الرئيس الكيني، أوهورو كيتانيا،

مصدر رفيع لـ «القدس العربي»: وساطة أردنية للحل... تزامناً مع اختفاء الحديث عن الوجود الإيراني

خذلان أمريكي للمعارضة وضوء أخضر لروسيا يدخلها المعركة بقوة وتصعيد للنظام على جبهة درعا



عملية نزوح جماعي واسعة من درعا في اتجاه الأطراف

الصهيوني، والمعابر الحدودية مع الأردن «القديم والجديد»، وأن هذه الحملة لا يمكن أن تتم إلا بتوافق إقليمي ودولي. وأعرب عن خشية من تحقيق أهداف الخطط «خاصة مع وجود فصائل تدور في فلك السعودية والإمارات والأردن وغيرها، وهذه التشكيلات جميعها مسبوكة بعامل الدعم المالي، عبر شخصيات «معارضة»، لكنها تعمل لصالح النظام السوري ويسيطر سيطرته على كافة الأراضي السورية». ولم يستبعد الباحث، خلق مسرحيات عسكرية على الأرض، من قبل بعض التشكيلات التي تدعمها الإمارات العربية المتحدة، بهدف الطعن في مصداقية الفصائل التابعة للجيش السوري الحر الراغبة بالصدوم أمام هجمات النظام السوري والمقاتلات الروسية.

الحدود مع إسرائيل، ولقاء ذلك، بعد الروس بعدم وجود الإيرانيين وحزب الله هناك... الباحث السياسي السوري خليل المقداد، تحدث عن وجود مخطط وصفه بالسخيف، يرسم لسوريا، والجنوب على وجه التحديد، يفيد بعدم سماح الأردن والكيان الصهيوني، بتسلسل الفوضى إلى حدودهما، وخاصة أن إسرائيل لم يعد لديها مانع من عودة يسيطر نفوذ النظام السوري على الجنوب بدعم روسي مباشر، مشيراً إلى أن الخلاف الوحيد يتعلق بمدى ثقة إسرائيل بقدرة روسيا على «الجم الإيرانيين». وقال المقداد إن الهدف الرئيسي من الحملة العسكرية على محافظة درعا، هو الوصول إلى الحدود مع الكيان

تגיעة تلك «القوى المنطرفة» والتي تتلقى الدعم من دول إقليمية عدة... وأشار «حميميم» إلى انضمام قوات «الجيش الحر» لقوات النظام السوري في 10 بلدات جنوب سوريا زمنياً مع الهجوم البري الذي تشنه القوات الحكومية السورية بدعم جوي من القوات الفضائية الجوية الروسية، الحدث الذي لفته مصادر عسكرية في المعارضة، قيادة روسيا لمعركة الجنوب، وجاء بعد أيام فقط من نقل القناة الثانية العربية عن مصدر رفيع المستوى قوله إن تل أبيب «وافقت» على انتشار قوات الجيش السوري على حدودها الشمالية»، وأشار المصدر إلى أن الاتفاق تم بوساطة روسية، وأضاف أن الاتفاق يضمن «انتشار الجيش السوري في مواقع على

والتشهين والوسائل الدفاعية اللازمة وتم تشكيل غرف عمليات فرعية بكل منطقة ثم ربطت غرف العمليات بفرقة العمليات المركزية التي تدبر وتنسق التعاون بين جميع الفصائل بهدف منع النظام من الاستفزاز بمنطقة على حساب أخرى، كما شكلت فصائل المعارضة غرف عمليات مدنية للطوارئ سعياً منها في متابعة النازحين وتأمين أمورهم واحتياجاتهم». حيث كان التنسيق حسب المتحدث متوازياً بين الشقين المدني والعسكري «وسط تلاحم بين القاعدة والمدنية والجهة العسكرية فيما يتعلق بالمواجهة وعدم تسليم المناطق للنظام».

وبيّن انه بالرغم من الموقف الأمريكي بعدم دعم المعارضة، إلا أن الفصائل أعلنت وقفها معتمدة على تلاحم عناصرها وأصرارهم على حماية رزقهم، عازياً السبب إلى أن «كل التجارب السابقة التي أنهت بإصرار المصالحات والاستسلامات حملت عواقب وخيمة على الأهالي والمقاتلين والمدنيين حيث هجر سوادهم الأعظم فيما جند من اختار البقاء في صفوف النظام، ولهذا كان الخلاف بالصدوم».

روسيا تدخل... وواشنطن تتدخل

وبدأت القوات الروسية بقيادة الحملة العسكرية للنظام السوري على جنوب البلاد، حيث قامت المقاتلات الروسية لأول مرة منذ توقيع اتفاق خفض التصعيد، بسلسلة من الغارات الجوية على ريف درعا الشرقي، خلال الساعات الماضية، مستهدفة من خلالها أكثر الجبهات تحصيناً للمعارضة السورية، وكانت واشنطن قد أعلنت فصائل المعارضة السورية العاملة في الجنوب السوري، بضرورة ألا تتوقع حصولها على دعم عسكري لمساعدتها على التصدي لهجوم ضخم تشنه قوات النظام لاستعادة مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في جنوب سوريا ومجاورة لادرن ومرافعات الجولان السورية المحتلة.

وفق ما نقلته وكالة رويترز، يطالب من المعارضة السورية «بضرورة ألا يتبنوا قرار اتكم على افتراض أو توقع قيامنا بتدخل عسكري، وإن الأمر يعود إليكم فقط في اتخاذ القرار السليم بشأن كيفية مواجهة الحملة العسكرية التي يشنها الجيش السوري بناء على ما ترون أنه الأفضل بالنسبة لكم ولشعبكم»، وأضافت الرسالة، «إننا في حكومة الولايات المتحدة نترك الظروف الصعبة التي تواجهونها ومازلنا ننصح الروس والنظام السوري بعدم الإقدام على إجراء عسكري يمثل خرقاً للمنطقة».

تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عن المعارضة السورية في الجنوب، وانسحابها من الاتفاق الثلاثي الموقع مع الأردن وروسيا، تزامن مع دخول روسيا على سبيل المောက်، ولأن تركيز قصف المقاتلات الحربية على الريف الشرقي من درعا، وذلك بهدف عزل منطقة «اللجاة» عن المحاطة، تمهيداً لتجزئة المنطقة للقاعات والتفرد بكل منها على حدة.

مخطط خبيث

قاعدة حميميم الروسية، ذكرت أمس الأحد، عبر معرفاتها الرسمية، أن «القوات الجوية الروسية ستشارك في دعم قوات الضابط السوري العميد سهيل الحسن في القضاء على ما وصفته بـ «الإرهاب» جنوبي البلاد دون النظر إلى

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تزامناً مع اختفاء أي حديث عن الوجود العسكري الإيراني، شهد ملف الجنوب السوري في اليومين الأخيرين تطورات متلاحقة وقد تكون دراماتيكية في المستقبل من الأيام فيبينما دخلت روسيا بقوة على جبهة محافظة درعا أرسلت واشنطن ما يوحي بتخليها عن دعم المعارضة لقاء تفاهات ثلاثية مع روسيا وإسرائيل، تزامناً تحدث مصدر رفيع المستوى لـ«القدس العربي» عن وساطة أردنية بين موسكو وفصائل المعارضة لإنهاء التصعيد العسكري في المنطقة الجنوبية، مرجحاً أن تكون النتائج «وسيطه» بين الأطراف، وقال المصدر الطلع على التفاصيل، «إن هناك وساطة أردنية لدخول المعارضة في مفاوضات غير مباشرة مع الروس، حيث سيتوسط الأردن عن المعارضة على طاولة المفاوضات، وتتظار الأيام القليلة المقبلة التي قد تكون حيلة بتفاهات جديدة حول الجنوب السوري». وفي الوقت نفسه يصعد النظام السوري على جبهة درعا وسط نزوح كثيف للمدنيين من المدينة.

وأوضح المصدر الواسع الاطلاع أن مواقع الأردن تأتي من تخوفه الكبير من سبيل النازحين الجساريف الذي قد يعصف باقتصاد الأردن والتركيبية الاجتماعية فيه، لذا فإنه يستعجل الخطى للوصول إلى التهدئة»، مضيفاً أن «النتائج المنتظرة تتوقع على الموقف الأمريكي من الأردن ذاته إذ يقع الأخير ضمن المخطط الأمريكي في حل المسألة الفلسطينية، فإن كانت الرغبة الأمريكية تدور حول الحفاظ على الأردن فإنها ستتدخل لإيقاف المောက် وإيجاد حل سياسي سريع».

تصلن أمريكي

ورأى المتحدث أن أمريكا غيرت أولوياتها في سوريا، وما عاد لاستمرار نظام بشار الأسد أو سقوطه أي أهمية مقارنة مع القضاء على داعش أو تقليص النفوذ الإيراني في سوريا، مما أتاح لروسيا والنظام السوري المجال للاستفادة من خطة واشنطن، مضيفاً طالما وجبت التصالح لنا من دول كبيرة وقاعة بالملف السوري بصيرورة، لا سيما في ظل تراجع العروض الروسية لئلا لنا ما أمكننا، إلا سيما في ظل تراجع العروض الأمريكية عن دعم الثورة السورية وعدم قدرتها على الوقوف في وجه روسيا سياسياً عبر مجلس الأمن، وقد كانت العروض الروسية متمثلة حينها بألقافية خفض التصعيد حينما كانت معظم المناطق الحرة بايدينا، حيث مضى بالاتفاقية بسبب وجود ضمانات للتطبيق». ولكن روسيا انقلبت على اتفاقية بذرائع مختلفة حسب المتحدث الذي أضاف أن موسكو قامت بحملات عسكرية مكنت القوى المعادية للثورة من السيطرة على الغوطة الشرقية قاطفون فالريف الشمالي للمحصن، وذلك بعد إيقاف الدعم الأمريكي عن فصائل الجيش الحر في الوقت الذي استمرت فيه بدعمها لقوات سوريا الديمقراطية.

ويرى البعض أن التهديدات التي أطلقتها الإدارة الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية خلال الأيام الماضية، والوجهة للنظام السوري وموسكو، حول معنهما من شن أي هجمات على المنطقة الجنوبية ما كانت إلا بهدف الاستهلاك الإعلامي، ولذا فإن رسالة الولايات المتحدة الأمريكية لفصائل المعارضة قبل أيام، عبر سفارتها في عمان، هي براهي محتلين تتصل من تهديدات واشنطن ومؤشر على إبرام صفقة ثلاثية «روسية - أمريكية - إسرائيلية»، الأمر الذي أدخل درعا على خط المောက် بتدخل مباشر، ويقي

السؤال اللج الآن هل كان لروسيا أن تفعل ذلك لولا التفاهات الدولية والإقليمية وموافقة الكيان الصهيوني على ذلك؛ فصائل المعارضة المنتشرة في درعا والقيطنة فسرت الرسالة الأمريكية على أنها تعني لاتفاق خفض التصعيد، وضوء أخضر مفتوح أمام روسيا والنظام السوري للقتاء على فصائل الجيش الحر.

في هذا الإطار قال العميد خالد التابلسي أحد أبرز القيادات العسكرية في المنطقة الجنوبية أن «الرسالة الأمريكية هي إعلان واضح لفتح الأبواب على صرخا الهجمة أمام موسكو والنظام السوري والسماح لهم في شن الهجمة الموسعة على المنطقة الجنوبية ضد فصائل المعارضة، إذ باشرت المقاتلات الحربية الروسية بعيد الرسالة الأمريكية بنحو ثلاثين دقيقة، بالإقلاع من قاعدة حميميم العسكرية في جنوب درعا ونفذت خلال يومين أكثر من 100 غارة جوية على مختلف مناطق درعا وأهمها منطقة بصر الحرير شرق درعا ومنطقة الحجاب». وأضاف القيادي في المعارضة المسلحة «كل التصريحات الدولية حول الجنوب وبالرغم من تضليلها مسبباً إلا أن فصائل المعارضة في المنطقة عززت من عمليات التحصين

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

بدأ الأردن جدياً خلال الساعات القليلة الماضية بالاستعداد لسيناريو بديل قد ينهت بالكثر من الإثارة والانفعال حول ما سمي سابقاً بخطة خفض التصعيد جنوبي سوريا في الوقت الذي بدأت فيه قوات الجيش السوري بالتحرك نحو قرى وبلدات درعا المجاورة بقيادة الفرقة الأعتف التي يقودها العميد سهيل الحسن، ليصبح الوضع في الجنوب السوري بالنسبة لادرن في حالة مفتوحة على كل الاحتمالات.

لذلك اتخذت استعدادات طارئة عسكرية وأمنية بالتعاون مع أي وضع ميداني مريبك بعدما بدأت القوات السورية تزحف نحو المنطقة تحت عنوان استعداد الجنوب وتحريكه. وحصلت كل هذه التطورات بعدما بحث الأردن رسمياً الأوضاع في جنوب سوريا مع أطراف عدة من بينها وقد أمّني إسرائيل يرفع المستوى زار عمان برفقة بيقاميين نتنهايو المأمي.

الأردن العسكري وراقب كل صغيرة وكبيرة في الجنوب السوري والعملية برأي مراقبين سياسيين من بينهم الدكتور عامر سيالمة تتم في ظل القناعة بأن ترتيب أوراق الجنوب السوري غير ممكن بدون التفاهم مع الأردن تحديداً وبدون احترام المصالحات والمصالحات الأمنية التي تعتمدها وعلنتها المؤسسة العسكرية الأردنية عندما قرر

... والنظام السوري يبرق للأردن: القوات الإيرانية مشكلتنا أيضاً

صغيرة وكبيرة حتى مساحة لا تقل عن 20 كيلومتراً في عرق الجنوب السوري. ورغم النقاط الرسالة أو البرقية الأخيرة مع موقف يشير إلى أن القوات الموالية لإيران هي مشكلة سورية وليست أردنية فقط أو إسرائيلية إلا أن عمان مهتمة جداً بمراقبة تحركات ذات علاقة بمليشيات وليس بفرق عسكرية سورية وهي مراقبة تعني بأن الأردن قد لا يثق بقدرة الدولة السورية على ضبط سلوك واندفاع القوات النافذة الموالية لإيران والوجود في أكثر من منطقة على مساحة 25 كيلواً متراً في عرق درعا أو حتى في عرق الجغرافيا المقابلة للبادية الأردنية الشمالية. ومن المرجح أن الأردن وإسرائيل يتخذان الموقف نفسه من الحرص على عدم مشاركة قوات إيرانية.

ومن المأموس ميدانياً أن القوات الأمريكية في التفد أبلغت قوات المعارضة المسلحة المعتدلة مثل الجيش الحر والفصائل الخليفة بأنها لن تتدخل في العمليات لصالحها وبالتالي قد تترك وحيدة ضمن الخيار الذي تقترحه موسكو وهو مواجهة العمل المنطقي الجذري والهزيمة أو تدشين مفاوضات تسليم مناطق وأسلحة وهو وضع من الواضح أن الأردن وإسرائيل لا يراضانه.

لحظة الحسم في الجنوب باتت وشيكة وسيناريو خفض التصعيد الروسي الأمريكي الأردني لم يعد قائماً عمليا لكن ثمة تفاهات سياسية ذات بعد عسكري وثمة على الأقل ملامح لقسق أردنية عميقة من انفلات محتمل وتدابيع حساسة بعد إغلاق صفحة خفض التصعيد.

عليها المعارضة المسلحة لن يشترك فيها مقاتلون إيرانيون أو لبنانيون. ثم التوفيق ثانياً من أن شظايا وتوابع استخدام أسلحة ثقيلة ينبغي أن لا تعبر الحدود باتجاه شمال الأردن.

والمسألة الثالثة من المرجح أنها تحترز ما يمكن أن تثيره عمليات عسكرية تحت ستار استعدادات الجنوب من حركة نزوح ولجوء باتجاه الأردن حيث سبق لوزير الإعلام الأردني الأسبق واحد أبرز المتابعين للملف السوري الدكتور محمد التميمي أن لمع «القدس العربي» إلى ضرورة التفريق ما بين عمليات عسكرية يبعد أمّني له علاقة بسيادة الدولة السورية وبين عمليات انتقامية أو مليشياية يمكن أن تمنع استقرار الجنوب أو تعطيل الأزمة فيه.

مؤخراً زاد مستوى التنسيق بين المؤسسة العسكرية الأردنية وتظيرتها السورية بالرغم من أن الوزيرة غنيمات تحدثت عن عدم وجود اتصال وتنسيق مع الحكومة السورية.

ومؤخراً التقطت في مربع القرار العميق الرسالة التي وجهت لعمان من قبل النظام السوري وتحديداً من المؤسسة العسكرية والقصر الجمهوري عبر برقية حملتها قادة وسيطاة أردنية وثلقت النظر إلى أن قرار دمشق أن لا يكون للمجموعات الإيرانية واللبنانية والعراقية الساندة لها أي دور في العمليات العسكرية عند تدشين ما تسميه دمشق بمعركة تحرير الجنوب. بينما الأردن لديه كل الأجهزة والتقنيات الدفاعية الحدودية التي تراقب كل

الجيش العربي الأردني إغلاق الحدود عسكرياً منذ عامين. وعمليا الأردن طرف على الطاولة عندما يتعلق الأمر بتفاهات وتكتيكات تحرير الجنوب السوري أو استعادته لصالح النظام.

لكن غرفة العمليات الأردنية وحسب مصادر خاصة تحدثت لـ«القدس العربي» لا تبدو وثيقة من تداعيات هذه الواجهات العسكرية خصوصاً وأن السيناريو خفض التصعيد المتفق عليه مع الأمريكيين والروس سقط عمليا منذ 48 ساعة في الوقت الذي لا يوجد فيه سيناريو بديل متفق عليه لإدارة الواجهات.

عدم وجود سيناريو بديل بعدد إقليمي وسياسي يعني في المقاييس الأردنية أن الاحتمالات واردة، الأمر الذي يتطلب وضعية طارئة بالنسبة لحرص الحدود الأردني تراقب تداعيات هذه الواجهات.

عمليا نفتت روسيا سيناريو خفض التصعيد عندما قصفت صباح الأحد مواقع عسكرية متقدمة في الجنوب السوري تتبع المعارضة المسلحة وبدون تنسيق مع غرفة العمليات الثلاثية المشتركة والتي تضم عمان ودمشق. حصل ذلك في الوقت الذي جددت فيه الحكومة الأردنية على لسان الناطق باسمها جماعة غنيمات التأكيد على الأردن لديه مصالح حيوية على الحدود مع الجنوب السوري وينبغي أن تراعى.

ما أراذت أن لا تتحدث عنه مباشرة في وثلاثة معطيات أساسية للحسابات الأردنية تتمثل في التوفيق من أن العمليات العسكرية ضد القرى والبلدات التي تسيطر

«قسد» تكثف حربها للقضاء على الفصائل العربية.. وتعتقل قائد «ثوار الرقة»

الرقة – «القدس العربي»:

اعتقلت قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تقودها وحدات حماية الشعب قائد لسواء ثوار الرقة، أبو عيسى، بعد محاصرة مقرات اللواء، يوم السبت، في منطقة عين عيسى في ريف الرقة السورية.

كما فرضت القوات الدعومة من الولايات المتحدة، أمس الأحد، حالة الطوارئ وحظر التجوال في أرجاء مدينة الرقة شمالي سوريا، وذكرت في بيان لها على موقعها الإلكتروني أن «الجهاز الاستخباراتي العامل ضمن المنظومة الأمنية لقواتنا تمكن من الحصول على معلومات تفيد بدخول مجموعات إرهابية تعمل لصالح مرتزقة داعش، وممولة من بعض الأجنداث، إلى مدينة الرقة بصدد تنفيذ هجمات تشمل بالآمن والاستقرار العام». وأضافت أنه تم نشر القوات في أرجاء المدينة

«ثوار الرقة» وتعتقل قائد «ثوار الرقة»

بالإضافة لدخلها ومخارجها، لصد أي هجمات إرهابية متوقعة وكثابتها احترازية، لضمان سلامة الأهالي وحماية المدينة».

إلا أن مصادر في المعارضة السورية أكدت لـ «القدس العربي»، تنفيذ قوات قسد، حملة هي الأكبر ضد الفصائل العربية التابعة لها، وخاصة في ثوار الرقة. إذ اعتقلت القوات الكردية، عدداً من عناصر لواء ثوار الرقة، من بينهم قائد اللواء، كما قطعت القوات الكردية أوصل الرقة عبر الحواجز العسكرية منذ أيام، وتمنع الأهالي من الخروج، كما أنها تلاحق أفراد لسواء الرقة وأقاربهم، بعد إعلانها حالة الطوارئ.

بدره، اصدر لواء «ثوار الرقة» بياناً مقتضباً قال فيه: «تتعرض مقراتنا في مدينة الرقة ومحيطها لعملية غادرة من قبل مليشيا قسد، حيث حاصرت الميليشيا مقراتنا بعناصر وعربات مدججة بالأسلحة»، وطالب البيان «قوات التحالف الدولي

المتحدث باسم «ألوية العمري» ينفى لـ «القدس العربي» تصريحات «الدفاع» الروسية حول «انشقاق قائدها»

أنقرة – «القدس العربي»:

بلدة لم تكن يوماً مع فصائل المعارضة على عكس ما روجت له وزارة الدفاع الروسية، فيما تدور مواجهات عنيفة بين فصائل المعارضة وقوات النظام في بلدة الشياح.

جاءت التصريحات رداً على وزارة الدفاع الروسية التي ذكرت أنه «بعد مفاوضات بين ممثلي مركز المصالحة الروسي والسلطات السورية مع مسلحي «الجيش السوري الحر» في منطقة خفض التصعيد الجنوبية يوم 22 حزيران/يونيو، أعلن قائد المجموعة الكبيرة «تجمع ألوية العمري، وجدي أبو ثلث، عن الانتقال إلى جانب الحكومة السورية».

وأضاف «بذلك تم انتقال بلدتي داما والشياح وجزء من قرية جدل التي كانت تحت سيطرة قواته إلى سيطرة القوات الحكومية، وقد أكد قائد مجموعة «تجمع ألوية العمري» أن جماعته ستقاتل تنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش» في جنوب سوريا، إلى جانب القوات الحكومية».

نفى المتحدث الرسمي باسم تجمع ألوية العمري وعضو المكتب الإعلامي للعمليات المركزية في الجنوب «أبو وليد الزعبي» لـ «القدس العربي» صحة الرواية التي نشرتها وزارة الدفاع الروسية والتي أشارت ضمنياً إلى انشقاق قائد كتائب ألوية العمري عن المعارضة المسلحة وانضمامه إلى النظام السوري مع تسليمه بلدتي «داما والشياح» لقوات النظام.

وقال الزعبي إن وجدي أبو ثلث هو شخصية مطاردة ومزعول عن منصبه من قبل فصائل المعارضة حيث كانت ألوية العمري قد أعلنت في بيان لها نشرته عبر معرفاتها الرسمية في الثالث عشر من شهر أيار/مايو الفائت، عزله وتكليف على الدولة في قيادة الألوية، مع استدعائه للتحقيق بعد اتهامه بالتفاوض مع «ممثلي المصالحة الوطنية» في المنطقة الجنوبية، مضيفاً أن «وجدي» مختبئ في بلدة «داما» في السويداء وهي

لبنان: تراجع التفاؤل بولادة وشيكة للحكومة بعد عقد تمثيل القوات وجنبلات وسنة 8 آذار

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

عاشت العاصمة اللبنانية يومين من التفاؤل باحتمال ولادة الحكومة الحربية الجديدة بعد قيام الرئيس المكلف سعد الحريري بزيارة إلى القصر الجمهوري يوم الجمعة الفائت حيث التقى الرئيس ميشال عون وسلمه مسودة لتشكيلة حكومية تتضمن توزيعاً للمحصل لم يرش عنها رئيس الجمهورية حيث أفيد بأن عون تحفظ على الجمع المكلف لحزب القوات اللبنانية وهو يوم 4 ووزراء مع منصب نائب رئيس الحكومة يوم 5 وزراء من دون هذا المنصب وكذلك

صعباً، ما بعد حزيران، وكان أفيد بأن الحريري ركز في لقائه مع عون على توزيع الكتل النيابية الأكثر تمثيلاً بحيث يبقى بسنة 8 آذار خارج الحكومة، وجرى نقاش عمق في امكان إسناد حقيبة سيادية للقوات اللبنانية في القيادة الخارجية فيما أن الداخلية هي للمستقبل والمالية هي الحركة أمل، غير أن التيار الوطني الحر غير مستعد للتنازل عن الخارجية فيما الرئيس عون عينه على وزارة الدفاع ما يجعل حقيبة العدل على الأرجح من حصة القوات.

أما بالنسبة إلى الحصة الدرزية فأفيد بأن جنبلات سيسبخي وزيرين اشتراكيين ووزيراً درزياً ترشى به الأطراف الدرزية الأخرى على أن يسمي إرسال شخصية مسيحية تمثله في الحكومة وهو على الأرجح نائبه في الحزب الديمقراطي اللبناني مروان أبو فاضل.

بالنسبة للمعاد الدرزية الثلاثة، بات محسوماً أنها ستؤول إلى وزيرين اشتراكيين جنبلطين، إضافة إلى وزير غير اشتراكي، يقتره جنبلاط وترضى به الأطراف الدرزية الأخرى.

وبالنسبة إلى الحاقق الوزارية الأساسية فقد لفتت مطالبة حزب الله بوزارة الصحة التي تشغلها حالياً القوات اللبنانية، فيما الرئيس بري يرغب في استعادة وزارة الأشغال من تيار المرده، وتبقى الاتصالات من حصة تيار المستقبل والطاقة من حصة التيار الوطني الحر والترقية من حصة الحزب التقدمي الاشتراكي. أما الإقليم فقد تذهب

«واشنطن بوست»: وسط فرحة السائقات و«السيلفي» غابت «المناضلات من أجل السياقة» عن شوارع السعودية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

يأتي خروج المرأة السعودية إلى الشوارع إلى السيارات كسانقات وليس كراكبات تنجا لكفاح قانوني استمر لعقود قامت به السلطات سعودييات عدة عاين من السجن والانتهاكات والملاحقة وأشكال أخرى من المضايقات من أجل تحقيق طلب بسيط.

ووسط الفرحة وصور «السيلفي» التي التقطت للسائقات الجديدات في سياراتهن الجديدة اللامعة فإن عددا من الناشطات اللاتي لرفع المنع عن قيادة المرأة للسائحات لن يشاركن في الإحتفالات، فنذ أيار/مايو اعتقلت السلطات السعودييات عشيرات من الداعيات لحقوق المرأة حيث اتهمن بالانضال مع أطراف خارجية ووصفن في التقارير الصحافية بالخائنات.

ويرى البعض أن عملية القمع هي رسالة تحذير من الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي للناشطات وتقول إن «الإصلاحات هي هبة من القيادة السعودية للشعب وليست حقا يمكن اكتسابه» بالنتيجة والمطالبات، ولم يكن مطلب قيادة السيارة الوحيد الذي قائلت من أجله المرأة السعودية بل ودافن عن ضحايا العنف المنزلي والنساء المقيدرات بقانون ولاية الرجل عليهن والسجنييات السياسييات، وتمثل الناشطات السعودييات عددا من الأجيال اللاتي حاولن مقارعة القوانين المحافظة والدولة العنيدة حيث حصل البعض منهم على اعتراف دولي فيما عازت الأخرىيات مع عدد من الرجال المرأة السعودية للقتال من أجل حقوقها، وفي تقرير أعدة كريم فهم في صحيفة «واشنطن بوست» ركز على نشاط وكفاح أربع ناشطات سعودييات.

أربع ناشطات

الأولى هي إيمان النجفان، 39 عاماً، واستأذة اللغوييات كتعب منذ مدة طويلة عن قضايا المرأة السعودية والرجال الذين دافعا ووقفوا إلى جانب قضاياها ففقي مدخل كتبت «خبار سعيدة من السعودية» وقالت فيه إنها شاهدت رائدة فضاء سعودية «بلا حجاب تسبح بحرية مع عدد من الرجال والنساء بمن فيهم ستيفن هوكينغ»، وقالت إنها سمعت الهمس حول إمكانية رفع المنع عن قيادة المرأة للسيارات في نهاية العام، وكان هذا في عام 2008 حيث انتظرت المرأة السعودية

عقداً من الزمن، وما بين هذا المقال ورفع الحظر واصلت النجفان كفاحها بتتبع تاريخ حركة مطالبة المرأة بحقوقها في السعودية وكتبت بالإنكليزية عن النساء اللاتي قدن الحركة والرجال الذين وقفوا معهن، ووصفت عبارات سهلة النظام العنصري «أبارتايد» التي تحاول المرأة السعودية تفكيكه وسيطر على حياتها.

وفي مقال تحت عنوان «وثائق سفر المرأة» «نعم، هذا صحيح يجب على المرأة أن تحصل على وثائق سفر خاصة» و«لو كان معك محرم فهذا يكفي، ولكن إن كنت امرأة سعودية ترغب في السفر بدون محرم فيجب أن تحصل على بطاقة صفراء»، ونشرت على المدونة موضوعات تتعلق بالفقر وحقوق الفلسطينيين ويوب ديلان وكتبت عن أبطال وبطلات سعودييات ساهموا في حملات الحقوق للمرأة بعضهم/بعضهن في السجن أو يعيشون في المنفى. ونشرت النجفان آخر مقالاتها بعد الإعلان في أيلول (سبتمبر) عن رفع الحظر. وقالت إن الطريقة التي تم فيها الإعلان عنه لا يمكن تصديقه.

وشعرت في البداية بعجزها كأمراة تعيش في ملكية أبوية مقلقة» وتساءلت «هل كانت جهودنا السبب وراء رفع الحظر؟ أم أنه قرار تم اتخاذه بعيداً عن كفاحننا؟». الثانية هي لجين الهذلول، 28 عاماً والتي قضت 72 يوماً في السجن عام 2014 لقيادتها السيارة من أبو ظبي وعبر الحدود إلى السعودية، وكانت الهذلول ومن الوجوه الأكثر بروزاً في الدفاع عن حقوق المرأة السعودية وكانت جريبتها في السجن «ثرية» و«فرصة استثنائية لمقابلة النساء الجهوريات، حسبما قائلت لصحيفة إنكليزية قبل سنوات. لكن النتائج العكسية لنشاطاتها حفلت باتهامات بالخيانة وأنها تضمر بالمصالح العنصرية وتتوه سمعة السعودية في الخارج وهي اتهامات معروفة لزملائها من الناشطين في الخارج.

ولاية الرجل

وفي رسالة نشرتها على وسائل التواصل الإجتماعي لخصت الفئمن الذي دفعه الناشطون والناشطات بسبب هجوم إخوانهم السعوديين «التهنئة البعض باستخدام الفرصة لصالحها الخاصة بدون أي اهتمام بالتقدم ورفاه أخواني السعودييات، لكن هذا الموقف ليس مهماً بالنسبة لي»، مضيفة أن «الأخريين لاموني وزعموا أن ما فعلته سيؤخر القرار الرسمي لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة، خاصة أن محاولتي نظري إليها كتحد مباشر للحكومة، وتناسوا أن سكونتهم على مدى 22 عاماً لم يؤد للنتائج إضافية أيضاً» وعلينا أن نتعرف بأن

للبحث عن ملجأ في أمريكا هي بائسة.. ولا يمكنك منع الناس الهاربين من أجل الحفاظ على حياتهم ويجب أن تقابل هؤلاء الناس بالرحمة». وتعلق الصحفية إن ملايين الأمريكيين يوافقون الأسقف على كلامه. وقد قدم ردهم على ما يصفها الأسقف كاري «لحظة عار الأمة»، موقفاً مخالفاً لتصرف الرئيس اللا أخلاقي، فالواقف المتسامحة والسخية وتظلم الصورة عن بلد قبيح وأتاني ولا يهتم إلا بنفسه والتي تطورت في ظل ترامب والحزب القبيح الذي يمثله وتقول الصحفية إن الأمريكيين، معظمهم، أحسن من ترامب الذي تخلى عن مسؤوليته ويقوم بحرف المسؤولية عن نفسه للأخريين ويمثل أسوأ ما في الطبيعة الإنسانية.

وتساءلت فيما إن تركت هذه الفضيحة التي لم تنته أشراً على رئاسته؟ وتجييب إن النقاد يصفون الفضيحة بأنها «لحظة كاتريتا»

الليحت عن ملجأ في أمريكا هي بائسة.. ولا يمكنك منع الناس الهاربين من أجل الحفاظ على حياتهم ويجب أن تقابل هؤلاء الناس بالرحمة». وتعلق الصحفية إن ملايين الأمريكيين يوافقون الأسقف على كلامه. وقد قدم ردهم على ما يصفها الأسقف كاري «لحظة عار الأمة»، موقفاً مخالفاً لتصرف الرئيس اللا أخلاقي، فالواقف المتسامحة والسخية وتظلم الصورة عن بلد قبيح وأتاني ولا يهتم إلا بنفسه والتي تطورت في ظل ترامب والحزب القبيح الذي يمثله وتقول الصحفية إن الأمريكيين، معظمهم، أحسن من ترامب الذي تخلى عن مسؤوليته ويقوم بحرف المسؤولية عن نفسه للأخريين ويمثل أسوأ ما في الطبيعة الإنسانية.

وتساءلت فيما إن تركت هذه الفضيحة التي لم تنته أشراً على رئاسته؟ وتجييب إن النقاد يصفون الفضيحة بأنها «لحظة كاتريتا»

«نيزافيسيميا غازيتا»: في انتظار خروج شامل للأمريكيين من المنظمات الأممية

تحت العنوان أعلاه، ذكر موقع «آر تي» لروسيا اليوم مترجماً إلى العربية عن إيغور سوبوتين، في مقال له في مجلة «نيزافيسيميا غازيتا»، الروسية، حول توقع أن لا تتخفي واشنطن بالخروج من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وجاء في المقال: انتقدت روسيا قرار الولايات المتحدة الانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ففي مؤتمر صحفي، الأربعاء، وصفت المتحدثت باسمه وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا هذه الخطوة بأنها خاطئة، ورتت فيها عدم رغبة القيادة الأمريكية في متابعة الوضع العالمي في مجال حقوق الإنسان. فيما يتوقعون في أوبسا الخبراء أن تنسحب واشنطن من هيئات الأمم المتحدة الأخرى.

وفي الصدد، قال رئيس تحرير «مجلة روسيا في السياسة



«لحظة تاريخية للمرأة السعودية»

كتب موقع بي «بي سي العربي» أنه أصبح للنساء السعودييات الحق في قيادة السيارات لأول مرة في تاريخ البلاد أمس بعد اتخاذ القرار برفع الحظر عن قيادة النساء للسيارات في المملكة في إطار حزمة من الإصلاحات الاجتماعية التي يقينها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وأعلنت السلطات السعودية قرار رفع حظر قيادة النساء للسيارات في سبتمبر/ أيلول الماضي، وأصدرت أول رخصة قيادة نسائية في وقت سابق من الشهر الجاري.

سببكية السورسي، المذيع في التلفزيون السعودي، قالت إنها لحظة تاريخية للمرأة السعودية، من خلف عجلة القيادة بعد تفعيل قرار وقف حظر قيادة النساء للسعوديات لقيادة السيارات لأول مرة في تاريخ البلاد أمس بعد اتخاذ القرار برفع الحظر عن قيادة النساء للسيارات في المملكة في إطار حزمة من الإصلاحات الاجتماعية التي يقينها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وأعلنت السلطات السعودية قرار رفع حظر قيادة النساء للسيارات في سبتمبر/ أيلول الماضي، وأصدرت أول رخصة قيادة نسائية في وقت سابق من الشهر الجاري.

سببكية السورسي، المذيع في التلفزيون السعودي، قالت إنها لحظة تاريخية للمرأة السعودية، من خلف عجلة القيادة بعد تفعيل قرار وقف حظر قيادة النساء

«أوبزيرفر»: عندما يفقد رئيس العالم الحر أخلاقه ويسجن الأطفال ويشتت العائلات

الأمم المتحدة للاجئين في يوم اللاجئين العالمي ان حماية الأطفال هو «امتحان لإنسانيتنا المشتركة»، وهناك حوالي 174.000 لاجئ وطالب لجوء سياسي انصلوا ما عائلاتهم وأجبروا على الهروب وحدهم.

وتنتج أزمات لم تحل بعد في سوريا وأفغانستان واليمن وأرتيريا وليبيا وجنوب السودان آجيا من الأطفال الذين لم يعرفوا سوى الحرب، أطفال يعانون الصدمة والإنهكات التي لا يمكن تخيلها. وأضعف إليهم الأعداد التي لا تحصى من ضحايا التحطم الاجتماعي في البلدان الفقيرة مثل فنزويلا وكل دول أمريكا الوسطى. وتتحمل الدول الغربية الغنية مسؤولية مباشرة سواء بسبب السياسات الخارجية ذات النزعة العنصرية أو الشهوة للثروات والعمالة الرخيصة، فهي ليست مشكلة ترامب فقط ولكن على هذه الدول المساهمة في تخفيفها.

وفي الوقت الذي تنتقد فيه الدول الأوروبية قسوة الحكومة الأمريكية إلا أنها تستلقي اليوم لترتيب البيت الأوروبي وتقديم رؤية واضحة حول الهجرة. وعلينا أن نتذكر موقف الرأي العام الدولي في أيلول/ سبتمبر 2015 وصورة الطفل الغريق في يدي شرطي تركي وكان واحدا من 12 سوريا ماتوا غرقاً وهم يحاولون الوصول إلى جزيرة ذات النسي اليونانية. ومع أن عدد المهاجرين قد انخفض منذ ذلك الوقت وكذا الوفيات في محاولة الوصول للشواطئ الأوروبية إلا أن الفشل الأوروبي المزمع والذي يشبه فشل الولايات المتحدة في التعبير عن خطة مجمع عليها وإنسانية، قد زاد.

وليست هناك آجوية بسيطة على الوضع لكن ما هو واضح وما لا يجب على الحكومات تجنب فعله هو أن لا تسجن الأطفال، ويجب أن لا تعامل طالبي اللجوء كمجرمين ويجب عدم إنكار الدور الذي تلعبه سياساتهم في الأزمة. ويجب أن يعرفوا أنه من غير المقبول الاستغلال السياسي لموضوع الهجرة كي يسوق لسياساته المعادية للآجانب والرقومية.

«نيويورك تايمز»: غياب سحر «أبو صلاح» في كأس العالم يكشف عن الحالة المصرية... ليس حكما ديكتاتوريا بل نظام شمولي

خطيرة في بلد كصفر، فبعد انتخاب السيسي مرة ثانية في نيسان (أبريل) في انتخابات أثر الكثير بشأن مصداقيتها حيث قام 1.7 مليون ناخب بتعطيل أصواتهم وكتبوا على الأوراق اسم صلاح.

وفي هذا الشهر أقان قانون يهدد أي شخص له اتباع على التويتر أكثر من 5.000 مع بالحاكمة إن قاموا بنشر أخبار مزيفة ولدى صلاح 6.4 مليون معجب، وتم إسكات راقصات وحتى دمی وسجنهن لأنها توفهن بالكلام الخطأ، وفي العام الماضي وضع اسم محمد أبو تربة الذي قاد المنتخب الوطني إلى عاام 2013 على قائمة الإرهاب بتهمة إقامة صلات مع الإخوان المسلمین.

وهو يعيش الآن في المنفى في قطر. وتجنب صلاح في مقابلاته وبشكل متابر الحديث في الشؤون السياسية وأنه لا يشعر بقلق حمل أعال 97 مليون مصري، ليسوا حملا على لكنهم دافعي... إلا أن الأمال المصرية تحطمت قبل أسابيع من بدء المباريات في روسيا، ففي أثناء المباراة مع فريق ريال مدريد وبمواجهة المدافع سيرجيو راموس خرج صلاح باصابة في الكتف، ولم يشارك في مباراة مصر الأولى مع أوروغواي التي فازت فيها الأخيرة بهدف مقابل لا شيء لصبر وعندما شارك في مباراة مصر ضد روسيا سجل هدفا وحيدا وكان العزاء في مباراة خسرت فيها أمام المنتخب المضيف. وكانت المشاعر حارة بعد المباراة حيث اندلع قتال بعقهي في مدينة طنطا عندما «بسق» أحد الزبائن على شاشة التلفاز ولعن الفريق الوطني، واحترقت رجل سائق التاكسي أحمد عبد الله عندما قام صديق بركل طولة عليها فناجين شاي وقال «لا اهتم فالهدف هو أكثر لما للحرق» وفي أماكن أخرى بكى المشجعون الصدمون أو مشوا بصمت، وفي بعض المقاهي خرج الزبائن دون دفع ثمن المشروب ولم يلاحظهم الندل. ومنذ الخسارة نعت المصريون غضبيهم واحباطهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث تبادلوا الاتهامات الحادة ودعوا السيسي للرحيل، ومنح رئيس الشيشان رمضان قاديروف محمد صلاح لقب مواطن شرفي، وسيلعب الفريق المصري يوم الإثنين مباراته الثالثة ضد المنتخب السعودي، أضعف فريق في الوندال. ويتوقع حصول أهداف من صلاح، مع أنه لن يؤدي إلى تأهل المنتخب المصري للعبة الثانية لكن فوزا على السعودية قد يحفظ ماء وجهه ويرفع معنوياتها.



رسم لصلاح في متحف الأكاديمية الروسية للفنون ضمن رسوم لنجوم كرة القدم في العالم ومدربين في زي تاريخي

أن تمنح الرياضة مصر نهاية سعيدة والتأهل للعبة الثانية في مباريات كأس العالم. فقد تحطمت آمال هذا الأسبوع إلا أن قلّة من المصريين فقروا الأمل بساحمه صلاح، ففي بلد تعتبر فيها الأمال مشه براه الكثيرون قوة أخلاقية ورياضية لا تظهر إلا مرة واحدة في جبل، وسفير للبلد والدين، فقصد تبرعاته وتواضع أصبحت جزءا من الأسطورة، فقد تبرع ببنك للمدارس وسيارات الإسعاف في نجرسج، البلدة الصغيرة الواقعة في دلتا النيل وفي الوقت نفسه يتجنب الاتصال المباشر مع رجال الأعمال المعروفين، وهو مسلم ملتزم أدت مقفوسه الدينية بعد كل هد إلى تحطيم الحواجز

عندما أحرزت روسيا هدفها الثالث ضد مصر في مباريات كأس العالم الأسبوع الماضي يبدأ وكان موجة الألم التي اجتاحت القاهرة قد نزلت على كتفي محمود عبد الرزاق، فلتحاسب ضخم الحجة قضى الساعة الماضية جالسا على كرسي متاهل خارج قهوة صغيرة في شارع القصر العيني الذي سكنت فيه على غير العادة حركة السيارات، وسمر عينيه على شاشة تلفزيون صغيرة موضوعة فوق عدد من الصناديق الحمراء.

ويخط قدميه على الأرض ويضع فخذه بيدق على كرسي الهديا بجانبه وهو يغمغم صلوات ولعنات إلا أنه بعد الهدف الثالث لم يعد يحتمل. وعلى الشاشة كان المهاجم محمد صلاح الذي «يعيشه» المصريون، بدأ وهو يضع رأسه المجد بين يديه علامة الباس، وقلد عبد الرزاق اللقطة قائلاً لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز» ديكلان وولش «ظننا أن الله مع مصر» و«لكن لا» وعلى ما يبدو المصريون لا يحققون تقدما، فليدهم يعيش أياما صعبا، حيث ارتفعت أسعار المياه والكهرباء والوقود بدرجة عالية في الأسابيع الماضية والرقابة مستشيرة وهناك الآلاف من المعتقلين السياسيين في السجن. ويجذر الخبراء أن مصر تتحدر في ظل عبد القاهح السيسي من الحكم الديكتاتوري إلى النظام الديكتاتوري الذي لا يتسامح حتى مع المعارضة الصغيرة.

سيطرة وتحكم

كما أن رياضة كرة القدم اللعبة المحبوبة بين المصريين تتعرض للسيطرة والتحكم، ويتم لعب المباريات في ملاعب فارغة بسبب الحظر على التجمعات الذي تم فرضه في الملاعب عام 2012 والذي جاء بسبب الخوف من قيام المعارضة من حث التجمعات الكبيرة واستبدالها ضد النظام. ثم جاءت مباريات كأس العالم ومعها احتجاجات سحابية من الفرح الوطني. فأول مرة منذ عام 28 عاماً يتأهل الفريق الوطني الذي يعرف أيضا بـ «الفرانة»، وهذه المرة حصل على اللاعب محمد صلاح صانع الأهداف الذي انتشرت سمعته عالميا خلال العام الماضي، وصلاح هو ساحر كرة القدم وتبدو الكرة ملتصقة بقدمه اليسرى وهو يناور بين المدافعين قبل هزه شيك الكرة، وهو لا يب ضمن فريق ليفربول حيث سجل 44 هدفا في

ارتياح فلسطيني للمواقف العربية بعد لقاءات الوفد الأمريكي ..

الصالحى لـ «القدس العربي»: مبعوثو ترامب فشلوا في فتح قنوات اتصال جديدة والقيادة رفضت الاجتماع بكوشنر



بسام الصالحى

قال إن عمل الإدارة الأمريكية على اعتبار «قضية القدس» بانها لم تعد عائقا أمام الحوارات مع المبعوثين الأمريكيين خلال جولتهم للمنطقة، عقد لقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين، لافتا إلى أن الجواب نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة الشهر الماضي. وكشف الصالحى عن طلب المبعوثين الأمريكيين خلال جولتهم للمنطقة، عقد لقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين، لافتا إلى أن الجواب

المخابرات، مع مسؤولين في الأردن، على أن حل الصراع يكمن في اللجوء إلى خيار «حل الدولتين»، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، تكون القدس الشرقية عاصمة لها، مع تجديد التأكيد على رفض قرارات الرئيس دونالد ترامب الأخيرة بشأن المدينة. وقال بسام الصالحى، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الموقف العربي الذي نقل للمسؤولين الفلسطينيين أكد على استمرار التمسك بـ «الموقف الجماعي» الذي اتخذ في القمة العربية الأخيرة في مدينة الظهران السعودية. وشدد البيان الختامي للقمة على الدعم العربي لقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967، وضرورة التصدي «لمحاولات تهويد القدس».

وأكد الصالحى لـ «القدس العربي» أن مبعوثي ترامب حاولوا «إحداث اختراق» في الموقف العربي، بمزعل عن القمة الفلسطينية، مشيرا إلى أن الموقف العربي جدد التأكيد على ضرورة حل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية. لكن المسؤول

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تبدى الأوساط السياسية الفلسطينية ارتياحا في هذا الوقت، بعد شعورها بـ «فشل» مبعوثي الإدارة الأمريكية في تسويق «صفقة القرن»، وفي إحداث اختراق حقيقي في مواقف الدول العربية المؤثرة، بعد زيارتهم لعدة عواصم عربية. وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ «القدس العربي»، إن المبعوثين الأمريكيين قبلا عقد لقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين، بعدما فشلوا في فتح «قنوات اتصال» مع شخصيات من خارج القيادة. ويشكل رسمي جرى إبلاغ المسؤولين الفلسطينيين الذين لهم علاقة بالملف السياسي، من قبل الدول العربية، بنتائج المباحثات التي أجريت مع مبعوثي الإدارة الأمريكية لعملية السلام، وهما جاريد كوشنر وجيسون غرينبالت، بعد أن اجتمعا مع الزعماء العرب في عمان والرياض والدوحة والقاهرة، قبل الانتقال إلى إسرائيل للقاء بنيامين نتانياهو ورئيس الحكومة.

وجرى التأكيد في تلك الاتصالات، ومنها لقاءات مباشرة، حيث التقى صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية، واللواء ماجد فرج مدير

القدس المحتلة - رويترز: قال جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأحد كبار مستشاريه، في مقابلة مع صحيفة «القدس» الفلسطينية، إنه «مستعد للعمل مع الفلسطينيين (محمود) عباس».

وجاءت المقابلة التي نشرت أمس تحت عنوان «مستعد للعمل مع الرئيس عباس إذا رغب في ذلك وأوم أنه ملتزم بالسلام»، ووجه في المقابلة التي نشرت باللغة العربية رسالة مباشرة للشعب الفلسطيني قال فيها «أنتم تستحقون أن يكون لديكم مستقبل مشرق. الآن هو الوقت الذي يجب على كل من الإسرائيليين والفلسطينيين تعزيز قيادتهم على الانفتاح تجاه حل وعدم الخوف من الحولة».

وقالت واشنطن إن لديها خطة سلام، لكن عباس رفض الاجتماع مع فريق ترامب بعد أن قرر في ديسمبر كانون الأول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى هناك. ويريد الفلسطينيون أن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقلة.

وأزيد المتحدث عن تفاصيل الصفقة التي نعمل عليها.. ولكنه قال إنها ستكون جاهزة قريبا. نحن على وشك الانتهاء، وتابع «إذا كان الرئيس عباس مستعدا للعودة إلى الطاولة، فنحن مستعدون للمشاركة في النقاش، وإذا لم يكن كذلك الأمر، فإننا ستقوم بنشر الخطة علانية».

وأضاف «إنني أؤمن بأنه من أجل الوصول إلى اتفاق،

قال إنه مستعد للعمل مع الرئيس عباس كوشنر لصحيفة فلسطينية؛ سنشر خطة الشرق الأوسط «قريبا»

سيكسب كلا الطرفين أكثر مما يعطيان وسيشعران بالثقة بأن حياة شعبيهما ستكون أفضل حالا بعد عقود من الآن بسبب التنازلات التي يقدمانها». ونشرت المقابلة بعد أن أكد البيت الأبيض أن كوشنر وجيسون غرينبالت مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط اجتمعا السبت في القدس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والسفير الأمريكي في القدس جيمس ليفين. وقال كوشنر في بيان بعد جولته الإقليمية تشملته الأردن ومصر وقطر. كما عقدا للقدس بعد جولة إقليمية تشملته الأردن ومصر وقطر. كما عقدا محادثات في السعودية التي تشارك إسرائيل الدعاء لإيران. وقد البيت الأبيض تفاصيل قليلة عن الخطة التي قوبلت

بارتياح واسع النطاق حتى قبل الكشف عنها، ويتشكك معظم المحللين في قدرة كوشنر وغرينبالت وكلاهما لا يمتلك أي خبرة دبلوماسية سابقة على التوصل إلى اتفاق. وتبرز تصريحات كوشنر لـ «القدس» التي وصفها بأنها «أول حوار يجريه مع أي صحيفة على الإطلاق» بشأن مبادرة الإدارة الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط، ومحاولات إدارة ترامب توصيل رسالة مباشرة إلى الشعب الفلسطيني في الوقت الذي رفض فيه قاداتهم الاجتماع مع الفريق الأمريكي. وردا على سؤال عما قاله الزعماء العرب خلال اجتماعاته معهم، قال كوشنر «لقد أوضحوا بأنهم يريدون رؤية دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، إنهم يريدون اتفاقا يمكن الشعب الفلسطيني من أن يعيش بسلام، وأن نتاح له نفس

الفرص الاقتصادية التي يتمتع بها مواطنو بلدانهم». وأردف «يريدون أن يروا صفقة تحترم كرامة الفلسطينيين وتضع حلا واقعا للقضايا التي تمت مناقشتها منذ عقود. جميعهم يصرّون على أن المسجد الأقصى يجب أن يبقى مفتوحا لجميع المسلمين الذين يرغبون في الصلاة».

وأكد كوشنر عن المنافع الاقتصادية للصفقة، وقال «نعتقد أنه بإمكاننا جذب استثمارات كبيرة للغاية في البنية التحتية من القطاعين العام والخاص، لتحسين الاقتصاد الفلسطيني. وعن مدى اختلاف خطته عن المبادرات السابقة، قال كوشنر «فما بالكثير من الاستماع وقطنا في التركيز على الشعب ومحاولة تحديد ماذا يريد فعلا».

وردا على سؤال عن تصريحات مسؤول فلسطيني كبير قال فيها إن الجولة «ضئيلة للوقت وسيكون مصيرها الفشل»، قال «أعتقد أن القيادة الفلسطينية تقول هذه الأمور بسبب تخوفها من أننا سنقوم بنشر خطتنا السلمية وسيعجب بها الشعب الفلسطيني لأنها ستؤدي إلى فرض جديدة له ليحقق حياة أفضل بكثير». وذكر أنه لا يتواصل بشكل مباشر مع عباس لكن «يعرف الرئيس عباس أننا في المنطقة ولدينا العديد من المعارف المشتركة التي توصل الرسائل».

ووجه كوشنر انتقادات لعباس «يقول الرئيس عباس إنه ملتزم بالسلام وليس لدي أي سبب لعدم تصديقه، لكنه أضاف «مع ذلك، فإنني أشكك في مدى قدرة الرئيس عباس، أو رغبته في أن يعجل إلى إحدى الصفقة، لديه نقاط الحوار التي لم تتغير

خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، لم يتم التوصل إلى اتفاق سلام في ذلك الوقت». بشأن الأوضاع في غزة التي تسيطر عليها حركة حماس قال «ما يحدث في غزة محزن جدا. بدأت الحالة الإنسانية قبل وقت طويل من وصول الرئيس ترامب إلى السلطة، ولكن يجب علينا أن نحاول إجراء التحسينات، ويظهر مستوى اليأس أسوأ سيئاريو ما يحدث عندما تترك هذه المشاكل دون حل ويسمح لها بالاستمرار»، ومضى بالقول «إن أهل غزة رهائن لقيادة سيئة» لا تستطيع التواصل مع المجتمع الدولي، وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة حماس منظمة إرهابية.

ومن المتوقع أن تقررح الخطة حلو لا تفصيلية لقضايا جوهرية في الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين مثل الحدود ومستقبل المستوطنات الإسرائيلية ومصير اللاجئين الفلسطينيين والأمن. وقالت إدارة ترامب إنها ستساند حل الدولتين إذا ما وافق الطرفان عليه، لكن في المقابلة لم يلزم كوشنر بحل الدولتين.

وردا على سؤال عن القضايا «الأساسية التقليدية»، وسط تركيز كوشنر «بشدة» على الأمور الاقتصادية قال «إن القضايا الأساسية التقليدية ضرورية وتركز عليها بشكل متفعم مع تقديرنا الكبير للاختلافات التاريخية بين الجانبين». وتابع «نحن ملتزمون بإيجاد حزمة من الحلول يمكن للطرفين العيش معها، مجرد حل القضايا الأساسية دون خلق مسار لحياة أفضل لن يؤدي إلى حل دائم».

باعتبارها عاصمة للاحتلال. وتوقع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيادة الإدارة الأمريكية ضغوطها الممارسة على الفلسطينيين في قادم الأيام، بعد فشلها في «فتح قنوات اتصال» مع خارج القيادة الفلسطينية.

وأشار إلى أن واشنطن عملت على فتح هذه الخطوط مع شخصيات فلسطينية. بعد القرار الفلسطيني برفض التعاطي معها كوسيط وحيد في عملية السلام، على أثر القرارات الخاصة بمدينة القدس. وأكد الصالحى لـ «القدس العربي» أن القيادة الفلسطينية «تخوض معركة مع الإدارة الأمريكية لرفضها تحويل القضية الفلسطينية وقضية القدس إلى قضية حوارية».

يشار إلى أن مبعوثي الإدارة الأمريكية عقدا أمس اجتماعا ثانيا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وذلك بعد أن التقياه ثانية بمشاركة السفير الصهيوني فيغيد فريدمان، مساء السبت، حيث انصب اللقاء على خطة السلام الأمريكية والجهود لمنع تدهور الأوضاع في قطاع غزة، وذلك بعد اللقاء الأول الذي عقد

خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، لم يتم التوصل إلى اتفاق سلام في ذلك الوقت». بشأن الأوضاع في غزة التي تسيطر عليها حركة حماس قال «ما يحدث في غزة محزن جدا. بدأت الحالة الإنسانية قبل وقت طويل من وصول الرئيس ترامب إلى السلطة، ولكن يجب علينا أن نحاول إجراء التحسينات، ويظهر مستوى اليأس أسوأ سيئاريو ما يحدث عندما تترك هذه المشاكل دون حل ويسمح لها بالاستمرار»، ومضى بالقول «إن أهل غزة رهائن لقيادة سيئة» لا تستطيع التواصل مع المجتمع الدولي، وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة حماس منظمة إرهابية.

ومن المتوقع أن تقررح الخطة حلو لا تفصيلية لقضايا جوهرية في الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين مثل الحدود ومستقبل المستوطنات الإسرائيلية ومصير اللاجئين الفلسطينيين والأمن. وقالت إدارة ترامب إنها ستساند حل الدولتين إذا ما وافق الطرفان عليه، لكن في المقابلة لم يلزم كوشنر بحل الدولتين.

وردا على سؤال عن القضايا «الأساسية التقليدية»، وسط تركيز كوشنر «بشدة» على الأمور الاقتصادية قال «إن القضايا الأساسية التقليدية ضرورية وتركز عليها بشكل متفعم مع تقديرنا الكبير للاختلافات التاريخية بين الجانبين». وتابع «نحن ملتزمون بإيجاد حزمة من الحلول يمكن للطرفين العيش معها، مجرد حل القضايا الأساسية دون خلق مسار لحياة أفضل لن يؤدي إلى حل دائم».

رام الله - «القدس العربي»:

قررت نقابة الصحفيين وقت مقاطعة أخبار الحكومة والأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، بعد أن غيرت الأجهزة الأمنية من طريقة تعاملها مع الصحفيين والمشاركين في المسيرات الجماهيرية، وأبدت احترامها لحرية الرأي والتعبير وصون العمل الصحفي. وأشدت النقابة بخطوات الشرطة الفلسطينية وقهاها بتوزيع المياه على المشاركين في مسيرة بيت لحم، وتوزيع الأعلام على المشاركين في مسيرة رام الله، واعتبرت أن هذه الخطوات «تعكس الوجه المشرق للفلسطين وشعبها، وهي الصورة التي يجب أن تسود دائما والتي تتفق مع القوانين والأعراف الفلسطينية».

واكدت أنه لا تفضي ولا عدو للشعب الفلسطيني سوى الاحتلال، وأن أية مواقف وأراء فلسطينية حتى وإن تناقضت مع مواقف السلطة والحكومة «يجب أن تحترم وأن يتاح لها حق التعبير عن نفسها»، وحدثت في الوقت ذاته مطالباتها بمحاسبة وملاحقة المعتدين على الصحفيين في المسيرة التي شهدتها مدينة رام الله يوم 13 يونيو/ حزيران الحالي، وأشارت إلى أنها ما زالت تنتظر «موقا عمليا من الحكومة».

وأضافت «أي عود أو اعتذار لا يرتبط بمحاسبة واضحة وجادة للمعتدين غير مقبول». وأكدت أنها مستمرة بملاحقة العناصر المعتدين من خلال القضاء الفلسطيني، وأنها مستمرة على لقاءاتها مع مختلف الأطراف لشرح مخاطر تكرار الاعتداءات على الصحفيين. وكانت الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية قد هاجمت في تلك الليلة مظاهرة عشية عيد الفطر كانت تنادي برفع إجراءات السلطة الفلسطينية تجاه غزة، بعد صدور قرار من السلطة بمنع التظاهرات خلال فترة الأعياد، وتخللت العملية اعتداءات من الأمن على الصحفيين. وتلى ذلك نظمت تظاهرات مماثلة في بيت لحم الأسبوع الماضي في رام الله مساء أول من أمس السبت، دون أي تدخل من الأمن، الذي يبادر بتوزيع المياه على المشاركين. وأشار إلى أن النقابة قررت مقاطعة أخبار حركة حماس، بعد قيام أفراد من الأمن بترديد نداءات منبها، بالاعتداء على الصحفيين والمشاركين في تظاهرة وسط غزة الأسبوع الماضي، نددت بالانقسام والإجراءات ضد غزة، ودعت نقابة الصحفيين حركة حماس وتشكيلاتها في غزة إلى «انتهاج طريق مماثل، وإلى محاسبة المتواطئين في الاعتداءات المتواصلة على الصحفيين، والكف عن ملاحقتهم».

وعبرت النقابة عن تقديرها لموقف الجسم الصحفي الملتف حول النقابة ومواقفها، ودعت إلى مزيد من التكاتف بين الصحفيين لحماية الحريات الإعلامية، وتعزيز مكانتهم ومكانة مهنتهم.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تقر وقف مقاطعة أخبار الحكومة والأمن في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

قررت نقابة الصحفيين وقت مقاطعة أخبار الحكومة والأجهزة الأمنية في الضفة الغربية، بعد أن غيرت الأجهزة الأمنية من طريقة تعاملها مع الصحفيين والمشاركين في المسيرات الجماهيرية، وأبدت احترامها لحرية الرأي والتعبير وصون العمل الصحفي. وأشدت النقابة بخطوات الشرطة الفلسطينية وقهاها بتوزيع المياه على المشاركين في مسيرة بيت لحم، وتوزيع الأعلام على المشاركين في مسيرة رام الله، واعتبرت أن هذه الخطوات «تعكس الوجه المشرق للفلسطين وشعبها، وهي الصورة التي يجب أن تسود دائما والتي تتفق مع القوانين والأعراف الفلسطينية».

واكدت أنه لا تفضي ولا عدو للشعب الفلسطيني سوى الاحتلال، وأن أية مواقف وأراء فلسطينية حتى وإن تناقضت مع مواقف السلطة والحكومة «يجب أن تحترم وأن يتاح لها حق التعبير عن نفسها»، وحدثت في الوقت ذاته مطالباتها بمحاسبة وملاحقة المعتدين على الصحفيين في المسيرة التي شهدتها مدينة رام الله يوم 13 يونيو/ حزيران الحالي، وأشارت إلى أنها ما زالت تنتظر «موقا عمليا من الحكومة».

وأضافت «أي عود أو اعتذار لا يرتبط بمحاسبة واضحة وجادة للمعتدين غير مقبول». وأكدت أنها مستمرة بملاحقة العناصر المعتدين من خلال القضاء الفلسطيني، وأنها مستمرة على لقاءاتها مع مختلف الأطراف لشرح مخاطر تكرار الاعتداءات على الصحفيين. وكانت الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية قد هاجمت في تلك الليلة مظاهرة عشية عيد الفطر كانت تنادي برفع إجراءات السلطة الفلسطينية تجاه غزة، بعد صدور قرار من السلطة بمنع التظاهرات خلال فترة الأعياد، وتخللت العملية اعتداءات من الأمن على الصحفيين. وتلى ذلك نظمت تظاهرات مماثلة في بيت لحم الأسبوع الماضي في رام الله مساء أول من أمس السبت، دون أي تدخل من الأمن، الذي يبادر بتوزيع المياه على المشاركين. وأشار إلى أن النقابة قررت مقاطعة أخبار حركة حماس، بعد قيام أفراد من الأمن بترديد نداءات منبها، بالاعتداء على الصحفيين والمشاركين في تظاهرة وسط غزة الأسبوع الماضي، نددت بالانقسام والإجراءات ضد غزة، ودعت نقابة الصحفيين حركة حماس وتشكيلاتها في غزة إلى «انتهاج طريق مماثل، وإلى محاسبة المتواطئين في الاعتداءات المتواصلة على الصحفيين، والكف عن ملاحقتهم».

وعبرت النقابة عن تقديرها لموقف الجسم الصحفي الملتف حول النقابة ومواقفها، ودعت إلى مزيد من التكاتف بين الصحفيين لحماية الحريات الإعلامية، وتعزيز مكانتهم ومكانة مهنتهم.

الكشف عن تمويل حكومة نتانياهو مشاريع زراعية في بؤر استيطانية قوات الاحتلال تنفيذ حملة اعتقالات في الضفة الغربية.. ومنفذ دهن الجنود يسلم نفسه ويؤكد أنه «غير مقصود»



تظاهرة في رام الله تطالب بوقف العقوبات على غزة وتنادي بتحقيق المصالحة

وكشف أمس عن تمويل الحكومة الإسرائيلية للعديد من المشاريع الزراعية المقامة في بؤر استيطانية بمبالغ مالية كبيرة، رغم اعتبار هذه البؤر «غير قانونية». وحسب ما ذكرت صحيفة «هآرتس»، فإن الحكومة الإسرائيلية، رصدت مبالغ كبيرة، وخصصتها لإقامة مزارع استيطانية في الضفة، إذ تمت إقامة مزارع إلى ذلك اقتحم أكثر من 130 مستوطنا، وعشرة من أفراد عناصر شرطة الاحتلال، بإحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة، في الوقت الذي شددت فيه قوات الاحتلال من إجراءات دخول المصلين المسلمين للمسجد. وعلمت أن قوات الاحتلال اعتقلت عدد من المنازل المجاورة، حيث اندلعت هناك مواجهات أخرى، قام خلالها جيش الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المظاهرين. وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بيت أمر شمال الخليل، جنوب الضفة الغربية.

جاء ذلك خلال عملية مدهامة لقوات الاحتلال منازل المواطنين في منطقتي الحارة والتحا والظفر في المدينة، عقب تفقيشهم أراضي زراعية ومنازل هناك. كما تخلل العملية احتجاج جنود الاحتلال لعدد من السيارات، ومحاولة الاعتداء على أصحابها، مدعين أن

المقاومة رصدت قائد الاحتلال الجديد للمنطقة الجنوبية استشهاد شاب متأثراً بجراحه خلال «مسيرات العودة» والهيئة الوطنية تحذر من «التصعيد الإسرائيلي المنظم»



جنازة الشاب أسامة أبو خاطر الذي استشهد متأثراً بجروح أصيب بها في غزة يوم الجمعة الماضي

العودة ورفض المخططات تصفية القضية الفلسطينية»، وأكدت كذلك في بيان لها على وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة أهدافه ووحدة مصيره، مشيدة بأهالي الضفة الغربية، والمناطق المحتلة عام 48، والشعب الفلسطيني في مخيمات اللجوء والشتات، ودعت إلى إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني المستمرة بسبب الاحتلال، وإلى رفع الحصار فوراً عن قطاع غزة «دون تردد وضمان حرية التنقل للأفراد والبضائع والتواصل مع العالم الخارجي كحق وطني مكفول للشعب الفلسطيني وليس منة لأحد علينا».

وأدانت الهيئة المواقف الأمريكية المساندة للاحتلال في المحافل الدولية، ووصفت مواقف واشنطن بـ«الوقحة»، خاصة بعد انسحابها من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بسبب موافقة الرفض لـ«جرائم القتل الذي تمارسه قوات الاحتلال وقصاصه ضد المتظاهرين العزل المدافعين عن حقهم بالعودة».

إدانة التصريحات التطبيعية

وفي السياق ذاته، أدانت الهيئة «التصريحات الطبيعية» التي تصدر عن بعض المسؤولين في الدول العربية، واعتبرت التطبيع مع الاحتلال «طعنة للقضية وللشعب الفلسطيني وللمقدسات»، وطالبت الدول العربية والإسلامية والهيئات الدولية، بالوقوف في وجه هذه المحاولات ودعم المسيرات الجماهيرية ومنع الاحتلال من التصعيد العسكري ضد المدنيين العزل، وحذرت قوات الاحتلال من محاولات «التصعيد المنظم والمنهج» لإخافة الجماهير وتثبيتها عن المشاركة في «مسيرات العودة وكسر الحصار».

وفي السياق ذاته، أدانت الهيئة «التصريحات الطبيعية» التي تصدر عن بعض المسؤولين في الدول العربية، واعتبرت التطبيع مع الاحتلال «طعنة للقضية وللشعب الفلسطيني وللمقدسات»، وطالبت الدول العربية والإسلامية والهيئات الدولية، بالوقوف في وجه هذه المحاولات ودعم المسيرات الجماهيرية ومنع الاحتلال من التصعيد العسكري ضد المدنيين العزل، وحذرت قوات الاحتلال من محاولات «التصعيد المنظم والمنهج» لإخافة الجماهير وتثبيتها عن المشاركة في «مسيرات العودة وكسر الحصار».

عمليات ملاحقة الصيادين، خلال رحلات معلمهم اليومية، بعد اعتقال ثلاثة منهم أول من أمس السبت، إلى ذلك فقد أكدت الهيئة الوطنية لسيرتات العودة وكسر الحصار، على استمرار الفعاليات، بمشاركة كافة القوى القريبة من الحدود، ما أدى إلى اندلاع عدد من الحرائق.

أطلقت البحرية الإسرائيلية يوم أمس، عددا من القاذف صوب شواطئ القطاع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح، جاء ذلك في وقت تمكن فيه عدد من الشبان من إطلاق «الونات حارقة» تجاه الأحرش الإسرائيلية القريبة من الحدود، ما أدى إلى اندلاع عدد من الحرائق.

جهاات حقوقية محلية ودولية بإجراء تحقيق عاجل في الأسباب التي أدت إلى سقوط هذا العدد من الضحايا، محملة إسرائيل المسؤولية، خاصة بعد تلقي جنود الاحتلال أوامر عننية من القيادة السياسية والعسكرية للتعامل بقوة ضد المتظاهرين.

حقوقيون ومتقنون في الداخل الفلسطيني لهنية: لا لقمع المتظاهرين في غزة ولا بد من إنهاء الانقسام الكارثي

الناصر - القدس العربي:

وجه العشرات من المحامين والناشطين والحقوقيين في الداخل الفلسطيني رسالة لإسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، احتجاجاً فيها على قمع المشاركين في تظاهرة السرايا في مدينة غزة يوم الإثنين الماضي، ودعوة لعمل كل ما يمكن لإنهاء الانقسام الكارثي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني في غزة وفي كل مكان.

وفي الرسالة التي سبقتها رسالة مماثلة للرئيس محمود عباس بعد مهاجمة قوات الأمن الفلسطيني مظاهرة في رام الله دعت لإنهاء الانقسام والامتناع عن معاقبة غزة، قال الحقوقيون الفلسطينيون من أراضى 48 إنهم يتوجهون له وللإجهزة الأمنية في قطاع غزة، مستنكرين قمع المشاركين في تظاهرة السرايا في مدينة غزة والداعية لإنهاء الانقسام، وتعرض المشاركون فيها للضرب والاعتقالات، كما تم الاعتداء على الصحفيين أيضاً.

وتابع هؤلاء في عرضتهم «مطالبكم بالعمل لوقف الاعتداء على المتظاهرين الفلسطينيين على خلفية توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية والباكف عن الملاحقات السياسية، ودعوة جميع القوى الى وقفة وطنية تقضي بحساسة كل التمييز بين غزة والاعتداءات»، وأوضح هؤلاء الحقوقيون والمثقفون والفنانون أن صوتهم لا يمكن أن يكون ضد الاحتلال فقط وإنما ضد كل الممارسات التي تطيل عمر الاحتلال والنافية لحقوق الإنسان، في كل مكان من فلسطين وكذلك في غزة وطبعاً في رام الله.

وتابعوا في بيانهم «نحن كما تعودنا، أطلقنا صوتنا ضد الممارسات القمعية بحق المتظاهرين في رام الله ضمن حملة «ارفعوا العزوبات» من الأسبوع الماضي، وبناء على ما تقدم، نتوجه اليكم لعل كل ما في وسعكم، لإنهاء كارثة الانقسام الذي يعاني منه شعبنا الفلسطيني في غزة وفي كل مكان».

كما أكدوا أنهم يعبرون عن احتجاجهم وغيظهم على ممارسات البطش والقمع التي مارستها وتمارسها الأجهزة الأمنية الفلسطينية ضد المتظاهرين وتمنعهم من إعلاء صرخاتهم، مشدين على أنها بذلك تساهم في إطالة عمر الاحتلال بل ومواقفه، وعلى غرار دعوتهم للفعاليات السياسية داخل أراضى 48 للخروج من سقمها وتوجيه النقد للسياسة الفلسطينية بعد مهاجمة مظاهرة رام الله أضافوا «إننا كنا في رسالتنا تلك، ندعو بصوت الفلسطينيين في الداخل لتأخذ موقف واضح ضد هذه الممارسات القمعية، ونؤكد ودعم موقف لجنة المتابعة العليا والأجزاب السياسية في الداخل، الداعي لوقف هذه الممارسات القمعية والتي تساهم في ضرب المشروع

منطق وجودها»، وطالب بتدخل فوري من أجل وقف الممارسات التي وصفها بـ«غير الإنسانية»، بحق كوادر حركة فتح والسجناء والأحرش وعدم الانكفاء بـ«الإدانات الجوفاء».

وعبر أبو سيف عن قلق حركة فتح من تزايد «حالات الانتحار والجريمة» في غزة، مشيراً إلى أن تزداد الأوضاع في القطاع والمأسى التي يعيشها جراء الانقسام «تشير بوضوح إلى التدهور في مستقبلهم من الانقسام وحماته»، وأشار إلى أن إزالة الانقسام وحدها يمكن لها أن تنقذ المجتمع من هذه الأزمات، وأضاف «الحس الوطني والصلحة الوطنية يتطلبان العمل الجدي من أجل ذلك».

فتح تتهم حماس بخرق حقوق الإنسان في غزة وممارسة عمليات تعذيب واعتقال سياسي

قال إنها «تتغافى مع كل القيم والأعراف ولا تراعي أي حق من الحقوق التي كفلها القانون للمعتقل أو الموقوف»، وتحدث عن حالات «اعتقال سياسي»، طال أعضاء وكوادر حركة فتح في القطاع، لافتاً إلى أن ذلك «يشكل تهكراً لتسيج العلاقات الوطنية الداخلية»، وقال إن هذا الأمر «يتطلب وقفة جادة من قبل منظمات حقوق الإنسان العاملة في القطاع، من أجل الوقوف على هذه الانتهاكات وقضحها ومنعها».

واعتبر الناطق باسم حركة فتح، أن ردة الفعل الحقوقية تجاه ما يجري «لا ترقى إلى السقف الأدنى من المطلوب»، وقال إن المنظمات الحقوقية بصمتها «تنتهك

شكوى فلسطينية لاتحاد البرلمانات الدولي حول انتهاك حقوق النواب العرب في الكنيسة



النائب يوسف جبارين (وسط) يتحدث في ندوة للجامعة الأمريكية العربية في جنين

عن رأيها ومقاومة المحتل حتى تلال حريتها»، وشدد بروهو على أن استمرار ميلاديين في هذا الموقف «المنحاز للاحتلال، رغم جرائمه اليومية، التي يمكن أن ترقى لـ«جرائم حرب أو لجرائم ضد الإنسانية» وفي مقدمتها الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 12 عاماً «لا يساعد في تادية دوره المطلوب كمبعوث خاص للسلام في الشرق الأوسط، وطالب المتحدث باسم حماس المبعوث الدولي بـ«مراجعة» هذه المواقف، والعمل على انصاف الشعب الفلسطيني وضحايا الاحتلال والوقوف إلى جانبهم ودعمهم واحترام حقوقهم القانونية والمشروعة بدلاً من اصطناع الحيادية».

وكان ميلادينوف في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن، قد اتهم عددا من قادة «حماس» بـ«التخريب على العنف»، داعياً الحركة إلى تقديم معلومات كاملة عن الإسرائيليين

عبرت حركة حماس عن أسفها إزاء انحياز منسّق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، للاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحركة فوزي بروهو، في تصريح صحفي نشر على موقع الأخرى أمام مجلس الأمن حول الأوضاع في غزة كان منحازاً بشكل كامل للاحتلال، على حساب حق الشعب الفلسطيني والآلام ومعاناته».

وأكد أن منسّق الأمم المتحدة «جافي القانون الدولي في كثير مما نكر حول الأوضاع في غزة»، مؤكداً أنه كان في المقترض أن يعطل القانون الدولي، وأشار إلى أن القانون الدولي يمتنع الشعوب المحتلة الحق في التظاهر والتعبير

على خلفية إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن حماس تتهم المبعوث الأممي ميلادينوف بـ«الانحياز» للاحتلال على حساب الفلسطينيين

عن رأيها ومقاومة المحتل حتى تلال حريتها»، وشدد بروهو على أن استمرار ميلاديين في هذا الموقف «المنحاز للاحتلال، رغم جرائمه اليومية، التي يمكن أن ترقى لـ«جرائم حرب أو لجرائم ضد الإنسانية» وفي مقدمتها الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 12 عاماً «لا يساعد في تادية دوره المطلوب كمبعوث خاص للسلام في الشرق الأوسط، وطالب المتحدث باسم حماس المبعوث الدولي بـ«مراجعة» هذه المواقف، والعمل على انصاف الشعب الفلسطيني وضحايا الاحتلال والوقوف إلى جانبهم ودعمهم واحترام حقوقهم القانونية والمشروعة بدلاً من اصطناع الحيادية».

وكان ميلادينوف في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن، قد اتهم عددا من قادة «حماس» بـ«التخريب على العنف»، داعياً الحركة إلى تقديم معلومات كاملة عن الإسرائيليين

الناصر - القدس العربي:

عبرت حركة حماس عن أسفها إزاء انحياز منسّق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، للاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحركة فوزي بروهو، في تصريح صحفي نشر على موقع الأخرى أمام مجلس الأمن حول الأوضاع في غزة كان منحازاً بشكل كامل للاحتلال، على حساب حق الشعب الفلسطيني والآلام ومعاناته».

وأكد أن منسّق الأمم المتحدة «جافي القانون الدولي في كثير مما نكر حول الأوضاع في غزة»، مؤكداً أنه كان في المقترض أن يعطل القانون الدولي، وأشار إلى أن القانون الدولي يمتنع الشعوب المحتلة الحق في التظاهر والتعبير

الناصر - القدس العربي:

عبرت حركة حماس عن أسفها إزاء انحياز منسّق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، للاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسم الحركة فوزي بروهو، في تصريح صحفي نشر على موقع الأخرى أمام مجلس الأمن حول الأوضاع في غزة كان منحازاً بشكل كامل للاحتلال، على حساب حق الشعب الفلسطيني والآلام ومعاناته».

وأكد أن منسّق الأمم المتحدة «جافي القانون الدولي في كثير مما نكر حول الأوضاع في غزة»، مؤكداً أنه كان في المقترض أن يعطل القانون الدولي، وأشار إلى أن القانون الدولي يمتنع الشعوب المحتلة الحق في التظاهر والتعبير

النيابة العامة تتهم قاداته الحراك بتلقي أموال من «انفصاليي الخارج» وهناك من يجاهر بالخيار الجمهوري السلطات المغربية تمنع ناشطي حراك الريف من تنظيم وقفة احتجاجية في الحسيمة



مظاهرة طالب بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف

وبالمعل والمستشفاء والدراسة، مذكرة بالظروف الصحية والاجتماعية والاقتصادية للمنطقة. وأكدت أن سكان الحسيمة محاصرون وأن السلطات الأمنية تقوم بإتزال في المنطقة، مؤكدة أن أبناء الريف فقط طلبوا بحقوقهم في ملف مطلب عاقل، مطالبة الدولة تخفيف حصارها، وتغيير معاملتها مع الريفيين ومع المعتقلين، ومشيرة إلى أن الزفازي ورفاقه يعانون داخل السجن من مضايقات، في حين أنهم يستحقون أوسمة لأهم قنوة للمطالبن بحقوقهم بطريقة سليمة انطلاقا من الغيرة على وطنهم. وأكدت أن أهل الريف وطنيون، ولكن القهرة والظلم أخرجهم إلى الشارع للاحتجاج، معتبرة أن كل شباب الريف أبناءها، وعض إصلاح الحسيمة تمت محاصرتها بالشرطة.

وسجلت عائلات المعتقلين انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في حق أبناء الريف، من طرف الدولة التي قال إنها تزعم احترام والالتزام بحقوق الإنسان، كما تنص على ذلك المؤثيق الدولية، مضيفا أن التهم التي يحاكم على أساسها معتقلو الحراك هي «تفريعات»، وأن الحراك كان ولا يزال احتجاجا سلميا وعادلا وله مطالب مشروعة، وأن المعتقلين أبرياء، ومحكمتهم لم تكن عادلة ومنصفة، بل سياسية وتوريط للقضاء لتحقيق أهداف القارية الأمنية لخصم نشطاء الحراك، وأكدت والدة نبيل محميد (العقل المفكر للحراك) أن المعتقلين أقياء ومؤمنون بقضيتهم، رغم التعذيب والسجون، مطالبة الدولة الاحكام للعقل والحكمة لتجاوز الأزمة، مؤكدة أن ناصر الزفازي ورفاقه لم يرتكبوا جرائم توجب عقابيتهم، وأضافت أن ما يجري لا يصب في مصلحة لا الوطن ولا الريف، قابلا الريف حين خرجوا للاحتجاج كان دافعهم الفساد، وطالوا

للعنف نتج عنه شخ في راسي وكدمة أسفل عيني، وفي بعض أنحاء جسدي» وفي شأن البحث في ادعاءات التعذيب، فقنا بتوثيق المعايير الجيدة على عرج الزفازي، وأسبابها، وتبين أنها نفسها تلك المنصنة في محضر الاستماع إليه ويحضر إيقافه من أنه تعرض لجرح بمناسبة مقامة عناصر الأمن أثناء التوقيف، ومع ذلك التمسنا من قاضي التحقيق عرضة على فحص يجريه طبيب شرعي.»

تكون مغربي تعطي الفلوس باش تستمتر في احتجاجات، الهدف من وراءها ترديد شعارات وتحريريات، مثل، هذه الحكومة عصاية.. هذا القضاء غير مستقل طز فيه..، هذا جيش جبان..، فهي تقع تحت طائلة المادة 206، (حتى لو كان مانح المال مغربي ويعطي الاموال من أجل الاستثمار في الاحتجاجات وترديد شعارات وزعماء «حراك الريف» سقطوا في أوهم قاتلة بحيث لم يمنحوا أنفسهم فرصة الثاني لقراءة مسار الحراك وتقويم خسائره وتفاذي كوارثه، وعجز قاتله على تطهيره وتقبل الرأي المعارض وسفوهه وأدخلوا أنفسهم في الوهم.»

الريف، بالراهنة على الخارج للضغط على الداخل بواسطة «جمهوري الريف» والاستقواء بين جاهرين بالخير الجمهوري. وأضاف في مرافعة له يوم الجمعة، خلال أطوار المحاكمة، بمحكمة الجنائيات بالدار البيضاء أن محاكمة معتقلي «حراك الريف» ليست سياسية أو محاكمة للأفكار بل لأفعال جرمية وأن زعماء «حراك الريف» سقطوا في أوهم قاتلة بحيث لم يمنحوا أنفسهم فرصة الثانية لقراءة مسار الحراك وتقويم خسائره وتفاذي كوارثه، وعجز قاتله على تطهيره وتقبل الرأي المعارض وسفوهه وأدخلوا أنفسهم في الوهم.»

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

ما زالت كرة حراك الريف لم تستقر بمكان، والأقدام تتقاذفها على طول المعذب الاعلامي وعرضه، وفي اللحظة التي يعتقد ان الكرة في مرمى الدولة أو الناشطين، تجدها تقذف في الاتجاه الآخر، وهكذا هو الريف وحراكه منذ خريف 2016، حين طعننا المحكمة على شأخنة جمع النقابات، بائع السمك محسن فكري، لتفتح معها ملف العلاقة بين الدولة على امتداد ستة عقود، وتندلع المظاهرات بتزاف العرقن اتهامات والحجارة ونم الاعتقالات والمكاتب التي ما زالت مستمرة منذ أكثر من سنة، من دون أن تهدم همة المحتجين.

نفي تهمة التعذيب

وقال ممثل النيابة العامة في محاكمة معتقلي «حراك الريف»، في مرافعة التي دجها في حوالي 2000 صفحة، حول مزاعم تعرض نشطاء الحراك للتعذيب، أنها تدخل في «الحق في الكذب المكول للمتهمين نسيبا كوسيلة للدفاع.»

الرباط – «القدس العربي»

وقال محمد الغلبي، الناشط الحقوقي في منتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب إن الجمعيتين اللتين كانتا تعزمان تنظيم الوقفة الاحتجاجية، معترف بهما قانونيا، وجهتا إشعارا للسلطات حول الوقفة إلا أن السلطات فتاجوا من توقيع لقرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالحسيمة لمنع وقفتهم، التي كانت محطة ضمن برنامج أعدته الهيئات إن إطار حملة شاملة واسعة للمطالبة بالإفراج عن معتقلي الريف بعد بضاعتهم أكثر من سنة في السجن.

الأمن يلوغ جمعية حقوقية

وقال محمد الغلبي، الناشط الحقوقي في منتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب إن الجمعيتين اللتين كانتا تعزمان تنظيم الوقفة الاحتجاجية، معترف بهما قانونيا، وجهتا إشعارا للسلطات حول الوقفة إلا أن السلطات فتاجوا من توقيع لقرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالحسيمة لمنع وقفتهم، التي كانت محطة ضمن برنامج أعدته الهيئات إن إطار حملة شاملة واسعة للمطالبة بالإفراج عن معتقلي الريف بعد بضاعتهم أكثر من سنة في السجن.

جمعية مغربية تطالب بتحريك المتابعة القضائية ضد متورطين بتبديد أموال عمومية رصدت لإصلاح التعليم



محمد حصاد

وجود اختلالات بالجملة، إن من بين أزيد من 370 مدرسة ابتدائية التي كان من المفروض إنجازها، تم إنشاء 99 مدرسة فقط، في حين تم تسليم 67 داخلية فقط من أصل 350.

وزير، على خلفية الإشتباه في تورطهم في اختلالات مالية رافقت تنزيل المخطط الاستعجالي للنهوض بالتعليم، الذي كان قد شرع في العمل به إبان فترة تولي الوزير السابق أحمد أخشيشن مسؤولية القطاع. كما جرى الاستماع لجموعة من الموظفين والأطر بقطاع التربية لكشف اللثام عن عدد من الصفقات التي تمت في إطار المخطط الاستعجالي، والتي يعتقد أنها أدت إلى إهدار الملايين من الدراهم.

لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي باعدات والتجهيزات المدياكتيكية. ولعشمن قضاة جطو، تحرياتهم بالاستماع إلى مسؤول بارز في مجال التعليم، كان يشغل منصب مدير ديوان وزير سابق من القطاع نفسه، وكشفت عائلات معتقلي حراك الريف أنها متشبثة بالنضال السلمي رغم الاعتقالات التي طاولت أكثر من 800 معتقل، موزعين على أكثر من 10 سجون. وقالت في لقاء تخليدا لليوم العالمي لضحايا التعذيب، نظمتها الجمعية الطبية لتاهيل ضحايا التعذيب، أن جل المعتقلين في السجون يعيشون وضعية مزرية، وذلك من خلال سوء التغذية والعملية السيئة، وغياب الرعاية الصحية والحرمان من متابعة الدراسة.

آليات الرقابة والمحاسبة. وطالب رئيس الجمعية، محمد الغلوسي في تصريح لـ «القدس العربي»، بتسريع وتيرة البحث بخصوص هذه القضية التي استغرقت وقتا طويلا ولا بد من تحريك المتابعات القضائية ضد المتورطين في تبديد المال العام ومن أجل وضع حد للافلات من العقاب وفرض للنظور والتقدم، لكن بالنسبة لنا في المغرب هما مستقبل الأمم والشعوب وهو الضامن للاستثمار والتقدم، كما ينتظر تحريك المتابعات القضائية ضد المتورطين في «هذه الفضيحة الكبرى»، قطعا لا بد من الإفلات من العقاب، وفرضا لسيادة القانون على الجميع، وتطبيق لمبدأ ربط المسؤولية بالحقاسية.

وفي التجهيزات وبناء المرافق والمؤسسات، كما جرى تزوير وثائق وإعداد وثائق وهمية وغير ذلك، في ظل تواطؤ موظفين ومسؤولين خافوا كل القوانين والمساطر الجاري بها العمل للفلو بكمته البرنامج الاستعجالي لإصلاح التعليم، وتسليم الأرصدة المالية للبعوض.

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

طالبت الجمعية المغربية لحماية المال العام، بتحريك المتابعات القضائية ضد المتورطين في تبديد واختلاس أموال عمومية رصدت للبرنامج الاستعجالي لإصلاح التعليم والذي رصدت له ميزانية تقدر بـ 42 مليار درهم (حوالي 4 مليارات دولار) وذلك بعد الكشف عن التلاعبات الكبيرة في البرنامج الاستعجالي لإصلاح التعليم، والتلاعب في الفواتير وفي تجهيزات بناء المرافق والمؤسسات وتزوير وثائق وإعداد وثائق وهمية بالإضافة إلى تواطؤ عدد من الموظفين والمسؤولين لمختلف القوانين.

الفوز بأكثر عدد من المنتخبين لفرض التناوب في انتخابات 2019 المعارضة الموريتانية تشد الأحزمة وتوحد مرشحيها وأطرافها توقع اتفاقا انتخابيا



محمد ولد عبد العزيز

الانتخابات البلدية والجهوية والتشريعية بلوائح مشتركة في جميع ولايات وبلديات الوطن وكذا الانتخابات التشريعية وضمان حضور المعارضة الديمقراطية في جميع الدوائر، وتعدت الأحزاب التحالف «بتشكيل لوائح مشتركة في الانتخابات البلدية والجهوية والتشريعية على مستوى كافة الدوائر التي يعتمد فيها الاقتراع بالغايبية خلال شوطين، وسيتم اختيار المرشحين بحسب قدرتهم على تحقيق الإجماع وعلى تعبئة الناخبين وعلى المساهمة في تمويل الحملة والنسبة للاتقاعات التي تعتمد النسبية. قررت أحزاب المعارضة «أن يكون لكل حزب من أحزاب التحالف لوائحه الخاصة بالنسبة للوائح الوطنية ولوائح النساء ولوائح نوأكشوط وفي الدوائر التي يعيها أكثر من ناخبين، وقررت أحزاب المعارضة «تنظيم حملة مشتركة على عموم التراب الوطني بغية توفير تزوير الانتخابات وتحسيس الشعب الموريتاني إزاء الحصيلة الكارثية للنظام القائم وتسييره الأحادي للسمار الانتخابي من أجل خلق الظروف

«من هنا، تضيف المعارضة، تتأني فكرة التوقيع على هذا الاتفاق الانتخابي الذي يعتبر عرضة للعمل المشترك في أفق المرحلة الانتقالية المطلقة مع اقتراب 2019، والذي تلزمه أحزاب المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة فيه، بمواصلة تصالها السياسي بالتنسيق مع قوى المعارضة الأخرى من أجل تأمين جملة من شروط الشفافية من قبيل تهدئة المناخ السياسي للانتخابات المرتقبة، وتكريس مناخ ملائم لصيانة الحريات العامة والفرديّة خصوصا من خلال إطلاق سراح المعتقلين السياسيين والغاء المتابعات ضد المعارضين في داخل وخارج البلاد، وتعيين إدارة انتخابية مؤهلة وملتزمة بالحياد بعيدا عنها بالتنظيم الفني للعمليات الانتخابية، وإنشاء مرصد يتفرغ حصريا لمراقبة احترام الإدارة الانتخابية لقواعد الحياد والشفافية بحيث تكون له الكلمة الفصل في التصديق الفني للانتخابات، واعتماد جملة من الإجراءات الكفيلة بضمان حياد الدولة على

نوأكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أعلن منتدى الديمقراطية والوحدة أكبر تجمع حزبي ونقابي معارض لنظام الرئيس ولد عبد العزيز في اتفاق انتخابي وقته أطرافه أسس عن توحيد قوائم مرشحيه في انتخابات 2018 النيابية والبلدية وانتخابات 2019 الرئاسية. وأكد المنتدى في اتفاقه الذي تصفحته «القدس العربي» أمس، «أنه في حال تصادي النظام في رفض وضع آليات تضمن شفافية الانتخابات، سيخضع بالتنسيق مع قوى المعارضة الأخرى جميع الإجراءات اللازمة من أجل منع التزوير بالوسائل السلمية وهو ما قد يؤدي إلى مواجهات تتحمل السلطة المسؤولية الكاملة عنها،»

ألف مهاجر يصلون إسبانيا وأوروبا تدرس إقامة معسكرات للهجرة في أراضيها بدل المغرب والجزائر وتونس

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بطريقة قانونية في المغرب إلى شمال هذا البلد المغربي بغية الانتقال إلى شواطئ الأندلس على متن القوارب، وما يثير التساؤل هو عودة قوارب الهجرة سواء من المغرب أو من شواطئ إفريقيا الغربية من موريتانيا والسنغال نحو جزر الكناري الواقعة في المحيط الأطلسي قبالة الصحراء الغربية. وهذا التزامن قد يوحي بوجود اتفاق إفريقي بعدم مواجهة الهجرة السرية في ظل عدم التزام أوروبا بتعهداتها السابقة، إذ ترغب أوروبا في استمرار هذه الدول بمطالبة دركي جسمي حدود الاتحاد الأوروبي مقابل تعويضات مالية بسيطة. وعمليا، كان المغرب والسنغال وموريتانيا قد أقامت ما يتسببه السياح الحديدية ضد الهجرة خلال السنوات الأخيرة، لكن تبين نجاح هذه السياسة لصالح أوروبا بينما الدول الثلاث وخاصة المغرب تتحمل بقاء مهاجرين في أراضيها، ووعيا منها بهذا التحول، بدأت أوروبا تتخلى تدريجيا عن هذا النوع من التفكير الأمني وخاصة إقامة معسكرات في دول شمال إفريقيا. وبدأت فرنسا وإسبانيا تفكر في بديل يتجلى في إقامة معسكرات في الأراضي الأيوبية للمهاجرين الذين يجري اعتراضهم في البحر. وهذا هو الاتفاق الذي جرى بين رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز والرئيس الفرنسي مانويل ماكرون في لقاءهما السبت الماضي. وقال سانشيز في حوار مع جريدة «البابيس» أمس الأحد أنه لا يمكن تحميل الدول الحدودية مسؤولية الهجرة بل يجب التفكير في معسكرات في أوروبا، وهذا التصريح هو رسالة اطمئنان من مدريد إلى الرباط بأنها ستدافع عن توجه لا يحتمل المغرب مسؤولية الهجرة.

الجزائر: سيناريو تحويل الولاية الخامسة لبوتفليقة إلى مطلب شعبي يتجسد يوماً بعد آخر!



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بعد الإدلاء بصوته خلال الانتخابات البرلمانية في الجزائر العاصمة

تنظيم مهرجانات ومظاهرات تطالب الرئيس وتكث عليه أن «يضيء» (كما قال أوجيحي) ويترشح مجدداً إلى الرئاسة، وهو السيناريو الذي وضع منذ البداية لتجسيد مشروع الولاية الخامسة.

كان بوتفليقة يريد الترشح أم لا! وبالتأكيد أن أي عارف بأجندات العمل السياسي في الجزائر يدرك الأمر غير صحيح، ولكن المقصود هو إظهار الأمر على أنه مطلب من الأحزاب والجمعيات والنقابات، ولا غرابة في أن يتم

إلى التصويت داخل المجلس الوطني لحزبه، وبالطبع جاءت النتيجة باجماع لصالح الولاية الخامسة، ولما سئل من طرف الصحافيين عن خطوته قال إنه لم يستشر فيها الرئاسة، وأنه لا يعلم إن

القوي المقرب من الرئاسة، الذي خاض كل الحروب من أجل الرئيس وباسمه، وكان أداة تطعيم أسطورة جهاز الاستخبارات السابق الجنرال توفيق، لكن الأصوات التي كانت تقول إن سعداني سيرمي المنشقة كانت مصرّة، الأمر الذي دفع بالكتيرين للهولة إلى فندق الأوراسي بالعاصمة، لا شيء كان يوحي أن هناك معارضة لاستمرار «سي عماد» على رأس الحزب، لكن الأخير فاجأ من كانت تساهم الشكوك، ومن استقالته، رغم صراخ بعض الأعضاء وصدمتهم، لكن القرار كان قد صدر وقضى الأمر.

وأمام صدمة وذهول الكتيريين من أعضاء اللجنة المركزية اقترح سعداني أن يكون خليفته هو جمال ولد عباس، لا شيء كان عفويا أو ارتجاليا، فسعداني كان قد أبلغ بضرورة رمي المنشقة، وأبلغ أيضا بمن سيكون خليفة له، وفور صعوده إلى المنصة أعلن ولد عباس أنه يدعو بوتفليقة إلى ولاية خامسة، الأمر بدأ لهولة مجرد مبالغة في إبداء الولاء من الأمين العام الجديد للحزب، لكن ما سيحدث بعد ذلك بأشهر سيبين أن الأمر لم يكن مجرد تزلف مبالغ فيه. بعد اعتلائه سدة الحزب واصل ولد عباس حديثه عن الولاية الخامسة تلميحاً أو تصريحاً، فمرة يقول إنه يعلم من سيكون رئيساً للجزائر بعد 2019 ومرة أخرى يؤكد أن بوتفليقة لن يكون مرشح الجيش في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ثم فجأة توقف عن التعاطي مع موضوع الولاية الخامسة، بل أعلن صراحة أنه تلقى تعليمات فورية بعدم الخوض في موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة، بل وقرر إحالة أحد

الجزائر – «القدس العربي»:

تزايدت الدعوات المنبعثة من هنا وهناك لطلالة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بالترشح إلى ولاية رئاسية خامسة خلال اليومين الأخيرين، فبعد حزب رئيس الوزراء أحمد أوجيحي الذي صوت رسمياً لصالح لائحة تدعو الرئيس بوتفليقة إلى الترشح لولاية جديدة، التحق حزب تجمع أصل الجزائر الذي يقوده الوزير الأسبق عامر غول بركب الناديين إلى الاستمرارية، في سيناريو مدروس يهدف إلى إقناع المواطنين بأن الولاية الخامسة هي مطلب من القاعدة وليست رغبة من القمة، وأن الرئيس إن وافق على الترشح فلن يكون سعياً وراء رئاسة مدى الحياة، وإنما نصيحة في سبيل الوطن!

لم يتفق أي شك لدى أكثر الناس تقاؤلاً بشأن وجود مشروع لولاية خامسة، فبعد الإعلان الذي قام به التجمع الوطني الديمقراطي (حزب رئيس الوزراء أحمد أوجيحي) ارتفع الدخان الأبيض أخيراً من كل القمم، وثبت أن ما كان يتداول على أساس أنه إشاعات أو حتى مزايادات من طرف بعض الأشخاص والجهات كان تفاصيل خطة تم الشروع في تنفيذها منذ حوالي عامين. عندما صعد جمال ولد عباس إلى المنصة ليخلف عامر سعداني على رأس حزب جبهة التحرير الوطني في خريف عام 2016، في أعقاب اجتماع اللجنة المركزية كان يبدو عادياً، وكانت شعبية سعداني فيه تظهر في ذروتها، لولا إشاعة سرّت منذ صبيحة ذلك اليوم تقول إن الرجل القوي في الجبهة سيستقيل؛ فليولن فقط من صدقوا، الغالبية كانت ترى في الأمر نكتة سميحة، كيف يستقيل سعداني الرجل

البرلمان ينفى سفر 50 نائباً على نفقة الدولة لحضور مونديال روسيا سياسيون ونشطاء يدعون لإقالة وزيرة الرياضة التونسي وفتح ملف الفساد في هذا القطاع

تونس – «القدس العربي»

تحولت الهزائم المتتالية للمنتخب التونسي في كأس العالم إلى قضية رأي عام، حيث طالب سياسيون ونشطاء بإقالة وزيرة الرياضة وفتح ملف الفساد في القطاع الرياضي، فيما نفى البرلمان سفر 50 نائباً إلى روسيا على نفقة الدولة مستغلين مشاركة المنتخب في المونديال الحالي.

وكان المنتخب التونسي يتعرض لهزيمتين متتاليتين على يد منتخبي إنجلترا وبلجيكا، وهو ما أثار موجة من الاستنكار لدى معظم التونسيين الذين اتهموا اللاعبين والطاقم الفني المرافق لهم بالتصوير، فضلا عن المطالبة بإقالة جميع المسؤولين الرياضيين في البلاد. ودون النائب كريم الهلالي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «شكراً ديع (البري) رئيس اتحاد كرة القدم على هذا العار الذي لحق بنا وبتونس، شكراً ماجدولين (الأشرني) وزيرة الرياضة) على إدارتك لشؤون الرياضة في بلادنا. كرة القدم والبولون معنا أخيراً كل الامكانيات، أخذوا كل شيء مقابل مهزلة عالمية مثل هذه وترجع وجوهنا في التراب في الأثناء اثنين من أفضل اللاعبين من قبلنا من المنهله اللذين من المفروض أن يتشارك مع منتخب تونس للعب كرة القدم في ألعاب البحر

التوسط في إسبانيا حرقوا (طلبا للجوء) مساء أمس بمجرد وصولهم لطار برشلونة لغياب الإحاطة والتأطير. ساعة الحساب قد دقت للجمع وأولهم وديع الجريء. أطلبه باسم التونسيين بالرحيل فوراً، وللحديث بقية»، وأضافت المحامية ليلى حداد: «هزيمة المنتخب التونسي منطوية موضوعية لوزيرة فاشلة ليست لها علاقة لا من قريب ولا من بعيد بالمشأن الرياضي، ومديرين ومسؤولين تكهّمهم الولاة والترضيات والفساد الذي يندخ الجامعة والرياضة بصفة عامة، هزيمة معقولة حينما تعلم أن الفرق والأندية تتدب اللاعبين بالولاة، وأبناء الفقراء يتم إقصاؤهم حتى وإن كانت تتوافر فيهم الكفاءة والمهبة، الهزيمة منطوية منذ أن أصبحت الرياضة تجارة تتحكم فيها اللوبيات، وحذاري ثم حذاري لمن يفتح ملف الشبائب والرياضة».

من جانب آخر، نفى عبد الفاح مورو أبناء تحدثت عن سفر خمسين نائباً على حساب الدولة لحضور مباريات المنتخب التونسي في مونديال روسيا، حيث اعتبر أنها مجرد شائعات، مشيراً إلى أن معظم النواب يحضرون في جلسات البرلمان ويتابعون عملهم المعتاد في اللجان التابعة له. وعلق النائب ويد جلال على هذه الأداة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار قرار الحكومة التونسية زيادة أسعار الوقود بنسبة 4 في المئة جدلاً كبيراً في البلاد، حيث حذر سياسيون من اضطرابات اجتماعية جديدة، وخاصة أن هذا القرار سيبسبب في ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية، في ظل حديث الحكومة عن زيادة أسعار الحليب بحوالي 22 في المئة. وكانت وزارة وزارة الطاقة التونسية أعلنت ليل الجمعة عن زيادة أسعار المحروقات (البنزين والمازوت) للمرة الثالثة هذا العام بنسبة 4 في المئة، حيث تمت إضافة 75 مليماً للاسعار، بحيث بات سعر ليتر البنزين 1925 مليماً (حوالي دينارين) والغازوال (المازوت) مسا بين 1400 و1700 (الدولار يساوي دينارين ونصف). ويررت الوزارة قرارها الجديد بـ«الارتفاع المتواصل لأسعار النفط ومشققاته العالمية حيث بلغ سعر النفط الخام خلال الثلاثي الثاني من هذه السنة حوالي 75 دولاراً للبريل، واستناداً إلى آليّة التعديل الدوري للأسعار المحروقات، موضحة بأن «كل زيادة بنولار واحد في سعر برميل النفط يقرّر ارتفاعها على ميزانية الدولة بحوالي 120 مليون دينار». وهذه المرة الثالثة التي تتم فيها زيادة أسعار الوقود في تونس هذا العام، ويتراقص القرار

للمرة الثالثة في العام الحالي وسط توقعات برفع الدعم عن المواد الأساسية الحكومة التونسية تزيد أسعار الوقود وتحذيرات من اضطرابات اجتماعية جديدة

علي)، وأضاف طارق الكحلاوي القيادي في حزب «حركا تونس الإرداة»، «تونس في الساحة الحمراء الليلة (...» الحكومة أرادت استغلال فرح الناس بتطبيق تعليمات صندوق النقد بالترقيع الليلية في أسعار المحروقات، سنشجع المنتخب ونحن على حكومة صندوق النقد الدولي في ان نفسه». ودون ناشط يدعى رمزي «الحكومة في الليل زادت أسعار المحروقات وبعثت رسائل حول نتائج البكالوريا كي يلهي الشعب بالأمر وخاصة أن التونسيين يتابعون أخبار المونديال. اختلط طعم هزيمة الفريق الوطني بصراخ الراعي الذي نكل به الإرهابيون بقنع أنفه صباح اليوم في الشعائر مع التكبير، بزغريد البكالوريا بالترقيع في سعر المحروقات والحليب، التونسي اليوم يعيش غيبوبة بعيون مفتوحة». وأضاف آخر يدعى مجدي مخاطبة وزارة الطاقة «بين نكتكم عندما انخفض سعر البرول في العالم لماذا لم تخفضوا سعر المحروقات في تونس، ولماذا لم تستفيدوا من الطاقة المتجددة في البلاد». وشهدت تونس بداية العام الحالي تظاهرات حاشدة في العاصمة وعدد من المدن الأخرى تستنكر الزيادة في أسعار المواد الأساسية وتطالب بإسقاط قانون المالية الجديد، وتسبب التظاهرات بصدامات مع رجال الأمن وإيقاف عدد من المتجسّين، فضلا عن تخريب عدد من المؤسسات الحكومية في البلاد.

الأخير مع حديث وزير الفلاحة سمير الطيب عن اتفاق مبدئي لزيادة أسعار الحليب (أحد المواد الأساسية في البلاد) خلال الأيام المقبلة، حيث أشار بعض المصادر إلى أن الزيادة قد تتجاوز 22 في المئة لتبلغ حوالي دينار ونصف (بإضافة 270 مليماً لليتر الواحد). واتارت القرارات الحكومية الأخيرة موجة استنكار، حيث حذر سياسيون من اضطرابات اجتماعية جديدة، وحذر عامر عمروسيبة النائب عن «الجبهة الشعبية» من زيادة الأسعار في جميع المواد الغذائية الأساسية، معبراً أن ذلك يشكّل «اعتداء فاحشاً على المقدر الشريفة للتونسين». وأضاف في تصريح صحفي «هناك موجة من الغلاء الفاحش والترقيع في الاسعار تتزامن مع عطلة رجال التعليم وانشغال التونسيين بالأفراح وتستعمل جميع المواد»، مؤكداً أنه في نهاية شهر آب/أغسطس المقبل سيكتشف التونسيون حقيقة الترقيع في الاسعار التي ستزيد من تفاقم الخسارة والفقر الاجتماعي». «محرراً من «هزات اجتماعية» في الأشهر المقبلة. وكتب شكري الجلاصي القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» على صفحته في موقع «فيسبوك»: «هبة الدولة» أن الحكومة تزيد في سعر المحروقات ليلة الباك (نتائج البكالوريا) والمناش (مباراة تونس وبلجيكا) هو تصرف شخص عامل عمله وخائف من ردة الفعل، نفس ممارسات العهد البائد (حكم زين العابدين بن

اتهامات لزيهوفر بأنه يريد إخراج ألمانيا من الاتحاد الأوروبي واليمين يتقدم مع تراجع شعبية ميركل

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

تعتزم زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا أندريا ليليس أن تطالب من طرف الاتحاد المسيحي بزعامته المستشار الألمانية أنغيلا ميركل بالانضمام باتفاقية الائتلاف الحاكم في ألمانيا يوم الثلاثاء القادم. وقالت صحفية «بيلد» أم ووتناغ، الألمانية الأسبوعية: «منذ أسابيع يتنازع الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا»، مسندة على ضرورة التحدث عن ذلك بشكل مفتوح يوم الثلاثاء».

ومن المقرر أن تلقي قيادات الأحزاب الثلاثة غدا الثلاثاء في أول اجتماع لها بلجنة الائتلاف الحاكم منذ الانتخابات البرلمانية. ولن يقتصر الاجتماع على مناقشة الخلاف حول سياسة اللجوء بين حزب ميركل والحزب البافاري فبفسب، ولكن سيتم أيضاً تناول الاتفاقات السياسية الأوروبية بين المستشار الألمانية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وسوف تجتمع 16 دولة من الاتحاد الأوروبي اليوم المنظر نهاية الشهر الحالي. وأدت زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا إن وزير الداخلية، هورست زيهوفر، يمثل تهديداً للتكامل الأوروبي، ويسير على طريق خروج برلين من الاتحاد الأوروبي.

وأكدت أنها ترغب من الحزب المسيحي الديمقراطي ومن الحزب المسيحي البافاري بصفة خاصة معرفة: هل هملاً لا يزالان قادرين على إنجاز عمل موضوعي ببناء داخل الحكومة،

وهل يريدان ذلك من الأساس؟». ويأتي ذلك على خلفية الخلاف بين ميركل وزيهوفر بشأن مقترح الأخير منع طالبي اللجوء القادمين من دول أوروبية من دخول البلاد. وأضافت «تاليس»، خلال مؤتمر للحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار ووسط)، أن «تهيار الانتفلا الحاكم إثر الخلاف بين المستشارة ووزير داخليتها، ستكون له تداعيات وخيمة على ألمانيا وأوروبا». وصرحت في المؤتمر الذي عقد بولاية شمال الراين ويستفاليا (غرب): «من المتوقع أن تكون نهاية المهلة التي منحنا زيهوفر للمستشارة، هي نهاية الائتلاف الحاكم».

ويشكل الحزب الديمقراطي المسيحي بزعامته ميركل، والحزب الاجتماعي المسيحي بزعامته زيهوفر، تحالف الاتحاد السياسي (يمين وسط)، أقوى كتلة سياسية في البلاد، وقائد الائتلاف الحاكم. كما يشكل الاتحاد المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، الائتلاف الحاكم في ألمانيا. وتابعت تاليس: «وزير الداخلية يمثل خطراً على التكامل الأوروبي ويسير في طريق خروج ألمانيا من الاتحاد الأوروبي». وأكدت أن «الحزب الاجتماعي المسيحي يخوض صراعا على السلطة مع المستشارة ميركل، ويعطي هذا الصراع الأولوية على أي شيء آخر، محذرة أن حزبا لن يسمح بالمسارات المنفردة التي يتبعها الحزب الاجتماعي المسيحي». يذكر أن ميركل ترفض مقترح وزير الداخلية منع طالبي اللجوء القادمين من دول أوروبية من دخول البلاد، وتصر على حل أوروبي مشترك لأزمة اللاجئين، والأسبوع الماضي، منح زيهوفر مهلة لميركل حتى نهاية اللفة الأوروبية المقررة 28 و29 يونيو/حزيران الجاري في بروكسل، للتوصل لحل أوروبي لازمة اللجوء.

لندن – «القدس العربي»

من محمد المنجحي:

بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، تزداد التصريحات الصادرة عن الشخصيات الغربية من مراكز القرار في إيران والحرس الثوري حول ضرورة تنحي حسن روحاني من منصب رئاسة البلاد، وفي الوقت ذاته زاد عدد الشخصيات المسبوبة لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة للحفاظ على انسجام ووحدة نظام الحرس الثوري ومقربي المرشد الأعلى الإيراني للإطاحة بروحاني.

وكشف وسائل إعلام إيرانية أن الحرس الثوري يخطط لترشيح ممثل الولي الفقيه وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، والقيادي الكبير في الحرس الثوري، اللواء علي شمخاني، ونجل الرئيس السابق لجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، محسن هاشمي رفسنجاني الذي أصبح مقرباً من قادة الحرس بعد حادث وفاة والده المشهود، لافتاً لانتخابات الرئاسية المبكرة المحتملة. وأشار حسين موسويان خلال حديثه الخاص لجريدة «همشهري» (تعني «ابن ديرتسي») التابعة لبلدية طهران وهي الأكثر انتشاراً في البلاد، إلى أنه بينما تهدد مخاطرات إقليمية ودولية كبيرة للغاية بقاء نظام الجمهورية الإسلامية، تتناحر أجنحة النظام بشكل خطير للغاية، حيث كل منهم

يتهم الآخرين بأسوأ التهم ويصفهم باختر التوصيفات، ومنها ملفات الفساد والفضائح الأخرى، وأكد «قول لكل بكم صدق، يجب علينا اتخاذ قرارات قاطعة ومهمة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ويحتاج ذلك لانسجام وتنسيقاً داخلياً على أعلى مستويات، ولاسما لا يوجد التنسيق والتسوية المطلوب الداخلي...» وطلب أحد الدبلوماسيين الأكثر قرباً لروحاني، الأخير بالتحلي بروح النصحية والإخلاص وأن يقدم استقالته لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة للحفاظ على انسجام ووحدة نظام الجمهورية الإسلامية، مؤكداً على أنه في حال استمرار حالة الصراع المتحدم الراهنة بين أجنحة النظام، فإن الضحية سيكون الشعب والمصالح العليا للبلاد، وشدد موسويان على ضرورة إعادة ترتيب البيت الداخلي للنظام الإيراني بشكل أساسي وجوهري، وأن استمرار رئاسة روحاني على البلاد ستؤدي إلى أضرار كبيرة للجمهورية الإسلامية لا يمكن إيجارها.

أكد سفير إيران السابق في ألمانيا، أن استراتيجية الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الحالية لا تعتمد على شن حرب على إيران، مشكاً في الوقت ذاته في جدوى أي مفاوضات مع الولايات المتحدة نظراً للصراع الدائر في البيت الداخلي الإيراني، وقال إن الضغوط في الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل يخطون إلى جز أمريكا في حرب مباشرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي الجانب المقابل، حذر وزير الخارجية الإيرانية، محمد جواد ظريف، من مخطط المحافظين لإسقاط حكومة روحاني، قائلاً إن المحافظين لا يمكنهم التحكم بالأوضاع والسيطرة على البلاد بعد روحاني.

وقال إن إلغاء الاتفاق النووي إن حصل، سيشكل ذلك ضربة كبيرة للنظام الإيراني أكبر مما يظن البعض. وكشفت صحيفة «نيشنال ريفيو» وتنتشر في بريطانيا باللغة الفارسية من قبل بعض مسؤولي جريدة «كيهان» قبل ثورة 1979) أن الحرس الثوري يعمل على ترشيح ممثل الولي الفقيه وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء علي شمخاني، ورئيس مجلس البلدية في طهران، محسن هاشمي رفسنجاني الذي اقترب من الحرس الثوري بعد حادث وفاة والده المشهود، فضلا عن محاولات بعض أجنحة النظام الإيراني لترشيح قائد فيلق القدس، اللواء قاسم سليماني، للانتخابات الرئاسية المبكرة المحتملة. وكان عضو مجمع تشخيص النظام والرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد، في رسالة إلى المرشد الأعلى علي خامنئي، قد طالب بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة وإقالة رئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني، فوراً، معتبراً التصريحات الأخيرة لخامنئي بأنها السبيل الرئيسي لتنفيذ إصلاحات حقيقية في البلاد. وخلال تصريحات فاجأت الكثيرين وتعتبر الأولى من نوعها خلال فترة حكم خامنئي، اعتذر الأخير في 18 شباط/فبراير الحالي للشعب الإيراني بسبب سوء إدارة البلاد، واعتبر لأول مرة أن شرائح من الشعب الإيراني لديها انتقادات على أدائه وأداء السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وأنه يتفهم تلك الانتقادات، ووعده بأنه سيعض حداً لذلك وأنه سيعيد الأمور إلى مجراها الصحيح.

وشدد على الأهمية الكبيرة لتصريحات خامنئي الأخيرة، واقترح أن يتم إجراء انتخابات حرة بعيداً عن المحاصصات بين أجنحة النظام، مضيفاً أن تنفيذ ذلك يحتاج لتعديل الدستور الإيراني، مؤكداً أنه يجب



حسين موسويان

القيام بذلك للحفاظ على النظام، وأنه يجب القيام بتعديلات وإصلاحات جوهرية في السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لتفادي تدهور الأوضاع في البلاد إلى حالة أسوأ مما هي الحال عليه الآن. وكان رئيس مجلسي خبراء القيادة وصيانة الدستور وأحد كبار ضناع القرار الإيراني أحمد جنتي، قد صرح أن أعداء الثورة الإسلامية يدون خطة خطيرة ضد النظام الإيراني من خلال التركيز على الحريات السياسية والاقتصادية وسوء إدارة البلاد من قبل بعض السلطات بالإشارة إلى حكومة حسن روحاني، وكان رد الرئيس الإيراني حسن روحاني، على ذلك من خلال مطالبته بإجراء استفتاء وفق الدستور الإيراني، لإخراج البلاد من «المازق السياسي»، ما تطالب به بعض الشخصيات في النظام الإيراني ومنها هاشمي رفسنجاني، حول ضرورة تعديل مادة ولاية الفقيه في الدستور الإيراني وتحديد صلاحية الولي الفقيه.

سيتمكن من الحكم منفرداً مع حليفه حزب الحركة القومية «العدالة والتنمية» يحصد الانتخابات الـ14 ويثبت أنه ما زال الأقوى في تركيا بعد 16 عاماً من الحكم



آثرًا يحتفلون بفوز حزب اردوغان في الانتخابات البرلمانية



الرئيس التركي يبدلي بصوته في الانتخابات الرئاسية

انقلاب أيلول 1980، وبعض المواد الأخرى المتعلقة بقانون الأحزاب والقضاء، ووافق الشعب التركي بنسبة 58% على الاستفتاء والتعديلات الدستورية المقترحة. في المرة الثانية، عرض العدالة والتنمية على الشعب التركي عام 2014 الاستفتاء من أجل تعديل بعض المواد الدستورية التي تتيح انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من قبل الشعب، عوضاً عن انتخابه من قبل البرلمان، وهو ما جرى فعلاً، حيث انتخب اردوغان رئيساً للجمهورية في ذلك العام في انتخاب مباشر من قبل الشعب، وفاز بأغلبية الأصوات. وفي المرة الثالثة، توجه الأتراك، الأحد، للتصويت في استفتاء حول تعديل 18 مادة من الدستور التركي تتضمن في جوهرها تحويل نظام الحكم في البلاد من «برلماني» إلى «رئاسي»، ومنح اردوغان صلاحيات تنفيذية واسعة وهو ما قد يتيح له البقاء في الحكم حتى عام 2029، وبالغ يمكن اردوغان من تمرير هذه التعديلات ولو بفارق ضئيل تمكن بموجبها من إجراء الانتخابات البرلمانية بشكل متزامن، الأمر الذي، ليمكن من خلالها الحزب من تعزيز سيطرته على حكم البلاد إلى جانب رئيسه لخمس سنوات جديدة. فحسب النتائج الأولية تمكن حزب العدالة والتنمية من الحصول على قرابة 45% من أصوات الناخبين، فيما حصل حليفه حزب الحركة القومية على نسبة أصوات تمكنه سوريا من ضمان الأغلبية البرلمانية في المجلس المقبل.

قليلًا من 52% من الأصوات، ليصبح الرئيس الـ12 لتركيا، وبعد أن اضطر لترك قيادة الحزب استجابة للقانون واصل أحمد داود أوغلو، النائب في البرلمان عن حزب العدالة والتنمية، مسيرة قيادة الحزب والحكومة من بعده. وفي أول انتخابات عامة جرت في عهد رئاسة داود أوغلو للحزب، فاز العدالة والتنمية بانتخابات 7 حزيران/يونيو 2015، بنسبة 40.87%، لم يتمكن خلالها من تشكيل حكومة بفرده، وفضل الذهاب إلى انتخابات جديدة بدلاً من تشكيل حكومة ائتلافية، وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2015 أعيدت الانتخابات العامة، وحصل الحزب على 49.49% من أصوات الناخبين وشكل حكومة بفرده.

3 استفتاءات

خلال سنوات حكم «العدالة والتنمية»، جرت ثلاثة استفتاءات شعبية عامة من أجل إجراء تعديلات دستورية على الدستور القائم منذ عام 1982 الذي وضعه العسكر عقب الانقلاب الذي جرى آنذاك ويقول الحزب إنه «دستور انقلاب، ولا يصلح ولا يتناسب مع احتياجات تركيا الحالية». في المرة الأولى، عرض العدالة والتنمية في 12 أيلول/سبتمبر 2010 (في الذكرى السنوية الـ30 لانقلاب 12 أيلول 1980) على الشعب التركي الاستفتاء من أجل تعديل بعض المواد الدستورية التي تحول دون محاكمة منفي

لكن سرعان ما عاد اردوغان للساحة السياسية في 8 آذار/مارس 2003، وفاز بالانتخابات العامة المعادة بولاية سيغمت (جنوب شرق)، ليصبح نائباً عنها في البرلمان التركي، أعقب ذلك استقالة حكومة غل في 11 آذار 2003، ومنح الرئيس العاشر للجمهورية التركية أحمد دجندت سيزر، مهمة تشكيل الحكومة الـ59 لاردوغان، في 15 آذار 2003، مهمة بعدها رئيساً للوزراء. وفي عام 2004 شهدت تركيا انتخابات محلية احتل فيها حزب العدالة والتنمية الصدارة أمام الأحزاب التركية المشاركة بنسبة 38%، وتمكن من الحصول على رئاسة 950 بلدية 11 منها في المدن الكبرى، ومرة أخرى، تمكن العدالة والتنمية بقيادة اردوغان من الفوز في الانتخابات العامة التي جرت عام 2007 بنسبة 46.6%. وكذلك في الانتخابات المحلية عام 2009، تمكن العدالة والتنمية من حصد معظم الأصوات الانتخابية، وفاز بإدارة 442 بلدية 10 منها في المدن الكبرى بما نسبته 43%، وفي الانتخابات العامة عام 2011 تمكن العدالة والتنمية من الحصول على 49.53% من الأصوات الانتخابية واستمر على رأس السلطة في تركيا، وفي عام 2014، دخل العدالة والتنمية آخر انتخابات محلية بقيادة اردوغان، ليتمكن من الفوز بـ818 بلدية، 18 منها في المدن الكبرى بنسبة 38.8%. وشهد آب/أغسطس (2014) إجراء أول انتخابات رئاسية صوت فيها الشعب في تاريخ تركيا، وفاز بها اردوغان بأكثر

ليلة الخامس عشر من تموز/يوليو الماضي، لكنه تمكن من تجاوز جميع هذه التحديات.

10 انتخابات متتالية

«العدالة والتنمية»، ظهر لأول مرة بهذا الاسم على مسرح السياسة التركية في 14 آب/أغسطس 2001، بزعامة المؤسس رجب طيب اردوغان، ومنذ ذلك الحين أقرز الحزب رئيسين للجمهورية هما عبد الله غل، ورجب طيب اردوغان، و4 رؤساء وزراء هم غل، و اردوغان، وأحمد داود أوغلو، وبين علي يلدريم. في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2002، وبعد 15 شهراً فقط من تأسيسه خاض العدالة والتنمية، أول معركة انتخابات عامة في تاريخه السياسي، تمكن خلالها من الفوز بالانتخابات بنسبة 34% مكنته من تشكيل الحكومة الـ58 للجمهورية التركية برئاسة عبد الله غل. اردوغان لم يتمكن آنذاك من ترأس الحكومة بسبب تبعات الحكم عليه بالحبس عام 1998 لمدة 10 أشهر (قضى منها فعلياً بالسجن 130 يوماً)، إثر اقتباسه أياً من شعر تركي أثناء لقائه خطابياً جماهيرياً في مدينة سعرد، اعتبرتها المحكمة وقتها تحريضاً على الكراهية الدينية، ومنحته من العسل في الوظائف الحكومية لمدة معينة، ومنها الترشح للانتخابات العامة.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لم يكن رجب طيب اردوغان الذي أسس قبل 16 عاماً حزب العدالة والتنمية يتوقع أن يتمكن هو وحزبه من حسم 10 انتخابات متتالية وأن يتولى منصب الرئاسة ويهرز ثلاثة استفتاءات شعبية، ليتوجها بفوز كبير في الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي جرت لأول مرة بشكل متزامن، الأحد، ومنتح الحزب ورئيسه مجدداً الحكم لسنوات أخرى مستقبلاً. وطوال هذه السنوات، عمل اردوغان بلا كلل أو ملل من أجل الحفاظ على البقاء بالسلطة، حيث يواصل «العدالة والتنمية» حكم البلاد بفرده منذ أول انتخابات فاز فيها في عام 2002، تمكن خلالها من إحداث تغيير جوهري في شكل الجمهورية وتركيبها وتوجهاتها وسياساتها الداخلية والخارجية. وخلال هذه السنوات واجه الحزب وزعيمه الروحي اردوغان سلسلة طويلة من التحديات والمشاكل السياسية من دخوله السجن وقرارات المحاكم العلمانية المناهضة للحزب المحافظ وقيادات الجيش الأتاتوركية مرواً بأحداث غيزي بارك عام 2013، وما عرف بمحاولة الانقلاب من خلال القضاء في نفس العام، وصولاً لمحاولة الانقلاب العسكرية

نجا من الاغتيال في محاولة الانقلاب الدموية وعاد أقوى من السابق

اردوغان... «بائع الكعك» الذي انتقل من رئاسة البلدية لـ«السجن» ومن الحكومة للرئاسة وصولاً إلى «الزعامة المطلقة»

السابق فتح الله غولن بقيادة محاولة انقلاب ضده من خلال النفوذ الواسع لعناصر ما سماه «الدولة الموازية» في مفاصل الدولة وخاصة سلكي القضاء والشرطة، وشن ضد أتباعه حرباً شرسة من خلاله الحزب من تعزيز سيطرته وشملت اعتقال ومحاكمة وفصل من الوظائف لأكثر من 150 ألفاً من المتهمين بالولاء لغولن. وعلى الرغم من تعرض الحزب الذي أسسه إلى انتكاسة في انتخابات السابع من يونيو/حزيران 2015، إلا أن اردوغان عاد على دعمه بكل الطرق الممكنة وساهم في عودته لحصد الأغلبية البرلمانية بالانتخابات التي أعيدت بالأول من تشرين الثاني/نوفمبر من العام نفسه. ولاحقاً، تمكن اردوغان بصعوبة كبيرة من تمرير تعديلات دستورية جهرية في نيسان/أبريل من عام 2016 تضمنت تحويل نظام الحكم في البلاد من برلماني إلى رئاسي وتوسيع صلاحيات الرئيس وإتاحة الفرصة أمامه من أجل الحصول على فترتين رئاسيتين جديدتين متتاه من البقاء في الحكم لـ10 سنوات مقبلة. وأضاف رغم التوسيع الواسعة حول قدرته على حسم الانتخابات الرئاسية من الجولة الحالية، تمكن اردوغان مجدداً من حسم هذه الانتخابات ومن الجولة الأولى مؤكداً أنه ما زال الزعيم الأقوى في البلاد بدون منازع.

في العاشر من آب/أغسطس 2014، فاز في أول انتخابات رئاسية تجري بالاقتراع المباشر من الشعب بنسبة 52% من الأصوات، لفترة رئاسية تمتد إلى خمس سنوات جعلته ثاني أطول شخص يحكم تركيا بعد الزعيم التاريخي مصطفى كمال أتاتورك. تمكن من وضع حد لتدخل الجيش التركي في الحياة السياسية، وشهدت البلاد في فترة حكمه نهوضاً اقتصادياً كبيراً وتمكن من سد ديونها للبنك الدولي كما عمل على تطوير الجيش، وقرب تركيا من الدول العربية والإسلامية. اعتمد اردوغان نهجاً جديداً فيما يتعلق بالسياسة الكردية واتّجه إصلاحات كبيرة، حركتها مساعي الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي التي انطلقت في تشرين الأول/نوفمبر 2005 وما تزال تواجه صعوبات كبيرة، لكن الأحداث السياسية والأمنية الأخيرة دفعت باتجاه وقف مسيرة السلام مع الأكراد، ولاحقاً تراجعت العلاقات بشكل غير متوقى بين اردوغان والاتحاد الأوروبي الذي بات هدفاً دائماً لخطابات اردوغان الحادة.

الخلاف مع غولن

اتهم في الخامس عشر من يونيو/تموز 2016 بحليفه

جنودنا، هذا الجيش المقدس يحرس ديننا»، وهو الشعار الذي بات يكرره في كثير من خطابه السياسية مؤخرًا. في تموز/يوليو 2001، أجازت له المحكمة الدستورية العودة إلى السياسة فأنسس في 14 آب/أغسطس 2001 حزب «العدالة والتنمية»، برفقة الرئيس السابق عبد الله غل، والذي استقال منه لدى توليه منصب الرئيس في آب/أغسطس من عام 2014.

فاز الحزب في الانتخابات التشريعية التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2002، لكن اردوغان لم يتمكن من تولي رئاسة الوزراء لإعلان المجلس الانتخابي الأعلى عدم أهلية انتخابه قبل شهرين من ذلك، وتولى عبد الله غل (نائبه في رئاسة الحزب آنذاك) المنصب حتى يتسنى له تنظيم انتخابه شخصياً أثناء انتخابات تشريعية جزئية تمكن خلالها من الترشح بفضل تعديلات أقرها البرلمان الذي يهيمن عليه حزبه، وأصبح من بعدها رئيساً للحكومة في 11 آذار/مارس 2003.

واصل الحزب صعوده برئاسة اردوغان وتمكن من الفوز في الانتخابات العامة (البرلمانية) عام 2007 و2011 على التوالي، وواصل اردوغان ترأس الحكومة طوال هذه الفترة وحتى انتقاله لكرسي الرئاسة، بالتوازي مع فوز الحزب في جميع الانتخابات المحلية السابقة.

في العام 1976 انضم إلى حركة نجم الدين أربكان الذي يُعتبر مرشده السياسي والذي تولى بعد سنوات، منصب رئيس الحكومة في تركيا التي وصفت حينها بـ«الإسلامية» لكن الانقلاب العسكري في 12 أيلول/سبتمبر 1980 أبعد اردوغان عن المعترك السياسي حتى العام 1983، إلا أنه عاد في العام 1985 ليصبح مسؤول مدينة إسطنبول عن حزب «الرفاه» الذي أسسه أربكان.

رئيس بلدية إسطنبول

التطور الأهم كان في السابع والعشرين من آذار/مارس عام 1994 عندما انتخب رئيساً لبلدية إسطنبول أكبر مدن تركيا من حيث عدد السكان وحقق خلال ولايته فترة كبيرة في العمل البلدي والإنجازات مما أكسبه شعبية كبيرة، إلا أنه اضطر إلى الاستقالة تحت ضغطه العسكري العام 1997.

أدين عام 1998 بتهمة «التحريض على الكراهية الدينية» وأُقيى من الحياة السياسية وسجن لمدة أربعة أشهر في العام 1999، وأخذ عليه القضاء أنه قرأ أثناء خطاب جماهيري في كانون الأول/ديسمبر 1997 شعراً يقول فيه: «مساجدنا تكثافتنا، قبابنا خوذتنا، ماأدنا حرابنا والمصلون

إسطنبول - «القدس العربي»:

يطلق عليه انتصاره «الطيب» و«الرجل القوي» و«الرجل الطويل» فيما يليقه معارضوه بـ«السلطان» و«الديكتاتور»، لكن ما يُجمع عليه الطرفان أن بائع الكعك التركي «السميط» أصبح بلا منازع الزعيم الأقوى في تركيا من بعد المؤسس التاريخي للجمهورية مصطفى كمال أتاتورك.

رجب طيب اردوغان ولد في 26 شباط/فبراير 1954 في حي «قاسم باشا» الفقير في إسطنبول لعائلة فقيرة ومتدينة تحدر أصولها من مدينة طرابزون، وأمضى طفولته في مدينة «ريزة» على البحر الأسود، ثم عاد للولاية في إسطنبول عندما كان عمره 13 سنة. بسبب فقر أسرته وتوفر مصروفه، عمل في بيع البلطج ومن ثم كعك التركي الشهير «السميط» خلال دراسته في مراحل الابتدائية والإعدادية، وكان مولعاً بكر القدم واقترب من الاحتراف في السبعينات.

تعلم في مدارس «إمام خطيب» الدينية التي حوربت في سنوات حكم العسكر، وأعاد هو ودعمها وتوسيعها خلال السنوات الأخيرة. تخرج من كلية الاقتصاد والأعمال في جامعة مرمره عام 1981.

المعارضة تذكر خروقات والتهاني تنهال على اردوغان

ناطق «العدالة والتنمية»: الانتخابات عكست إرادة الشعب و تركيا دولة مؤسسات



زعيم حزب الشعب كمال قليجدار أوغلو يبدلي بصوته

وقال تيزكان: «ندعو جميع المواطنين في 81 ولاية للذهاب إلى لجان الانتخابات المركزية. قفوا كحراس في أوقية حتى الصباح الباكر». وفي السياق، أعرب زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال قليجدار أوغلو عن شكره لجميع الناخبين الأتراك الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع أمس لبدء الأصوات في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي جرت الأحد.

جاء ذلك في تصريح للصحافيين أمس، وعند وصوله إلى المركز العام لحزب الشعب الجمهوري في أنقرة، متابعة نتائج الانتخابات عقب إغلاق الصناديق في عموم تركيا، وقال قليجدار أوغلو: «اشكر كل مواطني الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع وأدلو بأصواتهم وأدوا واجبه الديمقراطي». وأضاف قليجدار أوغلو: «أؤمن إن تركيا ستكون أجمل في الغد».

وأشار إلى أن الترشح للانتخابات والمشاركة فيها والتوجه إلى صناديق الاقتراع هو حق طبيعي للمجتمع.

ولفت إلى أن فرز الأصوات بدأ عقب غلق الصناديق، داعياً مراقبي حزبه إلى عدم ترك مكانهم عند صناديق الاقتراع لحين الحصول على محضر موقع من اللجنة الانتخابية.

وصباح أمس، انطلقت عملية التصويت في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة في تركيا. وكانت اللجنة العليا للانتخابات التركية، أعلنت في وقت سابق، إن 56 مليوناً و322 ألفاً و632 ناخباً بأصواتهم في 180 ألفاً و64 صندوقاً انتخابياً، موزعين على جميع الولايات التركية.

ومشروبات مجانية. وهنأ رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجة لي، الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، بنجاحه في الانتخابات الرئاسية التي جرت، أمس الأحد.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه بهجة لي مع اردوغان عقب انتهاء من فرز أغلب أصوات الناخبين، وحصول اردوغان على أكثر من 50 بالمئة من الأصوات.

وخاض اردوغان الانتخابات الرئاسية كمرشح لـ«تحالف الشعب» الذي ضم حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية، وحصل على دعم حزب الاتحاد الكبير من خارج التحالف.

وزعم حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي في تركيا وجود تلاعب في النتائج الأولية للانتخابات التي تصدرها وكالة الأناضول للأنباء الرسمية.

وقال بولنت تيزكان، المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري، في مؤتمر صحفي عقده في مقر الحزب في أنقرة إن حزبه احصى 10 آلاف صندوق اقتراع أظهرت أن نسبة الأصوات التي حصل عليها الرئيس رجب طيب اردوغان تزيد قليلاً عن 46 بالمئة.

وقال الحزب العلماني إن الأصوات التي حصل عليها مرشحه الرئاسي، محرم إنجه، بلغت 40 بالمئة، وأضاف تيزكان: «نتيجة هذه الانتخابات واضحة، سيفوز محرم إنجي، لم يتجاوز اردوغان 48 بالمئة من الأصوات قط».

وكتب إنجه عبر تويتر: «وكالة الأناضول تتلاعب (بالأصوات)، وأنا أدعو ممثلي مراكز الاقتراع لدينا، لا تتدخلوا، لا تتركوا صناديق الاقتراع».

جاء في ذلك الاتصالات هاتفية وبرقيات تهنئة. وجاءت التهاني من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الألماني إيدي راما، ورئيس وزراء المجر، ورئيس المجلس الرئاسي في البوسنة والهرسك بكر عزت بيغوفيتش.

كما هنأ وزير الخارجية اليوناني نيكوس كوسياس ووزير الخارجية الغيني مامدي توري، في اتصال هاتفيين، نظيرهما التركي مولود جاويش أوغلو هاتفياً بالنجاح الذي حققه حزب «العدالة والتنمية» في الانتخابات.

وجذبت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي شهدتها تركيا، الأحد، متابعة كبيرة من الصحافيين الأجانب.

ويتابع عدد كبير من هؤلاء الصحافيين، نتائج الانتخابات في المركز، التي أنشأت بالتعاون بين المديرية العامة للصحافة والإعلام في تركيا، وكالة الأناضول في أنقرة وإسطنبول وديار بكر.

ووفقاً للمعلومات التي حصل عليها مراسلون من المديرية العامة للصحافة والإعلام، فإن 650 صحافياً من 34 دولة، حصلوا على اعتماد متابعة الانتخابات، بينهم صحافيون أجانب مقيمون في تركيا. وأدى الصحافيون الفرنسيون الاهتمام الأكبر بالانتخابات، حيث حصل 43 صحافياً فرنسياً على اعتماد متابعتها، فيما حصل 36 صحافياً بريطانيا، و23 صحافياً ألمانيا، و12 أسبانيا، و10 صحافيين يونانيين، و9 صحافيين من كل من الولايات المتحدة وبلجيكا على اعتماد المتابعة.

ويستخدم الصحافيون الإنترنت والكهراء مجاناً في مراكز «الانتخابات 2018»، كما يوزع عليهم طعام

عواصم - وكالات: قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي ماهر أونال، إن نتائج الانتخابات عكست إرادة الشعب وعلى كافة الأحزاب السياسية احترامها. وأوضح أونال في تصريح للصحافيين، عقب نجاح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في الانتخابات الرئاسية، أمس الأحد، أن الحكومة التركية تتصرف بحسب المسؤولية، وأن جميع أصوات الناخبين في حمايتها.

وأضاف أونال أن الحكومة التركية تحرص على سلامة كافة أصوات الأحزاب الأخرى، وليس العدالة والتنمية فقط.

ورداً على تشكيك بعض الساسة الأتراك في نتائج الانتخابات، قال أونال: «مشائعات التضليل غير صحيحة، أدعو كافة السياسيين إلى توخي الحذر وتحمل المسؤولية في هذا الموضوع».

وأردف قائلاً: «تركيا دولة قانون، والتشكيك في مشروعية مؤسساتها يلحق الضرر بيوحدتنا، ومن غير المقبول استهداف وتهديد وكالة الأناضول، وكالة أنبائنا الوطنية».

كما انتقد أونال الاتهامات التي طالت وكالة الأناضول للأنباء قائلاً: «هل سيحتمل هؤلاء الساسة المسؤولين حال تعرضت اللجنة العليا للانتخابات أو الأناضول لأي اعتداء، فالتحريض الشديد ضد مؤسسات الدولة أمر غير مقبول».

بدأت التهاني تتوالى على الرئيس التركي رجب طيب اردوغان من عدد من الزعماء العالم بمناشئة نتائج الانتخابات التي تظهر نجاحه بفترة جديدة بعد فرز غالبية الأصوات.

وزراء من رجال الأعمال لا ينشرون حجم ثرواتهم والرأي العام لا يعرف الحدود بين المصالح الخاصة للوزراء ومصالح الناس المصريين أسرى ضغوط الحياة اليومية وإعلاميون يتهمونهم بـ«الدلع» وتواصل معركة اتهام مستشفى 57357 بالفساد

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

عكست الصحف الصادرة يومي السبت والأحد 23 و24 يونيو/حزيران الاتهامات الحقيقية للاغلبية الشعبية الساحقة، وأولها متابعة مباريات كأس العالم والخيبة الكبيرة من خروج المنتخب العربي الأربعة خاسرة، وهي مصر والسعودية وتونس والمغرب، وشدت المباريات اهتمام الصحافيين والكتّاب غير الرياضيين أيضا. لدرجة أن رسام «المصري اليوم» عمرو سليم أخبرنا أنه ذهب لزيارة قريبة له فوجدها تدعو على ابنها الطفل المسك بكرة وهو في طريقه للخروج من المنزل وتقول له: قلبي غضبان عليك روح إلهي تخيب خيبة المنتخب العربي في المونديال يا بعيد.

والاهتمام الثاني هو الشكوى إلى حد الصراخ المزجج باليأس من الموجة العنيفة لارتفاع أسعار السلع والخدمات، بعد زيادة أسعار الوقود، واتهام الحكومة بالفشل في إقناع المواطنين بهذه الزيادة، رغم صحة موقفها لتجنب إفلاس البلاد، ومخاوف من أن تؤدي إجزاءاتها إلى عيش المصريين في الكهوف، واكل لحم البغال والحمير والقطط والكلاب. والاهتمام الثالث هو امتحانات الثانوية العامة. ولوحت أن الصحف أبدت اهتماما لافتا بخبر وفاة اللواء مهندس زكي باقي يوسف ونعي مجلس الوزراء له، والإشادة بدوره في التوصل إلى استخدام خراطيم المياه لهدم سد پارليف في الضفة الشرقية لقناة السويس عام 1973، وقصة اللواء زكي بدأت عندما كان يعمل في مشروع السد العالي، وبدأت عملية إزالة السد الترابي الذي تم بناؤه لتحويل مجرى نهر النيل إلى أن يتم بناء جسم السد ومحطة الكهرباء، وتم استخدام خراطيم مياه قوية لإزالته وكانت حرب الاستنزاف مستعلة، والاستعدادات قائمة للعبور فاقترحت الفكرة التي عرضها قائد الجيش الفريق محمد فوزي على عبد الناصر، فأمر بإجراء التجارب اللازمة على سد مشابه لخط پارليف ونجحت التجربة بشكل مذهل. وأفردت الصحف مقالات هجومية ضد زيارة البعوث الأمريكية للترويج لصيغة القرن ورفض مصر لها، والتمسك بكل الدولتين، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية. كما اهتم كثيرون بوفاة العالم المصري الكبير المقيم في أمريكا الدكتور عادل محمود واختراعاته الطبية التي أنقذت حياة الملايين من أمراض الفيروسات. وإلى بعض مما عدنا.



دلع الغلابية

حكومة وزراء

ونبذوا بالحكومة ووزرائها وغضب عاصم حنفي الكاتب في مجلة «روز اليوسف» من عدم وجود وزير دولة لشؤون الزبالة قال: «في خطاب تكليف وزيرة البيئة الجديدة، كان الله في عونها، لم تكلفها صراحة بالتعامل مع مشكلة النظافة، وأزل مشكلة الزبالة، مع أننا أوجع ما تكون وزير متفرغ لمواجهة المشكلة، التي هي المسؤول الأول عن حالات التلوث البيئي وانتشار الأمراض الفيروسية التي يعاني منها المواطن المصري. وزير دولة لشؤون الزبالة هو المنصب الذي يحتاجه مصر الآن، وزير مسؤول بعملة محددة وواضحة لحل المشكلة خلا جذريا، وأقطع ذراعي أنه سوف ينتج مياميتز لأنه سوف يتعامل من أرض الواقع، سوف يتسكّر في الشارع حتى تنتهي الأزمة المخجلة، وذات يوم فعلها رئيس الوزراء المحترم إبراهيم محلب، الذي وصلته شكواى متعددة عن وقوع حي دار السلام في القاهرة فريسة للالهوال، وقد تحول إلى مقلب زبالة كبيرا أخذ إبراهيم محلب سيارة تاكسي عادية متوجها إلى حي دار السلام، ورفض أن تصحبه سيارات حراسة أو طاقم عسكريا ليعاين على الطبيعة الواقع هناك، وبوالله العظيم أن التخلص من الزبالة هو مشروع قومي حضاري من الطراز الأول، وليس هناك أكثر واقعية من عودة زبيلات البيوت الذي اختلف في الثأمرات التي يدرها بعض رجال الحكم، مع نفر من رجال الأعمال لإنشاء شركات لجمع القمامة تحمل رسال أجنيا ولم تفلح شيئا على أرض الواقع، لا هي رفعت الزبالة من الشوارع والبيوت، ولا هي تركتنا في حالنا وتجرجرتنا للحمام مع أنها هي التي أخلت بشروط التعاقد، عندما تقاسمت عن العمل، النظافة من الإيمان ونظافة المدن المصرية واجب مقدس وليس هناك أفضل من عودة كناس حضرة وزير شؤون الزبالة».

في الشأن العام كواجب عليه، لقد كان أخطر ما كشفت عنه وسائل التواصل الاجتماعي بشأن موجة ارتفاع الأسعار هو حديث الناس عن الفساد المحتمل لمواجهة الغلاء، وسواء كان ذلك على سبيل التنبؤ أو تعبيراً عن اليأس فالأمر يجب أن يؤخذ بجديفة فليس استغلال من يصل عن الناس إلى الجهر بتجريح ضمني للفساد.

صحة المصريين

ونظ في «الأهرام» لتكون مع مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى للإعلام، الذي أشاد برئيس الوزراء الحالي والسابق، إلا أنه أثار مشكلة في غاية الأهمية تنتظر رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، وهي صحة المصريين التي تدهورت وأصبحت أجسامهم هزيلة وانتشرت ظاهرة الترقم، لدرجة أنه قد لا نجد من بينهم من يصلح لأن يكون طيارا مقاتلا قال:

«يملك رئيس مجلس الوزراء الجديد المهندس مصطفى مدبولي بحكم تجربته كاتنج وزير للإسكان عرفته مصر طوال تاريخها، أبعادا إنسانية وجمالية، جعلت من الإسكان عملية ارتقاء بالمسكن والحياة والنزق والمسلك الاجتماعي والجيرة الجغرافية، واعتمدت لجموع المسلمين حقها الإنساني في أن ترى وتعيش جمال بلاها في مواقع تتسم بالإسحة والجمال، يفصلها عن قبيح الواقع مساحات واسعة خضراء، تنهض عليها مدارس وأندية وملعب ودور رعاية أنيقة، تجمع في هندستها بين البساطة والجمال، ورئيس مجلس الوزراء الجديد هادئ القلب كثير الإنصات قليل الكلام، بشانه شأن سلفه رئيس وزراء مصر السابق المهندس شريف إسماعيل، إنسان فاجر بمعنى الكلمة ويعرف رئيس الوزراء الجديد المهندس مصطفى مدبولي جيدا أن حجم الوفر الذي يمكن من تحقيق نصر نتيجة إلغاء دعم الطاقة، يشكل العنصر الأساسي لتغطية تكاليف خدمات التعليم والصحة، بما يضمن الارتقاء بهذه الخدمات وتحسينها على نحو مطرد يكفل حسن تعلم المواطن وتحسين صحته، بما يجنيه، أمراض الترقم وقرح الدم وهزال البنية الأساسية للإنسان المصري، الذي لا تتوافر له البنية التحتية المطلوبة لخدمة عماده تعاني نقصا خطيرا، لأنه من كل عدة مئات من المصريين يكاد يكون صنعا العنور على حالة واحدة تصلح لأن تكون في المستقبل القريب طيارا مقاتلا وهذا مجرد مثال لا أكثر».

الإصلاح الاقتصادي

والى «الشرق» التي انتقد رئيس تحريرها عماد الدين حسين عدم نجاح الحكومة في شرح موقفها من موجات رفع الأسعار التي قامت بها وأخرها أسعار الوقود التي ترتب عليها ارتفاعات كبيرة في أسعار السلع والخدمات وقال: اتفهم إلى حد كبير موقف الحكومة من عملية الإصلاح الاقتصادي، التي تأخرنا كثيرا فيها، ودفعتنا لذلك ثمننا باهظ، لكن المهم أن يتفهم المواطنين وأن غالبيتهم على الأقل حتى يتحملوا الأمر صابرين، وليس مجبرين.

السؤال هو ماذا لا تستطيع الحكومة بكل أجهزتها ومؤسساتها إقناع المواطنين بجماعة الإصلاح الاقتصادي، وأنه سيكون في النهاية في مصلحتهم؟ الأسباب لذلك متعددة ومنها مثلا، أن أي مواطن يجب أن لا يتحمل أعباء إضافية، خصوصا أنه لا يملك ما يكفي حتى لو اقتنع بجديوى الإصلاح وضروراته، السبب الثاني والجوهري هو أن لدى غالبية المواطنين يقينا لا يزعج بأنه ينبغي عليهم أن لا يتحملوا مسؤولية عملية الإصلاح، والسبب الثالث هو اعتقادهم بوجود حالة كبيرة من الفساد في الكثير من المؤسسات، هي المسؤول عن المشكلة الاقتصادية، وبالتالي فعلى الحكومة أن تتنقش أولا ولا تتخلص من الفساد قبل أن تتطال بهم بالتحقش، والسبب الرابع: أن غالبية المواطن لم تعد تصدق منطق ما تقولوه وسائل إعلام كثيرة حتى لو كان صحيحا، هم يعتقدون أن معظم هذه الصحف تردد فقط ما ترغبه الحكومة».

العودة إلى عصر الكهوف

أمدا مبر تحرير «الأهرام» السابق عبد العظيم درويش فإنه في مقاله الأسبوعي في جريدة «الوطن» قال وهو في حالة ضيق وحيرة: «إنا سلطنا مرغين يمتلطق واق السنين وأن لأصحاب الأعمال الخاصة أسلوبا في تجاوز أزمة الغلاء، من خلال فرض ما يحلو لهم من أسعار لمنتجاتهم أو بضائهم أو الخدمات التي يقدمونها، فإن الأمر لا يتناسب على فئة الموظفين من أصحاب الدخل المحدود، الذين لا يجدوا وسيلة لمواجهة ذلك سوى «فتح أراج المكاتب لزوم تكلفة الشاي»، أو في أفضل الحالات - إن كانت نادرة - اللجوء إلى «الحل الغاندي»، إن صح التعبير، وهو الاستغناء عن كل ما لا يستطيع المترف من مصاصات الدم لتحويلها إلى سيجيص محدودا أمام مطالب الحياة اليومية، والا وجد المواطن نفسه مجبرا على العودة إلى عصر الكهوف لأنه وقتها فقط لن يجد نفسه مطالبا بسداد أي فواتير للكهرباء أو التلّفون أو حتى إيجار الكهف».

تنمية إقليم قناة السويس

إن كان رجل الأعمال البارز المهندس حسين صبور قد أعطى لنا صورة متفائلة بقوله له أنهم مشروع قومي حي حديث نشرتة «اليوم السابع» وأجراد معه أهامي الحوتى: تنمية إقليم قناة السويس بوجه عام تتضمن 42 مشروعا ذا أولوية، منها 6 مشروعات ذات أهمية قصوى وهي: تطوير طرق القاهرة - السويس - الإسماعيلية - بورسعيد إلى طرق حرة للعلم على سيطرة النقل والتحرك بين أجزاء الإقليم والربط بالعاصمة وإنشاء نفق الإسماعيلية المار ببحور السويس للربط بين ضفتي القناة «شرق وغرب» وسيرفع من دخل المنطقة إلى 100 مليار دولار سنويا وهو أهم مشروع لمستقبل مصر».

الفساد المحتمل لمواجهة الغلاء

وفي «الأهرام» طالب الدكتور سليمان عبد العظيم الحكومة بأن توضح للشعب المصارف التي ستوجه إليها الزيادات في أسعار الوقود قائلا: «علنت الحكومة أن زيادة أسعار الوقود ستوفر خمسين مليار جنيه، يُفترض أن يتم تخصيصها لسد نفقات بنود كثيرة مثل، التعليم والصحة والنقل وبرامج الحماية الاجتماعية، ورغم أن المجتمع مستفيد بالضرورة من العائد التنموي لهذه القطاعات، فذلك سيطلب وقتا، بينما الناس بطبيعتها أسيرة ضغوط حياتها اليومية ولديها مآثرها الشعبية القائل «عشني اليوم وامتنى غدا»، لهذا كان وما زال على الحكومة أن تسرع بتقديم رؤية واضحة ومقنعة مدعومة بالأرقام بشأن المشروعات التنموية التي سيتم توجيه المتوفر من مصاصات الدم لتحويلها، بدلا من تكرار الخطاب نفسه عن الدعم الحكومي الذي بدأ للناس بمقابلة المن والنفق، ما زال التواصل بين الحكومة والناس يتقصر شيء ما، ماذا يضير لو خرجت الحكومة في مؤتمر صحفي يعرض تفصيلي يوضح ما سيحنيه الناس من توفير مليارات الخسنيين مليار جنيه في قطاع بناء المدارس، وتوصيل مرافق الصرف الصحي للقرى وإقامة مساكن لحدودي الدخل، وتوسيع الاستفادة من برنامجي كرامة وتكافل؟ هذا يجعل الناس أكثر اقتناعا وتفهما، ويسهم في إرساء الشفافية بحق للمواطن وإشراكه

المصلح الاجتماعي

والوقف نفسه أشار إليه في «المصري اليوم» الكاتب وجيه وهبة في مقاله الأسبوعي عندما قال: «علامي دائم التقصص لدور المصلح الاجتماعي المقوم لسلوك المصريين، علّق في برنامجه التلفزيوني على ارتفاع الأسعار بقوله: «اللى شافيف أن الحياة صعبة ياخذ ياسيبوره ويوريا عرش كتافه، وحدود مصر ما فيش أطول منها ويغور»، ولا تعليق، الاحتياجات النفسية للناس لا تقل أهمية عن احتياجاتهم المادية وهناك وسائل عديدة للحنو على الناس والرفقة بحالهم، وسائل غير مكلفة ولعل من أسهلها على سبيل المثال تسريح هذا النوع من الإغلايين وأمثالهم في ذلك رحمة وخير كل الخير للدولة المصرية حكومة وشعبا».

قانون الضمير

وأخر المعارك استكون في «الوقد» لحمد صلاح الذي طالب بمحاكمات تشمل الكثيرين بقانون جديد اقترحه هو قانون الضمير قال عنه: «حاكومهم» حاكمو كل من يبسيء لسبعة وكان مصر، حاكمو كل من يساول إن يجعل من مصر التي تربي في شوارعها وجوهرها صورة مشوهة للبلد من استقرارها، حاكومهم بقانون جديد يسمى قانون «الضمير» قانون يتم إقراره لصالح شعب تمت سرفته على مدار أربعين عاما، حاكمو كل نص وجرامي سرق من قوت هذا الشعب لبشيد القصور والشركات، حاكمو كل وزير أو محافظ وقف متكوف بالبين ولا يأخذ قرارات رادعة ضد وقوع أراضى الدولة ومافيا المحليات من محترفي الغاضبي عن واقع البناء في الأراضي الزراعية، التي تحدث كل ساعة، حاكمو كل من سرق الأراضي وممتلكات الشعب وكبر كرشه حاكمو كل فاسد أخذ رشوة وغاضبي عن بناء مخالف يقع على رأس ضحاياها، حاكمو كل وزير أو محافظ حدثت خلال إيامه وقائع فساد سهلها بالجملة والترضية على طريقة «شيلني واشيلك».

معارك وردود

وإلى المعارك والردود التي ستبداها في «أخبار اليوم» مع خفيف الظل محمد عمر الذي اختار عدة لقطات وتسجيلات تحت عنوان «تشتت يا فالج» منها: «عندما يفوق «غير المفهوم» المفهوم يتم اختيار رئيس مدينة في إحدى المحافظات، كانت تخوم حوله التسهيلات، ومعروفا لكل أنه «قبض»، ليكون محافظا ويتسدر الكل على الاختيار والترشيح، الذي جاء على طريقة «تشتت يا فالج»، لكن لا نعلم إلا لشهور ويتم الإمساح بالمختار محافظا متلبسا برشوة، وآخر يترشح في بداياته لمنصب رئيس مدينة، وبعد فحص أوراقه وسجله الوظيفي يتم استبعاده لأنه غير صالح للمكان والوظيفة، ورغم التأكيد على فسله رسميا يأتي محافظا، ويستمر أحد الوزراء في منصبه «عادي»، رغم أنه المسؤول الأول عن قضية الرشوة التي وقعت في وزارته، فالتمهان الرئيسيان فيها كانا من «حبابيه»، واختيرا الشخصى وعملا معه قبيل الوزارة، وجاء بهما وولهما بنفسه مناصبهما، ويستفيد هاني أبو ريدة رئيس اتحاد الكرة الأخ مجدي عبد الغني من رئاسة بعثة المنتخب إلى المونديال فبهده عبد الغني المسؤولين عن الاتحاد «يفضح السستور»، إذا لم يسافر ورجلهم فوق رقبتهم بعدها يعبد بعدد وجدي أن أسامة داود سبق له أن أشار إلى الفساد في المستشفى وأضاف: «طلبت من زميلنا مدوح يسوقي أن يجري اتصالا مع الدكتور شريف أبو النجما مدير المستشفى للرد على كل ما ورد من اتهامات للمستشفى الذي تم وصفه بالكثبة، وكانت إجابة أبو النجما أنه لن يرد على أحد، وعقب قائلا هل فساد مصر في مستشفى 57357 حتى نتحدث عنه الصحافة وتقرده له صفحات، وقال إن ما يحدث هو عملية اغتيال معنوي لأسباب شخصية، وهذه مواضيع أخرى ونحن «قدها وقود»، وكنت اتعنى على الدكتور أبو النجما أن يرد لردء الشبهات من هذا الصرح الطبي، وسأنتقى في هذا الشأن بما قاله الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة السابق، الذي طالب إدارة المستشفى بالرد على كل الاتهامات، خاصة أنه مثل كثير من المصريين الوطنيين حالته الأرقام التي وردت في حديث وحيد حامد وأسامة داو، ربما أن إدارة المستشفى ترفض الرد أو التعليل أو نفي هذه الاتهامات الموجهة إليها، فإن جابر نصار، وننطق معه في هذا الشأن يرى أن كل ما ورد صحيح وهذا ما كنا نريد ألا يكون».

«داعش» وغادة عبد الرزاق

وبالنسبة لتحليل مسلسلات التلفزيون في شهر رمضان فلا تزال متواصلة، ولكن بدرجة أقل وكان أبرزها في «أخبار اليوم» للمشرف على صفحة تجسوم ونفون محمد قناوي، الذي هاجم مسلسل «صد مجهول» بطولته غادة عبد الرزاق، واتهم مخسر العمل وغادة بالترجيع لفكر «داعش»، وتكرار مشهد سابق لها بحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، وقال تحت عنوان «صد مجهول والفكر الداعشي»: «صدمه كبيرة عاشها في تلك الحلقة الأخيرة من مسلسل «صد مجهول» الذي قدمته الجمعة غادة عبد الرزاق، الذي انتهت حلقاته الأسبوع الماضي، حيث فوجئ المشاهدين للمسلسل بمشهد النهاية، الذي يمكن اعتباره كارثة في تاريخ الدراما المصرية والعربية، ويجب محاسبة المسؤول عنه، فهو محاولة للترجيع للفكر الداعشي الإرهابي المتطرف، وإذا كان مخرج العمل طارق رفعت يقصد تنفيذ هذا الشكل، ففي كارثة».

أبو النجما: الاتهامات اغتيال معنوي

وثاني المعارك لو جدي زين الدين رئيس تحرير «الوقد» الذي دخل على خط المعركة التي شنّها الكاتب وحيد حامد ضد إدارة مستشفى سرطان الأطفال 57357 واتهمها بالفساد وقال وجدي أن أسامة داود سبق له أن أشار إلى الفساد في المستشفى وأضاف: «طلبت من زميلنا مدوح يسوقي أن يجري اتصالا مع الدكتور شريف أبو النجما مدير المستشفى للرد على كل ما ورد من اتهامات للمستشفى الذي تم وصفه بالكثبة، وكانت إجابة أبو النجما أنه لن يرد على أحد، وعقب قائلا هل فساد مصر في مستشفى 57357 حتى نتحدث عنه الصحافة وتقرده له صفحات، وقال إن ما يحدث هو عملية اغتيال معنوي لأسباب شخصية، وهذه مواضيع أخرى ونحن «قدها وقود»، وكنت اتعنى على الدكتور أبو النجما أن يرد لردء الشبهات من هذا الصرح الطبي، وسأنتقى في هذا الشأن بما قاله الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة السابق، الذي طالب إدارة المستشفى بالرد على كل الاتهامات، خاصة أنه مثل كثير من المصريين الوطنيين حالته الأرقام التي وردت في حديث وحيد حامد وأسامة داو، ربما أن إدارة المستشفى ترفض الرد أو التعليل أو نفي هذه الاتهامات الموجهة إليها، فإن جابر نصار، وننطق معه في هذا الشأن يرى أن كل ما ورد صحيح وهذا ما كنا نريد ألا يكون».

إعادة تدوير القمامة

واهتمت مجلة «الإذاعة والتلفزيون» بنشر تحقيقات عن هذه المشكلة أو قل الضميمة، فجاء في تحقيق مسارة جمال: «يقول شحاته المقدس لبلية الزبائين: «القمامة غنية وعندما نعيد تدويرها مسرة أخرى توفر نقول ملايين الدولارات بدلا من استيراد المواد الصلبة الخام من الخارج، مثل البلاستيك والبوراج والكتان» ويقول المقدس: «تقدمت للحكومة بخطة متكاملة ولي ضرورة وجود وزارة للنظافة لتكون جهة يعينها مسؤولة، والحكومة رفضت فكرة إنشاء وزارة، وقررت إنشاء شركة قابضة تتولى أمر النظافة في مصر بالكامل وتكون ملكية الحكومة فيها 51% والـ 49% الأخرى للزبائين والمستثمرين، الذين يرغبون في إعادة التدوير والبنوك ورجال الأعمال. ومع انتهاء عام 2018 سنتبنى كل عقود الشركات الأجنبية في مصر، وعند أداء هذه الشركات يقول المقدس: الشارع يحدث عن نفسه في هذه الشركات لم نتجح فسياراتهم عملاقة لا تتلاءم مع الحواري الضيقة، ولكن يمكن لديهم أيدي عاملة كافية «ناس جاية تستثمر قلبها مش على البلد هينجحوا إليه»».

ويوضح المقدس، أن لديه مشروعاً بالتعاون مع جهة علمية من إيطاليا، ولديه تكنولوجيا جيا عالية ويستطيعون أن يخرجوا من القمامة غازا طبيعيا وكهرباء، وما ينبغي من نفايات يستعمل في سماء عضوي لاستصلاح المناطق الصحراوية، وشرطهم في ذلك أن يكون هناك تعاقد مع الحكومة المصرية لشراء المنتج الذي سيقومون بإنتاجه، ويوضح الناشب عبد العظيم كمال عضو لجنة المحليات في البرلمان أن مصر تنتج سنويا أكثر من 23 مليون طن قمامة مخلفات صلبة وما يزيد على 15 طن مواد طيية خطرة، و نحو 65 مليون طن مخلفات بناء، فحجم المخلفات ضخمة، وبالتالي يمكن تدويره، وهناك رؤى كثيرة في هذا الأمر، وللاسف الشديد تردد إنشاء شركة قابضة للقمامة، بمشاركة فيها القطاع العام والخاص والهيئات، لأن القمامة في مصر موزعة بين المحليات وبعض الهيئات، مثل النظافة والمجروض وبعض الجمعيات، وفي النهاية تعاني الكثير من الأضرار، نتيجة أن لدينا ما يزيد على 400 مقلب رسمي وعشوائي وتضرب نتيجة ذلك الكثير على العمال، وإذا لجأنا إلى الوقاية سنوفر الكثير من الملايين، بل من المليارات وهذا ما يسمى بالظلم الوفاي أو النظرة الضيقة الوفاي».

والأسف الشديد هنا نظرة خاطئة في موضوع القمامة وهنا يتساءل: كيف نقوم بتحويل ملف القمامة إلى أمر مركزي، وهو موضوع محلي ونحن نتجه نحو المركزية في إدارة الأمور؟ وهي الحل الأسهل فكل محافظة لها خصوصيتها وهناك محافظات نجحت في التعامل مع القمامة، مثل الأقصر وعندما تجارب ناجحة مثل الشرو نظيف جدا نحن قارون على النظافة، وطول عمر مصر منظر إليها على أنها باريس الشرق، فالوضع ليس في حاجة إلى إنشاء شركة قابضة، ويقول حمدي عرفة خير المحليات: «نحن لدينا 27 محافظة يتبعها 184 مركزا و214 مدينة، والاهتمام بالقمامة يكون أكثر في المحافظات الرئيسية لكن في القرى والنجوع لا يتعدى الاهتمام بها 5%. وإذا سلمنا بأن سلوك المواطن سيئ فهل تم توفير مثل المهلات وسيارات رفع القمامة من الشوارع لهم؟ كما أن العمالة التي تعمل في النظافة أجورها متدنية للغاية ما بين 500 أو 600 جنيه، والمعدات الموجودة مع العمال غير كافية، بالإضافة إلى عدم وجود متابعة من جانب القائمين على المراكز والأجاء والمدن، وهذا كله يزيد من تفاقم الأزمة وكان من الضروري فسبح العقوم مع الشركات الأجنبية منذ فترة طويلة لكي هذا لم يحدث وهذا هو الوضع القائم».

انهيار الحلم الشيوعي في «زمن الزمار الأحمر» للكويتية ثريا البقصمي



سعاد العنزى*

كثيراً ما ترد في المواقف المتعددة في الرواية: إنها خدعة، ففي قرارة نفسها تراجمت عن عملية التصفيق ولم تشارك الآخرين رؤيتهم المطابقة للنظام والمؤسسة الحزبية التي قامت بأدلة الجميع: «ومنعت في قرارة نفسها أن يتكشف ذات يوم مدى علاقة تلك الأحلام بواقع غارق في مستنقع البيروقراطية والمركزية». وهي هنا تشير إلى مجموعة من التناقضات التي تبدأ بتطوّر الموز إلى أعماق الإشكاليات التي تؤرقها كثيراً، مثل التعتية الفكرية للشخصيات، كما تشير إلى النظام السائد والمؤسسات التي تعطي قراراتها على الجميع وغير مسسوح للآخرين بمساحة من الحرية والنقاش، أو التحرك بدون علم هذا النظام، نظام يحكم الجميع وفق رؤية أيديولوجية واحدة، ويقيدهم بدراسة الدراسات الحزبية، ويختار لهم التخصصات المناسبة، حتى لو لم تتوافق مع رغباتهم واختياراتهم، مثلما يؤكد أحد أبطال الرواية، نينويك: «إنهم يختارون ويخطون، ونحن لا نملك الحق في الاعتراض».

يشير مثل هذا الاقتباس إلى إشكالية مهمة، وهي أن النظام لم يقدم شيئاً مختلفاً على مستوى الحرية وإعطاء الآخرين فرصة التفكير بحرية، فقام بممارسة مشابهة للنظام الذي انقلب عليه، باستثناء بعض المكتسبات المادية والإنسانية البسيطة، التي اشترك فيها الروس، أحادية الرؤية والتصور أيضاً، فاصبحوا يعيشون كما يقول عنه بعض المخبورين أنه أصبح «بلد حريصة الصور المؤطرة»، وطبعاً من المهم الالتفات إلى قضية أن الضرر هنا عامل مساعد على البوح وكشف القناع، لأن مجتمعنا الأنظمة الدكتاتورية، بحاجة دائمة إلى الوعي بالخطأ حتى لا تنزل في مسارات التعبير التي تؤدي إلى مساءلات أمنية.



صعبة، هي أقرب إلى قرعة حصة في فليس لدي استعداد لتعلم أصول النحو والإملاء وتصريف الأفعال، إن ذلك خرج من حياتي». ولكن هذا الانطباع الأولي مصاغ بوجه نظر ابتدائية عن البلد المضيف، حيث لا يزال الضيف غريباً عن هذه الثقافة، يشعر باعتراب نفسي عنه مع وجود الحنين العارم للوطن والأهل والأصدقاء، والثقافة واللغة والهجة وأصناف الطعام وكل تفاصيل الوطن المحمية، فتكمن حالة النوستالجيا

هذه حاجزاً لعدم تقبل ثقافة البلد المضيف. لذلك نجد البطلة ليلى ورقاتها تتغير نظرتهم للغة بعد تقبل فترة الاندماج مع المجتمع الجديد، وضرورة تخطي حاجز اللغة، مثلما حدث لهم في نهاية المطاف إذ نجحت بتقديراتها جيدة في نهاية السنة الأولى. بالطبع هذه النظرة إلى اللغة تختلف، حسب وجهة نظر كل فرد، فقياس الثقافة واللغة الروسية بالتأكد سينظر لها نظرة المحبة والاعتزاز الكبير بها، مثلما قدمت معلمة اللغة الروسية أنا اللغة لجموع طلبتها بقولها: «وهنا أنا أمامكم طلبتي الأعزاء، سنقتضي عاماً كاملاً نتهل فيه من تلك اللغة الجميلة الثرية، وليس لدي شك في أنكم ستحبونها، بل ستعشقونها عندما تكونون مفاقيها الحسنة، إنها لغة موسيقية، ثرية بالفردات الجميلة، تدعو إلى التحليل والإبداع». وهذه النظرة الوطنية الاحترافية باللغة لن تختلف حقيقة عن نظرة أي مواطن إلى لغته الأم من حيث الفخر بها وبإمكاناتها الجميلة، أيضاً من اللافت أن التعاطي مع اللغة لا يفت عند حد تعلمها، بل تعلم أدبيات وقراءته وإتقان أدائها بشكل جيد، فأهل اللغة الضميمة دائماً يريدون من المضيف أن يتحدث بلغتهم وكأنه منهم، ولا يقبلون أي نوع من الاختلافات في النطق، وهذا ما يقوم به الإنكليز والأتركان، والروس كما اتضح في الرواية، من خلال استبعاد ليلى الطالبة الكويتية من مسابقة اللغز بأغنية تتحدث عن بطولات الروس في الحرب العالمية الثانية بعنوان: «تلثمى أينما النجمة».

دلالة العنوان: «زمن الزمار الأحمر»

انهيار الحلم الشيوعي:

من النقاط اللافتة في الرواية، وضوح قضية تغير وجهة النظر وتحولاتها عند شخصيات الرواية، مثل ما يحدث باختين الرواية البولفونية بأنها تلك الرواية التي تتعدد فيها وجهات النظر بعيداً عن وجهة النظر الأيديولوجية الواحدة، وهنا نجد الرواية تطبق البولفونية من خلال طرح وجهات نظر عديدة، ما أعنى نضها مساحة موضوعية، إذ قدمت الكتابة وجهات نظر متعددة مؤمنة بالعقيدة الشيوعية، أو بمعنى أدق الاشتراكية، على سبيل المثال: «مثل ذلك الطالب العربي، الذي كان يقف خلفها في الطابور، تماماً صورة الزعيم الروسي فلاديمير لينين في بصوت مرتعش يناجي الصورة... هذا النظام الذي كان ينظر له والجنود كما توضح الرواية على أنه يدقراطي وعادل ويعت جمهورية أفلاطون من جديد بفضل جهود لينين العظيم، وهناك فئة أخرى تغيرت رؤيتها بعد معاشرة الواقع الجديد، وعدم التألق مع الحياة الجديدة، فتعكس مشاعر الخيبة والإحسان إلى المتأخر، إنه تصرفاتهم وتعبيراتهم المستقبلية، وشخصيات أخرى لم تقتنع منذ البداية بهذه الطروحات واستشعرت ذلك بدجسها، وتأكدت في ما بعد رؤيتها مثل البطلة ليلى، إذ كانت منذ البداية وهي «تدرج رغبتها على عتبات عالم جديد غير معتقدة بهذه الجنة الشيوعية الدعاة،

ما سبق يقودنا إلى قراءة دلالة العنوان، وهو عنوان تم اختياره بتسوية مكثفة ودالة في الوقت نفسه، «زمن الزمار الأحمر» كإشارة دالة من المؤلف على وقت هيمنة وسيطرة الاشتراكية في العالم قبل انهيارها في أواخر الثمانينيات، أما الزمار فيشير إلى العقيدة الشيوعية التي يتبناها الاشتراكيون تصلح لتكون أغنية إنسانية رائعة، عذبة كعذوبة الزمار لا أنها في الوقت نفسه عقيدة غنائية حاملة الإغتراف في التطبيق الإنساني الحقيقي، كما تحيل لطبيعة الشعوب الغنائية الاحترافية، بعيداً عن الرؤية المنطقية العقلانية، وهي أشبه بالحالة الغنائية الحالية التي عاشتها الشعوب العربية إلى وقت قريب، وارتباط الزمار بصفة الأحمر هنا إشارة إلى الجانب الدموي للثورة الشيوعية، قامت على الدماء، مثلها مثل أي ثورة، تحولت ممارستها إلى ممارسات دموية في النهاية.

ثريا البقصمي-رواية «زمن الزمار الأحمر»، دار الفراشة والفارابي، الطبعة الأولى، 2012.

* أكاديمية كويتية

جواد السراوي*

استتبع ذلك من علاقات بعيدة - أي بعد التحول - عرضة للاشمئزاز والقرق والعنف، ومن أشكال ذلك على سبيل التعتير ونقز الأخ، وهو ما أستمدت - كما ألتحا سابقاً - التخلص من هاته «الحشرة» التي باتت تشكل عبئاً جديداً بعدما كانت معلقة بخلاف القبط التحول الذي تجده قد حظي بهالة لافتة وملفتة في كل تصاريح «النمر الفيتنامي».

لقد احتفت رواية النمر الفيتنامي بتيمات أخرى ضامرة خلا تيمة التحول، فضلاً عن استلهاها للثقافة الشعبية ممثلة في استدعاء رموز محددة، أما «تحول» فرانز كافكا فيمكن النظر إليها من وجوه شتى، على أن الجامع بين الروائيتين هو سمة التحول التي شكلت سمة بارزة أسهمت في خلقه مساراً جديدة، هل فعل التحول في الروائيتين معاً - باعتباره موضوعاً للسرود - أمارة نصية تسائل فترة أو فترات استبدادية ماضية تاريخياً ما أم أنه يبقى مجرد ذريعة للتعبير عما يطبع الأنساق - تعميماً - من علاقات قوامها التحول؟



نغم دريعي*

وَعَجَزَتْ عن بناء بيت للشعر الذي يسكنني .. أخبرته يا أمي كيف تحولت لولة بربية ودخلت الغاية حافية في الليالي الباردة لنبام وصغار الحمام دافئاً تحت جلدي .. أخبرته أمي كم من كؤوس الحنين تجرعت تلك الشجرة المسكينة في حديقتي وهي تخفي خجلها من تساقط الكلمات اسمه من أوراقها .. أخبرته كيف كان السلام قلبه .. والحرب كل الحرب أن أركل الشيطان لخارج حدود جغرافيتي .. أخبرته أمي عن صورة وجهي التي سقطت مني سهواً على امرأة الصباح وأنا أتربح لحظة عنده تحت جفني الشهي .. أخبرته أنني ما زلت هنا وأضع له المبررات وما زلت أكتب قصائدي يعطر من دخان وأتربح من بعيد لحظة احتمال حلمي ...

ما الشعر؟

الشعر أن تسقط كلمة على الورق الأبيض لتختلج بها قوافل مفردات .. هو القطار الروحي ذو القلب الكبير

وتأخرت كثيراً...

يسرق المكان بطوفان الشعر .. ثم يتلاشى كالزئبق بعد أن يعفو الجميع على سريري من أو هام القصائد

وتأخرت!..

وتأخرت كثيراً لم تترك لي الكلمات حروفاً أندرها لفرحة اللقاء كيف يتحول شغبي لقطعة سكر ليمتحننا حلالة الحياة .. أخبرته أمي كيف كان الليل طويلاً من بعده والليالي التي قضيتها في فضاء الشعر وأنا أعتق وحشة انظاره كي لا يفلت وجهي من ذاكرتي ... أخبرته كيف كانت السماء وحدها ترى وتسمع بلوعة غيب أعمى لطر غزير يعرّبه ويحطم سميت الجهات لكل الغيوم دون أن يسألها عن سبب البطول .. أخبرته أمي عن الظهر الذي كان بمدّي لي ضفته جسراً كلما أردت الخروج من صمتي

تعد الأدبية والفنانة التشكيلية ثريا البقصمي أحد الأسماء المهمة المشكّلة لخريطة الإبداعية في الخليج العربي، وواحدة من التجارب الإنسانية التي تشتغل على النص الكتابي والفني برؤية إبداعية يعتمدها ورسالتها. خاضت مجالات إبداعية متعددة، مثل الشعر والقصة القصيرة والرواية، وبالطبع الفن التشكيلي الذي تميزت به، وسجلت اسمها كواحدة من التشكيليات القلائد في الخليج العربي.

تجد من بين منجزها الإبداعي رواية مهمة لم يتم الالتفات إليها كثيراً في القراءات النقدية، وذلك بسبب قلّة النقّاد المتابعين للمساحة الثقافية في الخليج العربي، وهي رواية «زمن الزمار الأحمر» الصادرة عام 2012، التي تعد أول رواية للكلائية. تدور الرواية حول قضايا المهاجرين من العالم العربي والغربي إلى روسيا جنة الحلم الشيوعي وقت بزوغ فجرها وظهور شمس القيم والمبادئ الاشتراكية في عالم عربي بائس ومحط بالديكتاتوريات والحروب والفقر والظلم السياسي والاجتماعي.

تعرض الرواية حياة المهاجرين إلى روسيا وانخراطهم في الدراسات الجامعية، فشكل منهم أرواح النضال هناك والاندماج في البلد المضيف والدراسة العلمية المتخصصة لكي يعودوا إلى بلادهم ويخدمونها بهذا العلم المتطور، إضافة إلى فرصة عيشهم في هذا البلد الواعد والإنسانية، والمراسلات الأخلاقية المأمولة. ولكن ما تحاول كشفه الرواية هو كشف المغالطات الكبيرة التي عاش فيها أبطال الشخصيات وهم قادمون بجملة كبير حولته الأمور إلى صدمة فكرية كبيرة، ليست الرواية رواية الموضوع السياسي الرئيسي والتناقضات الأيديولوجية الحديثة، ولكنها رواية تتناول عرض آثار الحياة في روسيا في زمن سيطرة الشيوعية وتحولات الرؤية عند شخصيات الرواية، من خلال تجربة الكتابة نفسها، إذ كانت تعيش في روسيا في تلك الفترة بمعينة زوجها محمد القريبي وقت إقامته بالعلماء العليا مع دراستها هي للمجستير. أهدت الكتابة في رصد تفاصيل حياة السنة الأولى التحضيرية لكل طالب مبعثت، إذ يكون عنية مزدوجة في الدراسة، إما للدخول أو للخروج من هذه التجربة المهنية والأكاديمية، وإما تجاوز الحاجز النفسي واللغوي والدخول إلى عوالم المعرفة الحرة، أو الخروج منها بخيبة أمل كبيرة، وهي التجربة ذاتها التي تعيشها البطلة، إذ كانت في البداية لا تملك اللغة ولا ثقافتها من ناحية نفسية، وهذا الحاجز النفسي ربما كان السبب الأكبر في عدم تقبلها للحياة هناك، في هذه القراءة، ستتم معالجة عدة موضوعات في الرواية مثل: اللغة والحاجز النفسي، وتفاصيل حياة الحلم الشيوعي، وتعدد وجهات النظر من خلال انهيار الحلم الشيوعي في

المنطق. تشكل لغة البلد المضيف جسر وصل مهم للعبور إلى ثقافته وعوالمه ومعارفه، وهكذا كانت اللغة الحاجز الذي لا بد من اجتياز للاستفادة من فرصة الإبتعاث عند ليلى ومجموعة من الشخصيات التي أتت لتعرف من معنى اللغة الشيوعية، وبالطبع اللغة ليست جحد أنها هي الحاجز بقدر ما تكون الإشكاليات السيكوسوسيولوجية عوامل مضاعفة لصعوبة تقبل لغة وفكر وثقافة الآخر، نظرت ليلى ومجموعة من الطلبة المبتعثين إلى اللغة الروسية على أنها قرعة حصة في علبه معدنية فارغة، كما تقول: «إن لغتهم

أنساق السلطة ومآزق الاختلاف

لعبة التحول في روايتي «السخ» و«النمر الفيتنامي»

تتشرك رواية «النمر الفيتنامي» للناقد والروائي المغربي حسن بحراوي مع رواية «السخ» وفي سردية أخرى «التحول» للكاتب التشيكي «فرانس كافكا» في خصائص عديدة، لعل أبرزها عنصر التحول الذي يشكل سمة بارزة في النصين. نجد في نص النمر ذلك القبط الذي تحول ذات صباح إلى نمر متوحش مبقع الجلد، وفي تحول كافكا، نقراً في الصفحات الأولى شخصية غريبغر التي تحولت هي الأخرى إلى حشرة كبيرة. «... حتى تحول ذات صباح من تلقاء نفسه إلى نمر متوحش صغير مبقع الجلد ونوي أنياب ومخالب بل علاقة لها بأنياب ومخالب عموم القطط...» وهو تحول سعادتو وأسيديه شخصية «الصحراوي»، في ما تكايد من الرواية: «يدخل نمرنا الذي جاءه أول ما جاء على هيئة هر كبير تخلى عنه أربابه من أصحاب سفينة فيتنامية... وتعرض إلى ذلك التحول المجهول الذي يشبه المسخ بين أيدينا ... وربما بمساعدة منا.» وفي رواية كافكا نقراً ما يأتي: «إن استيقظ غريبغر سامساً ذات صباح،



نادية هناوي*

بول ريكور ورواية التاريخ

تعد «رواية التاريخ» شكلاً روائياً متقدماً كصيرورة من صيرورات الكتابة الجديدة ما بعد الكولونيالية، وشاهد على عبور نديا بما قبل الألفية الأولى وتنتهي بالألفية الثالثة، وتماشياً أيضاً مع التقدم في تقنيات التكنولوجيا والذكاء الصناعي لتغدو رواية التاريخ مثل محرك البحث في Google و yahoo فيجرد أن يهيج محرك البحث رسداً شغبي، ما، حتى يذهب متغلباً عن المعرفة جامعا الأزمان مارا عليها بتعادلية موضوعية زمانية وبرؤية فينوميولوجية. ولا يعود مع رواية التاريخ وجود لبعد زمني مسبق عليه، وإنما التلاعب هو سمة اللازمانية السردية في اختراق الحوادث وتشييم السلاسل واقتحام الأجيال، باختطوطية الشخصيات الحاضرة والماضية وتكبيق الفواصل بين الأزمان اختصاراً واندماجاً، وهو ما كان الفلاسفة قد صوبوا لاجل اهتماماتهم عليه منذ مطلع البشرية إلى يومنا هذا.

اهتم الفكر والفيلسوف بول ريكور بالروابط الخفية التي تجمع السرد بمصطلحات الزمان والوجود، مستجراً مصطلح تراثات الماضي heritages الذي يعني أن المسافة الزمنية التي تفصلنا عن الماضي ليست فصلاً ميتاً، بل هي تحويل إبداعي للمعنى، وأن المرويات الكبرى هي إحدى الطرائق المركزية التي ينتشل ويتضح بها المخيال الاجتماعي لنسج ما، وإلا ما كانت الحكاية الشعبية لتمثل مرحلة انتقالية قادرة على ردم الفجوة بين التاريخ والقصة، وبول ريكور هو القائل بأفول السرد منطلقاً من الفهم النقدي للتاريخ، لا بوصفه علماً له فريجات وقوانين وحسب، بل بوصفه أيضاً فلسفة نقدية، وأن الذي يجمع بين العلم والفلسفة هو قابليتهما للتفسير، وهذا ما أشار إليه في كتابه «الزمان والسرد والحبكة والسرد التاريخي» الجزء الأول، الذي عده هايدن وايت أهم عملية تاليف بين النظرية الأدبية والنظرية التاريخية أنتجت في قرنتنا هذا.

وعن التاريخ وتوظيفه في السرد، يقول ريكور: «نحن لا نعيد كتابة التاريخ نفسه، بل نكتب تاريخاً آخر لكننا نستطيع دائماً مناقشة الإتيان، مع الفرضية الأساسية القائلة أن التفسير في التاريخ لا يختلف اختلافاً عميقاً عن التفسير في بقية العلوم (الزمان والسرد)، وفُسر ذلك بشكل أكثر وضوحاً متيناً وجهة نظرة ابستمولوجية للتاريخ من زاوية علاقته السببية، فالحادثة التاريخية التي حدثت في الماضي وقعت مرة واحدة، من الممكن تكرارها على نحو مختلف، والتاريخ يقوم على السببية كجزء يرتبط بجزء، ووفقاً لقانون الاحتمال الأسطي فإن بالإمكان استرجاع العالمة في عوالم فيصير التاريخ أقرب إلى المنطق.

ولهذا قرر بشكل قاطع أن التاريخ لا يمكن إلا أن يكون تاريخاً سريدياً، وبذلك حرر ريكور التاريخ من قبضة زمئية الواقع، إلى حرية زمن الأحداث، وميز بين فعلي الخلق أو التعبير wording وقول التشغيل working المرتبطين بالسرد التاريخي، ما مثلاً إلى الأول لا الثاني.

ورأى أن السرد القصصي أكثر غنى في الزمن من السرد التاريخي، ولأنه قادر على تطوير موارد واتجاهات كان السرد التاريخي في السابق يعنى استغلالها، ومن هنا فإن السرد القصصي يسوق بمضايفة صنع الحكيات والنسوءات التي تسمح بأقامة عالم خيالية تفتح فضاء لا محدوداً أمام تعظهر الزمن، ولأن اهتمام بول ريكور في الأصل كان موجهاً نحو الذات والهوية، فإن هذا ما أتاح له أن يخلق بمفهوم التاريخ إلى مديات ما بعد حداثية ترفض التعاطي المتعارف معه بوصفه سدوات كبرى وسالفة ومركزية، وحتى صارت أطروحته في التعامل مع التاريخ تتمثل في أنه هوية لا أكثر، ما يمكن أن يسحق المرء الهوية السردية التي هي نوع من الهوية الدينامية المتحركة الموجودة في الحكاية التي تخلق هوية الشخصية.

واهتم بول ريكور بالزمن وحيثيات اشتغاله السريدي وهذا ما قاده إلى مناقشة السببية في التاريخ وإمكانية التخلي عنها، بناء على فهم توليدي للتاريخ وعرض للجسب بين التاريخ والسرد باعتبارهما ناجمين عن اقتران حركتين في الفكر، ورأى أن المتسكين بالفهم للقانون الشمولي العالمة للتاريخ، وأن السرد لا يمتلك إلا خاصية تنامي الأحداث، «أي يرون فيه خاصية تصويرية، وذلك هو السرد الذي جعلهم يسرون قطعية ابستمولوجية بين التاريخ والسرد» (الزمان والسرد).

وإن أول دفاع عن التاويل السريدي للتاريخ - بحسب ريكور - جاء من داخل إطار الفلسفة التحليلية نفسها، أخذ على فلسفتي هيغل وهايتدل، كانت النظرة الجملة للتاريخ التي لا تقر بسردية التاريخ، مؤكداً أن «عيب فلسفات التاريخ الثابتة نتيجة لذلك، أنها تكتفب الجمل السردية وهي تأخذ المستقبل بنظر الاعتبار، بينما لا يمكن كتابتها إلا بأخذ الماضي بنظر الاعتبار» (الزمان والسرد) وإذا كان موضوع التاريخ هو الأفعال الماضية التي سجلت أو تلك التي يكون مستطاعنا الاستدلال عليها من السجلات والتقارير؛ فإن ذلك سيسجعلنا ندر ك كيف تمتثلت المنطق للتفسير في التاريخ في فتح الطريق أمام إعادة تقويم فهمنا السريدي، منطلقاً من حقيقة أن التاريخ هو مرويات سردية والحقب الطويلة التي ضمها التاريخ تحتل في السرد إلى حقب قصيرة يقول: «أطروحتي هي أن الأحداث التاريخية لا تختلف جزئياً عن الأحداث المؤطرة بالحكمة»، وذلك قال بأفول السرد الذي ينبثق في الأساس من استبدال موضوع التاريخ بأخر غيره وهو وجود قصصية تاريخية كاختبار للصلة بين التاريخ واللغاة والسردية وعزفها بأنها «القصص الخالص الذي يشكل الطبيعة التاريخية للتاريخ ويمتبعها من الذوابن في أنواع المعرفة الأخرى التي يُقرن التاريخ بها».

وإطلاقاً من مسئلة أن هناك قطعية ابستمولوجية بين المعرفة التاريخية وقدرتنا على متابعة القصة، فإن لهذه الفلسفة مستويات ثلاثة، هي مستوى الإجراءات ومستوى الكيانات ومستوى الزمانية، وتواصل ريكور إلى أن التاريخ فقد سلطانه وصعدت مكانته سلطات أخرى، ولهذا يبدو كتاريخ جديد، وعمم النظرة التاريخية على السرد أيضاً إذ أن أي حدث يتحقق يكون قد انغصب حدثاً آخر واحتل مكانه، ونقل عن هايدن وايت أن الخطاب التاريخي تمثيل أثر لقدرة الإنسان على ضخ المعنى في تجربة الزمن، لأن المرجع المباشر لهذا الخطاب هو الأحداث الواقعية لا الأحداث التخيلية، ودلل على أن مرجع الأدب والتاريخ واحد هو التجربة الإنسانية في الزمن، ولأن الأحداث التاريخية تمتلك بنية سردية لذلك يكون للمؤرخين الحق في اعتبار القصص تمثيلات صادقة على هذه الأحداث ومن ثم التعامل مع هذه التمثيلات بوصفها تفسيرات لها.

ولمراء أننا ما عدنا نرى التاريخ نتاجاً جمعياً أو تشكلاً كلياً وحدوياً، إنما هو نتاج فردي وتصور ذاتي تشكله الخيلة الفردية، ولذلك فقد التاريخ هيئته وحل الإنسان محله، والسبب أن ما بعد الحداثة أعطت الإنسان حضوره ومنحته الحظوة ككيان قائم بذاته حتى صار هو من أهم أولوياتها، وغداً التاريخ جزءاً لا عموا متعالقاً بالذاكرة الجمعية، مثلما له صلة بالذاكرة الفردية، ومن هنا تبرز مشروعية ولوج ما وراء القص التاريخي، لتتم عملية تقويض السلطة الموضوعية للمصادر التاريخية وشروحاتها، التي تستثمر التاريخ وفق بروتوكولات بناء من قبيل التعطيل والمرجع والميتا سرد والانتقاء، وهي بمثابة آليات عمل ما بعد حداثية تنبئ رؤية نظرية، إزاء الزمن والذاكرة، وتفيد أيضاً من الدراسات النسوية للجنس والجسد، وتستعين بالدراسات الثقافية حول بنية المركز والهامش... لتؤدي كلها دورها كضد أو بديلة للتاريخ أطقاً عليها (رواية التاريخ) لتغدو كالوادة الطبيعية المقنضة بمنطقية وموضوعية، ولعل نجاح هذه الوادة هي التي ستمد السرد بعقوات النماء والصيرورة، ليكون له شكله الخاص وسيروره المعيز.

* أكاديمية عراقية

المخرجة المصرية هالة جلال

مديرة فنية للدورة المقبلة من مهرجان أسوان لأفلام المرأة

القاهرة - «القدس العربي»:



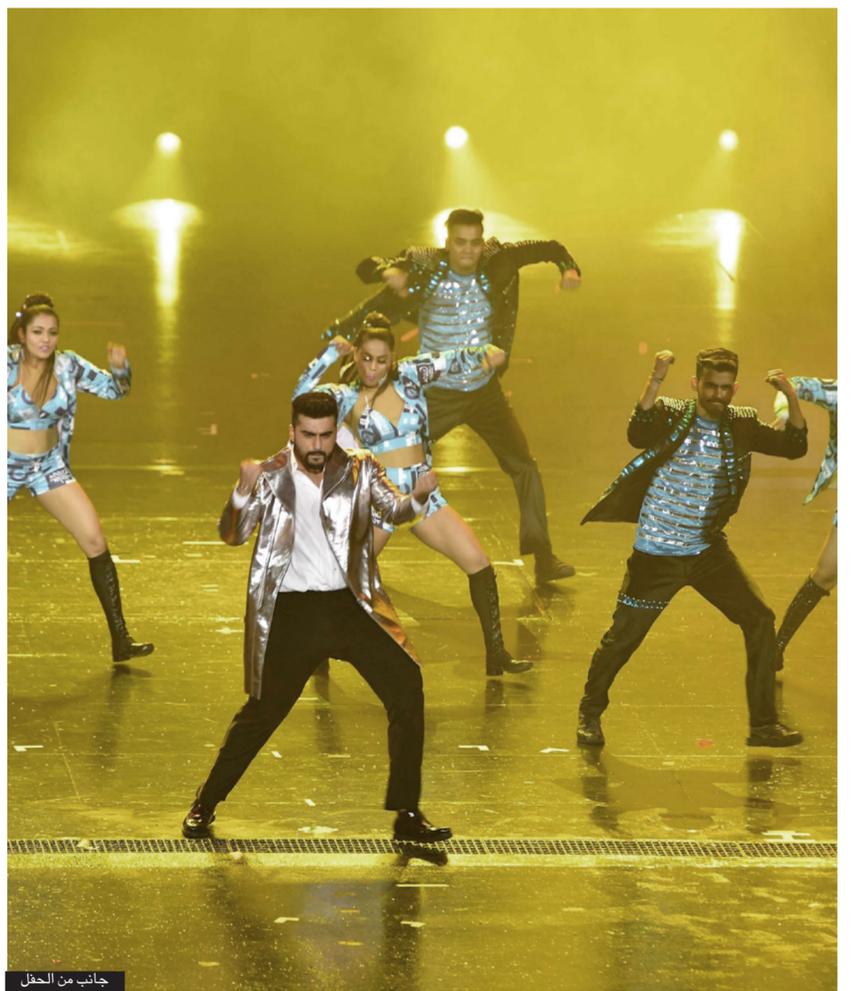
قال حسن أبو العلا، مدير مهرجان أسوان لأفلام المرأة إن إدارة المهرجان برئاسة محمد عبد الخالق وقع اختيارها على المخرجة هالة جلال مديرة فنية للمهرجان، ومشرفاً عاماً على مسابقة الأفلام الطويلة، في الدورة الثالثة التي ستعقد في فبراير/ شباط/ شباط المقبل، كما اختارت إدارة المهرجان الدكتورة مروة عبد الله، مديراً لبرنامج الأفلام القصيرة، وبذلك تعد «هالة جلال» أول امرأة تتولى مهام المدير الفني لأحد المهرجانات المصرية عبر تاريخها.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أنه تم اختيار هالة جلال خلفاً لأحمد حسونة، الذي تولى المسؤولية بنجاح في دورتين السابقتين، إلا أنه يعيش حالياً خارج مصر، مشيراً إلى أن اختيار هالة جلال ومروى عبد الله يأتي في إطار تمكين المرأة بما يتماشى مع فكرة المهرجان وأهدافه، خاصة أن لكل منهما تاريخاً مشرفاً، مما يضمن دورة متميزة.

تخرجت هالة جلال في المعهد العالي للسينما، وكلية الإعلام في جامعة القاهرة، وقدمت كمخرجة عدة أفلام تسجيلية أبرزها «ردشة نسائية» و«رحلة بهاء طاهر» والمدن اختار موتاهم، كما أنتجت أفلاماً وراثية وتسجيلية أبرزها «الحساب» و«طرق الأبواب»، وشاركت في تأسيس «سمات» وإدارتها لدعم المواهب الشابة.

كما شاركت في إنشاء العديد من المؤسسات الداعمة للسينما الشابة المستقلة في العالم العربي، وترأست مهرجان قافلة السينما العربية الأوروبية، الذي أقيمت عروضه في مصر وفرنسا وهولندا والأردن ولبنان، وساهمت في إنشاء ورش للتعليم المستقل ودرست فيها ووضعت مناهجها في عدد من المحافظات المصرية وفي بلدان عربية وأوروبية، فضلاً عن مشاركتها في لجان تحكيم دولية وإقليمية بعدة مهرجانات

اختتام حفل أوسكار الهند



■ بانكوك. وكالات. اختتمت في مدينة «بانكوك» يوم أمس الأحد الحفل الخاص بتوزيع جوائز أكاديمية الفلم الهندي الدولي المعروف بـ«أوسكار الهند» لعام 2018.

ونشرت مواقع فنية عدداً من الصور للاستعراضات الخاصة لنجوم بوليوود في الحفل الذي افتتح يوم الجمعة الماضي وأقيم الحفل على مسرح «سيام نيراميت» في مدينة بانكوك في تايلاند. ونشرت مواقع فنية عدداً من الصور لنخبة من نجوم بوليوود أثناء حضورهم إحدى المعارض الخاصة بملصقات أشهر الأفلام الهندية على هامش الحفل. ومن أبرز النجوم الذين حضروا هذا الحدث الكبير أنيل كابور، أنوبام خيروديا ميوزا وغيرهم. ونشرت مواقع فنية عدداً من الصور لعشاق السينما الهندية أثناء استقبالهم لنجوم بوليوود في مطار بانكوك.

ينطلق تحت شعار «السينما لغة العالم»

18 فيلماً في الدورة السابعة للمهرجان المغاربي للفيلم في وجدة

والممثل التونسي أحمد حفيان ومهندس الديكور البلجيكي بيير فرنسو ليمبوش. كما تتشكل لجنة تحكيم مسابقة الفيلم القصير برئاسة الإعلامية المغربية فاطمة الأفرقي وعضوية الناقد الهندي نيرمال دهار والمثلة المغربية صونيا عكاشة والمنتجة المغربية رشيدة سعدي والمثلة المغربية سهام أسيف. وتنظم إدارة المهرجان خلال الدورة السابعة ورشاً فنية في الميخا والخدم السينمائية وكتابة السيناريو وتحليل الصورة بالإضافة إلى ندوات وموائد مستديرة وحلقات نقاش متخصصة.

المغرب وتونس والجزائر من أبرزها الفيلم المغربي (نوح لا يعرف العموم) إخراج رشيد الوالي والفيلم الجزائري (إلى آخر الزمان) للمخرجة ياسمين شويخ. أما في مسابقة الفيلم القصير، فالمنافسة ستكون بين 12 فيلماً من المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا. وتتشكل لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الطويل برئاسة الناقد المغربي عبد الكريم برشيد وعضوية المخرج الجزائري لطفي بوشوشي ومدير التصوير الفرنسي جون بيير سوفير

الرباط - رويترز: تحت شعار «السينما لغة العالم» انطلقت الدورة السابعة من مهرجان الفيلم المغاربي، الذي تستضيفه سنويا مدينة وجدة في شرق المملكة المغربية بمشاركة 18 فيلماً. وتنظم جمعية «سيني مغرب» الدورة السابعة من المهرجان الذي يهتم بأفلام دول المغرب العربي تحت شعار (السينما لغة العالم) في الفترة من 23 إلى 27 يونيو/ حزيران. وقالت إدارة المهرجان في بيان إن مسابقة الفيلم الطويل هذا العام تضم ستة أفلام من

.. وظافر يوسف مغني الجاز يبث سحر الموسيقى في المهرجان الروحي



■ فاس (المغرب) الأناضول: اتحف مغني الجاز الشهير التونسي «ظافر يوسف» جمهور مهرجان الموسيقى العالمية العريقة (الروحية)، في دورته الـ 24، في فاس المغربية، في مقاطع موسيقية، مزجت بين سحر الموسيقى الروحية الشرقية والجاز المعاصر. وعاد «ظافر» بالحضور إلى جذور الجاز وأشكاله المعاصرة، ولقيت عروضه الفنية تفاعلاً لافتاً من الجمهور الذي توافد بكثافة على منطقة «باب المكنية» الأثرية التي يعود تاريخ بنائها إلى أكثر من 12 قرناً. ويعتبر «ظافر» أشهر عازفي آلة العود، حيث يجاور بين الموسيقى العريقة والصوفية وفن الجاز المعاصر، وتعامل مع العديد من كبار العازفين والمخترين في العالم من مختلف الثقافات والاتجاهات الموسيقية. وولد في مدينة طليطلة في الساحل التونسي عام 1967، وترى منذ نعومة أظفاره على صوت جده المؤذن، وترعرع في الكتاب والزوايا الصوفية، فكتفت هذه الفترة راقداً لموسيقى «ظافر» التي تنهل من التراث الموسيقي الصوفي ومن المقامات الموسيقية العربية. كما تشبع «ظافر» بموسيقى الجاز والبلوز والموسيقى الغربية الكلاسيكية منذ أن كان طفلاً. وقدم «ظافر» أمام الجمهور المغربي مقاطع من ألبومه الجديد «ديوان الجمال والغراب»، الذي يثير الرحلة والروعة بتأثير عاطفي، وتشكل الانغام المرتفعة جدا عنصراً أساسياً. وحقق «ديوان الجمال والغراب» نجاحاً كبيراً، على غرار ألبومه

رأى حاجة مهرجانات بعلبك للإبداع... ونفى أي غش في نتائج «الموريكس دور»

روميو لحدو مشيداً بهيفاء وهبي: أجمل وأذكى من مارلين مونرو



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أشاد الفنان اللبناني روميو لحدو بالنجمة اللبنانية هيفاء وهبي، التي اعتبرها بأبنا أهم وأجمل وأذكى من النجمة العالمية مارلين مونرو، ناصحاً أيّاهما عدم البقاء على ما هي عليه الآن، وكشف لحدو، الذي حل ضيفاً على برنامج «نيكس»، الذي يقدمه كل من سيرج أسمر وأمانى مهدي عن محاولته الأسبوع الماضي الاتصال مرّات عدة بهيفاء، وإنما لم يوفق، لأنها خارج البلاد على ما يبدو. وأكد، أنه يأخذ في هذه الأيام قسطاً من الراحة بعد ثلاث سنوات متتالية من التعب والجهد في العروض المسرحية، التي قدمها ولا سيما منها إعادة عرض مسرحية «بيت الجبل»، التي أدتها الفنانة الين لحدو والممثل بديع أبو سقرا، واعتبر أن السين نجحت في دورها في المسرحية، وكانت أفضل من الدتها الفنانة الراحلة سلوى القطريب، التي اعتبر أنها سيّدة بكل ما للكلمة من معنى، أما بخصوص أغاني سلوى فأكد أنها ليست حصرياً بالين لحدو، لافتاً في الوقت عينه إلى أنه بإمكان أيّ فنانة تحبّ غناء أيّ منها أن تتفصل «فاهلا وسهلا بها من دون أيّ مقابل».

ورداً عن سؤال عن مهرجانات بعلبك، وهو من أبرز صناعاتها، انتقد لحدو ما يجري في

عدم وجود أيّ غش في النتائج، أما بالنسبة للمعلنين فهم بعض الساهرين وزوجة المسؤول، التي لديها مشروع أو بعض الزعماء. وحيا الجمهور الوفي لمسرحه واختار الإعلامية ريماء كركي لكتابة قصة حياته، كما حيا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الذي تعرّف إليه منذ زمن بعيد وتحديداً ضمن مهرجانات بعلبك، وطلب من رئيس الحكومة القيام بإحياء مسرح بيروت.

... ومهرجانات «بيت مسك» تفتتح موسم الصيف في لبنان

■ بيت مسك - رويترز: بدأ موسم مهرجانات الصيف في لبنان في حفل كامل العدد في مهرجانات «بيت مسك»، واشترك في إحياء الحفل على المسرح المغني المصري أبو، صاحب أغنية (3 دقائق) الشهيرة، مع عازف البيانو والموسيقار اللبناني المعروف جي مانوكيان الذي افتتح الحفل. وتتوعدت لسان مانوكيان بين التراث الشرقي والغربي والكلاسيكي، بينما أدى أبو على المسرح أغنيات عربية شهيرة، إضافة لأغنياته المعروفة. وقال الموسيقار جي مانوكيان «كانت فكرة الجمع مع أبو عظيمة، أبو فنان رائع، أنا محظوظ جداً أن أكون معه على مسرح واحد، متحمسون للغاية، بيعت تذاكر الحفل كاملة، بيعت في فترة وجيزة، ساعزف في ستة مهرجانات هذا الصيف بلبنان، لذلك أنا في غاية الحماس».

وقال المغني المصري أبو «دي المرة الستين ألف الليسي أجي فيها بيروت، على المستوى الإنساني وعلى المستوى الفني باعشق تراب بيروت وياعشق اللبناني، باجي كتير من بعد باعمل حفلات هنا ودي حاجة بتفرحني جداً». وأضاف مانوكيان «الوالمس الماضي كان عظيماً، إن شاء الله يبجي السلام ع طول على لبنان، دائماً يكون فيه سلام، يعني ما يدعو

حل العنجد السابق

6	2	9	4	8	7	1	5	3
3	1	4	2	6	5	7	8	9
5	7	8	1	3	9	2	6	4
9	6	7	8	1	3	4	2	5
4	5	3	9	7	2	8	1	6
2	8	1	6	5	4	3	9	7
7	9	6	3	2	1	5	4	8
1	4	5	7	9	8	6	3	2
8	3	2	5	4	6	9	7	1

الجدى

تركز اليوم على مساعدة أحد الزملاء في العمل، فيفقد الكل وقوفك إلى جانبه ومساندته في ظرفه الدقيق

الدلو

يحملك الفك والقمر من برج الحوت بالحيوية والحماسة ويتحدث عن تغيير كبير يحصل في مجال عملك، بحيث تنجح المفاوضات وتحقق أعمالك تقدماً واضحاً

الحوت

يحذرك هذا اليوم من التطاول على سلطة ما أو رفع التحديات، ويتحدث عن ظروف عامة تتركك

الميزان

قرار رب العمل بصرف أحد الزملاء يفرض عليك التاني والانتباه إلى وضعك المهني

العقرب

عامل الثقة بينك وبين الشريك تعجز عن زعزعة كل المحاولات الغرضة، الشكوك حاضرة دائماً لكنك أقوى منها

القوس

تميز جيداً بين الشؤون العاطفية والمصالح المادية، وتحل قضية قسمة ممتلكات أو مستحقات إذا كنت تبحث في طلاق أو انفصال

السرطان

يجعلك هذا اليوم تتاحج إلى مرونة أكبر للتفاهم مع المحيط، وربما تصاب بجرح في كبريائك

الأسد

يعيد إليك هذا اليوم نشاطك المهني بثقة كبيرة، وتفرض شخصيتك القوية وتتخذ القرارات الجريئة

العذراء

لا تقدم على خطوات يمكن أن تعرّضك للكثير من المخاطر وتهدد العلاقة وتودي بك إلى الأسوأ

أبراج

الحمل

تندم لاحقاً إذا تأخرت عن القيام بالتمارين الرياضية المفيدة لك، ولا سيما للتحصل من البدانة المفرطة

الثور

تندمج في أجواء العلاقة الجديدة، لكنك تتردد بعض الشيء في حسم قراراتك مع الحبيب؟

الجوزاء

تغضب على بعض التصرفات أو المواقف وتتكلم على نحو جارح فتتسبب بخلاف أو بخصام

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعين الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	2	7						
		8	9					
4			9	7	5			
		4	5					
	5	2		4	3			
			3	1				
7	4		5					8
		6		1				
			8	3				5



فضائيات وأرضيات

أسرار الترحيب بنتنياهو: الأردن في طريق «موحش» وقبل الإرتباط بـ «الجهول» و«نمر» بشار الأسد في الجنوب

بسام البدارين *

نشأت رائحة «تنازلات كبيرة ومؤلمة» لصالح ما يسمى بصفحة القرن عبر إطلالة مهندس إنفاقية «وادي عربة» الدكتور عبد السلام المجالي على شاشة فضائية «وفا» مؤخرا.

الرجل المخضرم، وكأنه مستعد للانتفاض مجددا نحو عملية سلام مستعدة وخظيرة.

مجرد عودة المجالي للأضواء فجأة وبعد توقف كل من نتنياهو وكوشنر وغربنيلات وميركل في عمان إحياء بـ «جديد مقبل»، حيث لا ينفع مع هذه التطورات الكبيرة ما يقترحه الدكتور مروان المعشر، وهو يصير على عدم وجود من يستطيع «تعريف» صفقة القرن.

تلك الصفقة لم يشاورنا أحد فيها أصلا، حتى نضع لها تعريفا، وأشك بأن الحكومة الأردنية نفسها تعرف ما الذي يجري أصلا

عندما يظهر أكبر المحزين من المشروع الصهيوني، وهو الرئيس طاهر المصري على شاشة محلية متحدثا عن الانتباه لمطبات ما يقبله غدا وهو اليوم يمكن قبوله... عندما يحصل ذلك نشعر بارتياح شديد عندما تستضيف قناة «الحرّة» محلا يتغنى فجأة بزيارة نتنياهو باعتبارها إشارة توصي بعودة بلاده إلى الطاولة نشعر بالإرتياح أيضا.

وتشعر به أكثر عندما تقر إدارة الرئيس الأمريكي إيتزاز الأردن فجأة وتأمين مقابلة سريعة مع ترامب وقاطعه للملك عبدالله الثاني.

الأردن تحت الضغط والحصار لكي يقبل بالترتيب الجديد، وليس سرا أن الضغط بدأ من عند السعودية في عهدنا الجديد، حيث كاميرا «الجزيرة»، تلتقط محمد بن سلمان في الصف الخلفي لرباعية إجتماع مكة، بينما يدير الأمير الشاب كل مسلسل الضغوط على عمان ورام الله، قبل أن تتقل «الجزيرة» نفسها عن وسائل إعلام إسرائيلية نبأ حضور بن سلمان وغيره لعمان أثناء عبور نتنياهو إليها.

الأردن، وبعد احتجاجات الأسعار الأخيرة بمضي في «طريق موحش»، ويكاد يترطم بالجهول... تلك تعبيرات وردت على لسان قادة الملكة.

الارتباط آت، لا محالة، لكن بمجهول ما يسمى بصفحة القرن، فقط أمير قطر يرسل رسالة يقول فيها بضرورة دعم «صمود وثبات الموقف الأردني»، أما دول الحصار على قطر فتحاصر الأردن عمليا أيضا.

الحاجة ملحة لأن لا يترك الأردن وحيدا في المواجهة الخطيرة المقبلة وملحة أيضا لتوحيد الأردنيين خلف مؤسساتهم... على أقل تقدير يمكن تخفيف مظاهر التهنيم بعد الارتباط.

مهلة 100 يوم

تطلب وزيرة الإعلام الجديدة زميلتنا جمانة غنيمات مئة يوم «عطوة» على شكل مهلة، وهي تتحدث لأهم البرامج الحوارية في التلفزيون الرسمي.

لا يحتاج الأمر أكثر من 100 دقيقة لكي ندرك أن طبخة ما، يجري تحضيرها على المستوى الإقليمي، وقد شأطت وتساوت.

رغم ذلك من حق حكومة الرئيس عمر الرزاز أن تحصل على المهلة الطبيعية، حيث لا خيار أصلا أمام الأردنيين، وحيث حملة انتقافية فاشلة، تترك الجوهرى وتترك على كلب الوزيرة أو زوجة الوزير، على أساس وجود «عرق أري» ملعب يتبخى أن يعين الزوزاء منه أصلا في بلد صغير يعرف الجميع فيه الجميع وتقوده النيممة، كما يحصل في حارة ضيقة.

يسالني مقدم البرامج في محطة «البريموك» عن رأيي في أزمة الأدوات بعد تعيين الرزاز فاستعدت قصرا كل الذكريات الحزينة.

نعم كل ما أردني يتبعني التفكير الدائم بمسلسل «الخبية»... والناس «إللي فوق»... كيف تختار وعلى أي أسس وفقا لأي منطق؟ ما هي تداعيات ونتائج «الانتقاء غير المنطقي» ودوره في إنتاج قاعدة

أعرض من السلبية الوطنية؟ ما الذي حصل مع من يتم إختياره، ولماذا يتغير بسرعة نادرا ويتقبل على نفسه غالبا؟

حسب صديقنا مصطفى حمارنة يحصل شيء غريب عندما يجلس المتفقون على «كرسي السلطة» فالعطايات تتغير.

ما هي الخدمة الجوهرية، التي لا نستطيع التقاطها ويقدمها الانتقاء على أسس غير مهنية وخارج سياقات الكفاءة في بلادنا العربية؟

نسمع من خبراء وجود حالة «عجز» تامة في «الداخل» جراء تراكم الخبرات المراهقة أو الإنتهازية وتسلسل الكفاءات للخارج، حيث لا أدوات جديدة وحيث صعوبات بالغة في «نقل الخبرة» وصناعة رموز وقادة.

القوم في العمق لا يريدون الإقرار بالواقع ومستثمرون بالإنيكار ويقرب الأردنيون فعلا بعد تراكم عدد الحكومات من مقولة «معالي الشعب الكريم».

النظام السوري ومعركة الجنوب

عندما يقع بلدك على المحك تلتهمك هواتف الفضائيات الباحثة عن متعة المتابعة والتقاط السؤال والمخافة.

ما الذي يمكن أن يقوله أردني مثلا للجمهور الألماني، بعد زيارة ميركل الأخيرة التي دفعت فيها 100 مليون دولار بالتأكد من أجل مصالح سياسية.

هل يقول مثلا إن وهم ما سمي بالمشروع النووي كلف الشعب الأردني 100 مليون دينار، ثم توقف فجأة، وبكل بساطة حين أطل مسؤول المشروع على الشاشة الرسمية ليزف للأردنيين النبأ التبعث

وفي كل بساطة: شكرا لكم... نبلغكم بأنه تقرر إيقاف المشروع بعد أن دفعنا من جيوبكم وعلى حسابكم 100 مليون في بلد فقير جائع.

نعم الأردن طوال الأسبوع كان خيرا ندما في التقاطات الفضائيات، والغريب أنه كذلك رغم أن المسألة لا تاقة له فيها ولا

بغير، فالجميع يتحدث عن مصير الضفة الغربية و«المستر كوشنر» وعن الجنوب السوري، حيث الوحش أو «النمر» سهيل الحسن، بطل الإنزلاقات الوطنية في الجيش السوري، جمع الشباب وبدأ معركة «تحرير الجنوب» وبدون ميليشيات هذه المرة على حد تعبير مذبح

أخبار تلفزيون «المستقبل».

ما حاجة الدول المجاورة للميليشيات، إذا كان ملتهم القلوب والخناجر «النمر الوردي» في طريقه للانتقام من الأهالي؟ هذا سؤال لا تجيب عليه شاشة الفضائية السورية المغممة بصور «الأخ» النمر.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

التي أنجزتها المخرجة، مثل «سهي» إرادة الحياة و«المخادعون» و«حروبنا الطائشة» و«طائرة من ورق» و«لبنان أيام زمان».

وستتوافق الاستعادة مع تجهيز بصري، وندوة عن عمل المخرجة وإرثها بديرها المنتج أنطوان خليفة، ويشارك فيها سينمائيون وممثلون ومنجوعون وتقنيون عملوا مع المخرجة مثل العائلة الاجتماعية والصحافية نهلة الشهبال، والمخرجين محمد سويد وميشال كمن، بالإضافة إلى معرض صور من مواقع تصوير الأفلام المعروضة، كافة عروض الأفلام، بالإضافة إلى التجهيز البصري ومعرض الصور تقام في سينما متروبوليس أمبير

صاويل - الأشرقية.

- في البرنامج: اليوم الإثنين 25 حزيران/يونيو: فيلم متحضرات يبدا 7 ونصف بجفل استقبال، والعرض 8 مساء. الدخول مجاني.

- الثلاثاء 26 حزيران/يونيو: طاولة مستديرة الساعة 6، الساعة 8 يعرض فيلم «لبنان أيام زمان»، ثم فيلم «خطوة خطوة».

- الأربعاء 27 حزيران/يونيو: الساعة 8 يعرض فيلم «المخادعون».

- الخميس 28 حزيران/يونيو: فيلم «سهي إرادة حياة»، الساعة 8.

- الجمعة 29 حزيران/يونيو: «شاشات الرمل»، الساعة 8.

- السبت 30 حزيران/يونيو: «طائرة من ورق»، الساعة 8.

- الأحد 1 تموز/يونيو: حروبنا الطائشة: الساعة 8.

وتوجهت متروبوليس بالشكر إلى السفارة النرويجية في لبنان لدعائها الثمين لسينماتيك بيروت، وسلاسل بروداكشنز في جعل هذا الحدث الأفلام الطويلة الروائية والوثائقية والقصيرة



رندة الشهبال

استعادة متكاملة لأعمالها، ومن خلال تسليط الضوء على أعمال هذه المخرجة المميزة، بين هذا الحدث الحاجة إلى حفظ الإرث السينمائي في لبنان، مشددا في الوقت عينه على الدور الرئيس للشهبال ومشاركتها في حركة

جماعية، «موجة جديدة»، التي تبدو اليوم واضحة في السينما اللبنانية، فتفتحت الاستعادة مساء الإثنين 25 حزيران/يونيو 2018 بفيلم «متحضرات».

وتستمر العروض في سينما متروبوليس أمبير صاويل على مدى سبعة أيام، يعرض فيها كل الأفلام الطويلة الروائية والوثائقية والقصيرة

● برمجة الأفلام عبر استعادات وندوات وورشات عمل متخصصة.

● سيتم إطلاق النسخة التجريبية لقاعدة البيانات التعاونية عبر الانترنت للخدمة للسينما اللبنانية نهار 25 حزيران/يونيو، وسيتمكن زائر

سينما متروبوليس أمبير صاويل - الأشرقية بين 25 حزيران/يونيو و 1 تموز/يونيو 2018 التعرف عن

كثف على كيفية عمل موقع «سينماتيك بيروت» عبر ورش تفاعلية.

● وبعد مرور 10 سنوات على وفاتها في العام 2008، تكرم الرؤيا الفريدة لرندة الشهبال صباغ عن طريق

عادت إلى القاهرة، خيرة المهرجانات المصرية سهر عيد القادر، بعد تكريمها في مهرجان نيلسون مانديلا لأفلام

الطفل.

وقد اختيرت للتكريم، نظرا لتاريخها الكبير في مجال مهرجانات الأطفال في الأمين العام لمهرجان

القاهرة لسينما الأطفال، لمدة تزيد عن ثلاثين عاما كان آخرها عام 2015 قبل أن يتوقف تماما، وحققت فيه نجاحا كبيرا بشهادة

المشاركين من مختلف بلدان العالم، كما أنها أسست بعد ذلك ملتقى «ولادنا لغفون ذوي القدرات الخاصة»، وهو أول ملتقى دولي لغفون ذوي الاحتياجات الخاصة ويسلط الضوء على مواهبهم، وقد شارك فيه هذا العام 31 دولة من

في «إغدیر» التركية: شجرة واحدة تنتج 10 أنواع من الفاكهة

تكريم سهير عبد القادر في مهرجان «نيلسون مانديلا لأفلام الطفل» في جنوب أفريقيا

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندي:



سهير عبد القادر

أرجاء العالم كافة.

وقد احتفى القائمون على المهرجان بعبد القادر بشدة وأطلقوا عليها لقب «الملكة»، وأقاموا لها احتفالية خاصة لتكريمها، كما قام بزيارتها السفير المصري في جنوب أفريقيا.

المهرجان مسمى على اسم نيلسون مانديلا، الذي ولد في 18 يوليو/ تموز 1918 وتوفي في 5 ديسمبر/ كانون الأول 2013، وهو سياسي مناهض

لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وتوري شغل منصب رئيس جنوب أفريقيا 1994-1999، وكان أول

رئيس أسود لجنوب أفريقيا. ومن مفارقات مهرجان نيلسون مانديلا أنه أقيم في مسرح كان ممنوعا على السود دخوله.

كما أن فردوز بليلة، مديرة المهرجان كانت قد ألقي القبض عليها وهي تتظاهر في المكان نفسه وهي تلميذة وضربت وسجنت، وقد ذكرت الأطفال الحاضرين بتاريخهم ونضال آبائهم.

في «إغدیر» التركية: شجرة واحدة تنتج 10 أنواع من الفاكهة

■ إغدیر - الأناضول: تنثر إحدى أشجار الخوخ في قرية قاسم جان التابعة لولاية إغدیر، شرقي تركيا، أنهار واستغرب كل من يراها، فهي ليست شجرة عادية، إذ تنتج 10 أنواع مختلفة من الفاكهة.

ونجح المزارع التركي سيف الدين كاماجي، في ططف أصناف الفاكهة المختلفة من شجرته، بفضل تقنية التلغيم، وتعلم كاماجي طريقة التلغيم من أحد أصدقائه خارج البلاد، وطبقها على الأشجار في مزرعته، والتي تنتوع بين الخوخ (برقوق)، والعنب، والتوت.

قصة الشجرة متعددة الفواكه، بدأت قبل عامين، وقتها قام كاماجي بتلغيم شجرة الخوخ، بطعم 10 أنواع أخرى من الفاكهة من الفصيلة نفسها، أو من فصائل قريبة، مثل الخوخ الأسود، والجائزك، والتكتارين، والدراق، والخوخ الأصفر، والخوخ الياباني، وعدة أنواع من المشمش.

كما طعم المزارع التركي شجرتي عنب، وتوت، بثلاثة أنواع أخرى من الفاكهة. وقال كاماجي، إنه بدأ بحفظ الثمار المختلفة من الأشجار هذا العام، وبعد تجربته في التلغيم، مؤكدا أنه يرغب في تطوير نفسه في هذا المجال بشكل أكبر مستقبلا.

وبخصوص البدايات، أفاد كاماجي: «لقد تعرفت إلى التلغيم من أحد أصدقائي، إذ كنت سمعت عنه سابقا، وبعد تعلم الطريقة، أخذت أفكر مانا لو وضعتا طعمات أشجار من أنواع أخرى، وبعد تجربتي لذلك، نجحت في جمع عدة أنواع من الأصناف في شجرة واحدة».

وأشار إلى أن الشجرة تحظى باهتمام واستغراب كل من يراها، مضيفا أنه «يجري التلغيم وفق بذور الفاكهة، كالنارج، والأجاص، والسفرجل التي تمتلك بذور ومورثات واحدة، ولذلك يمكن جمعها في شجرة واحدة».

وأضاف أنه يمكن جمع الدراق، والمشمش، وكافة أنواع الخوخ الياباني في شجرة واحدة.

نجح كاماجي في تجربته الأولى وحصل على 10 أنواع من الفاكهة في شجرة واحدة، لكنه ذهب لأبعد من ذلك، إذ يسعى لرفع أنواع الفاكهة التي تنتجها الشجرة إلى 20 أو 30 نوعا خلال العام المقبل.

أول حفل غنائي لـ محمد عساف في السعودية



الرياض - «القدس العربي»:

يحيى محبوب العرب الفنان الفلسطيني محمد عساف أول حفل غنائي له في المملكة العربية السعودية في قصر طويق - حي السفارات في مدينة الرياض في 5 يوليو/ تموز المقبل، حيث سيقدم الجمهور السعودي ويقدم له أجمل أغانيه حسب ما كشف عساف، الذي نشر ملصق الحفل «البوستر» على صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» وأرفقه بالتعليق التالي: «الجمهور الغالي في السعودية، مودعكم أول مع محمد عساف في الرياض في قصر طويق (حي السفارات) بتاريخ 5 يوليو/ تموز المقبل».

زفاف جماعي لـ «136» عريسا وعروسة شرقي اليمن



من احتفالات الزفاف الجماعي

أولاً، تكونت بفعله 350 أسرة، على مدى سبع سنوات من انطلاق المهرجان.

وذكر أن عدد المتطوعين في الزواج الجماعي بلغ أكثر من 2000 شاب من الرجال والنساء يعملون بمختلف التخصصات، تقع على عاتقهم القيام بمهام تنفيذ إجراءات الزواج وتقديم الخدمات للضيوف.

■ حضرموت - من مبارك محمد: اختتمت أمس، فعاليات مهرجان الحياة السابع، لزفاف 136 عريسا وعروسة، الذي نظمه أكثر من ألفي متطوع في بلدة دمون في مديرية تريم في محافظة حضرموت شرقي اليمن.

ورافقت المهرجان، الذي استمر على مدى يومين، فعاليات وبرامج، تنوعت بين الألعاب والرقصات الشعبية والأغاني واللوحات الاستعراضية الغنائية، الذي قدمها شعراء ومندشون وفنانون من أبناء بلدة دمون.

ويتميز الزواج الجماعي في بلدة دمون (يقطنها أكثر 12 ألف نسمة) الواقعة شمال مديرية تريم في محافظة حضرموت، بالاعتماد الذاتي في تمويل الزواج الجماعي على أهالي

البلدة، ويختصر العمل التطوعي، تكاليف مالية من الزواج تقدر 50%.

وتقوم المشروع لجنة تتكون من تسعة أعضاء، تتفرع منها 19 لجنة فرعية في مختلف التخصصات، كلهم متطوعون.

وقال نائب رئيس لجنة مهرجان الحياة، علي خميس صبيح، «إن الزواج الجماعي في بلدة دمون، يعد من المشاريع الاجتماعية الرائدة

كونه حقق هذا أساسيا في تيسير وتسهيل أمور الزواج للشباب وتخفيف الأعباء في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة».

وأشار إلى أن الزواج الجماعي في عامه السابع، مثل أكبر زواج تشهده منطقة دمون حيث وصل العدد 136 عريس وعروسة.

ولفت إلى أن فكرة الزواج الجماعي، بدأت عام 2012، حين تداعى عدد من الشباب، يطالبون العقلاء بالتدخل وإقامة زواج جماعي لتخفيف

السعودية تتعهد بزيادة «محسوبة» في الإمدادات النفطية وإيران تتوقع إضافة طفيفة إذا التزمت «أوبك» وشركاؤها بالاتفاق الأخير

إيران والسعودية، وهو خلاف قديم في «أوبك»، مستمر على الرغم من المباحثات المطولة في فيينا هذا الأسبوع بهدف حل الخلافات. وكانت فنزويلا تخضع أكثر من 500 ألف برميل يوميا دون المستهدف لها من قبل «أوبك»، بسبب التراجع الطبيعي في إنتاجها، لكن إيران ترى أن الدول الأخرى لا يجب أن تتحرك لتغطية النقص. وقال كاظم بسور «لا يمكنهم أن يقولوا إن فنزويلا لديها 500 ألف برميل يوميا على الطاولة، ولا يوجد أحد يأكل هذه القطعة من الكعكة وأنا الذي سأقوّم والتهمها». وقال إن الإنتاج سيرتفع بمقدار 300 ألف برميل يوميا في الأشهر الثلاثة الأولى بمقدار 500 ألف برميل يوميا بحلول نهاية العام، وهو حجم يقل عن مليون برميل يوميا تحدث عنها الفالاح وزوراء آخرون.

إلى السوق في الثمانية عشر شهرا الأخيرة سعر ورفع النفط إلى حوالي 75 دولارا للبرميل من 27 دولارا في 2016. لكن تعديلات غير متوقعة في فنزويلا وليبيا وأنغولا وصلت عمليا بتخفيضات العروض إلى حوالي 2.8 مليون برميل يوميا في الأشهر الأخيرة. وحذر الفالاح من أن العالم قد يواجه نقصا في المعروض يصل إلى 1.8 مليون برميل يوميا في النصف الثاني من 2018. يقول مراقبون أن القرار الغامض غير المفصل الذي خرج به اجتماع «أوبك» جاء بسبب الخلاف بين السعودية وإيران، والراغبين مع ذلك في عدم فشل الاجتماع، أو انتهائه دون قرار. قال مندوب في «أوبك» أنه يوسع كل من السعودية وإيران أن تظهر أنها فازت. وأضاف «يستطيع زنتغه من يعود إلى بلاده ويقول: لقد فزت لأننا سبقنا في الانسحاب الأصلي بدون تغيير. كذلك الفالاح يستطيع أن يعود إلى بلاده ويقول: سيكون بوسعنا زيادة الإنتاج لتلبية حاجات السوق.»

وأبلغ زنتغه نشرة (أرغوس ميديا) قائلا «كل دولة أنتجت أقل (من حصتها) تستطيع إنتاج المزيد. ومن لا يستطيع، فلن يفعلوا... يعني هذا أن السعودية تستطيع زيادة إنتاجها بأقل من 100 ألف برميل يوميا». لكن الفالاح قال إن إعادة تخصيص الحصص بالنسبة والتناسب لا يجب أن تكون صامتا، وهذا يعني ضمنا أنه ستكون هناك إعادة تخصيص بشكل غير مباشر». وأضاف «أوبك» قد تتخذ اجتماعات غير عادية قبل اجتماعها الرسمي التالي الذي سيجري في الثالث من ديسمبر/كانون الأول، أو قد تعدل التسليمات في سبتمبر/أيلول عندما تجتمع لجنة المراقبة، إذا انخفض المعروض النفطي العالمي أكثر بسبب العقوبات على إيران. وتشارك «أوبك» وحلفاؤها منذ العام الماضي في اتفاق لخفض الإنتاج بمقدار 1.8 مليون برميل يوميا، وساعد الإجراء في إعادة التوازن

ان بلاده ستخضع كمية إضافية حجمها 200 ألف برميل يوميا في النصف الثاني من العام الجاري. وردا على سؤال حول مدى تأثير قرار زيادة الإمدادات بضغط ترامب، قال نونفوك «من الواضح أن تعديلات ترامب لا تحركنا، ولكننا نحدد تحركاتنا بناء على تحليل عميق للسوق». كانت إيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، قد طالبت المنظمة برفض دعوات من ترامب لزيادة المعروض النفط، قائلة أنه ساهم في ارتفاع الأسعار خلال الفترة الأخيرة بقرصنة عقوبات على إيران وفنزويلا زميلتها في «أوبك». وقرض ترامب عقوبات جديدة على طهران في مايو/أيار، ويتوقع مراقبو السوق أن يتراجع إنتاج إيران بمقدار الثلث في نهاية 2018. يعني ذلك أن البلد لن يستفيد استفادة تذكر من اتفاق زيادة إنتاج «أوبك» مع العكس من المتوقع. وقال وزير النفط الإيراني بيجون زنتغه إن الزيادة الفعلية قد تصل إلى 500 ألف برميل يوميا، لأنه لن يسمح للسعودية بضح المزيد من الخام نيابة عن فنزويلا التي انهار إنتاجها في الأشهر الأخيرة.

بشكل كبير. نحتاج إلى الإبقاء على الأسعار منخفضة». وحشدت الولايات المتحدة والصين والهند منتجي النفط على زيادة المعروض للحيلولة دون نقص نفطي قد يقوض نمو الاقتصاد العالمي. وقالت «أوبك» والمنتجون المستقلون في بيانهم أنهم سيزيدون المعروض عن طريق العودة إلى التزام بنسبة 100 في المئة بتخفيضات الإنتاج المتفق عليها سلفا بعد شهر من تخفيض الإنتاج. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالاح إن «أوبك» والمنتجين المستقلين مجتمعين سيضخون نحو مليون برميل إضافي يوميا في الأشهر المقبلة، بما يعادل واحدا في المئة من الإمدادات العالمية. وأشار إلى أن السعودية هي، أكبر مُضْرِب للخام في العالم، ستزيد الإنتاج بمئات الآلاف من البراميل على أن تتحدد الأرقام الدقيقة في وقت لاحق. وأردف قائلا «لقد حشدنا بالفعل طاقات أرامكو قبل أن نأتي إلى فيينا مستيقين هذا الاجتماع». وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نونفوك

■ فيينا – رويترز: اتفقت «أوبك» مع روسيا وحلفاء آخرين أمس الأول على زيادة الإنتاج النفطي بداية من يوليو/تموز، وتعهدت السعودية بزيادة «محسوبة» في الإمدادات من دون أن تتحدد عن أرقام محددة. وأعلنت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» قرارها الخاص بعد ظهر الجمعة، لكنها لم تذكر أهدافا واضحة لمستويات الإنتاج. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت 2.5 دولار بما يعادل 3.4 في المئة في ذلك اليوم إلى 75.55 دولار للبرميل. وفي اليوم التالي، السبت، وافق المنتجون المستقلون على المشاركة في الاتفاق، لكن بيانا صدر بعد مباحثاتهم مع المنظمة التي تتخذ من فيينا مقرا لم يذكروا رقاما محددة في ظل خلافات عميقة في السعودية وإيران العضوين المتنافسين في «أوبك». وتتسائل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وآخرون عن حجم زيادة نفط «أوبك»، بعد الاتفاق. وكتب ترامب على تويتر بعد إعلان قرار المنظمة يوم الجمعة «أمل بان تزيد أوبك الإنتاج

«الاتحاد للطيران» تبلغ طيارها بإمكانية إعارتهم إلى منافستها «طيران الإمارات»



طائرة «آيه 380» من إنتاج «إيرباص» تابعة لـ «الاتحاد للطيران»

■ دبي – رويترز: أبلغت «الاتحاد للطيران» طيارها أنهم يستطيعون الانضمام لمنافسيتها «طيران الإمارات»، بشكل مؤقت لمدة عامين، وذلك في رسالة إلكترونية داخلية تم الاطلاع عليها، ليسمح بتقليص عمليات الشركة التي مقرها أبوظبي في سد نقص الطيارين لدى «طيران الإمارات» في دبي. وتكثف «الاتحاد»، التي أعلنت الأسبوع الماضي أنها منيت بخسائر سنوية قدرها 1.5 مليار دولار، على إصلاح عملياتها منذ 2016. وقد قامت بتغيير كبار المسؤولين التنفيذيين، وتخلت عن سمات غير رابحة، وقلصت أسطول طائراتها. ومن المرجح أن يساعد الاتفاق «طيران الإمارات»، التي اضطرت إلى إلغاء بعض الرحلات هذا الصيف بسبب نقص الطيارين، وكانت إدارة الشركة قالت إن العجز مشكلة قصيرة الأجل. وقالت «الاتحاد» في رسالتها الإلكترونية إن الطيارين المعارين لـ«طيران الإمارات» لمدة عامين سيُمحون إجازة، مع الاحتفاظ بأقدميتهم في الشركة. وطلبت الرسالة من الطيارين تسجيل إبداء اهتمام غير ملزم، وقالت إن فريق توظيف من

«طيران الإمارات» سيجري مقابلات مع الطيارين في مكتب «الاتحاد». وقال مصدران، كل على حدة، أن «الاتحاد» بعثت برسالة إلكترونية للعاملين فيها لتبلغهم بالاتفاق مع «طيران الإمارات». وقال المتحدث باسم الشركة الملوحة بالكامل إمارة أبو ظبي إن برنامج الإعادة ممارسة معتادة بين شركات الطيران تتيح الإدارة الفعالة للطيارين. وأضاف أنه سبق لـ«الاتحاد»، أن فعلت نفس الشيء لعدة سنوات مع شركات طيران شركية في أنحاء العالم. وقال المتحدث باسم «طيران الإمارات» إن الشركة تعمل مع «الاتحاد» بشأن برنامج إعادة لبعض الطيارين. ولم يتضح حتى الآن عدد الطيارين الذين سيغرض عليهم برنامج الإعادة، لكن الرسالة قالت إن أي طيار سيستقدم للبرنامج سيحتاج لإكمال برنامج تدريب في «طيران الإمارات». وقال المتحدث باسم «الاتحاد للطيران» إن الشركة توظف 2200 طيار. وكانت مصادر أفادت في يناير/كانون الثاني أن الشركة عرضت على الطيارين إجازة دون راتب لمدة تصل إلى 18 شهرا.

احتياطيات الجزائر الأجنبية تهبط 7.3 مليار دولار في 5 أشهر

■ الجزائر – رويترز: قال رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى أمس الأول إن احتياطيات بلاده من النقد الأجنبي هبطت بمقدار 7.3 مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام، وأن من المتوقع أن تتراجع بمقدار خمسة مليارات دولار من الآن حتى نهاية العام. وقال بعد اجتماع مع أعضاء «حزب التجمع الوطني الديمقراطي» في الاحتياطيات بلغت 90 مليار دولار في نهاية مايو/أيار وأن «المنتظر أن تنخفض إلى 85 مليارا بحلول نهاية 2018». وبلغت الاحتياطيات 97.3 مليار دولار في ديسمبر/كانون الأول 2017 انخفاضا من 114.1 مليار دولار في العام السابق، و14.1 مليار دولار في عام 2015، و178 مليار دولار في عام 2014 عندما بدأت أسعار النفط الخام في الانخفاض. وتعافت أسعار النفط هذا العام، وهبطت إيرادات الجزائر من النفط والغاز، التي تمثل 95 في المئة من إجمالي الصادرات، و60 في المئة من ميزانية الدولة، إلى 33.6 مليار دولار في عام 2017 من 63 مليارا في 2014.

وقال أويحيى إن الجزائر يجب أن تبذل المزيد من الجهود للتكيف مع الشكالات المالية التي أحدثتها انخفاض إيرادات الطاقة.

مصر تفر قانونا يقن عمل «أوبر» و«كريم» لنقل الركاب

■ القاهرة – الأناضول: أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأحد قانونا يقن عمل شركات نقل الركاب بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية، وعلى رأسها شركتي «أوبر» و«كريم». وذكرت الجريدة الرسمية أمس أن «السيسي صدق على قانون تنظيم خدمات النقل البري للركاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات»، وجاء التصديق بعد أن وافق البرلمان المصري على القانون ذاته، بأغلبية الحضور في 7 مايو/أيار الماضي. ويقتن القانون، أوضاع الشركات الاستثمارية العاملة في مجال النقل باستخدام تكنولوجيا المعلومات، بما يضع عليها نصح مظلة الاقتصاد الرسي للدولة. وتحت القانون على «تخصيص التشغيل للشركات، طبقا لعدد المركبات العاملة معها بعد أقصى 30 مليون جنيه (نحو 1.700 مليون دولار أمريكي)، لمدة تصل إلى 5 أعوام قابلة للتجديد»، ومنح القانون للشركات مهلة لتوفير أوضاعها خلال فترة زمنية لا تتجاوز 6 أشهر، من تاريخ العمل بالقانون، والزامها بوضع علامة أو شعار يميزها، وسداد رسوم وضرائب محددة في قانون المرور، وحصر تقديم الخدمة على الشركات فقط.

وفي مارس/ آذار الماضي، صدر حكم قضائي أولي لصالح أصحاب سيارات الأجرة (التاكسي) بوقف نشاط شركتي «أوبر» و«كريم»، ما دفعهما والحكومة للطعن عليه، وتقديم الأخيرة لتشريعها للبرلمان لتقنين وضع شركات نقل الركاب بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية. وسبق أن أشارت تصريحات لمسؤولين في «أوبر» و«كريم» إلى أن الشركتين وفترا عشريات الألاف من فرص العمل في مصر، التي تشهد نسبة بطالة تصل لـ12 في المئة من تعداد السكان القريب من نحو 100 مليون نسمة، وفق إحصاء حكومي صدر مؤخرا العام الماضي.

الأردن يبدأ إجراءات تقشف لخفض الإنفاق الحكومي

رئيس الوزراء المسبقة، على أن يكون الأثاث من الإنتاج المحلي، وقرر مجلس الوزراء الحد من سفر الوفود والجان الرسمية إلى الخارج، إلا للضرورة القصوى، وتقليص عدد أعضاء الوفد الرسمي للخارج بحيث لا يتجاوز ثلاثة أفراد. وبلغ إجمالي الإنفاق العام خلال الشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 2.8 مليار دينار (3.9 مليار دولار)، ارتفاعا عن 2.5 مليار دينار (3.5 مليار دولار) خلال الفترة المناظرة من العام الماضي. وأشار أن حاصل الأردن الملك عبد الله الثاني بن الحسين كلف الرزاز بتشكيل حكومة جديدة في الخامس من الشهر الجاري، بعد يوم من استقالة سلفه هاني الملقى على خلفية احتجاجات شعبية في البلاد ضد قانون ضريبة الدخل المعدل، التي اقترهته الحكومة السابقة نهاية الشهر الماضي، وأحالته إلى وزير ومن هو في الاحتجاجات في المملكة، بعد 8 أيام متواصلة، إثر وعد الرزاز بسحب القانون المثير للجدل من البرلمان فور خلع المين الدستورية، وهو ما تم بالفعل في الجلسة الأولى للحكوم.

■ عمان – الأناضول: بدأت الحكومة الأردنية إجراءات تقشف لضبط الإنفاق الحكومي التي تعهدت بها منتصف الأسبوع الماضي، كأولى خطوات وقف الهدر وتضييق العجز في موازنتها العامة. وتهدف الإجراءات إلى خفض النفقات الحكومية بمقدار 150 مليون دينار (211 مليون دولار) العام الحالي، وفقا لما أعلنه رئيس الوزراء عمر الرزاز في مؤتمر صحفي عقده الأسبوع الماضي، وحسب بيان أصدرته الحكومة الأردنية أمس الأحد، قرر مجلس الوزراء عدم شراء السيارات إلا في الحالات الضرورية وبعد الحصول على موافقة مسبقة من رئيس الوزراء. وأشار البيان إلى أنه لا يجوز استخدام السيارات الحكومية، إلا للأعمال الرسمية، وتخفيض سيارة واحدة لكل وزير ومن هو في رتبته، ولكل حاكم إداري وموظف فئة عليا، ومن هم في رتبته. كذلك، أكدت الحكومة على التقيد بالنام بعدم تغيير الأثاث أو شراء أثاث جديد إلا للضرورة القصوى، وبعد الحصول على موافقة

مايو/أيار، وهدد خسائر العملة بتعزيز العام الماضي. وتهدد خسائر العملة بتعزيز والحد من قدرة الإيرانيين على السفر إلى الخارج. وفي محاولة لكبح التراجع، أعلنت السلطات الإيرانية في أبريل/نيسان أنها ستودح سعري صرف الدولار بالسوقين الرسمية والسوداء عند 42 ألف ريال، مع حظر التداول بأي سعر آخر ومعاينة من يخالف ذلك بالحبس. لكن الخطوة لم تقض على السوق غير الرسمية، لأن السلطات تتيح مبالغ أقل بكثير من العملة الصعبة عبر القنوات الرسمية مقارنة مع متطبات المستثمرين. ويقول المتعاملون إن كل ما حدث هو أن السوق الحرة أصبحت سرية.

إيرانية تقارير مماثلة. وتتراجع العملة منذ شهر بسبب الأداء الاقتصادي الضعيف، والصعوبات المالية في البنوك المحلية، والطلب الكثيف على الدولار بين الإيرانيين الفلقين من انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي وتجدد العقوبات الأمريكية على طهران بما قد يقلص صادرات البلاد من النفط وغيره. تدخل بعض العقوبات حيز التنفيذ بعد مهلة «تصفية أعمال» تبلغ 90 يوما وتنتهي في السادس من أغسطس/آب، أما بقية العقوبات، وأهمها التي تستهدف قطاع البترول، فستدخل حيز التنفيذ بعد مهلة 180 يوما تنتهي في الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني. وضعت العملة الإيرانية من حوالي 65 ألف ريال مقابل الدولار، قبيل إعلان ترامب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق أوائل

■ دبي – رويترز: هوى الريال الإيراني في السوق غير الرسمية أمس الأحد إلى مستوى قياسي منخفض جديد مقابل الدولار الأمريكي، مواصلا خسائره وسط مخاوف من عودة العقوبات الأمريكية، بعد أن انسحب الرئيس دونالد ترامب في مايو/أيار من اتفاق بشأن البرامج النووي لطهران. وحسب موقع الصرف الأجنبي (Bonbast.com) الذي يتابع السوق غير الرسمية، فقد غرض الدولار يسعر يصل إلى 87 ألف ريال مقارنة مع حوالي 75 ألفا 500 ريال يوم الخميس، وهو آخر يوم تداول قبل عطلة نهاية الأسبوع في إيران. وقالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية إن الدولار ارتفع إلى 87 ألف ريال اليوم من حوالي 74 ألفا قبل نهاية الأسبوع في السوق السوداء وحمل عدة مواقع

تطبيقات إلكترونية تباع «الوهم» للفلاحين الأتراك وتسحب منهم «احتيايا» مدخرات أعمارهم

■ استنبول – دب: عندما أطلق الشاب التركي محمد إيندين تطبيق «سيفتليك بنك» الإلكتروني في عام 2016، كان لدى هذه التجربة الناشئة جميع السمات التي تؤدي إلى قصة نجاح تركية. فقد جذبت التطبيق، الذي يعني باللغة العربية «بنك الزراعة»، أعدادا كبيرة من الفلاحين الأتراك من خلال فرضية بسيطة، وهي: الاستثمار في الحيوانات الخشبية في المزرعة مقابل الربح. وكان من الممكن بالنسبة للمشاركين في هذه التجربة فتح حساب إلكتروني خاص بالمزرعة، مجانا، كما كان في إمكانهم أن يدفعوا المال لشراء الحيوانات الإقراضية والغذاء لإطعامها. ثم تنتج الحيوانات منتجات مثل الحليب والعسل والبيض، التي يتم بيعها تحت اسماء تجارية في أنحاء البلاد، ويتم توزيع الأرباح بين المشاركين. ووفق البرنامج للعامل محمدا ريفيا في دولة

صعود أسهم التأمين السعودية مع السماح للنساء بقيادة السيارات

تصفية مؤقتة، وقالت «العربية للطيران» أن لها انخفاضا يتجاوز 300 مليون دولار على الشركة المنتجة. وفي الأسبوع الماضي طلبت أكبر هيئة للأوراق المالية في الإمارات من الشركات المدرجة الإصاح عن اكتشافها على «إيراج» حسميا قار رئيسها التنفيذي. وفي أبوظبي، قفز سهم «دانة غاز» 0.9 في المئة بعد أن وافق مساهموها الأسبوع الماضي على إصدار صكوك جديدة لإحلال صكوك قائمة صدرت في 2013. وافق المساهمون أيضا على التنازل عن جميع الدعاوى القضائية ذات الصلة بالصكوك مما يضع حدا لمعركة قضائية طويلة دارت بين الشركة وداينتها.

أيضا إثر ارتفاع أسعار النفط بعد قرار «أوبك» بزيادة إنتاج الخام زيادة متواضعة فحسب الأسبوع الماضي، وارتفع سهم «البنك السعودي للاستثمار» 0.4 في المئة أمس، بعد الإعلان أن وحدة لبنك «جيه.بي مورغان تشيس أكو» قد وافقت على بيع حصة الأقلية التي تملكها في البنك مقابل 759.3 مليون ريال (203 ملايين دولار). وخارج السعودية، حققت أسواق الخليج مكاسب ضئيلة. ففي دبي استقر المؤشر دون تغير يذكر، ولم يطرأ تغير على سهم «العربية للطيران»، التي كانت قد انخفضت أكثر من عشرة في المئة منذ أوائل الأسبوع الماضي عندما قالت أنها عينت خبراء لحماية مصالحها في شركة «إيراج للاستثمار المباشر» التي تقدمت بطلب

صعود أسهم التأمين السعودية مع السماح للنساء بقيادة السيارات

وضع السوق الناشئة في وقت سابق من العام، وارتفع المؤشر السعودي 1.8 في المئة أمس وسط مكاسب واسعة لقطاعات التأمين والبنوك والبتروكيميايات. وبدأت المرأة السعودية قيادة السيارة صباح أمس بعد رفع الحظر الذي من المتوقع أن يعطي دفعة للاقتصاد في قطاعات شتى من بيع السيارات إلى التأمين. وصعدت أسهم التأمين المكاسب حيث صعد أسهم «الراجحي للتأمين التعاوني» عشرة في المئة، و«ساب تكافل»، و«السعودية الهندية للتأمين التعاوني» 7.9 في المئة و4.8 في المئة على التوالي. وزادت أسهم بعض شركات البتروكيميايات

صعود أسهم التأمين السعودية مع السماح للنساء بقيادة السيارات

وأضافت «بعد تحقيق أرباح قليلة في البداية، أخذ ابني قروضا مصرفية واستثمر 10 آلاف ليرة أخرى في سيفتليك بنك». وقد شجع نجاح التطبيق الإلكتروني منظمة شبيهة، من بينها تطبيق يحمل اسم «أناضولو فارم» (أي مزرعة الأناضول)، والذي من ناحية أخرى خرج أيضا نحو 30 ألف شخص واستولى منهم على عشرات الملايين من الدولارات، حسب وكالة أنباء الأناضول، التي أوضحت أن عيسى كارمادير (28 عاما) مؤسس تطبيق «أناضولو فارم»، كان ينفق أموال زبائنه على السيارات الفارهة، إلى جانب صور أخرى من صور البذخ. ويقول حسين دوري، الذي يدير متجرًا صغيرًا للهواتف المحمولة في مدينة قيصري في وسط تركيا «كان الجميع من حولي يستثمرون في أناضولو فارم» حتى المعلمين والقضاة وأفراد الشرطة... لدرجة أن البعض باعوا سياراتهم وشققتهم من أجل الاستثمار من خلال التطبيق.»

صعود أسهم التأمين السعودية مع السماح للنساء بقيادة السيارات

وفي مارس/ آذار الماضي، صدر حكم قضائي أولي لصالح أصحاب سيارات الأجرة (التاكسي) بوقف نشاط شركتي «أوبر» و«كريم»، ما دفعهما والحكومة للطعن عليه، وتقديم الأخيرة لتشريعها للبرلمان لتقنين وضع شركات نقل الركاب بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية. وسبق أن أشارت تصريحات لمسؤولين في «أوبر» و«كريم» إلى أن الشركتين وفترا عشريات الألاف من فرص العمل في مصر، التي تشهد نسبة بطالة تصل لـ12 في المئة من تعداد السكان القريب من نحو 100 مليون نسمة، وفق إحصاء حكومي صدر مؤخرا العام الماضي.

هائلة، وتقول المتقاعدة يلدين «لست متأكدة كيف سوف أسد القرض البنكي». ويعتقد البعض أن الوضع السياسي في تركيا قد خلق بيئة خصبة بشكل خاص ساعدت على انتشار أعمال النصب، فالى جانب عدم وجود رقابة تنظيمية، تنامت بين الطبقة العاملة في الحضر الرعية للاستفادة من الطفرة الاقتصادية التركية التي رافقتها ارتفاعات كبيرة في أسواق الأسهم خلال السنوات الأخيرة. كما أن هناك جانب سياسي مباشر بصورة أكبر لهذه القصة، فعندما حاول أعضاء من المعارضة التركية في البرلمان فتح تحقيق حول عمليات الاحتيال، تصدى لها «حزب العدالة والتنمية» الإسلامي المحافظ الحاكم وأحبط هذه الخطوة. ورفض التعليق على هذه القصة لوكالة الأنباء الامانية، ولكن المسؤول الذي تم الاتصال به قال ان الحكومة حريصة على تعزيز الاقتصاد وخلق برامج تحفيزية وعلى تشجيع الإقراض.

■ «البراج» لنفسه. وبحلول شهر مارس/آذار الماضي، عندما فر 14 مديرا من البلاد، نجح «سيفتليك بنك» في جمع 1.14 مليار ليرة (248 مليون دولار)، من إجمالي 132 ألف مستثمرًا، حسب ما ذكرت وكالة أنباء الأناضول الرسمية. ومنذ ذلك الحين، لا يزال إيندين هاربا، في البداية في أمريكا الجنوبية، ثم ربما في دبي فيما بعد. أما موقعه الحالي فهو غير معروف. تقول قرية يلدين، وهي سيدة متقاعدة من إسطنبول، أنها قررت استثمار أموالها من خلال التطبيق، بعد أن قامت بزيارة مندوبيه الإلكترونية أثناءها «سيفتليك بنك» بذكاء، والحدوث بانطباع مشجع عن هذه التجربة. وقالت «كنا نعتقد بأنه لا يمكن أن يكون كل هؤلاء حمقى» وبالفعل فقد اشترت خروفا مقابل 4000 ليرة (870 دولارا). وذكر التطبيق أن استثمارها سوف يتم بعد بضعة أسابيع.

تحتظ الزراعة فيها بعمول عاطفية، حيث انتقل الكثير من سكان المناطق الريفية من قراهم على مضيض خلال السنوات الأخيرة، إلى مدن كبرى، بحثا عن حياة أفضل. وفي البداية، بدا الأمر وكأنه وضع يريح فيه الجميع، وعلى غرار أسلوب برامج الاستثمار الهومسي الاحتمالي «يونوزي» الشهيرة التي تستهدف في النهاية لاستيلاء على الأموال، حرص تطبيق «سيفتليك بنك» الإلكتروني على مكافأة مستثمريه الأوائل بعوائد، وهو الأمر الذي شجع على توسيع دائرة المشاركين فيه. ولكن لم يكن أي من هذه العوائد حقيقية. فسيفتليك بنك، لم يشر فعلا سوى قطع أراضي صغيرة، مع بعض الدجاج وحيوانات أخرى، كانت جميعا بغرض الإعلان وإسكات المستثمرين الذين اضطروا على رؤية شيء ملموس. لكن سرعان ما تبين لجمهور المستثمرين والسلطات ان مؤسس التطبيق كان يجني جميع

روسيا
2018

المجموعة السابعة

ثلاثية كاين تقود إنكلترا إلى فوز ساحق على بنما بسداسية

رائع، كان بالإمكان أن تكون النتيجة أكبر من ذلك، كنت أشعر بالربح في الشوط الثاني، ما فعلناه هو محاولة تجنب حدوث كارثة أكبر، حاولنا الاحتفاظ بالكرة أكثر في الشوط الثاني والأداء بتنظيم أكبر، وبالنسبة لجمهورية إنكلترا انتهى اسم الهزيمة أمام أيسلندا في بطولة أوروبا 2016 والخروج من الدور الأول في البرازيل قبل أربعة أعوام بدون تحقيق انتصار، وستكون مهمة ساوثغيت السيطرة على فريقه الشباب وحمايته من الشعور بالرضا بما قدمه حتى الآن عندما يلعب في دور الستة عشر ضد منافس من المجموعة الثامنة التي تضم اليابان والسنغال وبولندا وكولومبيا.

«أول مرة منذ زمن بعيد نشاهد لاعبا إنكلترا يحرز ثلاثية في كأس العالم، سعيد للغاية من أجل هاري كين والفريق»، وواصلت جماهير بنما رفضها وتشجيع فريقها في المدرجات حتى النهاية، وتلقت المفاجأة من قبلها بالي عندما قلص الفارق في الدقيقة 78 وهو الهدف الأول لها على الإطلاق في كأس العالم، لكن التجربة كانت سيئة لينا أمام فريق أستراليا دوما بالتوتر والإخفاق أمام منافسين معتمدين في البطولات الكبيرة، وقال هرنان داريو غوميز مدرب بنما الذي ذهب إلى غرفة خلع الملابس مع الفريق الإنكليزي بين الشوطين لهزيمة ساوثغيت: «بنما مثل الطفل الصغير في كرة القدم، إنكلترا مذهلة وفريق

من ركلة جزاء أخرى، وأكمل مهاجم توتنهام ثلاثيته في الدقيقة 61 عندما اصطدمت به تسديدة روبن لوفتس تشيك ومرت من فوق حارس بنما خابني بينيديو إلى داخل الرمي في الدقيقة 61. وتلقى كاين، متصدرا هدافي البطولة بخمسة أهداف في مباراتين، تحية جماهير إنكلترا التي بلغت نحو 2500 متفرج باستاد نينجي نوغورود عند خروجه وشارك جيمي فاردي بدلا منه، وأحرز كاين أهدافه الخمسة من خمس تسديدات على الرمي، وأصبح مهاجم توتنهام ثالث لاعب إنكليزي يحرز ثلاثية في كأس العالم بعد جيف هيرست في 1966 وغاري لينكر في 1986، وكتب هيرست في «تويتتر»:

السابقة في البطولات الكبيرة، وتقدم فريق المدرب غاريت ساوثغيت 5-0 في الشوط الأول. ووضع الدفاع جون ستونز إنكلترا في المقدمة في الدقيقة الثامنة بضربة رأس بعد ركلة ركنية بعدما أفلت من مراقبه وحول الكرة داخل أهداف إنكلترا، قبل أن يضيف القائد كاين الهدف الثاني في الدقيقة 22 من ركلة جزاء حصل عليها جيسي لينغارد بعد دفعه من فيدل اسكوبار. وجعل لينغارد النتيجة 3-0 في الدقيقة 36 بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء، قبل أن يضيف ستونز هدفه الثاني بضربة رأس، ليضيف كاين الهدف الخامس في الشوط الأول

بافخر لهذا الأمر، استمتعنا بالمباراة أيضا، ووصف مهاجم توتنهام هدفه الثالث بأنه «الأكثر حظا في حياته»، وتساوى إنكلترا بلجيكا في عدد النقاط وفارق الأهداف والأهداف السبعة قبل مواجهتهما يوم الخميس في ختام مباريات المجموعة، وتركت الهزيمة الفريق القادم من منطقة أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي بتسعة أهداف في شبابه في المجموعة السابعة في ظهوره الأول في كأس العالم ليودع البطولة مع تونس. ومنذ البداية لعبت إنكلترا بسهولة وسلاسة على النقيض من الظهور المتوتر للفريق في الإخفاقات

■ نينجي نوغورود (روسيا) - روبرتزو: تخلص فريق إنكلترا الشباب وصاحب الأداء السلس من أسباب إخفاقات الماضي بفوز قياسي 6-1 على بنما المتواضعة بفضل ثلاثية من هاري كاين لتتأهل إلى دور الستة عشر لكأس العالم. وتضمن أكبر فوز لإنكلترا في المونديال على الإطلاق هدفين من ركنتي جزاء من كاين ثم أكل الثلاثية بكرة اصطدمت بكمبيوتره إلى داخل الشباك، مؤكدا أيضا تأهل بلجيكا لأدوار خروج المغلوب، وقال كاين: «قليل من اللاعبين يسجلون ثلاثية في كأس العالم، لذلك أشعر



كاين يحتفل بتسجيل أحد أهدافه الثلاثة لإنكلترا في مرمى بنما

مدرب إنكلترا غير راض عن لاعبيه رغم السادسة!

■ نينجي نوغورود (روسيا) - الأناضول: أبدى غاريت ساوثغيت مدرب إنكلترا عدم رضاه بمستوى لاعبيه رغم الفوز التام على بنما 6-1. وقال ساوثغيت: «لن أكون شديد الحساسية، لكنني لم أعجب بالأداء بشكل خاص. لم تعجني البداية ولم يعجني الهدف في النهاية، واعتقد أننا لعبنا بعض الأشياء الجيدة لمدة 35 أو 40 دقيقة».

أوضح: «الشوط الثاني كان صعبا للغاية، فقد تحدثنا عن أهمية تسجيل هدف واحد آخر لتكون في قمة المجموعة، وهذا هو السبب في أن الهدف الذي سجل في النهاية بمرمانا كان مخيبا للأمال». وتابع قائلاً: «لكن بالنسبة للجميع، بعد العمل الذي قمنا به خلال الأسابيع الأربعة الماضية، كان من المفيد رؤية كيف يلعبون ويمتدعون بكرة القدم الخاصة بهم وأنا متأكد من أن

■ نينجي نوغورود (روسيا) - الأناضول: قال الكولومبي هرنان غوميز مدرب بنما إن هناك فارقا كبيرا في المستوى بين لاعبيه والإنكليز بعد الهزيمة الثقيلة التي مني بها فريقه، وأكد: «لا بد أن نعترف بأن هناك فارقا كبيرا في المستوى بيننا وبين إنكلترا، فهو فريق جيد ويضم لاعبين على أعلى

مستوى، وأضاف: «حاولنا تجنب كارثة أكبر في الشوط الثاني واحتفظنا بالكرة، بعد نهاية الشوط الأول يتقدم إنكلترا بجماسية»، وأوضح: «كنت أشعر بالخوف بين الشوطين من تمكن إنكلترا من تسجيل المزيد من الأهداف لكننا نجحنا في الخروج بأقل الخسائر الممكنة».

مدرب بنما: فرق كبير في المستوى بيننا وبين الإنكليز

اليابان تنزح نقطة من أنياب «أسود» السنغال

المجموعة الثامنة

■ موسكو - الأناضول: انتزع المنتخب الياباني، نقطة من نظيره السنغالي (أسود التيرانغا) بهدفين لكل منهما في الجولة الثانية للمجموعة الثامنة.

وتقاسم المنتخبان الياباني والسنغالي صدارة الترتيب برصيد 4 نقاط، واقترب كل منهما من انتزاع بطاقة العبور إلى الدور الثاني، وأقيمت في وقت متأخر أمس المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، بين كولومبيا وبولندا، وجاءت بداية المباراة سريعة من لاعبي الفريقين، حيث تبادل الهجمات في رحلة بحث عن هدف التقدم، وتكلم مجهود لاعبي السنغال بالنجاح في الدقيقة 11 عن طريق ساديو ماني الذي اصطدم الكرة بقدمه بعد تصدي الحارس الياباني لها لتسكن الشباك، وفي الوقت الذي بحث فيه لاعبو السنغال عن مضاعفة النتيجة، كُفَّ لاعبو اليابان هجماتهم في رحلة بحث عن التعادل، وجاءت الدقيقة 34 لتشهد هدف التعادل عن طريق تاكاشي إني الذي تهيأت له الكرة داخل منطقة الجزاء سددها أرضية زاخفة في الرمي.

وزدادت الإثارة في الشوط الثاني، حيث كشر لاعبو الفريقين عن أنيابهم وإن كانت السيطرة في الدقائق الأولى من جانب السنغال، وأهدر لاعبه أكثر من فرصة للتسجيل، ومع حلول الدقيقة 71 استعاد نجوم السنغال التقدم مجددا عندما تهيأت له الكرة داخل منطقة الجزاء، فسددها صاروخية في الشباك مسجلا الهدف الثاني. وبعدها استعاد لاعبو اليابان السيطرة على مجريات اللقاء، وحاولوا بيشي الطرق إدراك التعادل، وهو ما تحقق في الدقيقة 78 عبر كيسوكي هوندا الذي حصل على الكرة داخل منطقة الجزاء وضعها بسهولة في الرمي، وتوالت الفرص الضائعة من لاعبي الفريقين، وقشلت محاولات كل منهما في تسجيل هدف الفوز والنقاط الثالث.



لاعب وسط اليابان شاباساكي (7) يتصارع مع السنغالي غايي على كرة عالية

عدسة
المونديال

المجموعة الأولى		جميع المواعيد بتوقيت غرينيتش		المجموعة الثانية	
الخميس 14 يونيو	روسيا × السعودية	المجموعة (1)		الجمعة 15 يونيو	المغرب × إيران
0-5		ب	ف	ت	خ
الجمعة 15 يونيو	مصر × أوروغواي	6	7	0	0
1-0		2	0	0	2
الأربعاء 19 يونيو	مصر × روسيا	6	2	0	0
3-1		0	3	2	0
الأربعاء 20 يونيو	السعودية × أوروغواي	0	6	2	0
1-0		0	0	0	0
الأثنين 25 يونيو	مصر × السعودية	المجموعة (2)		الأربعاء 20 يونيو	السعودية × البرتغال
2 ظهر		ب	ف	ت	خ
الأثنين 25 يونيو	روسيا × أوروغواي	4	1	0	1
2 ظهر		1	1	0	1
الأربعاء 20 يونيو	السعودية × أوروغواي	4	1	0	1
2 ظهر		1	1	0	1
الأثنين 25 يونيو	مصر × السعودية	3	0	1	0
2 ظهر		0	2	2	0
الأثنين 25 يونيو	روسيا × أوروغواي	0	2	2	0
2 ظهر		0	0	0	0

المجموعة الثالثة		جميع المواعيد بتوقيت غرينيتش		المجموعة الرابعة	
السبت 16 يونيو	فرنسا × استراليا	المجموعة (3)		السبت 16 يونيو	الأرجنتين × أيسلندا
1-2		ب	ف	ت	خ
السبت 16 يونيو	بيرو × الدنمارك	6	2	0	0
1-0		2	0	0	2
الخميس 21 يونيو	فرنسا × بيرو	4	1	0	1
0-1		1	1	0	1
الخميس 21 يونيو	السعودية × البرتغال	1	1	1	0
1-1		0	2	2	0
الخميس 21 يونيو	الدنمارك × استراليا	المجموعة (4)		الجمعة 22 يونيو	نيجييا × أيسلندا
3 ظهر		ب	ف	ت	خ
الخميس 21 يونيو	السعودية × البرتغال	6	5	0	0
3 ظهر		2	0	0	2
الخميس 21 يونيو	السعودية × البرتغال	0	0	1	0
3 ظهر		1	0	1	0
الخميس 21 يونيو	السعودية × البرتغال	1	2	1	1
3 ظهر		0	1	1	0
الخميس 21 يونيو	السعودية × البرتغال	1	3	1	1
3 ظهر		0	1	1	0

المجموعة الخامسة		جميع المواعيد بتوقيت غرينيتش		المجموعة السادسة	
الأحد 17 يونيو	كوستاريكا × صربيا	المجموعة (5)		الأحد 17 يونيو	المانيا × المكسيك
1-0		ب	ف	ت	خ
الأحد 17 يونيو	البرازيل × سويسرا	4	2	0	1
1-1		1	1	0	1
الجمعة 22 يونيو	البرازيل × كوستاريكا	4	1	0	1
0-2		3	0	1	0
الجمعة 22 يونيو	السعودية × البرتغال	0	3	2	0
2-1		0	0	0	0
الأربعاء 27 يونيو	صربيا × سويسرا	المجموعة (6)		السبت 23 يونيو	المانيا × السويد
7 مساء		ب	ف	ت	خ
الأربعاء 27 يونيو	صربيا × البرازيل	6	2	0	0
7 مساء		2	0	0	2
الأربعاء 27 يونيو	السعودية × البرتغال	3	0	1	0
7 مساء		1	0	1	0
الأربعاء 27 يونيو	السعودية × البرتغال	3	0	1	0
7 مساء		0	2	2	0
الأربعاء 27 يونيو	السعودية × البرتغال	0	2	2	0
7 مساء		0	0	0	0

المجموعة السابعة		جميع المواعيد بتوقيت غرينيتش		المجموعة الثامنة	
الأثنين 18 يونيو	بلجيكا × بنما	المجموعة (7)		الثلاثاء 19 يونيو	كولومبيا × اليابان
0-3		ب	ف	ت	خ
الأثنين 18 يونيو	إنكلترا × تونس	6	6	0	0
1-2		2	0	0	2
السبت 23 يونيو	بلجيكا × تونس	6	6	0	0
2-5		0	4	2	0
الأحد 24 يونيو	إنكلترا × بنما	0	8	2	0
1-6		0	0	0	0
الخميس 28 يونيو	إنكلترا × بلجيكا	المجموعة (8)		الأحد 24 يونيو	اليابان × السنغال
7 مساء		ب	ف	ت	خ
الخميس 28 يونيو	إنكلترا × بلجيكا	4	1	0	1
7 مساء		1	1	0	1
الخميس 28 يونيو	تونس × بنما	4	1	0	1
7 مساء		1	1	0	1
الخميس 28 يونيو	تونس × بنما	0	1	1	0
7 مساء		0	1	1	0
الخميس 28 يونيو	تونس × بنما	0	1	1	0
7 مساء		0	1	1	0



روسيا
2018

كروس يفلت من عاصفة الانتقادات بهدف في الوقت القاتل أمام السويد

المجموعة السادسة



كروس يحتفل بصخب عقب تسجيله هدف الفوز لألمانيا في الوقت القاتل

بعد لحظات من مواجهة عاصفة من الانتقادات والتهامات بتسببه في تبديد أمل المنتخب الألماني، بشكل كبير، في تجاوز الدور الأول، فقد ساهمت هفوة لكروس في هدف التقدم للمنتخب السويدي في الدقيقة 32، وبعدمه أحرز زميله ماركو رويس هدف التعادل لألمانيا في الدقيقة 48، لم يفقد كروس الأمل حتى النهاية ونجح في خطف هدف الفوز قبل لحظات من صافرة النهاية في الوقت الذي لعب فيه المنتخب الألماني بعشرة لاعبين فقط طوال 13 دقيقة، حيث طرد جيروم بوتاتينج من الفريق في الدقيقة 82. وقال رويس الذي أبدى سعادة هائلة بهدف كروس وكان أول من توجه له على أرضية الملعب للاحتفال بالتسجيل، «ماذا يمكن أن يقال عن هدف كروس؟»، وتولى كروس تنفيذ ركلة حرة من الجهة اليسرى حيث مرر الكرة إلى رويس الذي استوفقها ليسددها كروس ببراعة شديدة إلى داخل الشباك محرزا الهدف الثالث عشر له منذ بدء المشاركة بقميص المنتخب الألماني لأول له منذ تشرين الأول/أكتوبر 2016. وقال رويس: «العديد من الأهداف سجلت في الدقائق العشر الأخيرة

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: ربما كان التقاد والمطلون بدأوا بالفعل في تحضير عبارات حادة لتوجيهها ضد لاعب الوسط توني كروس عندما كانت مباراة المنتخب الألماني ونظيره السويدي في طريقها إلى النهاية بالتعادل 1/1، لكن لاعب ريال مدريد ألق نفسه في الوقت القاتل بخطف هدف الفوز 2/1 الذي أنعش آمال الماكينات. وبعدها استهل المنتخب الألماني مشوار الدفاع عن لقبه، بالهزيمة أمام المكسيك صفر/1، كأد أن ينهي مباراة السويد متعادلا 1/1 ليقتف على بوابة الخروج من الدور الأول، لكن كروس أنعش آمال الفريق بهدف الفوز 2/1 في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع. ومع نهاية الجولتين الأوليتين، يتصدر المنتخب المكسيكي المجموعة السادسة برصيد ست نقاط ويليه السويد وألمانيا بثلاث نقاط لكل منهما والمنتخب الكوري الجنوبي بدون نقاط. وتحسم بطاقتا التأهل من المجموعة عبر الجولة الثالثة الأخيرة، حين يلتقي المنتخبان الألماني والكوري الجنوبي يوم الأربعاء تزامنا مع لقاء المكسيك والسويد. وكان كروس على

المنتخب الألماني يعتذر عن تصرف مسؤوليه عقب المباراة

الغني للسويد، ونشبت مناوشات بين الطرفين. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المباراة، انتقد بيان أندرسون مدرب المنتخب السويدي سلوك بعض الأفراد في المنتخب الألماني. وقال أندرسون: «بعض الألمان احتقلوا بالركض إلينا وجهوا لنا إيماءات... هذا أزعجني وأغضبني. فقد تنافسنا طوال 95 دقيقة، وبعد صافرة النهاية، من المفترض أن نتصافح ثم نغادر. لذلك كنت غاضبا للغاية إزاء هذا التصرف».

احتفالا بالفوز. وذكر المنتخب الألماني: «كانت مباراة مفعمة بالحماس. وفي النهاية تسبب فرط الحماس في الإيماءات التي وجهت من مسؤولينا إلى مقعد بدلاء المنتخب السويدي». وأضاف: «هذا التصرف لا يتوافق مع أسلوبنا. وتعتذر مدرب المنتخب السويدي وللغريق»، وكانت التسجيلات المصورة أظهرت أحد مسؤولي المنتخب الألماني وهو يتوجه نحو مقعد بدلاء المنتخب السويدي عقب الاحتفال بهدف كروس، موجها إيماءة استغرت أفراد الجهاز

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: قدم المنتخب الألماني اعتذاره عن تصرف مسؤولي الفريق مع نظرائهم بالمنتخب السويدي عقب صافرة نهاية المباراة. وكادت المباراة أن تنتهي بالتعادل 1/1 لكن توني كروس سجل هدف الفوز 2/1 لألمانيا في اللحظات الأخيرة، وعقب صافرة النهاية توجه أحد إداريي المنتخب الألماني نحو مقاعد البدلاء والجهاز الفني للمنتخب السويدي، موجها إيماءة استغرت أفراد الجهاز

لوف يأمل أن يكون الانتصار الدرامي صفحة جديدة لأبطال العالم

وسيفتح لوف لإيجاد بديل للمدافع جيروم بوتاتينج الذي تعرض للطرده في الدقيقة 82 لحصوله على إندازين، وبالتالي فإن ماتس هوميلز الذي غاب عن المباراة بسبب مشكلة في الظهر قد يعود للمشاركة. كما سيخضع لاعب الوسط سيباستيان رودى للفحص بعد تعرضه لكسر في الأضلاع. ولم يشرك لوف لاعبي الوسط مسعود أوزيل والمنتخب الألماني نحو مقاعد البدلاء والجهاز الفني للمنتخب السويدي، موجها إيماءة استغرت أفراد الجهاز

■ سوتشي - د ب أ: ظل يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني طوال الأسبوع يتساءل كيف سيكون رد فعل أبطال العالم على هزيمتهم أمام المكسيك في المباراة الافتتاحية، وجاءت الإجابة عبر الفوز القاتل بعشرة لاعبين على السويد، وهي النتيجة التي يمتنى المدرب أن تكون إشارة إلى أن المنتخب أفضل. وقال لوف: «حالفنا الحظ بعض الشيء في تحقيق الفوز في الوقت بدل الضائع ويعتبره لاعبين، ولكن اعتقد أن فوز مستحق، لقد

صربيا تشكو الحكم بعد الهزيمة أمام سويسرا

جزء للمهاجم الكسندر ميتروفيتش في الشوط الثاني والنتيجة 1-1، وهي واقعة أختار بريخ عدم الاستعانة فيها بحكم الفيديو المساعد. وسجل شيردان شاكيري هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليمنح سويسرا الفوز بعد أن عوضت تأخرها بهدف، وهي نتيجة معناها أن صربيا تواجه الآن مهمة صعبة. إذ يجب عليها الفوز على البرازيل في مباراتها الأخيرة يوم الأربعاء لضمان التأهل للدور الثاني. لكن إذا تعادلت مع البرازيل، فإنها ستضطر إلى حدث سيناريو مستبعد وهو خسارة سويسرا أمام كوستاريكا بأكثر من هدف في المباراة الأخرى بالمجموعة الخامسة.

■ كالينينغراد (روسيا) - رويترز: قال الاتحاد الصربي لكرة القدم إنه قدم شكوى للفيفا ضد أداء الحكم الألماني فيليكس بريخ خلال هزيمة صربيا 2-1 أمام سويسرا يوم الجمعة في المجموعة الخامسة، وهي نتيجة عقدت فرص المنتخب الصربي في التأهل لدور الستة عشر. وفي بيان قال الاتحاد الصربي: «قدمنا سبعة تسجيلات فيديو توضح ميل بريخ لاتخاذ قرارات ضد منتخبنا. توضح اللقطات المعايير المزودة لبريخ في إعطاء الإنذارات، إذ كان يشهر البطاقات الصفراء سريعا للاعبينا المهمين بينما لا يفعل الأمر نفسه في مواقف مماثلة مع الجانب الآخر. ومن أبرز شكاوى صربيا قرار عدم احتساب ركلة

الفيفا يعاقب بولندا بسبب لافتة «سياسية مسيئة»

■ موسكو - رويترز: قال الفييفا إنه فرض غرامة على الاتحاد البولندي قدرها عشرة آلاف فرنك سويسري (10124 دولارا) بسبب ما قال إنها لافتة مسيئة رفعها الجماهير البولندية خلال الهزيمة 2-1 أمام السنغال في كأس العالم الثلاثاء الماضي. وقال الفييفا: «عاقبت لجنة الانضباط في الفيفا الاتحاد البولندي بغرامة قدرها عشرة آلاف فرنك سويسري بسبب رفع الجماهير البولندية لافتة سياسية مسيئة». ولم يخض الفييفا في مزيد من التفاصيل بشأن اللافتة المسيئة. ورفض الاتحاد البولندي التقييب. ورفض الفييفا غرامة على الاتحاد المكسيكي بسبب ما قال إنها «هتافات مهينة

بالمهجين» من الجماهير خلال فوز المكسيك المفاجئ 1-0 - صفر على ألمانيا الأسبوع الماضي. كما فتح تحقيقا مع الاتحادين الأرجنتيني والكرواتي بسبب ما قال إنها وقائع متعددة لشغب الجماهير خلال مواجهة الفريقين يوم الخميس. وبدأ الفييفا تحقيقا مع لاعبي سويسرا شيردان شاكيري وغرانيت تشاكا بسبب احتفالهما بالأهداف خلال الفوز على صربيا يوم الجمعة. وفتح تحقيقا مماثل مع الاتحاد الصربي بسبب شغب الجماهير وهتافات سياسية وأخرى مسيئة من المشجعين الصرب، بينما يواجه ملادن كرسيتش مدرب صربيا تحقيقا بسبب تعليقاته بعد هذه المباراة.

■ برونيستي (روسيا) - د ب أ: نفى كلاوديو تابي رئيس الاتحاد الأرجنتيني الكهنة المثارة حول حدوث خلاف بين خورخي سامباولي مدرب المنتخب واللاعبين في ظل التهديدات التي تواجه المنتخب بالخروج من دور المجموعات لوندنيل روسيا. وقال تابي: «الكثير من الأمور التي كتبت كتب، مشيرا إلى أن سامباولي يقود التدريبات بشكل عادي. وسار المدافع خافيير ماسكينو على النهج وتحدث عن الكثير من

■ برونيتسي (روسيا) - د ب أ: نفى كلاوديو تابي رئيس الاتحاد الأرجنتيني الكهنة المثارة حول حدوث خلاف بين خورخي سامباولي مدرب المنتخب واللاعبين في ظل التهديدات التي تواجه المنتخب بالخروج من دور المجموعات لوندنيل روسيا. وقال تابي: «الكثير من الأمور التي كتبت كتب، مشيرا إلى أن سامباولي يقود التدريبات بشكل عادي. وسار المدافع خافيير ماسكينو على النهج وتحدث عن الكثير من

■ برونيتسي (روسيا) - د ب أ: نفى كلاوديو تابي رئيس الاتحاد الأرجنتيني الكهنة المثارة حول حدوث خلاف بين خورخي سامباولي مدرب المنتخب واللاعبين في ظل التهديدات التي تواجه المنتخب بالخروج من دور المجموعات لوندنيل روسيا. وقال تابي: «الكثير من الأمور التي كتبت كتب، مشيرا إلى أن سامباولي يقود التدريبات بشكل عادي. وسار المدافع خافيير ماسكينو على النهج وتحدث عن الكثير من

لوفرين: مودريتش كان ليفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم لو كان إسبانيا أو ألمانيا!



مودريتش تلقى بشكل لافت مع المنتخب الكرواتي

■ سان بطرسبرغ - د ب أ: يرى الكرواتي ديان لوفرين أن مواطنه لوكا مودريتش كان ليناكس على جائزة أفضل لاعب في العالم لو كان يحمل الجنسية الألمانية أو الإسبانية. وقال لوفرين من مقر إقامة المنتخب الكرواتي في سان بطرسبرغ أن مودريتش صانع لعب ريال مدريد: «ربما أفضل لاعب وسط في العالم». وأضاف: «لو كان ألمانيا أو إسبانيا كان سينافس على جائزة أفضل لاعب في العالم». وأشار إلى أن كرواتيا كدولة صغيرة فإنها لا تلقى الاهتمام الذي تستحقه.

ونال مودريتش جائزة رجل المباراة خلال الفوز على نيجيريا 2/0 صفر وعلى الأرجنتين 3/0 صفر. وتوج مودريتش بلقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات. وضمت كرواتيا التأهل إلى دور الستة عشر للمونديال قبل ملاقة إسبانيا غدا ضمن المجموعة الرابعة. وخرجت كرواتيا من دور المجموعات في مونديال البرازيل، ولكن لوفرين أكد أن الأجواء مختلفة مقارنة بما كانت عليه قبل أربعة أعوام، الآن نشعر بقدرتنا على الذهاب بعيدا، نحن جميع وصلنا لمرحلة كبيرة من التضج والثقة بالنفس».

المنتخب البرازيلي يفقد جهود الثنائي كوستا ودانييلو

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: قال روبريغو لاسمار طبيب المنتخب البرازيلي، إن الجناح ديبغو كوستا والظهير الأيمن دانييلو سيغيبان عن مباراة المنتخب البرازيلي أمام نظيره الصربي في ختام مبارياتها بالمجموعة الخامسة بكأس العالم. وقال لاسمار إن كوستا تعرض لإصابة في أوتار الركبة اليمنى مع اقتراب نهاية المباراة التي فاز بها المنتخب البرازيلي على نظيره الكوستاريكي 2/0 صفر، وقال طبيب الفريق إن الثنائي كوستا ودانييلو، الذي يعاني من مشكلة

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: قال روبريغو لاسمار طبيب المنتخب البرازيلي، إن الجناح ديبغو كوستا والظهير الأيمن دانييلو سيغيبان عن مباراة المنتخب البرازيلي أمام نظيره الصربي في ختام مبارياتها بالمجموعة الخامسة بكأس العالم. وقال لاسمار إن كوستا تعرض لإصابة في أوتار الركبة اليمنى مع اقتراب نهاية المباراة التي فاز بها المنتخب البرازيلي على نظيره الكوستاريكي 2/0 صفر، وقال طبيب الفريق إن الثنائي كوستا ودانييلو، الذي يعاني من مشكلة

خلاف غريب حول حظر قناة إيرانية للنجم الإسباني المعتزل بويول!

■ طهران - د ب أ: أدى إلغاء ظهور اللاعب الدولي الإسباني السابق كارلس بويول كخبير في كأس العالم على التلفزيون الإيراني الرسمي في اللحظة الأخيرة إلى خلاف غريب يوم السبت. ويزعم أنه تم إلغاء ظهوره على قناة «أي آر تي بي» بسبب شعوره الموج الذي يصل إلى كتفيه، ومن ناحيتها ذكرت القناة أن السبب هو المبلغ الذي طلبه اللاعب السابق بالمنتخب الذي حصل كأس العالم عام 2010، حيث أشارت تقارير إلى أنه طلب مبلغا مكونا من خمس خانوات، ونقلت صحيفة «تابناك» عن نائبه رئيس «أي آر تي بي» قوله: «نحن نقف ضد ظهور الخبير الأجنبي مقابل رسوم فلكية»، وتساءل منتقدون عن منطق القناة لأن هناك جهة راعية تدفع رسوم ظهور بويول وغيره من خبراء التلفزيون الأجانب، ويعتقدون أن كبار المسؤولين

■ طهران - د ب أ: أدى إلغاء ظهور اللاعب الدولي الإسباني السابق كارلس بويول كخبير في كأس العالم على التلفزيون الإيراني الرسمي في اللحظة الأخيرة إلى خلاف غريب يوم السبت. ويزعم أنه تم إلغاء ظهوره على قناة «أي آر تي بي» بسبب شعوره الموج الذي يصل إلى كتفيه، ومن ناحيتها ذكرت القناة أن السبب هو المبلغ الذي طلبه اللاعب السابق بالمنتخب الذي حصل كأس العالم عام 2010، حيث أشارت تقارير إلى أنه طلب مبلغا مكونا من خمس خانوات، ونقلت صحيفة «تابناك» عن نائبه رئيس «أي آر تي بي» قوله: «نحن نقف ضد ظهور الخبير الأجنبي مقابل رسوم فلكية»، وتساءل منتقدون عن منطق القناة لأن هناك جهة راعية تدفع رسوم ظهور بويول وغيره من خبراء التلفزيون الأجانب، ويعتقدون أن كبار المسؤولين

روسيا
2018

مباريات اليوم

الكرة العربية تبدأ مرحلة «حفظ ماء الوجه» في الجولة الأخيرة

مدرب السعودية يتحدى مصر ويبحث عن الفوز

■ موسكو - الأناضول: رفع الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي مدرب السعودية، راية التحدي لمواجهة مصر اليوم، وقال: «سأختار أفضل تشكيلة ممكنة فحن نملك 23 لاعبا، وسيكون اختياري طبقا للطريقة التي سألعب بها».

وأضاف: «ستلعب بأفضل تشكيل لنا في هذا المونديال، نعلم طريقة مصر، وأعرف مدربهم هيكسور كوبر، وسأحاول الفوز عليهم». وأضاف: «نتعامل مع كل مباراة طبقا لظروفها، ونعلم أن هناك حدودا لكل فريق، راض حتى الآن، وأنا لا أقل من الهزيمة القاسية أمام روسيا في الافتتاح». وقال فهد الولد لاعب السعودية: «نحترم المنافس، ونسعى لاستعادة الروح، وتحقيق الثلاث نقاط». وأضاف: «لم نقصر، ولكننا لم نصل للمستوى المطلوب، وسيختلف الوضع غدا، أتمنى أن تكون مباراة جيدة».

كوبر: لن أجدد عقدي مع المنتخب المصري إذا رفضني الشعب!

■ غورزني - د ب أ: قال الأرجنتيني هيكسور كوبر مدرب المنتخب المصري إنه إذا شعر بأن هناك رضاً كاملاً من الجمهور المصري لوجوده على رأس الجهاز الفني للمنتخب الفراعنة فإنه لن يخطو خطوة واحدة لتجديد عقده الذي ينتهي بنهاية مباراة مصر والسعودية اليوم في ختام لقاءات الفراعنة بكأس العالم. وأوضح كوبر أنه يرغب في الاستمرار مع الفراعنة ولكنه إذا شعر بأن هناك من يرفض وجوده سيرحل على الفور، وهذا طبيعي، فلن يبقى في مكان يشعر بأنه غير مرغوب فيه. كوبر أوضح أنه يرفض تماما فكرة أن يتم بعض لاعبي منتخبهم بأنهم خذوله في كأس العالم، مشيراً إلى أن الجميع اجتمع بنسبة في السنوات الماضية للوصول لتحقيق الإنجازات ولكن اجتمع ولا يمكن اتهام أي منهم بأنه خذله، ولكن الأداء نفسه لم يكن على المستوى المطلوب وهو ما جعل الفريق يودع كأس العالم مبكراً.



لاعبو المنتخب السعودي يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء مصر اليوم

الثاني، ومع خروج الفريق نهائياً من دائرة المنافسة، لم يصح لدى المنتخب الغربي ما يجسد على المنتخب اليمني الذي يشارك في كأس العالم للمرة الأولى، ويستطيع المنتخب التونسي زيادة رصيده من الأهداف في البطولة على حساب المنتخب اليمني. لكن مهمة المنتخب الغربي، الذي قدم أفضل العروض بين الرباعي العربي، تبدو الأضعب في الجولة الثالثة حيث يلتقي نظيره الإسباني الذي لا يزال بحاجة إلى نقطة التعادل على الأقل لضمان التأهل إلى الدور

المقابل، تبدو فرصة المنتخب التونسي أفضل في إنهاء مسيرته بالونديال بفوز جيد على المنتخب اليمني الذي يشارك في كأس العالم للمرة الأولى، ويستطيع المنتخب التونسي زيادة رصيده من الأهداف في البطولة على حساب المنتخب اليمني. لكن مهمة المنتخب الغربي، الذي قدم أفضل العروض بين الرباعي العربي، تبدو الأضعب في الجولة الثالثة حيث يلتقي نظيره الإسباني الذي لا يزال بحاجة إلى نقطة التعادل على الأقل لضمان التأهل إلى الدور

لبطولات كأس العالم إذا انتهت بنتيجة 30/30. لكن معظم التوقعات تصب في جهة تقديم المنتخبين لمباراة قوية تنقسم بالندية كما تشير توقعات معظم الجماهير إلى أنها ستنتهي بالتعادل، مثلما حدث في مباراة المنتخبين التونسي والسعودي في الدور الأول لمونديال 2006 بألمانيا، حيث انتهت بالتعادل 2/2، علماً أنها كانت في الجولة الأولى من مجموعتهما قبل أن يخسر كلاهما المباريات التاليتين أمام إسبانيا وأوكرانيا اللذين تأهلا للدور الثاني على حساب الثنائي العربي.

وأن كلاهما سيقدّم أداء أفضل مما قدمه في المباراتين الماضيتين له بالجمعة وذلك في ظل التنافس والندية التي تسود دائما مثل هذه المواجهات بين المنتخبات العربية. وأطلق بعض المشجعين على هذه المباراة اسم «السوبر المصري السعودي في المونديال الروسي»، فيما لجأ آخرون إلى الدعابة والمزاح على مواقع التواصل الاجتماعي وأشاروا إلى أن هذه المباراة من الممكن أن تصنع للكرة العربية تاريخاً في المونديال، وتنجح لثلاث من لاعبي الفريقين لقب الأهداف التاريخي

■ فولغوغراد (روسيا) - د ب أ: بعد ثمانية هزائم في ثماني مباريات متتالية، تبدأ كرة القدم العربية اليوم مرحلة حفظ ماء الوجه في كأس العالم بروسيا بعيداً عن صراع التأهل للدور الثاني من البطولة. ومنى كل المنتخبات العربية المشاركة في المونديال الروسي بالهزيمة في أول مباراتين له بالبطولة لتصيح الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات دور المجموعات بمثابة محاولة أخيرة لحفظ ماء الوجه فقط بعيداً عن صراع التأهل. ويؤكد الواقع العملي أن المنتخبات الأربعة ستسعى فقط لحفظ ماء الوجه من خلال الجولة الثالثة التي تبدأ فاعليتها اليوم. وخلال الجولتين الأولى والثانية خسر المنتخب السعودي أمام نظيره الروسي صفر/5 والأوروغواي صفر/1 وخسر المنتخب المصري أمام أوروغواي صفر/1 وأمام روسيا 3/1 ضمن المجموعة الأولى التي تشهد مواجهة عربية خالصة اليوم بين المنتخبين المصري والسعودي. وفي المجموعة الثانية، خسر المنتخب الغربي أمام نظيره الإيراني والبرتغالي بنتيجة واحدة هي صفر/1، فيما خسر المنتخب التونسي أمام نظيره الإنجليزي 2/1 والبلجيكي 5/2 ضمن المجموعة السابعة، ويلتقي المنتخب الغربي نظيره الإسباني اليوم في الجولة الثالثة، فيما يلتقي المنتخب التونسي نظيره اليمني الخميس المقبل، وعلى مدار المباريات الثماني التي خاضتها المنتخبات العربية الأربعة، لم يحرز أي منها أي نقطة في البطولة، وسجل لاعبوها أربعة أهداف فقط مقابل 19 هدفاً دخلت مرماهما. وكان المنتخب السعودي الأكثر استقبالا للأهداف برصيد ستة أهداف، فيما كان المنتخب التونسي الأفضل هجوماً حيث سجل ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد للمنتخب المصري، وأن، ستكون الفرصة سانحة أمام كلا المنتخبين المصري والسعودي لحصد نقطة على الأقل في هذا المونديال من خلال التعادل المحتل بين الفريقين، فيما قد ينجح أي منهما في الفوز وحسم المباراة ليحرز النقاط الثلاث ويضيف إلى الرصيد العربي الهزيل من الأهداف في البطولة الحالية، وأعتبر مشجعو الفريقين خلال الأيام القليلة الماضية أن المباراة ستشهد حماساً شديداً بين المنتخبين الشقيقين

المغربي حكيم: نسعى إلى وداع المونديال بنتيجة إيجابية

■ موسكو - الأناضول: قال أشرف حكيم لاعب المنتخب المغربي، إن فريقه يستحق وداع كأس العالم في روسيا بنتيجة إيجابية.

جاءت تصريحات حكيم لصحيفة «ماركا» الإسبانية قبل مباراة المغرب أمام «المانادور» في الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الثانية. وأكد حكيم: «نعلم أنه تم إقصاؤنا، ولكننا سنحاول أن نغادر بمذاق جيد لكل الناس الذين يدعموننا ليس فقط هنا ولكن في جميع أنحاء العالم». وأضاف: «سنحاول بذل قصارى جهدنا، وإعطاء بعض المرح للجماهير، نعلم أن إسبانيا تلعب للتأهل إلى

إقالة رابح ماجر من تدريب الجزائر

■ الجزائر - الأناضول: أعلن محمد خطاب وزير الرياضة الجزائري، إقالة رابح ماجر من تدريب منتخب بلاده لسوء النتائج التي حققها منذ توليه المسؤولية. وقال: «كان من واجبنا اتخاذ هذا القرار لأنه الفريق الوطني، ومن ثم فإن القرار لم يكن من أجل الانتقام».

وأضاف: «رابح ماجر لاعب كبير سابقاً، وهو مدرسة في كرة القدم الجزائرية، لكنه لم يحقق النجاح مع منتخبنا». وأوضح: «من الواجب اتخاذ هذا القرار لأن الأمر يتعلق بالفريق الوطني ويجب أن نضعه في دائرة الاهتمام فهو مصدر الفرح والسعادة لجمهورنا».

وتولى ماجر تدريب الجزائر في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، خلفاً للإسباني لوкас الكازار الذي تم إقالته سابقاً. رابح ماجر (58 عاماً)، أحد أساطير كرة القدم الجزائرية، بدأ رحلته كلاعب مع نصر حسين داي، وكانت أفضل فتراته في الملاعب مع فريق بورتو البرتغالي، وصنف كخامس أفضل لاعب إفريقي في القرن الماضي. ولم يكتب له التوفيق مع محاربي الصحراء في التجربة الثانية له بعد سوء النتائج التي حققها الفريق في مبارياته الودية الأخيرة.

لاعبو تونس يعترفون بالأخطاء أمام بلجيكا



لاعبو المنتخب التونسي خاوي (7) وبديري يحاصران نجم بلجيكا هازارد

■ موسكو - د ب أ: أجمع لاعبو المنتخب التونسي على أن هزيمتهم أمام المنتخب البلجيكي، جاءت نتيجة الأخطاء التي ارتكبتها الفريق التونسي مؤكداً انها لم تكن للجماهير التي حضرت اللقاء بكثافة عديدة. وتلعب المنتخب البلجيكي على نظيره التونسي 2/5 في الجولة الثانية من المجموعة السابعة، وعن أسباب الخسارة وما إذا كان الفريق لم يستعد جيداً للمباراة، قال فاروق بن مصطفى حارس الفريق: «أجريت استعدادات جيدة للمباراة ولكننا لم نوقف حيث ارتكبتنا أخطاء عديدة، وكانت النتيجة ثقيلة، نتحمل

مسؤولياتنا. لم تكن موفين واستقبلت شباننا هدفاً في وقت سبب للغاية في نهاية الشوط الأول وهو ما أخطب اللاعبين»، وقال زميله وهبي الخزرجي: «على هذه المستويات العالية والمباريات الكبيرة، عندما تخطي، تستقبل شبانك الأهداف، بعدما عدنا النتيجة، كانت لدينا فرصة للخروج متأخرين 2/1 في الشوط الثاني ولكننا استقبلنا هدفاً ثالثاً أزعجنا كثيراً». وأضاف: «ربما لم يكن بوسعنا الفوز في هذا اللقاء، ولكننا كنا نستطيع إزعاج المنتخب البلجيكي بشكل أكبر». وقال صيام بن يوسف مدافع الفريق، الذي خرج مصاباً في الدقيقة

41: «تعرضت لكمدة في الفخذ وثالث كثيراً ولم أستطع استعمال اللقاء. لعينا أمام منتخب كبير استطاع أن يعاقبنا على أخطائنا، لم يتأخر أحد بالفريق لبذل كل ما لديه من أجل الفوز. تأثرنا بشكل إيجابي بعد الجماهير الحاضرة ولكن لم تكن الأمور للأسف مثلما أردنا». وأضاف: «أتنى أن نفوز في اللقاء الثالث، إنها بطولة كأس عالم وسنبتذل كل ما لدينا من جهد». وأضاف زميله إلياس السخيري: «كنا نعرف أننا نواجه منتخباً كبيراً وارتكبتنا العديد من الأخطاء فكانت النتيجة ثقيلة. جميع الأهداف جاءت أثر خطأ فريد».

ظلال لوبيتيغي تحيط بإسبانيا قبل مباراة المغرب

■ كراسنودار (روسيا) - رويترز: لا تزال ظلال الإقالة الدرامية للمدرب يولن لوبيتيغي عشية انطلاق كأس العالم تحيط بمنتخب إسبانيا مع استعداده لخوض مباراته الأخيرة في المجموعة الثانية ضد المغرب في كاليينغراد بعدما انتقد لاعب الوسط ساؤول نيجيزي القرار علناً.

والشائع من لاعبي إسبانيا منذ إقالة لوبيتيغي من لويس روباليس رئيس الاتحاد الإسباني، بسبب التفاوض على تدريب ريال مدريد بدون علمه هو أنهم قبلوا القرار، مع الاعتراف بأنه ليس مثالياً لسيرة الفريق في كأس العالم. لكن ساؤول، الذي لعب تحت قيادة لوبيتيغي في منتخب إسبانيا تحت 19 عاماً، فترق الصفوف في مقابلة مع التلفزيون الإسباني السبت، قائلاً إن اللاعبين كان يجب أن تكون لهم كلمة في هذا القرار المصري. وقال: «كان الأمر مدهشاً واعتقد أنه حتى في وجود أسباب وراء القرار، فإن اللاعبين لم تكن

لهم كلمة في ذلك ولم يكن هذا هو الوقت المناسب». وأضاف: «استحق يولن البقاء في منصبه بعد عامين من الاستعداد لكأس العالم معنا. بالطبع هذا أثر علينا. تستبدل المدرب قبل يومين (من انطلاق كأس العالم). لكننا حاولنا البقاء أقوياء». وقال المدرب المؤقت فرناندو هييرو، الذي كان قبل البطولة يشغل منصب المدير الرياضي للمنتخب، إن لا مشكلة لديه مع تعليقات ساؤول. وأضاف: «من المنطقي والصحي والطبيعي أن يبدي الكل رأياً. من الطبيعي أن تكون للاعبين حرية أن يقولوا ما يحلو لهم. أنا هنا كمدرّب بسبب ظروف، وأنا أول شخص يعترف بذلك، ولا أحد آخر بحاجة لقول ذلك». وستأهل إسبانيا إلى دور الستة عشر إذا تعادلت مع المغرب الذي ودع المنافسة رغم أن من أجل تصدّد المجموعة الثانية سيكون على المنتخب الإسباني التفوق في عدد الأهداف على البرتغال التي تواجه إيران في التوقيت ذاته.

برديتش ينسحب من بطولة ويمبلدون

■ لندن - د ب أ: أعلن الكرواتي توماس برديتش انسحابه من بطولة ويمبلدون للتنس بسبب مشاكل في الظهر.

وودع برديتش، الذي خسر نهائي فردي الرجال في بطولة ويمبلدون أمام رافاييل نادال في 2010، بطولة شتوتغارت من دور الثمانية هذا الشهر، كما ودع بطولة كوينز من الدور الأول. وكتب برديتش (32 عاماً) تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي على «تويتر» جاء فيها: «حزين لإبلاغكم بأنني مضطر للانسحاب من بطولة ويمبلدون التي ستبدأ الأسبوع المقبل». وأضاف: «كنت أعاني من آلام في الظهر لمدة شهرين وقمت بتجربة كافة العلاجات الممكنة. لسوء الحظ لم تتحسن الأمور».



الصاعد تشوريتش (يسار) يحمل كأس البطولة عقب هزيمة الخضم فيندر

بطولة هاله للتنس فيندر يفقد صدارة التصنيف العالمي بخسارته من تشوريتش في النهائي

■ برلين - رويترز: أوقف بورنا تشوريتش سلسلة انتصارات متتالية لروجر فيندر على اللاعب العشبية استمرت 20 مباراة بالفوز عليه 6-3 و6-2 في نهائي بطولة هاله المفتوحة للتنس ليحرمه من مواصلة صدارة التصنيف العالمي. وجرم اللاعب الكرواتي الأستاذ السويسري من لقبه العاشر في البطولة الأمانية على اللاعب العشبية حيث تلقى فيندر (36 عاماً) أول انتكاسة في طريقه الهادي نحو الاحتفاظ بلقب ويمبلدون. وتعني خسارة فيندر أن رافائيل نادال سيعود إلى صدارة التصنيف العالمي الذي سيصدر اليوم الاثنين. وأظهر تشوريتش المصنف 34 عالمياً، الذي يخوض أول نهائي له في التصفيات، قدرات ذهنية رائعة وعزماً شديداً يتجاوز نقطتين لحسم المجموعة الأولى قبل أن يفوز بها بعد 57 دقيقة. ورد فيندر بزيادة الضغط على إرسال تشوريتش في المجموعة الثانية قبل أن يكسر إرسال منافسه في الشوط الخامس ويجبره على خوض مجموعة فاصلة، وكسر اللاعب الكرواتي البالغ عمره 21 عاماً إرسال فيندر في الشوط السادس بالمجموعة

الثالثة عندما أرسل اللاعب السويسري ضربة خلفية خارج الملعب قبل أن يحرز تشوريتش لقبه الثاني ضمن بطولات اتحاد لاعبي التنس العشبية منذ هزيمته أمام الألماني تومي هاس في الدور الثاني لبطولة شتوتغارت في يونيو/ حزيران من العام الماضي. ويظل فيندر بعيداً بفارق انتصارين عن معادلة الرقم القياسي لجيمي كونورز الذي حقق 174 انتصاراً على هذه الأرضية لكنه لم يحقق اللقب 99 في مسيرته. وقال فيندر خلال تسليم جوائز البطولة عقب المباراة موجه حديثه لمنافسه: «تهانينا الحارة... مبروك لحصولك على لقبك الأول على الملاعب العشبية. قدمت مباراة رائعة وتستحق الفوز في النهاية». وستتقدم تشوريتش إلى المركز 21 في التصنيف العالمي وهو الأعلى له في مسيرته حتى الآن عقب فوزه على أعلى مصنفين في البطولة فيندر والكسندر زفيريف، ويسعى فيندر، الذي حصد لقب شتوتغارت الأسبوع الماضي، في زيادة رصيده من القاب الفردي في ويمبلدون التي تنطلق في الثاني من يوليو تموز المقبل إلى تسعة القاب.

إسرائيل ترغب أن يخسر الرئيس التركي الانتخابات لأنه لم يفوت فرصة لهاجتها هل سنبقى مع أردوغان؟

سمدار بييري

السكن، بعضها للموظفة العليا، وبعضها الأكبر سيكون تحت تصرف رجاله الذين سيعرّضون حكمه، وعلى الطريق يريد أيضاً أن يلقي منصب رئيس الوزراء، بين علي يلدريم، رعيته، ويقترح منذ الآن استبدال منصب رئيس الوزراء بمنصب نائب الرئيس، ولا بد أننا نسترى.

سينتافس اليوم أمام المعارضة، المعارضة العلماني الرئيس، انه الذي يصغر عن اردوغان بعشر سنوات، يحب الشباب والمتقنين. اذا ما فاجأ وانتص في الانتخابات، ولا سيما بعد ان أعلنت احزاب المعارضة بأنها ستستدح خلف المرشح الذي سينتافس أمام اردوغان في الجولة الثانية، فإننا نستشهد السيناريو المعقول هو أن يفوز اردوغان في الجولة الأولى. فقد ألقى بمعارضيه منذ الآن إلى خارج الدولة أو ادخلهم، بعشرات التهم، إلى السجن: جنرالات الجيش والشرطة، كبار رجالات أجهزة الاستخبارات المدنية والعسكرية، موظفون في مناصب أساسية، قضاة، محاضرون وحتى أطباء. بعضهم اتهموا بالعلاقة مع زعيم المعارضة فتح الله غولان، الذي يتواجد في الولايات المتحدة وبعضهم اتهمه بالمشاركة في محاولة الانقلاب ضد اردوغان في تموز/يوليه 2016، والتي في أعقابها اعتقل 50 ألفاً واستقال أو أُقيل 107 ألفاً من مناصبهم.

اردوغان في الحكم منذ 2003، ولن يخسر منذئذ في الانتخابات: لا عندما كان رئيس وزراء، حتى 2014 وفي منصبه الحالي، كرئيس. إذا فاز في الانتخابات فإنه يخطط لأن يقرباً من مركز الحكم إلى القصر الفاخر في أنقرة، حيث أكثر من ألف غرفة، بعضها



الرئيس التركي بديلي بصوته في الانتخابات

ومع ذلك، فقد اتخذت إسرائيل، الولايات المتحدة وأوروبا جانب الحذر في تأييد أي من منافسيه، إلا أن احتمالات بقائه جيدة، مهما يكن من أمر، وعلى فرض أنه لن تكون مفاجأة، فإن إسرائيل ستصطفر إلى الصمت إلى أن يتشجع اردوغان فيقرر انه حان الوقت لتحريك شبكة العلاقات من جديد، سيكون من الصعب أن نرى اقتراحاته، هكذا يعمل الأمير لدية.

بديعتو 2018/6/24

مصر على خلاف موقف السعودية: القدس الشرقية عاصمة فلسطين القاهرة تحدد مصير صفقة القرن لترامب

تسفي برثيل

■ لا يوجد شك لدى صائب عريقات بخصوص هدف صفقة القرن الأمريكية، «هي تهدف إلى إسقاط القيادة الفلسطينية واستبدال محمود عباس»، قال ذلك في مقابلة عريقات على يقين أنه في نية الأمريكيين تجاوز وكالة الإنسوا عن طريق تحويل أموال خصصت للاجئين مباشرة إلى الدول المستضيفة لهم، الأمر الذي سيسحب البساط من تحت مساندة اللاجئين، وهي إحدى القضايا الرئيسية العقدة في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

إن خشيبة السلطة الفلسطينية هي مما تصفه جهات فلسطينية ك «مؤامرة إسرائيلية» - أمريكية - سعودية، ومصر هدفها فصل قطاع غزة والضفة الغربية وإعطاء جواب اقتصادي للقطاع من خلال توعية حماس، هكذا التهرب من مفاوضات سياسية حول مستقبل فلسطين، قال للصحيفة مصدر كبير في السلطة الفلسطينية، توجد لهذا الخوف أقدم صلية، حسب تقارير في وسائل الاعلام المصرية التي تستند إلى مصادر غربية، فإن الخطة الأمريكية تسعى لإنشاء منطقة تجارة حرة بين قطاع غزة والعريش حيث تقام فيها خمسة مشاريع صناعية كبيرة، وحسب طلب إسرائيل فإن هذه المشاريع ستقام على الأراضي المصرية وهي التي تسترشد على نشاطها وانتقال العمال من القطاع إلى سيناء. ثلثا العاملين سيكونان من قطاع غزة والثلث من سيناء، بعد ذلك سيتم إنشاء ميناء مصري فلسطيني مشترك ومحطة لتوليد الطاقة الشمسية، وإذا سارت الخطة كما يجب ستتم إقامة مطار.

الحكم قطاع غزة سيقر في أيدي حماس ولكن بالتنسيق كامل مع مصر التي أجرت في الأسابيع الأخيرة مفاوضات مكثفة مع قيادة حماس حول السيطرة على المعابر الحدودية. مصر التي فتحت معبر رفح في شهر رمضان ستواصل الإبقاء على المعبر مفتوحا حتى عيد الأضحى، وهي توي فتحة بدون قيود زمنية. المعبر مفتوح إسرائيل على غور الأردن كجزء من لتقليل البضائع ومواد البناء خلافا لوقف

إسرائيل، بهذا توضح مصر لإسرائيل أنها إذا لم توافق على التخفيف بصورة كبيرة على القطاع فإن سياسة الأغلاق ستنتهج، هذه أيضاً رسالة واضحة للسلطة الفلسطينية التي تقول إنه إذا واصل محمود عباس إفشال الصالحة الداخلية الفلسطينية الضفة الغربية، وبهذا سينتهي الحل السياسي الموحد بين شطري فلسطين. يبدو أن رسالة مصر وصلت إلى غايتها: حسب أقوال يحيى رباح، من كبار قادة فتح في الضفة، فإن السلطة الفلسطينية توقع أن تبدأ بدفع الرواتب المجددة للموظفين في غزة. إضافة إلى ذلك، محادثات الصالحة بين فتح وحماس سيتم استئنافها بالتنسيق مع مصر، بهدف تجديد نشاط حكومة التوافق في غزة

في نفس الوقت مصر القلقة بشكل خاص من التطورات في القطاع لا توافق بشكل كامل على المبادرة الأمريكية، في يوم الخميس بعد لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية سامح شكري ورئيس المخابرات عباس كامل أوضح المتحدث بلسان الرئاسة بسام راضي بأن مصر لا تؤيد الفكرة السعودية التي تقول إن عاصمة فلسطين ستكون في أبو ديس.

مصر تؤيد كل الجهود والمبادرات التي تسعى إلى التوصل إلى اتفاق شامل وذلك حسب القرارات الدولية التي تم اتخاذها في الماضي وحسب مبدأ دولتين لشعبي في حدود 1967 بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين، قال المتحدث، حسب قوله فإن كل خطة اقتصادية لتطوير غزة لا يمكن أن تكون بديلاً عن خطة سياسية مقبولة على الفلسطينيين، وهكذا فإن مصر تقسم استمرار العملية إلى مرحلتين: مساعدة لغزة وتطوير اقتصادها كجزء من تحسين الحدود بينها وبين غزة، ومفاوضات سياسية شاملة غير مرتبطة بالتطورات الاقتصادية في القطاع.

لا يعارض تنمية اقتصادية منفصلة لقطاع غزة، لكنه يضم صوته إلى الموقف العربي التقليدي الذي يقول إن القطاع والضفة لن تكون أجزاء منفصلة عن الدولة الفلسطينية العتيدة. حسب تقارير مصادر عربية يبدو أنه في هذه المسألة يختلف ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز مع الملك عبد الله بن فيصل من أمير محمّد مؤيد متحمس للحظة الأمريكية ولفضل القطاع عن الضفة فسان والده لبق من الانتقاد المتوقع ضده وضد الملكة لأنهم تنازلوا عن مبادئ المبادرة السعودية (مبادرة السلام العربية من العام 2002)، وتقسيم المسألة الفلسطينية إلى مكوّنين وانسحاب من المطالب المبني - الأيديولوجي القائل بأن شرقي القدس سيكون عاصمة فلسطين.

ولكن ليس فقط المبادئ السياسية - «صفقة القرن» هي التي تستسبب بالخلاف بين الزعماء العرب، فتصرح ترامب الذي يقول إنه سيطلب من السعودية واتحاد الإمارات وقطر المشاركة في تمويل المشاريع الجديدة في القطاع، ووجه بمعارضة شديدة من قبل السعودية والإمارات لإشراك قطر. لقد وضحت للمبعوثين الأمريكيين أن إشراك قطر هو إدخال إيران إلى القطاع من الوابطة الخلفية، وأنه يمكنهما تحمل التمويل لودهما الذي يقدر بعلاير دولار، إذا تم التوصل إلى اتفاقات حول ذلك مع مصر وإسرائيل. دولة الإمارات أعلنت في العام الماضي أنها مستعدة لتخصيص 40 مليون دولار لإنشاء محطة لتوليد الطاقة، وتحويل 15 بليون دولار للنشاطات الجارية للادارة في قطاع غزة.

في الوقت الذي يخدم فيه الخلاف العربي - الأمريكي بشأن الاتفاق النهائي حول مشكلة فلسطين، سيطلب من إسرائيل اتخاذ قرار عملي بشأن المسألة الفلسطينية، ظاهرياً، تركيز الحل في القطاع في مشاريع اقتصادية يخدم إسرائيل لأنه يحول قطاع غزة إلى قضية إنسانية وليس قضية سياسية، ولكن الخلافات السياسية في إسرائيل من شأنها أن تعيق هذه العملية بصورة ستضع إسرائيل ليس فقط أمام مواجهة عسكرية في غزة، بل أمام الإدارة في واشنطن.

مترس 2018/6/24

مطلوب وسطاء لغرض تسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني والطرفان معنيان بالحل صيغة ترامب وبصمات نتياهو

شاؤول أريئيلي

■ أما الاقتراح الأمريكي، إذا كان كذلك، فسيفكون بمثابة «زيت على الشعلة» وسيهدد الطرفين إلى المتحرف في موقفيها. الفلسطينيون سيرفضونه رفضاً باتاً وسحكومة إسرائيل ستستغل هذا حتى النهاية «للاضبات»، بأنه لا يوجد شريك بصمات نتياهو هو «صيغة ترامب» الأخذه في التبلور هذه الأيام، غير قابلة للإخفاء، فمن السهل الوقوف في اسر الغمات بين مواقف نتياهو واقتراح الأمريكي المتوسع، ولكن هذا استسلام تتنميه به شمولية اللحظة الراهنة. فليس في مواقف نتياهو غير تكرار موقف إسرائيل التي طرحت منذ 1967 بالنسبة لاستقبال الضفة الغربية. ولكن بينما تأكلت معظمها كمواد افتتاحية وتكتف مع مجال التوافق المحتل من أجل الوصول إلى حل وسط تاريخي، أصر نتياهو في الـ 25 سنة الأخيرة على موقفه التي لا تمنع فقط تسوية النزاع، بل وترجع إلى الوراء أيضا في التقدم الذي حققه أسلافه.

وحسب ما يلوح من مصادر مختلفة، فإن «الصفقة الطلقة» لترامب ستستخم المبادئ التالية: القدس الموحدة عاصمة إسرائيل (في ظل «تنازل» إسرائيل عن أربعة - خمسة أحياء خارج عاتق القدس)، مثلما تعد نتياهو في انتخابات 2015 («نحن سنبقى إلى الأبد القدس الموحدة في سيادة إسرائيل»)، غور الأردن يبقى تحت سيطرة إسرائيل مثلما أعلن نتياهو في تشرين الأول 2017 («غور الأردن سيبقى دوما جزءاً من دولة إسرائيل، سيواصل استقلاله»). عدد الكتل الاستيطانية والإلاجتون الفلسطينية يعودوا على الاطلاق إلى إسرائيل، إسرائيل، والى جانيها كيان فلسطيني... هو أقل من دولة... حدود دولة إسرائيل، عند الحل الدائم ستكون خلف الخطوط التي كانت قائمة قبل حرب الأيام الستة... وأول وقبل كل شيء القدس موحدة، تضم أيضاً معالمها الأديسية وجعلت وتريف عاصمة إسرائيل (...). حدود الامن تكون على غور الأردن، (وعدداً) تغييرات تتضمن ضم غوش عموين، أفسرات، بينار وسوطنات أخرى معظمها توجد شرقي ما كان الخط الأخضر (...). وسكتل الاستيطان... إلى جانب ذلك يجب أن نتذكر بأن راين حاول في حينه أن يقر في الكنيست الاتفاق الانتقالي ببارق صوت واحد، واهم من ذلك هو حقيقة أن نهج راين كان تدريجياً، وينبغي الاقتراض بأنه فهم الأثمان اللازمة لتنفيذ الاتفاق، مثلما كتب (أنا أفضل

تسويات انتقالية، مع فترة اختبار بين المرحلة والمرحلة، على محاولة التقدم دفعة واحدة إلى تسوية شاملة»، وأن «الانتقال إلى السلام الحقيقي هو مسيرة وليس لعلافة واحدة، ولكن اغتياله بعد شهر من ذلك على يد يهودي مزقته، منعه من حوس أي مفاوضات على التسوية الدائمة. نتياهو الذي انتخب في 1996 ونشر من 1995 بأن «خطة الحكم الذاتي تحت سيطرة إسرائيل هي البديل الوحيد لمنع هذه المخاطر، الكاملة نشأت لتوها سنتفيق عاصمة إسرائيل، غزة تلحق بإسرائيل فوراً بعد أن يسكن لاجئوها خارج بلاد إسرائيل، مثلما اعتقد أحد اقتراحات وزير الدفاع دايان، «تأخذهم ونسكتهم في شرقي الأردن».

الثاني كان رئيس الوزراء مناحم بيغن الذي وقّع مع الرئيس المصري أنور السادات، في كامب ديفيد، 1978. على اتفاق الاطار بحكم ذاتي فلسطيني، مبادته تشبه تماما اتفاق أوسلو الذي وقع في 1993. صحيح أن بيغن ادعى انه في نهاية الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني سيطلب يعضه إلى إسرائيل، ولكن في المفاوضات التي جرت في الحكومة في 18 حزيران/يونيو 1967، بعد نحو اسبوع من حرب الأيام الستة، عارض فكرة الحكم الذاتي بالحدج المنطقة بأن «مفهوم الحكم الذاتي يؤدي إلى دولة فلسطينية بالنطق الحديدي لا موزر (...). إذا كنا نقتل حكماً ذاتياً، فهذا دعوى إلى دولة فلسطينية عربية - مستقلة، المميز هو كيف يفهم الايجاب هذا».

في خطاب اسحق راين في تشرين الأول/أكتوبر 1995 عرض فكرته عن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، والتي تتوافق معها مبادرة ترامب كالتفاز على اليد: «الحل الدائم نراه في إطار أرض دولة إسرائيل التي تتضمن معظم أراضي بلاد إسرائيل... والى جانيها كيان فلسطيني... هو أقل من دولة... حدود دولة إسرائيل، عند الحل الدائم ستكون خلف الخطوط التي كانت قائمة قبل حرب الأيام الستة... وأول وقبل كل شيء القدس موحدة، تضم أيضاً معالمها الأديسية وجعلت وتريف عاصمة إسرائيل (...). حدود الامن تكون على غور الأردن، (وعدداً) تغييرات تتضمن ضم غوش عموين، أفسرات، بينار وسوطنات أخرى معظمها توجد شرقي ما كان الخط الأخضر (...). وسكتل الاستيطان... إلى جانب ذلك يجب أن نتذكر بأن راين حاول في حينه أن يقر في الكنيست الاتفاق الانتقالي ببارق صوت واحد، واهم من ذلك هو حقيقة أن نهج راين كان تدريجياً، وينبغي الاقتراض بأنه فهم الأثمان اللازمة لتنفيذ الاتفاق، مثلما كتب (أنا أفضل



العلاقات الإسرائيلية الأمريكية تحسنت كثيرا في عهد ترامب

اقترح الفلسطينيون تبادلاً للأراضي بين 1.9 في المئة إلى 4 في المئة يمكن فيها أن يبقىوا في بيوتهم وأن ينضموا إلى إسرائيل في 63 في المئة من المنة من الإسرائيليين؛ ضم الأحياء اليهودية في القدس (باحتساب حوما)، الحائط الغربي، الحي اليهودي، نصف البستي الارمني وباقي جبل صهيون لإسرائيل؛ دولة مجردة وعودة 80 - 100 ألف لاجئ لإسرائيل.

نتياهو، الذي عاد وانتخب، تراجع إلى الورا في هذا التقدم بضمرة واحدة، خطاب بار ايلان الكاذب في حزيران 2009، الذي يت აღل في قلوب الكثيرين ممن لم يتكبدوا عناء الدخول في تفاصيله، حظي بالتحليل الأفضل من ابي رئيس الوزراء، بن نتسيون نتياهو، الذي قال بعد شهر من ذلك: بنياهم لم يؤيد دولة فلسطينية بل فقط بشرط أن يعطها العرب ابدأ، سمعت هذا منه، لاحقاً قال ابنه أن القدس لن تخضع للمفاوضات وخطوط 1967 لن تشكل أساساً لتبادل الأراضي، وفي مقابلة في 2015 صرح بأن «في الشروط التي يريدها في هذه اللحظة، فإن الدولة الفلسطينية ليست واردة».

يبدو أن ترامب اختار أن يجاهل التقدم الذي تحقق في مسيرة المفاوضات في كامب ديفيد، في طابغ في اتانوليس، مثلما حرص جيسون غرينبلت بالتاكيد على أن يعرضها عليه وعلى جارث كوشنير، ومثلما أجعل مهمة وزير الخارجية

مترس 2018/6/24

هناك مقاربة من قبل اليمين تربط بينه واتفاق أوسلو مجرم أوسلو غونين سيفف

روغل أفر

■ المجل البارز في تعامل المجتمع الإسرائيلي مع الاتهامات الموجهة ضد الوزير السابق غونين سيفف («تاجر الخدرات»، وصفه غيونلا بن ساعر في برنامجه وفسهته بغولنشتاين الخائن في كتاب جورج أروويل من العام 1984)، يمد خطاً مباشرًا بين الخيانة الظاهرية للدولة في مواجهة إيران وبين الخيانة الأيديولوجية للقيم المقدسية لليهودية بواسطة تصويته لصالح اتفاقات أوسلو.

في الشبكات الاجتماعية وفي وسائل الاعلام الرسمية تنتشر منذ نشر نبتا اعتقال سيفف صورته وهو يتحدث مع اسحق رابين في الكنيست. هذه محاولة معروفة لتضليل صورة رابين كتمناه مع سيفف «الخائن»، سيفف هو رابين وراين هو سيفف، الوطنيون المتطرفون يتناقضون في ما بينهم ما هو الاطر «جرمية أوسلو» لسيفف أو «جرية رابين» له، تعريده إلى سبل المثال، فالسيد بان نفسه للبطيان، في اتفاقات أوسلو في المادة الثالثة لرابين وأن كآخر الثمارين ضد إسرائيل كخائن، الخيانة الأيديولوجية في أوسلو تعتبر سابقة للخيانة التي يتم فيها اليوم، مارتسن شيرمن، مؤسس العهد

الإسرائيلي لاجلحاث الاستراتيجة، يعبر عن هذه الرؤية جيداً في مقال له في صحيفة «إسرائيل اليوم»: «بمعان كثيرة، غونين سيفف واتفاق أوسلو وجهان أخلاقيان متضادان. لولا أن سيفف هو وصمة عار على الحياة العامة في البلاد، منحدر الحاصل والتضليل، هكذا هي اتفاقات أوسلو وصمة عار على حياتنا الوطنية، نروة العهودات العبيدية، ونروة التضليل وإيهام النفس، لا يوجد لأحدهما وجود بدون الآخر، مثلما أنه بدون سيفف وميوليه الخيانية غير المكيحة لم يكن هناك أوسلو، هكذا أيضاً بدون أوسلو والرغبات اليانسة غير المكيحة لن طبخوه، لم يكن سيفف ليكون في منصب وزير، الذي مكته من الوصول إلى معلومات من أجل أن يتاجر بها مع العدو. بالضبط كما في أوسلو قمنا باحتضان عدو لعدونا، هكذا أيضاً سيفف... بدءاً من أول أوسل نحن نعرف أن الاتفاقات الثبريرة تلك، التي أغرقت شوارع البلاد بالدم والدموع، وجدت نبي فقط بفضل من تاجر بالمخدرات وخان ناخبييه، بل بفضل من خان الدولة كما يبدو».

بنفس الروحية كتب أيضاً الناقد الأدبي درور ايدار في نفس الصحيفة، «قلنا أوسلو، ونزل علينا غضب غونين سيفف وقضية الجنس، في الوقت الذي اشترته حكومة رابين وقزمن آخرين خاناً ناخبيهم من أجل

مترس 2018/6/24

ننتصر عندما نخوض المعركة على أساس تقديس الحياة لا الموت لنهزم حماس على المستوى الاخلاقي

حنان شاي

■ أمام إرهاب الطائرات الورقية تعمل إسرائيل بعقيدة الاستنزاف، التي هي بخص قبيدة الجسم الإسرائيلية التقليدية، والتي سمحت بانتصاراتنا الكبرى، في عقيدة الاستنزاف يقوم النصر على رذع العدو (بلا همزته المادية) من خلال استنزافه وتآكله، ولا سيما نفسياً، في مسيرة طويلة، مصدر قوة حماس هو القانون الدولي، الذي يقوم على أساس القيم اليهودية - المسيحية الأخلاقية التي تقدس الحياة، ولكن حماس تتخرق قوانين القضاء هذا على رؤوس الأشهاد من خلال تفعليل قتالين بشريين، دروع بشرية، مبادرات بشرية لاقتحام المسجد، إطلاق طائرات ورقية وبالونات حارقة إلى مناطق مدنية، جعل المدارس والمستشفيات محلات عسكرية وما شابه، أما إسرائيل، اللزمة بإطاعة القانون الدولي، فتجد نفسها عديمة الوسيلة.

ومن أجل تعطيل الحائط الوقي» الذي يمنحه القانون الدولي لحماس، على إسرائيل أن تبدأ بمعركة دولية منذأخلة، بلوماسية، أخلاقية - ثقافية وقانونية، قد تكون الأصعب التي تخوضها منذ المعركة لتحقيق الغالبية لاستقلالها، وهدف هذه المعركة سيكون حرمان منتهك القانون الغزي (وحزب الله أيضاً) من حقه في الحصول على حماية هذا القانون، جحشان لرفع الحصانة القانونية

عن حماس: الاولى، الحماية التي يوفرها القانون الدولي لحماس تحت أخلاقيات تقديس الموت لديها - أخلاقيات معاكسة للاخلاقيات الغربية، التي تقدس الحياة كأساس للنظام الاجتماعي، ومنها تتبع قوانين الحرب، أما الحجج الثانية فهي الحفاظ على قوانين الحرب في الوقت الذي تنتهكها حماس، تفرض على إسرائيل أخلاقيات الموت غير الإنسانية والحماسية، ما يجعل حامى إسرائيل ومؤيدي حماس في الغرب شركاء في هذا الفرض.

ليس أخلاقيا قتل أطفال العدو الذين يشككون «درعا بشرعاً» لأبائهم، ولكن أيضاً ليس أخلاقياً أن يقتل أطفال إسرائيل بدل من أطفال العدو، ليس فقط جنود ومدنيين «مظاهرين» بركضون نحو الجدران في غزة، ولكن أيضاً ليس أخلاقياً لهم بالتسلل وقتل جنود ومدنيين إسرائيلييين، ليس أخلاقيا قتل أطفال يطلقون الآل الطائرات الورقية الحارقة والمتمحور نحو إسرائيل، ولكن أيضاً ليس أخلاقياً التسامح باستمرار سياسة «الأرض الحروقة» لأبائهم.

إن الإلحاق الكونية التي تتبع في أساس ميثاق جنيف تستوجب من الإنسان أن يدافع عن حياته، أن أنه لن يفعل ذلك فإنه يشترك في قتل نفسه، مثل قاتله فينبئته هو أيضاً فريضة «لا تقتل» من أماسة إسرائيل هي أنه لو كان قتل «من ينهض ليقتلك» شرعياً - فإن حماس تجبر إسرائيل على قتل أطفال وفتيان؛ أي تفرض عليها نهجها غير الانساني، الذي يتعارض والثقافة التي تقدس الحياة، ينبغي أن

إسرائيل 2018/6/24

خريجو الجامعات وإعدادهم للعمل والحياة

علي زهدي شقور*

يتزايد أعداد الخريجين في الجامعات العربية بصورة كبيرة نظراً لزيادة الطلب على التعليم الجامعي الناتج عن زيادة أعداد السكان في العالم العربي، يتزامن هذا التزايد مع التحولات والتغيرات التي يشهدها العالم من حولنا والتي تؤثر على حياتنا بكافة جوانبها ومجالاتها، فالثورة التي تقودها التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال كسرت الحدود التقليدية للدول وجعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أي منا التجوال فيها والدخول في أزقتها والاطلاع على مجريات الأمور فيها بسهولة ويسر ودون حساب أو رقيب.

انفجار معرفي

وما يشهده العالم من انفجار معرفي في مختلف الحقول والعلوم عقد هذه التحولات والتغيرات وجعل ضرورة الاستعداد لمواجهةها والتعامل معها أولوية كل فرد من أفراد المجتمع بمن فيهم خريجو الجامعات الذين من المفترض أن يتبوأوا مراكز أمامية في عصر أصبح يعرف اقتصاده باقتصاد المعرفة.

هناك العديد من الجهات العالمية والمحلية التي قامت بلفت الأنظار، ولا زالت، نحو ما يجب أن يتكسبه خريجو الجامعات من مهارات ومعارف أساسية تمكنهم من الإنخراط في عالم العمل بعد تخرجهم بصورة متمرة ومنتجة، فبرزت سميات عديدة لتلك المهارات كان أكثرها شيوعاً «مهارات القرن الحادي والعشرين»، إلا أنها

جميعاً تشترك في مجموعة من المهارات الفرعية الأساسية مثل مهارات الاتصال والتواصل والإبداع والتميز ومهارات حل المشكلات ومهارات المرونة والقدرة على التكيف والمهارات الحياتية وغيرها. والافتقار للنظر في هذه المهارات أنها في أغلب الحالات لا يتم اكتسابها بصورة مدروسة ومنظمة وبأسس وقواعد سليمة في الجامعات العربية.

وهناك العديد من الجهات العالمية كذلك المهتمة بدراسة وتحديد وتحديث المهارات المطلوبة لعالم الأعمال اليوم، فنجدها تخرج بين الفترة والآخرى بقوائم لأهم المهارات وتقارير حول ما يجب أن يتكسبه الفرد من هذه المهارات كي يتمكن من دخول العمل بصورة متمرة ومنتجة وفاعلة. فقد أشارت إحدى تقارير المنتدى الاقتصادي العالمي في 2016، إلى أن 35% من مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعتبر مهمة ستتغير النظرة إلى أهميتها وسيستبدل ترتيب هذه الأهمية، فالإبداع الذي كان يحتل المرتبة العاشرة في 2015 سيحتل المرتبة الثالثة في 2020، بينما مهارة الإصغاء الفعال، التي تعتبر مهارة أساسية اليوم، ستختفي تماماً من قائمة أهم عشر مهارات وسيصبح الذكاء العاطفي، الذي لا يظهر في القائمة، أحد أهم المهارات التي يحتاج إليها الجميع حسب التقرير.

تتضمن البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات مساقات أو مواد متنوعة تغطي جوانب عديدة، وقد جرت العادة إلى تقسيم هذه المواد إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي متطلبات

الجامعة الإلزامية والإختيارية ويكون لزاماً على كل طالب أن يدرس هذه المتطلبات بعض النظر عن الكلية أو القسم الذي ينتمي إليه في الجامعة. وهناك متطلبات الكلية ومتطلبات القسم أو التخصص، وهذه أيضاً تشمل ما هو إجباري وما هو اختياري من المواد، وتختلف نسبة المواد التي تقع ضمن متطلبات الجامعة الإلزامية والإختيارية بين جامعة وأخرى، فتتراوح ما بين 18% و25% من مجموع المواد التي على الطالب دراستها في برنامجه الدراسي.

تشترك الجامعات في مجموعة من الأهداف الخاصة بمواد متطلباتها الجامعية، ويتم الإهتمام في العمل على تحقيقها بصورة متفاوتة، ومن بين هذه الأهداف الإسهام في تطوير وصقل شخصية الطالب وتنميتها بصورة شاملة متكاملة، وإكسابه مجموعة من القدرات كالقدرات العقلية والفكرية والثقافية واللغوية والقدرة على التواصل والتعبير وتعزيز هويته الوطنية وتقبل الآخر وغيرها من الأهداف. وتكون هذه الأهداف مشتركة بين الجامعات العربية تقريباً فلا غرابة أن نجد سميات هذه المواد متطابقة إلى حد كبير، وتشترك أغلب الجامعات كذلك في آلية تدريس هذه المواد، حيث أنه في الغالب ما يتم تدريس أعداد كبيرة من الطلبة وعادة ما تخصص مدرجات هذه الجامعات كقاعات تدريسية لهذه المواد. ومن الجدير ذكره أن النظرة لهذه المواد تختلف عن النظرة للمواد الأخرى التي يدرسها الطالب في برنامجه الدراسي، فنظرة الطالب لهذه المواد لا تؤخذ محمل الجد من

قبله، فهي مجرد مواد عادية مفروضة عليه وبالتالي يدرسها بهدف النجاح من أجل التقدم في برنامجه الدراسي. ونظرة المدرس لهذه المواد عادة ما تكون نظرة سطحية لا يعبر أهمية للمادة التي يدرسها كما هو الحال في المواد الأخرى، فأعداد الطلبة كبيرة يصعب عليه متابعتهم وتلبية احتياجاتهم والقيام بما يجب عليه القيام بها فتتبع أساليب تدريسية وتوفير مصادر تعلم إضافية وتصميم أنشطة تعليمية تساعد في تحقيق أهداف المادة. أضف إلى ذلك أن طرائق التقييم لهذه المواد تكون موحدة فالاختبارات موحدة وحتى أسئلة هذه الاختبارات عادة ما تكون مكررة في كل فصل. ناهيك عن أن مقررات هذه المواد ربما لم يجر عليها أي تعديل أو تغيير أو تحديث منذ سنين، فأداة التعليم لكل من اللغة العربية واللغة الإنجليزية كمتطلبتين إجباريين مثلاً هي امتداد لما درسه الطالب في المدرسة علماً أن الهدف المعلن من تدريسها هو زيادة قدرة الطالب في التعبير والتواصل والانفتاح على الآخر.

المهارات التكنولوجية

السادة التعليمية لمساق يتطور المهارات التكنولوجية لدى الطلاب وبأخذ سميات مختلفة تعكف في الحاسوب أو مهارات حاسوبية لا زالت بعض الجامعات تتناول وحدات الإدخال ووحدات الإخراج التي تمكنهم من الدخول إلى الحياة العملية إذا تم التعامل معها بصورة علمية وموضوعية ومنظمة، ولكي تحقق ذلك لابد من إعادة النظر في كل من أهداف ومحتويات وآليات تدريس

الجهاز «التقليدي»، علاوة على أنه أصبح هناك منى تعليمي أخذ اسم هذه الأجهزة وهو التعلم المتكامل. أما نظرة معظم الجامعات لهذه المواد فتتمثل بكونها مورداً مالياً هاماً، فعلى العكس من المواد الأخرى فهي لا تتطلب بنى تحتية كالمتطلبات وورش العمل والتجهيزات الأخرى ولا تتحدد شعبيها بأعداد قليلة كما هو الحال في مواد التخصص مثلاً.

تجد من خلال هذه الاطلاة العامة على مواد متطلبات الجامعة أنها تأخذ طابع التقليد في أغلب الأحيان مما يجعل أسسها في تحقيق الأهداف التي تم ذكرها وضمت أصلاً من أجلها ضعيف جداً. فالمهارات التي من المفترض أن يكتسبها الطالب من خلال المواد الدراسية لهذه المتطلبات دائمة التطور، فمهارات الاتصال والمواصل التي كانت تعتمد على الواجهة قبل ظهور الإنترنت تختلف عن تلك التي سادت فترة ظهور الجيل الأول من الشبكات الحاسوبية وما زانها من تطوير لنظم الاتصال والتواصل، وهذه المهارات تختلف عن المهارات المطلوبة في هذه الفترة حيث الجيل الثاني للشبكات الحاسوبية وما يرافقه من تطور متسارع للتكنولوجيا، وما هو اليوم يتم الحديث عن

الجيل الثالث لهذه الشبكة. ونؤكد في هذا المقام أن مواد متطلبات الجامعة الإلزامية والإختيارية تشكل فرصة عظيمة لخريجي الجامعات من اكتساب المهارات التي تمكنهم من الدخول إلى الحياة العملية إذا تم التعامل معها بصورة علمية وموضوعية ومنظمة، ولكي تحقق ذلك لابد من إعادة النظر في كل من أهداف ومحتويات وآليات تدريس

الجيل الثالث لهذه الشبكة. ونؤكد في هذا المقام أن مواد متطلبات الجامعة الإلزامية والإختيارية تشكل فرصة عظيمة لخريجي الجامعات من اكتساب المهارات التي تمكنهم من الدخول إلى الحياة العملية إذا تم التعامل معها بصورة علمية وموضوعية ومنظمة، ولكي تحقق ذلك لابد من إعادة النظر في كل من أهداف ومحتويات وآليات تدريس

هذه المواد. وهنا تلعب قناعة القيادات العليا في الجامعات بأهمية هذه المواد ومدى أسسها في إعداد خريجها الإعداد اللازم لمتطلبات العصر الذي يعيشون، فالانتظار واستعراض ما قيل وما يقال في الاستراتيجيات والخطة وسرد نتائج الدراسات والأبحاث غير كاف. فلا بد من بلورة كل ذلك وترجمته إلى خطط تنفيذية يتم مباشرة العمل من خلالها وتهيئة جميع الظروف المناسبة لعملية التنفيذ.

لا بد أن تشكل إدارات الجامعات لجان متخصصة من مدرسيها تعنى بمواد متطلبات الجامعة، وأن يتم تنسيق أعضاء هذه اللجان بناء على ما يملكه هؤلاء الأعضاء من قدرات وإمكانات تؤهلهم لمتابعة وتقييم وتحديث هذه المتطلبات واقتراح الآليات المناسبة لتنفيذ تدريسها. ويكون من ضمن صلاحيات هذه اللجان اختيار مدرسي المواد ومتابعة أدائهم ورفع تقرير فصلي لإدارة الجامعة حول مجريات الأمور في تلك المواد. كما يجب أن يناط بهذه اللجنة توزيع هذه المواد حسب موضوعاتها وطبيعتها وأهميتها على فصول البرنامج الدراسي للطلاب. وتكون من ضمن مسؤوليات هذه اللجان اختيار مدرسي هذه المواد وعقد ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة ومتنظمة لمدرسي المواد من أجل الاستمرار في تطوير المهني والاطلاع على مستجدات الأمور في مجالات المهارات المختلفة.

* مدير إدارة التربية في المنظمة العربية للتقافة والعلوم سابقاً
جامعة النجاح الوطنية/ نابلس، فلسطين

تعقيب

مقال إبراهيم عبد المجيد، مصر وكرة القدم

العصر الروماني

هناك ملحوظات بحكم العرض الذي قرأناه نوجها

فيما يلي:

أولاً: لا يوجد في مصر عصر اسمه العصر المسيحي. هناك عصر روماني عاش المسيحيون في ظلّه، وعانوا فيه معاناة شديدة حتى جاء الفتح الإسلامي، وحرر مصر من قبضة الرومان الغزاة، وانتهى ما كان يسميه النصراني عصر الشهادته نظراً لكثرة الضحايا الذين قُضوا على يد الغزاة الرومان.

ثانياً: كان في مصر دائماً على المستوى الشعبي ألعاب خاصة بالفلاحين أو الفلاحين. فقد عرفوا دائماً في الفترات التي يقل فيها العمل في الحقول كرة المضرب، وكانت موجودة في الريف المصري إلى عهد قريب.

ثالثاً: بعد انقلاب 52 لجأ البكباشي بمشورة مصطفى أمين إلى إنشاء جريدة «المساء»، ووضع على رأسها صديقه الصاعق الأحمر خالد محيي الدين، لتهتم بالدرجة الأولى بكرة القدم، فاستطاعت أن تسلا الفراغ السياسي بعد أن حل الأحزاب والتنظيمات الإسلامية، وجعل الناس في مصر ينقسمون إلى حزبين كبيرين أحدهما الأهلي، والآخر الزماليك. وهكذا صارت الكرة سياسة في بلادنا المنكوبة بالعسكراً!

حسن

جمعة وفاء المجرى ...



تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: حين يتحرك التوانسة

مقترحات بسيطة

المقال يبين فقط كم هو عميق هذا الفج التي يتواجد فيها الإنسان العربي، أكاد أجزم أن كل ما ذكرت من إصلاحات مقترحة ومنفذة من البساطة بل يجب أن تصنف من البديهيات في حياة بشر كريمة والتي لا يجب حتى الوقوف عندها أو مناقشة محتواها، فقط لو استعمل الإنسان العربي عقله لحظلة ولم يسلمه بضاعة لأخرين يسبروه حسب أهوائهم باسم الأرض والسما.

عبد الكريم البيضاوي

سقف الحريات

رفع سقف الحريات يجب أن يحقق شروطاً أساسية:
1- توفير الدعم الاجتماعي والاقتصادي لأن هذه القوانين ليست من بنات أفكار التونسيين بل هي قوانين مطبقة في معظم الدول الغربية التي تعوض العائلة والأطفال وتضرب التمييز بما يسمى الإيجابي للمرأة ضد الرجل في حضانة الأطفال وفرض دفع كلفة الحضانة في حال الطلاق مثلاً.

في المقابل هل ستدفع حكومة تونس 9 أشهر راتباً كاملاً للمرأة أو للرجل أمومة أو أبوة كما في الدول الغربية مثلاً؟ هل ستعيل حكومة تونس العاطلين عن العمل من أموال الضرائب؟ هل سيكون الأمن والجيش حراً نزيهاً في حماية الشعب إذا ما نزل للشارع ضد الحكومة وضد الرئيس. هل سيكون السوق حراً ويعتمد على مبادئ التبادل التجاري الحر؟

2- أن تكون المرأة نصف المجتمع بشكل حقيقي فهي مسؤولة أيضاً عن دفع فروض السكن والعمل والقيام بنصف واجبات الرجل، بمعنى آخر لن تكون للمرأة مساحة كبيرة للاختيار أن تكون ربة منزل بدون توافق مع الزوج؛ لأن صعود حرية المرأة في الدول التي وصفها الكاتبه بالمتقدمة في مجال حقوق الإنسان جاء على أرضية اقتصادية فهي نصف الدخل القومي ونصف الخزينة من الضرائب.
3- أن يتم التصويت على القوانين في برلمان تونس حر وليس عن طريق قرار دكتاتوري ومجلس ثوري يأخذ تطبيق القانون بيده ويفرضه بقبضة من حديد.
4- أن تقدم القوانين المطروحة بديلاً أفضل والأهم مستديماً يضمن الأمن والاستقرار مقارنة بالوضع الراهن.
من يقرأ المقال يظن أن الأزمة هي أزمة حرية مرأة فقط، الأزمة أعمق بكثير يا ابتهاج، هي أزمة حرية وعدالة اجتماعية وتنمية حقيقية.

أحمد - لندن

الفتح المبين

ما أشرت إليه على أنه فتح مبين، وثورة تشريعية وثقافية غير مسبوقه، تضمنته مودنة الأسرة المغربية لسنة 2004، مع احترام منطلقات وقناعات المعنين. وهم الأكثرية من الشعب المغربي نساء ورجالاً. فأصبح الطلاق كله من اختصاص الحاكم، وعززت مكانة المرأة، وأثبتت أسبقيتها في الحضانة والإشراف على حقوق أولادها وقتنت التعدد إلى أقصى حد، ولم يعد مسموحاً به إلا في حالات الضرورة الشديدة المثبتة قضائياً، مع تنازل الزوجة الأولى والتصريح

بعدم ممانعتها، وأعطت للمرأة حق رفع دعاوى التلطيح ومنتحتها الصفة والأهلية الكاملة في ذلك، والتلطيح هنا هو تكريس لتكافؤ منزلة الاعتبار أمام القضاء وليس كما وصفته الكاتبة؛ فماداً كانت النتيجة، وأنا أتكلم عن معطيات وأرقام وليس عن انطباعات وتخيالات شخصية، لقد ازادت نسبة الطلاق بنسب فلكية، وتقلص الإقبال على الزواج إلى درجة مهولة، وتفاقم العنف الأسري، والأبناء المتخلى عنهم، واستغلخت مظاهر اجتماعية سلبية من قبيل العنف ضد الأصول، والعنف والهدر المدرسي، والتري في منظومة التعليم، وتفاقم حالات الانتحار بين الفتيات اليافعات، وتطورت نسبة الغشل في التحصيل الدراسي؛ وأنا هنا أتكلم عن سبلات لها ارتباط مباشر ببنية الأسرة، وعدم استقرارها بعد انتهاء علاقة زواج الأيوين بإحدى الطرق القانونية المذكورة أعلاه، وليس لأسباب أخرى وهي معروفة؛ إذن فالمطلوب أن تكون منصفين وأن لا تتوقف عند تصيد اختراع القبلة من الناحية العلمية والتكنولوجية، ولكن يجب أن تتحمل مسؤولية الآثار الناجمة عن انفجارها.

مصطفى المغربي - المغرب

قانون الأحوال الشخصية

يا استاذة عندما نتحدث على قوانين الأحوال الشخصية لا بد أن نسال من يتقها؟ سؤال إجابه واضحة هم قلة من المتطرفين العلمانيين التي تغير القوانين حقدا على الإسلام وعملاً بإملاءات الخارج الذي يمد العون لتونس بشروط وهي تغيير القوانين. لماذا السيد الرئيس يركز على قوانين تخرج من الملة ولا يركز على إصلاح القوانين الاقتصادية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



جهد الديانات الثلاث

صبحي حليدي

قليلة، ولعلها نادرة، الدراسات العربية التي تُعنى بالبحث المقارن بين نزعات الجهاد في الديانات التوحيدية، وكيف تبدأ الأصوليات من ادعاء الاستثثار بالجوهر، ثم تتنوع وتتقاطع، لكي تتكامل على نحو أو آخر في نهاية المطاف. وكتاب الباحث المصري صلاح سالم «تفكيك العقل الأصولي: النزعات الجهادية في الديانات الثلاث الإبراهيمية»، الذي صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، إسهام معمم في تطوير تلك الدراسات؛ إذ يبحث في الجدل بين المقدس والمقدس، على أسعدة السلطة والهوية والغنف، في التاويلات الأصولية للديانات السماوية الثلاث. كما يستهدف الكشف عن ملامح كل أصولية على حدة، ثم في ملامح الأصوليتين الأخرين، ويقترح تركيباً استدلالياً حول المرء، غير المختص وغير العارف، يُدهش أولاً إزاء حجم المشتراكات الكثيرة بين الأصوليات التوحيدية/ الإبراهيمية، قبل أن يتنبه - بفضل المقارنات المتكفة التي يعقدها المؤلف، على امتداد فصول كتابه - إلى السبب الأبرز، والأسبغ في الواقع، خلف هذا الاشتراك: أنّ الأصوليات نبتت من جذر اعتقادي واحد أو متماثل، وأنها ترنو إلى مطلق موحد، حتى إذا كان هذا الترابط لا يُبطل ميادين التعابير في ما بينها، بحكم السياقات التاريخية والثقافية. هنا، تحديداً، وأحد من أهم عناصر الجدة في الدراسة، من حيث أنها تقتضي مقاربة تركيبية للأصوليات الثلاث؛ فيفضي عرض الأفكار والتيارات التي للسيقات التاريخية التي أنتجتها، وإلى الصراعات التي اقترنت بها، وما خلفتها هذه وتلك من مؤسسات وهيئات وأنظمة وتنظيمات، وصولاً إلى قراءة مقارنة لما تشترك فيه أو تختلف حوله. هذا هو جدل الأنا والآخر، أو «الهوية الأقتومية»، في موازاة العولمة والحداثة وعلاقات المركز والهامش، وظاهرة التشدد والتطرف والإرهاب.

لكنّ سلام يساجل، في المقابل، بأنّ الملح المشترك بين الأصوليات الثلاث، ولعله الأكثر أساسية وتأسيساً، يتمثل في الغمم الانتقائي للدين، واختزاله في تفسير أحادي، وادعاء القدرة على احتكار التفسير واستعادة الجوهر المؤسّس للمعتقدات، وإعادة تجسيد النموذج «الأصلي» الذي تجب العودة إليه دائماً. وعلى نقض ما يرسخ في الأذهان، تحيد القراءة الأصولية للتصوص الدينية «مستقبلية» في جوهرها، وإنّ بدت ماضوية في ظاهرها، يتابع المؤلف: أنّ الأصولية عينه على المستقبل، وأما الماضي فهو مجرد وسيلة و«مخزن» للأفكار والمقولات الجاهزة، يستدعيها عند الحاجة.

الباب الأول في الكتاب يناقش الحكم الفردوسي وجدل المقدس والمقدس، في ثلاثة نماذج: التأسيسي عبر صراع السياسة مع القداصة اليهودية (من الكهانة السحرية إلى التقاليد الكلاسيكية، ومن هذه الأخيرة إلى التثوية القوطية اليهودية)؛ ثمّ المعاري، عبر صراع السلطة مع الكنيسة المسيحية (من الاعتراق التاريخي إلى الهيمنة المسيحية، ومن الإصلاح الديني إلى الأفق العلماني)؛ فالنموذج الإشكالي، عبر صراع السلطة مع المقدس الإسلامي (مآلات الشرعية بين الولاية الشيعية والخلافة السنيّة، نظرية الإمامة ونظرية الخلافة، التنظير للحاكم والتحقيق للحكم، والدولة التقليدية من القيادة النبوية إلى السلطة الروعية). كذلك يناقش هذا الباب مسائل الدولة الحديثة بين العلمانية السياسية والشمولية الإسلامية، ثمّ ولاية الفقيه في حضورها التثوية القوطية الصريح، وأوهام الخلافة في نزوعها التثوية المضمرة.

الكتاب الثاني يتناول الهوية الأقتومية وجدل الأنا والآخر، فيستعرض المؤلف جملة مقارنات تخصّ الأنا اليهودية (جدل الخوف والكرامة)، والأنا المسيحية (جدل الإنسان والإمبريالية)، والأنا الإسلامية (جدل الخصوصية والعالية). وهذا خيار بحثي يتحلى للمؤلف أن يناقش قضايا متفرقة عديدة، مثل الألوية القبلية، والنزعة التثوية، والروح الصليبية، والمركزية الثقافية الكولونالية، والوحي الإسلامي كدين عالمي، والهوية المعاصرة في مرآة الحداثة الغربية، وثنائيات التباين السلفي/ الغرب المسيحي/ الغرب الإسلامي/ الغرب العلماني، والتباين اللائكي، التباين التوفيقي/ الغرب الإنساني. الباب الثالث يذهب إلى النزعة الجهادية، من زاوية جدل الحداثة والأصولية، فيبحث في أصولية يهودية تساند الحركة الصهيونية (بالإضافة إلى صهيونية علمانية تجاه اليهودية «الحريدية»، وصهيونية دينية «تحاصر» ما بعد الصهيونية)؛ وأصولية مسيحية «تناوش» الحداثة الغربية (الجنر اليهودي للاعتقاد البيوريتاني، والاستثنائية الأمريكية من العلمانية الغربية)؛ وأصولية إسلامية «تفتك» بالمدنية الغربية (الفتوحات الإسلامية كحركة حضارية، مقابل السلفية الجهادية كحركة عديمة).

ويمكن الافتراض بأنّ أحد أفضل إنجازات هذا البحث إنما يكمن في الربط الجارح بين جدل السلطتين السياسية والدينية، من حيث التكامل أو التصارع، وكيف ورث الدين التوحيدي (من خلال شرائع ثلاث) جل تقاليد ذلك الجدل؛ مثلما كان قد ورث ديانات فرعونية وبابلية وفارسية في جنوب المتوسط، ويونانية ورومانية في شماله. وهكذا لعب التقليد الإبراهيمي دوراً محورياً في تبرير ممارسة السلطة على مدى 3000 عام على الأقل، وأبواب كتاب سالم الثلاثة تقترح قراءة موجزة في الخبرة التاريخية للعلاقة بين المقدس الديني والحكم الديني في هذه الديانات.

الآن هذا الطراز من الأبحاث يلائمه، على نحو أفضل، مزيج من المنهج التاريخي النقدي، الذي يستعرض النزعات والأفكار في سياقاتها التاريخية ويناقشها بمنظار نقدي؛ والمنهج الوصفي المقارن، الذي يتابع تجلياتها القديمة والحديثة، ويضعها في إطار مقارن. وهذا، بالفعل، الخيار الذي انتجته سالم، وأحسن تسخيره لبلوغ خلاصات معمقة وريادية، تعيد أكثر من سبيل للتوغل في حقل بحثي شائك بقدر ما هو ضروري.

ريتا في عرض أزياء رجال باريس

نجمة الغناء البريطانية الشابة ريتا أورا حضرت عرض أزياء الرجال في باريس



من المرتقب أن يشهد فضاء المكتبة العامة والمحفوظات في تطوان، مساء الجمعة 29 حزيران/ يونيو، عقد ندوة لدار الشعر في المدينة بعنوان «شعراء يكتبون الرواية» بمشاركة محمد الأشعري، وحسن نجمي، والناقد سعيد يقطين وشرف الدين ماجدولين.

افتتح الممثل اللبناني جهاد الأندري، مساء أمس الأحد مسرحه «رائحة وظلال» بحفلة أحييتها الفنانة اللبنانية جاهدة وهي، بعنوان «منمنمات صوتية» رافقتها فرقة «كورال الفيحاء» الطرابلسية بقيادة المايسترو بريكيف تسلاكيان، وبمشاركة الدرويش وسام الحسن.

رزق عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق، وزعيم حزب «العدالة والتنمية» السابق، بحفيد جديد، واختار له اسم «المختار»، وهي كنية والده.

تحيي المطربة اللبنانية إليسا حفلة غنائية يوم 14 آب/ أغسطس المقبل ضمن فعاليات مهرجان بنزرت الدولي التونسي، التي تنطلق في 12 تموز/ يوليو المقبل، بمشاركة مجموعة من نجوم الغناء العربي، وتستمر حتى 17 أغسطس في مدينة بنزرت التونسية.

أحوال الناس

سعودية تقود سيارة فورمولا 1 في يوم رفع الحظر عن قيادة النساء للسيارات

وهي بالفعل أول سيدة تتسلم عضوية الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية وهي عضو أيضاً في اللجنة النسائية لرياضة السيارات التي أنشأها الاتحاد الدولي للسيارات. وهي أول سيدة أيضاً تستورد سيارة فيراري إلى السعودية واصطحبت سيارتها 458 سبايدر إلى حليات حول العالم للمشاركة في مناسبات ودورات لتعليم القيادة في السباقات على مستوى احترافي. وردا على سؤال عما إذا كانت السعودية ستشهد أول سيدة تشارك في سباقات السيارات قالت أسيل «بالتأكيد. ستكون هذه مهمتي في السعودية».

فورمولا 1 إلى فرنسا بعد غياب عشر سنوات. ومنحت هذه السيارة المسائق الفنلندي كيمي رايكونن بطل العالم 2007 الموجود الآن في فيراري، الفوز في سباق أبو ظبي في نوفمبر تشرين الثاني 2012. وقالت بعد قيادة السيارة: «كانت قيادة مثالية. كل شيء كان سلساً وشعرت بأنني أنتمي لهذا المقعد. أحببت وجود الجماهير حولي... إنه يوم ساحر». وقالت أسيل عن تجربتها الأولى مع السيارة في بداية هذا الشهر: «لم أتخيل ذلك مطلقاً في أحلامي. لذا فإنها فرصة رائعة، في هذا اليوم اعتقدت أنها تجربة العمر. لكنهم وجهوا لي الدعوة مرة أخرى».

السيدات في رياضة السيارات في السعودية، أهم شيء اتطلع إليه هو أن أرى الجيل القادم والفنيات الصغيرات يحاولن ممارسة رياضة السيارات». وأضافت: «أريد أن أشاهدن وهن يتدربن ويتعلمن مع هذه الرياضة بجدية، سيكون هذا أكبر إنجاز لي». ولن تقود أسيل سيارة فورمولا 1 لأول مرة، إذ اختبرت سيدة الأعمال ومهندسة التصميم الداخلي السعودية السيدات نفسها على الحلبة في الخامس من يونيو/ حزيران من أجل التعداد عليها. لكنها أمس الأحد قادت أمام آلاف المشجعين ضمن استعراض لسيارات الشركة الفرنسية احتفالاً بعودة

لوكاسيتليه (فرنسا) - رويترز: قادت أسيل الحمد إحدى سيارات رينو في فورمولا 1 حول حلبة سباق جائزة فرنسا الكبرى أمام آلاف المشجعين أمس الأحد لتعطي إشارة بدء عهد جديد للسعوديات في رياضة السيارات. وتأتي هذه اللقطة على حلبة بول ريكار في لوكاسيتليه، على متن سيارة لوتس رينو في 20 الفائز بسباق عام 2012 في اليوم الذي تم فيه رفع الحظر عن قيادة النساء للسيارات في شوارع المملكة العربية السعودية. وقالت أسيل: «اليوم لا يتعلق فقط بالاحتفال بعيد جديد للنساء في قيادة السيارات، لكنه أيضاً يوم ميلاد

طرد صحافية جزائرية من العمل بسبب دعوى قضائية قدمتها ضد ابن المدير

الجزائر - «القدس العربي»: وأشارت إلى أنها تتعرض منذ فترة طويلة لمضايقات من طرف يوسف شرفي، وأنها رغم تقديم شكوى على مستوى المؤسسة، إلا أن شيئاً لم يصدر عن الإدارة لوقف تلك الممارسات، وتطور الأمر حتى وصل إلى اعتداء شفهي وجسدي عليها من طرف الصور، وذلك في أغسطس/ آب 2017 الأمر الذي جعلها تتقدم بشكوى إلى الإدارة، من دون أن تتخذ الأخيرة أي إجراء ضد المعتدي، ما جعلها تتقدم بشكوى أمام القضاء، فحتم عليها أبواب جهنم من خلال التعرض إلى التضييق والمضايقة بتسليط عقوبات عليها، وتوجيه إنذارات إليها، فضلاً عن عدم نشر مقالاتها لفترة طويلة، قبل أن يتم إبعادها عن فريق التحرير، لينتهي بها الأمر مفصولة من عملها بشكل مفاجئ ومن دون أي سبب حقيقي.

جمعية حقوقية مغربية تحتج على إطلاق سراح مغتصب ثلاثة أطفال

الرباط - «القدس العربي»: استنكرت جمعية حقوقية مغربية قرار محكمة في الرباط بإطلاق سراح الموقت لمغتصب أطفال وأعربت عن صدمتها لاذواجية المعايير في التعاطي مع مثل هذه الملفات. وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط في بلاغ لها حول تطورات قضية ثلاثة أطفال أنشأ، تعرضوا للإغتصاب، تحت التهديد من طرف شخص يبلغ من العمر 24 سنة وترطبه علاقة الجوارح مع الضحايا، أن الأبطال الثلاثة صرحوا أمام الشرطة القضائية وأمام قاضي التحقيق أن المتهم قام بالتعذيب بهم والاعتداء عليهم جنسيا عدة مرات، مع استعمال العنف والتهديد، مستغلاً ضعف الضحايا وصمتهم خوفاً من التهديدات». وأوضحت الجمعية أن «قاضي التحقيق

جزيرة للكلاب الضالة قبالة العاصمة الباكستانية

كراتشي - أ ف ب: تتهاط بضعة كلاب في حال يرثى لها عند بحر العرب مع اقتراب سفينة خشبية صغيرة... فقد باتت تعرف مهمة الصيادين الآتين إليها وهي تقديم المائل والمشر للحيوانات في «جزيرة الكلاب» هذه قبالة كراتشي. تتوقف هذه السفينة التي تعمل بمحرك قديم لسيارة رباعية الدفع، عندما يصبح الماء عمقاً تحتها حوالي متر، وينزل منها صيادان للانتقال إلى قطعة الأرض بشواطئها المنيئة بالفتيات والتي لا يقطنها سوى كلاب تنجح عند وصول الزوار. وقمة عشرات الجزر كيه تسمى دينغي وبدوو سكانها من الكلاب حصراً، على بعد بضعة أميال بحرية إلى الجنوب من كراتشي.

المراهقون يعرضون عن «فيسبوك» ويتجهون لـ«سناپتشات»

سان فرانسيسكو - أ ف ب: يسجل معدل أعمار مستخدمي «فيسبوك» ارتفاعاً مطرداً في ظل الإقبال المتزايد للمراهقين على «انستغرام» و«سناپتشات» بفضل ميزاتها المصنفة على أنها عصرية و«مسلية»، غير أن الشبكة الاجتماعية القيادية إذ تتكفي مانعون بالاطلاع عليه بين الحين والآخر بهدف البقاء «على اتصال بالعالم» فيما تتشارك شارلوت أصدقاءها عليه مضامين مثيرة للاهتمام. وتبدو نتائج استطلاعات الرأي والدراسات واضحة، فرغم أن «فيسبوك» لا يزال الشبكة الاجتماعية الأولى في العالم مع 2.2 مليار مستخدم، يقبل الشباب بشكل متزايد على «سناپتشات» و«انستغرام» و«يوتيوب» للفيديوهات التابع لـ«غوغل» والذي يقدم أيضاً خصائص موجودة في شبكات التواصل الاجتماعي (تشارك المضامين وشريط الأحداث وتبادل الأحاديث مع الأصدقاء). وبحسب استطلاع للرأي نشر نتاجه معهد «بيو» للبحوث في نهاية أيار/مايو، يستخدم 51% من المراهقين الأمريكيين «فيسبوك» في مقابل 85% لـ«يوتيوب» و72% لـ«انستغرام» و69% لـ«سناپتشات».



سونداريا في حفل جوائز بانكوك

نجمة السينما الهندية «سونداريا شارما» حضرت حفل توزيع جوائز الأكاديمية العالمية للفيلم الهندي في بانكوك عاصمة تايلند أمس.